



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ميسان كلية التربية الأساسية  
قسم معلم الصفوف الأولى/الدراسات العليا  
مناهج وطرائق تدريس عامة

# قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية  
(المناهج وطرائق التدريس العامة)

من الطالبة

نهلة سعود كاظم

بإشراف

أ. م. يسرى كريم هاشم

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَعِلْمٌ عَالِمٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(سورة بولسيف، الآية: ٧٦)

## المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) التي تقدمت بها الطالبة (نهلة سعود كاظم) قد جرى بإشرافي في جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة.

التوقيع:

المشرف: الأستاذ المساعد: يسرى كريم هاشم

التاريخ: / / ٢٠٢١

بناءً على التوصيات المتوفرة، أرفع هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الأستاذ الدكتور: سلام ناجي باقر

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ(قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) التي تقدمت بها الطالبة (نهلة سعود كاظم) إلى مجلس كلية التربية الأساسية، قد تمت مراجعتها من قبلي، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة بشكل علمي خال من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) التي تقدمت بها الطالبة (نهلة سعود كاظم) إلى مجلس كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى، قُومَت إحصائياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) التي تقدمت بها الطالبة (نهلة سعود كاظم) جرى تقييمها علمياً من قبلي، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) التي تقدمت بها الطالبة (نهلة سعود كاظم) جرى تقييمها علمياً من قبلي، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

## إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) وبعد إجراء المناقشة العلمية وجدنا أنّها جديرة بنيل شهادة الماجستير في (مناهج وطرائق التدريس العامة) بتقدير ( ) .

| رئيس اللجنة | عضو اللجنة         |
|-------------|--------------------|
| الاسم :     | الاسم :            |
| التوقيع :   | التوقيع :          |
| التاريخ:    | التاريخ:           |
| عضو اللجنة  | عضو اللجنة والمشرف |
| الاسم :     | الاسم:             |
| التوقيع:    | التوقيع:           |
| التاريخ:    | التاريخ:           |

صادقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

التوقيع:

الاسم : أ. د أحمد عبد المحسن كاظم

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ : / / ٢٠٢١



## الإهداء

إلى حبيب قلوبنا وأنيس نفوسنا نبي الرحمة رسول رب العالمين وآله الكرام الطاهرين (عليهم الصلاة والسلام  
أجمعين)

أيقونة العشق، مزار توى قلبي بحبه وانتشت روحي من أريج عطر أرضه وطني الحبيب

من عزف الموت على أوتار شفاههم الباسمة آخر الحزن شهداء وطني الجريح وبالأخص شهداء الفخر والبطولة  
مدينة المنكوبة ذي قار الحزينة

خيمة الأمان من تحمل عبء الحياة وظروفها القاسية ليصل بنا إلى ما نحن عليه الآن والذي الحبيب  
ونور عيني الذي أبصر به

سمفونية الحنار من كافتحت وصبرت لأجلنا روحي التي بين خافقي أمي الغالية

حبيب قلبي وسندي في الحياة توعم روحي والحب الأبدي زوجي الحبيب

من أبصر بهم ظلمات طريق النور الذي يضيء لي درب إخوتي وإخواتي

من علموني حرفاً وملكو قلبي دوماً وأشادوا بي وبذلوا الجهد في سبيل أن يصل إلي ما نحن عليه أساتذتي الأعزاء

الروح الصغيرة والهدية الربانية التي أنتظر قدومها بفرغ الصبر لتتير حياتي حياً وفرحاً طفلي حبيب قلب أمه.

نهلة

## شكر وعرfan

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمد حقهُ كما يستحقهُ حمداً كثيراً، وصل اللهم على محمد خاتم النبيين،  
وتمام عدة المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين، لك الحمد يا رب كما ينبغي  
لجلال وجهك وعظيم سلطانتك حمداً لا ينقطع أبداً أن يسرت لي هذا العمل ورزقتني القدرة على  
اتمامه، وأعنتني عليه، فلك الحمد حمداً لا يحصي له الخلائق عدداً على جزيل نعمك وكمال  
فضلك.

قال تعالى في كتابه الكريم { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } (سورة إبراهيم : الآية 7 )، امثالاً لقوله تعالى  
ومن باب الوفاء والشكر والامتنان أتقدم بالشكر الوفير والثناء الجميل إلى أستاذتي  
الفاضلة ( أ . م يسرى كريم هاشم) لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، والتي هي بحر  
غزير من العلم أفاض عليّ بالكثير من العلم والمعرفة فأسدت النصيحة وبذلت الجهد في التوجيه  
والإرشاد في سبيل اتمام العمل بهذه الرسالة فكانت أختاً كريمةً وعزيزة على القلب قبل أن تكون  
أستاذتي ومشرفتي فلها مني كل الإجلال والاحترام وجزاها الله عني خير جزاء المحسنين.

وأقدم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة السمنار وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور (سلام ناجي باقر)  
على ما قدمه من جهد حيث كان ولا يزال الأب الراعي لنا في دراستنا ولما له من وقفات ومواقف  
مشرفة في ظل الظروف التي شهدناها في مرحلتنا الدراسية ، واقدم الشكر والعرfan إلى  
أستاذتي في جامعة سومر ( كلية التربية الأساسية ) لما قدموه من مساعدة وتعاون معي،  
وأستاذتي في المرحلة التحضيرية في ( جامعة ميسان ) لما بذلوه من جهد وتفاني في اداء واجيهم،  
كما أقدم شكري الجزيل وثنائي الوفير إلى (أ. د جلال شنته الأيرجاوي) لما قدمه من مساعدة لي،  
وأقدم شكري إلى السادة محكمي أداة البحث لوقتهم الثمين وجهدهم وتعاونهم الجميل وما قدموه  
من نصائح ومقترحات.

كما أقدم شكري وتقديري إلى المحللين الخارجيين على ما ابداه من مساعدة وتعاون وما بذلاه  
من جهد ووقت ثمين.

وكل شكري وتقديري إلى كل ساعدني ومد لي يد العون في أعداد هذه الرسالة وأخص بالذكر  
زملائي وزميلاتي في الدراسة، وكل من ساعدني ولو بنصيحة وغفلت عن ذكره من غير قصد.

ومن الله التوفيق والسداد

نهلة

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف البحث صيغ السؤال الآتي:

- ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بعد اطلاعها على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذه القضايا ، إذ توصلت الباحثة إلى قائمة بالقضايا بصورتها الأولية تكونت من (٧) قضايا رئيسة انبثقت منها (٦٣) قضية فرعية، وعُرِضَتْ هذه القضايا على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك تكونت القائمة بصيغتها النهائية من (١١) قضية رئيسة وهي (التربة، الموارد المائية، السكان، المعادن، مصادر الطاقة، الصناعة، التكنولوجيا الحديثة، منظمات المجتمع المدني، الحضارة والتراث، الجانب العسكري، والأديان والمعتقدات) انبثقت منها (٨٩) قضية فرعية بعد الحذف والإضافة.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث، واعتمدت أسلوب تحليل المحتوى، ثم قامت الباحثة بتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) في ضوء القائمة التي أُعدت لهذا الغرض، ومثلت هذه الكتب مجتمع البحث وعينته أيضاً، واعتمدت وحدة الفكرة كوحدة للتحليل بنوعها (الصريحة والضمنية)، ووحدة التكرار كوحدة للتعداد، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المتمثلة بمربع كاي، وقانون النسبة المئوية، وحُسِبَ ثبات التحليل باستعمال معادلة كوبر لحساب قيم معاملات الثبات، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها :

١ . إنَّ كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة حققت (٧٣) قضية فرعية.

٢ . إنَّ كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط هو الأكثر اهتماماً بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) حيث حصل على أعلى التكرارات وبواقع (٥٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) وهي نسبة عالية جداً، تلاه كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بواقع (٣٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠٠%) وهي نسبة عالية أيضاً، وحلَّ بالمرتبة الثالثة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط بواقع (٣٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) أيضاً.

ووجدت الباحثة إنَّ هناك (١٦) قضية فرعية والتي تُعدُّ من قضايا العصر لم تكن متضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي ضُمِنَتْ في الأداة ضمن قائمة قضايا (STSE).

وخرجت الباحثة بعدة توصيات منها:

١ . تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) للقضايا والمشكلات التكنولوجية والعلمية والمجتمعية والبيئية المعاصرة وتفعيل دور المعلمين من خلال عقد الندوات والدورات التعليمية لمدرسي مادة الاجتماعيات حول دراسة قضايا (STSE).

٢ . ضرورة تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) غير المتوفرة.

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترحت الباحثة إجراء الآتي:

١ . تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية للتعرف على مدى تضمينها لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE).

## ثبت المحتويات

| الصفحة  | الموضوع                                       |
|---|---|
| ب   | الآية القرآنية                                |
| ج   | إقرار المشرف                                  |
| د   | إقرار المقوم اللغوي                           |
| هـ  | إقرار المقوم الإحصائي                         |
| و - ز   | إقرار المقوم العلمي                           |
| ح   | إقرار لجنة المناقشة                           |
| ط   | الإهداء                                       |
| ي   | شكر و عرفان                                   |
| ك   | مستخلص البحث ( باللغة العربية )               |
| م   | ثبت المحتويات                                 |
| ع   | ثبت الجداول                                   |
| ر   | ثبت الأشكال                                   |
| ر   | ثبت الملاحق                                   |
| A   | مستخلص البحث ( باللغة الإنجليزية )            |
| <b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>             |   |
| ٢   | مشكلة البحث                                   |
| ٣   | أهمية البحث                                   |
| ١٠  | هدف البحث                                     |
| ١٠  | حدود البحث                                    |
| ١٠  | مصطلحات البحث                                 |
| <b>الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة</b> |   |
| ١٦  | أولاً : خلفية نظرية                           |
| ١٦  | المحور الأول : تحليل المحتوى                  |
| ١٦  | لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى                 |
| ١٧  | مفهوم تحليل المحتوى                           |
| ١٧  | انواع تحليل المحتوى                           |
| ١٧  | الخصائص والسمات الرئيسية لأسلوب تحليل المحتوى |
| ١٨  | اهمية تحليل المحتوى                           |
| ١٩  | استعمالات تحليل المحتوى                       |
| ٢٠  | الشروط الواجب توفرها في تحليل المحتوى         |
| ٢١  | فئات التحليل                                  |
| ٢١  | مميزات تحليل المحتوى و عيوبه                  |
| ٢٢  | عيوب أسلوب تحليل المحتوى                      |
| ٢٢  | صعوبات تحليل المحتوى                          |

|    |  |
|----|--|
| ٢٣ | <b>المحور الثاني : الكتاب المدرسي</b>  |
| ٢٣ | مفهوم الكتاب المدرسي   |
| ٢٣ | مميزات الكتاب المدرسي  |
| ٢٣ | الأسباب والمبررات التي تعطي للكتاب المدرسي دور مهماً كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي     |
| ٢٤ | أهمية الكتاب المدرسي   |
| ٢٥ | شروط إعداد الكتاب المدرسي  |
| ٢٦ | العلاقة بين الكتاب المدرسي والمنهج   |
| ٢٧ | الأسس والمبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي                                  |
| ٢٧ | طرق تحليل الكتاب المدرسي   |
| ٢٨ | <b>المحور الثالث : التربية العلمية</b>   |
| ٢٩ | مراحل التربية العلمية  |
| ٣٠ | أهداف التربية العلمية  |
| ٣١ | أدوار التربية العلمية  |
| ٣١ | التحديات التي تواجه التربية العلمية  |
| ٣١ | الفرق بين التربية العلمية والثقافة العلمية والتطور العلمي                            |
| ٣٢ | مداخل التربية العلمية  |
| ٣٢ | المدخل المفهومي  |
| ٣٣ | مدخل العمليات العقلية  |
| ٣٣ | أسس استعمالات مدخل العمليات العقلية واجراءته   |
| ٣٣ | المدخل الجمالي   |
| ٣٤ | المدخل البيئي  |
| ٣٤ | مدخل التنور العلمي   |
| ٣٦ | مدخل التنور التقني ( التكنولوجي )  |
| ٣٨ | <b>المحور الرابع : مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE )</b> |
| ٤١ | نشأة مدخل ( STSE ) من منظور تاريخي   |
| ٤٣ | خصائص مدخل ( STSE )  |
| ٤٤ | التعلم على وفق مدخل ( STSE )   |
| ٤٨ | الأسس الفلسفية لمدخل ( STSE )  |
| ٤٨ | اهمية مدخل ( STSE )  |
| ٤٩ | أهداف مدخل ( STSE )  |
| ٥٠ | مزايا مدخل ( STSE )  |
| ٥٠ | مبررات الاهتمام بمدخل ( STSE )   |
| ٥٢ | العلاقات التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE )                  |
| ٥٧ | صعوبات تطبيق مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) أو عقباته             |

|  |   |
|--|---|
| ٥٨   | قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE )  |
| ٥٩   | ١ - التربة  |
| ٦٠   | ٢ - الموارد المائية   |
| ٦١   | ٣ - السكان  |
| ٦٢   | ٤ - المعادن   |
| ٦٢   | ٥ - مصادر الطاقة  |
| ٦٣   | ٦ - الصناعة   |
| ٦٤   | ٧ - التكنولوجيا الحديثة   |
| ٦٤   | ٨ - منظمات المجتمع المدني   |
| ٦٥   | ٩ - الحضارة والتراث   |
| ٦٥   | ١٠ - الجانب العسكري   |
| ٦٥   | ١١ - الأديان والمعتقدات   |
| ٦٥   | <b>المحور الخامس : المواد الاجتماعية</b>  |
| ٦٥   | مفهوم المواد الاجتماعية   |
| ٦٦   | فلسفة المواد الاجتماعية   |
| ٦٨   | طبيعة المواد الاجتماعية   |
| ٦٩   | خصائص المواد الاجتماعية   |
| ٦٩   | اهمية المواد الاجتماعية   |
| ٧١   | اهداف المواد الاجتماعية   |
| ٧٢   | مكونات المواد الاجتماعية  |
| ٧٧   | اهمية المرحلة المتوسطة  |
| ٧٧   | أهداف المرحلة المتوسطة  |
| ٧٨   | اهمية استعمال مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE )<br>في الدراسات الاجتماعية |
| ٨١   | <b>ثانياً: الدراسات السابقة</b>   |
| ٨١   | جوانب الإفادة من الدراسات السابقة   |
| <b>الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته</b> |   |
| ٩٥   | أولاً : منهج البحث  |
| ٩٦   | ثانياً : إجراءات البحث  |
| ٩٦   | ١ - مجتمع البحث   |
| ٩٧   | ٢ - عينة البحث  |
| ٩٧   | ٣ - أداة البحث ( أداة التحليل )   |
| ٩٨   | صدق أداة التحليل  |
| ١٠٢  | تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق                                 |
| ١٠٢  | الهدف من التحليل  |
| ١٠٣  | وحدات تحليل المحتوى   |
| ١٠٤  | تحديد وحدات فئات التحليل  |

|  |  |
|--|--|
| ١٠٥  | خطوات التحليل  |
| ١٠٧  | ضوابط تحليل المحتوى  |
| ١٠٧  | ثبات التحليل   |
| ١١١  | ٤ - الوسائل الإحصائية                                      |
| <b>الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها</b> |  |
| ١١٣  | كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                        |
| ١٢٧  | كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                       |
| ١٤٠  | كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط                         |
| ١٥٢  | كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط           |
| ١٥٣  | كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط                   |
| ١٥٧  | كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة ( المرحلة المتوسطة ) |
| ١٧٣  | الاستنتاجات  |
| ١٧٤  | التوصيات   |
| ١٧٥  | المقترحات  |
| <b>المصادر والمراجع</b>                              |  |
| ١٧٧  | المصادر العربية  |
| ١٩٣  | المصادر الأجنبية   |

### ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | ت  |
|--------|---|----|
| ٢٦     | أوجه التشابه والاختلاف بين المنهج والكتاب المدرسي   | ١  |
| ٣٢     | الفرق بين التربية العلمية والثقافة العلمية والتنوير العلمي  | ٢  |
| ٥١     | الفرق بين المناهج التقليدية والمناهج القائمة على وفق مدخل STSE  | ٣  |
| ٦٧     | مقارنة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية   | ٤  |
| ٨٧     | الدراسات السابقة  | ٥  |
| ٩٦     | كتب الاجتماعيات المقررة في المرحلة المتوسطة في العراق ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ )   | ٦  |
| ١٠٠    | معادلة مربع كاي لدلالة رأي الخبراء  | ٧  |
| ١٠٢    | قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) الرئيسة والفرعية   | ٨  |
| ١٠٩    | قيم معاملات الثبات  | ٩  |
| ١١٠    | قيم معاملات الثبات بين الباحثة والمحليلين الخارجيين   | ١٠ |
| ١١٣    | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط | ١١ |



|     |  |    |
|-----|--|----|
| ١١٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط  | ١٢ |
| ١١٧ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                               | ١٣ |
| ١١٨ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط  | ١٤ |
| ١١٩ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                                       | ١٥ |
| ١٢٠ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                                  | ١٦ |
| ١٢١ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                                       | ١٧ |
| ١٢٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                           | ١٨ |
| ١٢٣ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                         | ١٩ |
| ١٢٤ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                               | ٢٠ |
| ١٢٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                                | ٢١ |
| ١٢٦ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط                            | ٢٢ |
| ١٢٧ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط | ٢٣ |
| ١٢٩ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                       | ٢٤ |
| ١٣٠ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                              | ٢٥ |
| ١٣١ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                       | ٢٦ |
| ١٣٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                      | ٢٧ |
| ١٣٣ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                 | ٢٨ |
| ١٣٤ | التكرارات والنسب المئوية للصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط   | ٢٩ |
| ١٣٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                          | ٣٠ |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| ١٣٦ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                    | ٣١ |
| ١٣٧ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط  | ٣٢ |
| ١٣٨ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط   | ٣٣ |
| ١٣٩ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط                                       | ٣٤ |
| ١٤٠ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط               | ٣٥ |
| ١٤٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط   | ٣٦ |
| ١٤٣ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط  | ٣٧ |
| ١٤٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط   | ٣٨ |
| ١٤٦ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط  | ٣٩ |
| ١٤٧ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط   | ٤٠ |
| ١٤٨ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط  | ٤١ |
| ١٤٩ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط  | ٤٢ |
| ١٥٠ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط                                      | ٤٣ |
| ١٥١ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط  | ٤٤ |
| ١٥٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط   | ٤٥ |
| ١٥٣ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط | ٤٦ |
| ١٥٤ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط                               | ٤٧ |
| ١٥٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط         | ٤٨ |

|     |   |    |
|-----|---|----|
| ١٥٦ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط   | ٤٩ |
| ١٥٨ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط   | ٥٠ |
| ١٦١ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط  | ٥١ |
| ١٦٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتب الاجتماعيات مجتمعة ( المرحلة المتوسطة )   | ٥٢ |
| ١٦٣ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة   | ٥٣ |
| ١٦٤ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة  | ٥٤ |
| ١٦٥ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة   | ٥٥ |
| ١٦٦ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة  | ٥٦ |
| ١٦٧ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة   | ٥٧ |
| ١٦٨ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة  | ٥٨ |
| ١٦٩ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة  | ٥٩ |
| ١٧٠ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة  | ٦٠ |
| ١٧١ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة<br>التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة | ٦١ |
| ١٧٢ | التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة  | ٦٢ |

## ثبت الأشكال

| رقم الصفحة | اسم الشكل   | ت |
|------------|---|---|
| ١١٥        | النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط    | ١ |
| ١٢٩        | النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط   | ٢ |
| ١٤١        | النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط     | ٣ |
| ١٥٤        | النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط | ٤ |

## ثبت الملاحق

| رقم الصفحة | اسم الملحق  | ت |
|------------|---|---|
| ١٩٥        | الاستبانة الاستطلاعية   | ١ |
| ١٩٨        | قائمة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بصيغتها الأولية          | ٢ |
| ٢٠٢        | أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانتم بهم الباحثون وعنواناتهم وتخصصاتهم | ٣ |
| ٢٠٥        | قائمة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بصيغتها النهائية         | ٤ |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً. مشكلة البحث

ثانياً. أهمية البحث

ثالثاً. هدف البحث

رابعاً. حدود البحث

خامساً. مصطلحات البحث

## أولاً: مشكلة البحث: Problem Research

إنَّ التعليم في العراق يسعى لمواكبة أساليب الحياة المتغيرة والمتطورة، لذا برزت الحاجة إلى تعديل المناهج الدراسية واساليب التعليم وذلك من خلال تضمين محتوى الكتب الدراسية لأهم مستحدثات العلم التربوية وأبرز القضايا التي تساعد على زيادة وعي المتعلمين واستيعابهم لكلٍ من متغيرات العلم والتكنولوجيا والمشكلات البيئية الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ومالها من آثار كبيرة في تحسين الحياة الاجتماعية والعملية وزيادة البنية المعرفية للمتعلمين.

ولا يخفى علينا إنَّ قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) لم تحصل على الاهتمام اللازم من قبل البحث التربوي في العراق رغم التطبيقات الواسعة والاهمية الكبيرة لها، حيث ان هذه المؤسسات التربوية تعاني من ضعف في مسايرة التطور الهائل في هذا الجانب عن طريق خططها وبرامجها ومقرراتها الدراسية.

وقد ذكر (القدرة، ٢٠٠٨) في دراسته إنه لا بد للمناهج المعاصرة وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية أن تُواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي، وذلك من خلال إعداد الأفراد القادرين على مسايرة هذه التطورات، وأن تبرز هذه المناهج الدور الذي يلعبه كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع في حياة الطلاب وربط ذلك بواقعهم والبيئة التي يعيشون فيها، حتى يصبح المتعلم على وعي بما يحيط به من قضايا ومشكلات. (القدرة، ٢٠٠٨: ٧)

يشير كل من (الخفاجي وجلال، ٢٠١٩) في دراستهما، أنه يجب على المناهج الدراسية من مسايرة هذا التقدم والتغير العلمي والتكنولوجي المعاصر، حيث من الضروري توظيف المناهج لهذه التكنولوجيا للنهوض بالحياة بشكل أفضل، ومن أجل استثمارها في خدمة المجتمع حيث أكد على هذا الجانب المختصين والمتابعين لمناهجنا في العراق، حيث وجدوها بحاجة ماسة لمراجعة هذه المناهج وإعادة النظر فيها، وذلك من أجل مواجهة المستحدثات والتطورات في محتوياتها. (الخفاجي وجلال، ٢٠١٩: ٢٧)

لذا جاءت فكرة هذا البحث المتمثلة في تحديد مدى تضمين كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها مناهج الاجتماعيات تغييراً ودمجاً لهذه المواد بحيث أصبحت مادة واحدة، لذا من المفترض اخضاع هذه الكتب إلى عمليات متابعة وتحليل وتقويم بشكل مستمر وذلك للتعرف على مدى جودتها وفعاليتها وملاءمتها بالشكل الذي يحقق الانسجام والتوافق بين محتوى الكتب الدراسية ومتغيرات ومستجدات الحياة المعاصرة.

وتأكدت الباحثة من مشكلة البحث من خلال توجيه استبانة استطلاعية ملحق (١) إلى عدد من مشرفي الاختصاص ومدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة من ذوي الخبرة الغرض منها الإجابة على السؤالين الآتيين:

١: ما مدى تضمين كتب الاجتماعيات لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)؟

٢. ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي يجب تضمينها في هذه محتوى هذه الكتب؟

لمست الباحثة من الإجابة التي حصلت عليها عن الاستبانة أنّ أغلب مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها لا يمتلك المعرفة والمعلومات الكافية حول قضايا (STSE) أو يهملونها لضعفهم بهذه القضايا وأشار بعضهم الآخر إلاّ إن مناهج الاجتماعيات لا تراعي قضايا (STSE) ولم تراعِ التفاعل بين هذه القضايا على الرغم من أهميتها.

من هنا شكلت مشكلة البحث دافعاً لدى الباحثة لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وذلك لمعرفة مدى تضمين هذه المواد لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)، ولاسيما أنّ محتوى مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق وُضِعَتْ حديثاً ولم تخضع هذه الكتب لعلميات تحليل وفق قضايا (STSE) على حدّ علم الباحثة في العراق ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق؟

## ثانياً: أهمية البحث: Importance of the Research

إنّ العصر الذي نعيشه هو عصر العلم والتكنولوجيا، إذ أصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضروريات الحياة، حيث تسارعت التطورات وازداد حجم المعرفة بشكل هائل في هذا العصر حتى أصبح يسمى بعصر الانفجار المعرفي. (العمراني وعباس، ٢٠١١: ١٠١)

فالتطورات العلمية والتكنولوجية أثرت بشكل كبير في مختلف مجالات الحياة، و أكسبتها صفة التطور المتسارع والمستمر، مما أدى إلى ظهور المشكلات والتحديات التي تواجه العملية التربوية، ومنها: تدفق المعلومات بشكل كبير، وتطور المعرفة وتعدد مصادرها، ومن أجل مسايرة هذا التطور المتسارع في مجال العلم والتقنية وما نتج وسينتج عنه من أثر على المجتمع والبيئة؛ أصبحت الأنظمة التربوية والتعليمية في تسابق من أجل تطوير مستمر لمناهجها؛ حتى تستطيع مواجهة التغيرات والتطورات

المعاصرة والتحديات المستقبلية، كذلك لمواجهة التغير المعلوماتي المتسارع وإكساب المتعلمين المهارات الجديدة في مجال البحث والتفكير. (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٥٩١).

إذ إنَّ تسارع تراكم الاكتشافات والنظريات العلمية والتطبيقات التكنولوجية، وهذا التطور أثر في حياة كل أفراد المجتمع، حيث أصبح جميع المواطنين يستخدمون حالياً واحداً أو أكثر من تطبيقات هذا التقدم العلمي مثل تطبيقات الثورة الإلكترونية والمعلوماتية، فقد أصبح العلم من أهم الأمور اللازمة لحياة كل فرد لكي يصبح مواطناً يعيش عصره. (جودت وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢٤).

لعلَّ من أهم ما يواجه عملية بناء الأفراد في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية المتقدمة، كيفية إعداد الأفراد للتعامل مع مجتمع المعلومات والاستفادة منه في تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه. (المهدي، ٢٠٠٨: ٤٠٨)

لقد أصبحت الثورة العلمية والتكنولوجية تسيطر على جميع مجالات الإنتاج والخدمات في العالم المتقدم، وبالتالي أخذت تتسرب إلينا بحكم العلاقات الدولية المتشابكة، وهنا يأتي دور التعليم ليحدد مكاننا من هذا التطور العلمي والتكنولوجي. (أبو الوفا وسلامة، ٢٠٠٨: ٤٩٥)

وفي ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم أصبح يقع على عاتق التربية بصورة عامة والتربية العلمية بصورة خاصة مهمة كبرى وهي إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٢٢)

لم تعدَّ مهمة التربية تحصيل المعرفة، ولم تعدَّ المعرفة هدفاً في حد ذاتها، بل الأهم من تحصيلها، هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأساسية والأصلية وتوظيفها في حل المشكلات، ولقد أصبحت القدرة على حل الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والإبدال تفوق أهمية القدرة على الإجابة عنها. (أبو النصر، ٢٠١٧: ٢٢ . ٢٣)

فمهمة التربية هي عملية تنشئة الأفراد تنشئة متكاملة لكي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وتسعى في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى تعريف وتوعية الأفراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها، وتنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، وتسعى أيضاً إلى التعرف على حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق، لذا أنَّ نمو الإنسان نمواً شاملاً متكاملًا هو محور التربية وغايتها، فالتربية تهيبُّ الفرد للمستقبل وحاجاته المتطورة وتجعله مستعداً لتقبل التغير والتحول العلمي والتقني وكذلك التغير الاجتماعي والاقتصادي. (الحسناوي، ٢٠١٩)



فإن التربية صناعة الإنسان، وأداة إعداده لمتطلبات الزمان فحيثما حسنت وجادت أدواتها حسن المصنوع وجاد المنتج، وصار النجاح حليفه في كل مجال وأوان، والمناهج أداة التربية في صناعة الأفراد وإعدادهم وتنميتهم في المعارف والمهارات والوجدان، عليها تقع مهمة البناء المعرفي والاجتماعي والقيمي والجسمي لأبناء المستقبل. (عطية، ٢٠٠٩: ١٥)

إن المنهج هو المترجم لعملية التربية ترجمة إجرائية من خلال صياغته لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في المجتمع، فالمنهج هو الوليد الشرعي للمجتمع والبيئة، فهو ينبع من متطلبات واحتياجات البيئة، ومن آمال وأهداف المجتمع وتطلعاته وقيمه وثقافته. (الربيعي، ٢٠١٣: ١٣)

حيث تلعب المناهج دوراً كبيراً في نجاح النظام التربوي الذي يتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتطورات العلمية والتكنولوجيا حيث إنها تحدد واقع المجتمع ومستقبله الذي نعمل من أجله. (الربيعي، ٢٠٠٦: ٣٦٠).

وأن تحديث المناهج الدراسية لا بد أن يراعي التركيز على اكتساب المهارات الأساسية، وقدرات التعلم الذاتي، والاستفادة من الحديث في مجال المعلومات والتكنولوجيا، والتخطيط للمستقبل في ضوء التنبؤ بالمتغيرات المحلية والعالمية معاً، وتوظف الدراسات والتقارير والأبحاث العلمية العالمية في مجال المناهج، واستخدام طرق التدريس الحديثة وتطويرها بما يتلاءم مع ظروف المجتمع وفي حدود الإمكانيات المتاحة. (شحاته، ب ت، ٣٥٧)

فالتطورات التي حدثت في مجالات الحياة العلمية والتقنية والثقافية والاجتماعية كافة، وما يترتب عليها من تأثيرات في أساليب الحياة، أدت إلى إعادة النظر في مفهوم المنهج ليوكب هذه التغيرات. (اللقاني، ٢٠١٣: ٢٩)

فالتغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي، غير كثيراً من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً، وأدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه. (مرعي ومحمد، ٢٠١٢: ٢٧)

فحاجات المجتمع ومشاكله وقدراته وأهدافه واتجاهاته، تتغير نتيجة للظروف التي يمر بها ونتيجة لعوامل داخلية يتعرض لها، وهذا التغير الذي يطرأ على أي جانب من جوانب الحياة في المجتمع يؤدي إلى تغيير في جوانب الحياة الأخرى، ولذلك يجب أن تكون المناهج ذات صلة وثيقة بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها المتعلمون من أجل تحقيق حاجات المجتمع ومطالبه، وإكساب المتعلمين المهارات التي تساعد في التكيف مع التطور والتقدم الحاصل في مجالات الحياة، وإكسابهم الإحساس بضرورة الحفاظ

على البيئة ونظافتها وجمالها، واستغلال مواردها الطبيعية الموجودة فيها والاستفادة منها. (الحريري، ٢٠١١: ٢٨٤، ٢٨)

فالتطور العلمي، والتكنولوجي الذي حصل ويحصل في مجالات الحياة المختلفة تطلب إعادة النظر في المنهج ليوكب هذا التطور ويؤهل المتعلمين للتعامل مع المتغيرات الجديدة. (عطية، ٢٠٠٩: ٢٨)

وأنَّ للبيئة أثراً في المنهاج حيث تُعدُّ من العوامل الاجتماعية المؤثرة فيه، والإنسان أرقى الكائنات الحية بما لديه من قدرات عقلية وتفاعلات مع الظروف المحيطة باتجاهين، فهو يؤثر في هذه الظروف ويتأثر بها، لذا أنَّ بيئة الإنسان مؤثرة ومتأثرة وإنَّ المنهاج الفعال يجب أن يُعرَفَ المتعلم ببيئته بكل مكوناتها بمختلف الطرق والوسائل. (مرعي ومحمد، ٢٠١٢: ١٥٩)

يُعدُّ الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهج، وهو يرافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، ويتبوأ الكتاب المدرسي أهمية كبيرة في العملية التربوية، بوصفه النافذة التي يطل عن طريقها الطالب إلى عالم المعرفة بأنواعها المختلفة. (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٥).

إنَّ مواكبة المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعي أشكالاً منهجية جديدة يأخذ في آثارها التوجهات التربوية الحديثة، حيث من الضروري ربط المنهج بالبيئة المحلية والمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وتدريب المتعلمين على المشكلات الاجتماعية، حيث إنَّهم يشكلون محور العملية التعليمية. (اللامي ونجم، ٢٠١٩: ١٦٦).

فالمنهج يجب أن يتضمن موقفاً للتقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وتدريب المهارات العلمية والفكرية وتنمية قدرات البحث العلمي، والأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في بناء المناهج وتطويرها. (العيساوي وآخرون، ٢٠١٢: ١٠)

فمهمة الدراسات الاجتماعية دراسة العلاقة الإنسانية من جهة وعلاقة الإنسان ببيئته من جهة أخرى وأيضاً المشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات، فالإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي بحاجة إلى معرفة ما يدور حوله من الأحداث والوقائع على المستويين: المحلي والعالمي، حتى يصبح قادراً على مواجهة المشاكل التي تواجهه في مناحي الحياة كافة. (خضر، ٢٠٠٦: ١٩)

أنَّ المعلومات التي تحتويها مناهج المواد الاجتماعية ينبغي أن تعالج الأوضاع والاتجاهات الاجتماعية وديناميات التغير الاجتماعي والإمكانات الطبيعية والبيئية وأساليب تكيف الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها، وأساليب الحكم المختلفة وعيوب كل منها وعلاقة الفرد بالمجتمع وعلاقة مجتمعه بشعوب العالم ودوله، وكذلك العوامل التي تؤدي إلى تطور العلم ومجالات استخدامه لصالح البشرية، والسمات التي تجعل شخصية الفرد على مستوى متكامل. (خاطر وفتحي، ٢٠١٠: ١٦)

هناك دور كبير يلعبه التربويون في جعل المناهج تُلبّي حاجات الفرد والمجتمع، وتتلاءم مع ما يشهده العالم من تطورات، حيث ينوه قنديل (٢٠٠٨) إلى أنّ " الفرد في العصر الحالي يعيش ضرورتين هما العلم والتكنولوجيا العلم ينهمرُ عليه من كل جانب والتكنولوجيا تحيط به في كل مكان، فماذا تفعل التربية لمساعدة المتعلم على التكيف مع مجتمع العلم والتكنولوجيا؟ " (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٣٦)

لقد تغلغت التطبيقات العلمية في جميع جوانب حياة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والصحية، والعمرانية حيث لا يخلو جانب منها إلا ونرى للعلم والتكنولوجيا تأثيراً عليه، وهذا الأمر جعل حياتنا اليوم تختلف جذرياً عن حياة الأُمس، حيث أصبحت الأُم تصنف بناءً على هذا المحك الى أُم متقدمة توفرت لها سبل الهيمنة العسكرية والاقتصادية والتجارية وأُم متخلفة وتابعة مسلوبة الإرادة والقدرة حيث تدفع ثمناً نفيساً لتخلفها العلمي والتكنولوجي. (النعيمي، ٢٠١٦: ٣)

أدت هذه التطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة إلى ظهور العديد من القضايا في جميع جوانب الحياة، ولمواجهة ومسايرة هذه التطورات لابدّ من إعداد المتعلمين إعداداً سليماً وإكسابهم القدرة على حلّ المشكلات الاجتماعية وتنمية الوعي لديهم بالقضايا البيئية لمواجهة الواقع من جهة، والتحديات المستقبلية من جهة أخرى. (الحيلة، ٢٠٠٧: ١٥)

البيئة من العوامل الاجتماعية المؤثرة في المنهاج فالإنسان بوصفه أرقى الكائنات الحية بما لديه من قدرات عقلية وتفاعلات مع الظروف المحيطة به فهو يؤثر في هذه الظروف ويتأثر بها، ومن خواص الكائن الحي أنّه يولد في جماعة وتُعدّ حياة الجماعة خاصية عالمية حيث يكتسب الإنسان منها المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة والاتجاهات والمعتقدات وبذلك ينتمي الإنسان لهذه الجماعة بكل جوارحه. (بحري، ٢٠١٢: ٧٦)

تهتم التربية العلمية في وقتنا الحاضر بطبيعة التفاعل الحاصل بين العلم والتكنولوجيا وتأثير هذا التفاعل على المجتمع والبيئة كونه من المداخل المعاصرة ومن أهم المبادئ الأساسية في تصميم وتنظيم المناهج في مختلف المراحل التعليمية، حيث انقسمت الآراء فيه حيث يرى بعضهم بأنّه ينظم حول القضايا والمشكلات الحالية في المجتمع والبيئة، بينما يرى بعضهم الآخر بأنّه ينظم حول طبيعة العلم، ويرى آخرون بأنّه ينظم حول المحتوى العلمي الشائع، ولكنهم اتفقوا جميعاً على أنّه يحقق أبعاد التربية العلمية لدى المتعلمين، وهذا المدخل يؤكد أيضاً على ضرورة استخدام منهجية علمية في جميع مجالات الحياة فالتكنولوجيا هي نتاج العلم والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا هي محور وأساس تقدم المجتمعات وحل قضاياها البيئية. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٤٣٧)

إنَّ مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) يهيئ البيئة والأسباب والبرامج التي تركز على المفاهيم العلمية ودراستها بدرجة من الفهم والعمق والاتساع وأن تكون ذات صلة وثيقة بالحياة اليومية للأفراد، لأنَّه يدرس القضايا والمشكلات الحقيقية في حياة الإنسان ويركز عليها بدرجة كبيرة ويربطها بالواقع الإنساني، حيث يسمح هذا المدخل للمتعلم بأنَّ يبحث، ويتقصى، ويحلل، ويطبق المفاهيم والعمليات على أوضاع وقضايا ومشكلاته الحياتية المحلية والعالمية الحقيقية، بدلاً من تعلم هذه المفاهيم والعمليات العلمية تعلماً تقليدياً. (الغافي، ٢٠١١: ١٠)

تُعَدُّ الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة مصدراً جيداً من مصادر تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لأنها تجعل كلاً من الدراسات الاجتماعية وتدريسها نابضاً بالحياة، كما أنَّ استخدامها يزيد من تشويق الطلاب لموضوع الدرس، ويجعل الدراسات الاجتماعية أكثر وظيفية وارتباطاً بواقع الحياة، وما يجري فيها من أحداث. (خضر، ٢٠٠٦: ١٥٨)

فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي الهادف، وكذلك عن طريق أوجه النشاط المختلفة والمتنوعة المتصل بدراستها، تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملًا. (سبيتان، ٢٠١٠: ٢٢٠)

تُعَدُّ المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي تُسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تؤدي دوراً كبيراً في التعلم الاجتماعي وتنمي القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي، وهناك علاقة وظيفية مباشرة وقوية بين المجتمع والمواد الاجتماعية لاتصالها الوثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، فالمواد الاجتماعية متطورة بتطور المجتمعات والدراسات والبحوث العلمية، وهي من أكثر المواد حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة. (محمد، ٢٠١٦: ٧)

فالهدف الرئيس من عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية هو تحسين نوعها، حيث تكون هذه العملية إيجابية من خلال فائدتها في اكتشاف المواد الدراسية غير المرغوب فيها وهذا يُعَدُّ عملاً وظيفياً ونصل من خلاله إلى نتائج تصب فائدتها في جانب تطوير المحتوى. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٨١)

ومن وجهة نظر الباحثة، تعد مادة الاجتماعيات من أكثر المواد الدراسية صلة وارتباطاً بواقع المجتمع وما قد يواجهه من مشكلات وتحديات، حيث تقترن بالحياة اليومية للإنسان، لأنَّها تساعده على العيش وإيجاد مكان له في هذا العالم وبيان تاريخه وحضارته وما واجهه من أحداث تاريخية وقيم وطنية وإنجازات علمية وتطور حضاري، مما جعلها من أكثر المواد الدراسية تحقيقاً للأهداف العامة للتربية، فلم تُعَدُّ دراستها تقتصر على وصف الأماكن وما يرتبط بها من ظواهر طبيعية وبشرية، بل أصبح لها دور

أكبر من خلال اهتمامها بدراسة وتحليل القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع والبيئة والتطور في العلم والتكنولوجيا التي أخذت بتسارع متزايد خاصة في الوقت الحاضر سواءً على المستوى المحلي أم العالمي، لزيادة الوعي بتلك القضايا والمشكلات وأسبابها والسعي للتخطيط للمستقبل، وأن عملية تحليل محتوى المواد الاجتماعية من الخطوات المهمة التي يمكن من خلالها تطوير محتوى هذه الكتب، كذلك تمكنا من فحص المحتوى التعليمي واكتشاف نقاط الضعف فيه لمعالجتها، ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها، وبهذا نخطو خطوات مهمة باتجاه عمليات التطوير التي تستهدف محتوى الكتب المدرسية .

**وانطلاقاً مما سبق تبرز أهمية البحث بما يأتي:**

١. التعرف على واقع محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من حيث تضمينها لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE).

٢. يفيد في عملية الإصلاح والتطوير المستمرة للمناهج المحلية بصفة عامة ومناهج الاجتماعيات بصفة خاصة.

٣. يتماشى هذا البحث مع التوجهات والمستحدثات العالمية التي اهتمت بإصلاح المناهج عن طريق ربط المحتوى بالبيئة واطهار القضايا الناجمة من العلم وتطبيقاته التكنولوجية التي تنعكس على المجتمع والبيئة لمساعدة المتعلمين وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات الناجمة من تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

٤. يهتم هذا البحث بالمرحلة المتوسطة وهي مرحلة عمرية حرجة لما لها من أهمية كبيرة في حياة المتعلمين وتوجيه سلوكياتهم ليكونوا على وعي ودراية وفهم لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة بما ينسجم مع ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه وأنَّ هذه المرحلة تستكمل فيها الخطوط الأساسية لشخصيات المتعلمين في المستقبل.

٥. يعد هذا البحث الأول في العراق على حد علم الباحثة الذي تناول قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

### ثالثاً: هدف البحث: The Aim of The Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق، ولتحقيق هدف البحث صيغ السؤال الآتي:

٢ . ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة؟

### رابعاً: حدود البحث: The Limitation of Research

١ . الحد الموضوعي:

- كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة المتوسطة التي تُدرس في العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) وهي:
- أ . كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، الطبعة (الثالثة) لسنة (٢٠١٩).
  - ب . كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، الطبعة (الثانية) لسنة (٢٠١٩).
  - ج . كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط، الطبعة (السابعة والثلاثون) لسنة (٢٠١٩).
  - د . كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط، الطبعة (الثامنة والعشرون) لسنة (٢٠١٩).
  - هـ . كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط، الطبعة (الرابعة عشرة) لسنة (٢٠١٩).
- ٢ . الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٠ . ٢٠٢١).

### خامساً: مصطلحات البحث: The Terms of Research

(١) مدخل (STSE):

أ . العلم (Science): لغة: "العِلْمُ نقيضُ الجهل، عِلْمٌ عِلْمًا وَعِلْمٌ هو نَفْسُهُ، ورجلٌ عالِمٌ وَعَلِيمٌ من قومِ عُلَمَاءَ فِيهِمَا جَمِيعًا، وقال سيبويه: يقول عُلَمَاءُ من لا يقول إِلَّا عَالِمًا. وجمعُ عالِمٍ عُلَمَاءُ. (ابن منظور، ١٩٩٩: ٣٧١).

اصطلاحاً: يُعَرَّفُهُ كُلُّ من:

- ١ . (ملحم، ٢٠٠٢) "سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والإطارات النظرية التي نشأت نتيجةً للتجريب أو المشاهدات المنتظمة". (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٧)
- ٢ . (البسيوني، ٢٠١٣): العلم بأنه "عبارة عن المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بهدف تحديد طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة". (البسيوني، ٢٠١٣: ٢٧)

٣ . (الأشوح، ٢٠١٦): "هو الإدراك الكلي والمركب لحقائق الأمور والأشياء، قال تعالى ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾ (سورة يوسف: ٧٦) لأنه لا يملك العلم الكامل إلا الله الخالق لكل شيء". (الأشوح، ٢٠١٤: ٤٠). وتُعرَّفُ الباحثةُ العلمَ وتعرفه الباحثةُ إجرائياً: بأنه فرع من فروع المعرفة قائم على الملاحظة والاستكشاف والتقصي للحقائق العلمية لغرض تجربتها والوصول إلى نتائج تفسر ماهيتها لأجل إثباتها علمياً وتطبيق نتائجها على أرض الواقع.

#### ب . التكنولوجيا (Technology):

**لغة:** إنَّ كلمة تكنولوجيا (Technology) التي تُرجمت إلى العربية "تقنيات" اشتقت من الكلمة اليونانية "Techne" تعني في العربية فناً أو مهارة، وكذلك الكلمة اللاتينية "Texere" معناها تركيبية أو نسج، والكلمة "Logos" علماً أو دراسة، وبذلك، فإنَّ كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية عملية محددة". (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١: ١) أما اصطلاحاً: يُعرَّفُهَا كُلُّ من:

١ . (عطية، ٢٠٠٨): "هي المفهوم الذي ظهر في القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي والتقني في المجالات المختلفة، وكلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمتين الإغريقيتين (Techne logos) وتعني الأولى المهارة، أو الحرفة فيما تعني الثانية فناً أو حرفة، وبناءً على ذلك فإنَّ كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو فن الصناعة، وقد عُرِّبَتْ بمصطلح تقنيات". (عطية، ٢٠٠٨: ٢١)

٢ . (أبو شعيرة وثائر، ٢٠١٠) "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجياية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته". (أبو شعيرة وثائر، ٢٠١٠: ٧٦)

وتعرفها الباحثةُ إجرائياً: بأنها التطبيق العملي للعلم من خلال استخدام الآلات والأدوات والأجهزة التي هي نتاج العلم وبالتالي الوصول إلى نواتج يستخدمها الإنسان في تسهيل أمور حياته وفي مختلف جوانب هذه الحياة من خلال الاستفادة من هذه التطبيقات والتقنيات والأجهزة بصورة إيجابية تسهم في ازدهار المجتمع.

### ج . المجتمع (Society):

**لغة:** مصطلح مشتق من الفعل جَمَعَ، وهي عكس كلمة فرق، كما أنها مُشتقة على وزن مُفْتَعَل، وتعني مكان الاجتماع، والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس. (www.almaany.com)

أما اصطلاحاً:

يُعرَّفُهُ كُلٌّ من:

- ١ . (شهاب، ٢٠٠٧): "بأنه مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وترتبط بينها علاقات اجتماعية وسلوكية وثقافية ودينية معينة". (شهاب، ٢٠٠٧: ٦)
  - ٢ . (صالح، ٢٠١٤): " عبارة عن مجموعة من الناس يرتبطون بحد أدنى من التنظيم يتخذ شكل الوطن أو الأمة وتؤثر في أعضائه عوامل معينة كالحضارة أو العقيدة". (صالح، ٢٠١٤: ٢٨٠)
  - ٣ . (محمد، ٢٠١٦): " عبارة عن مجموعة من الأفراد يتعاونون على وفق نظام يُحدد العلاقات فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة ويربطهم مع بعضهم بروابط روحية ومادية، وهذه الروابط التي تربط بين الأفراد وتميزهم من غيرهم تُعدُّ جزءاً من الثقافة كالمعتقدات والعادات والأفكار التي تجمع بين أفراد مجتمع من المجتمعات". (محمد، ٢٠١٦: ٢٤)
- وتعرفه الباحثة المجتمع إجرائياً: بأنه مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية ويعيشون على أرض مشتركة حيث تربطهم مع بعضهم وحدة الأرض واللغة والمصير المشترك والتقاليد والثقافة والعادات وتكون أهدافهم مشتركة.

### د . البيئة (Environment):

**تُعرَّف لغة:** "أن كلمة البيئة في اللغة العربية تعني المكان وحالات الطبيعة. ويتطابق المفهوم العربي للبيئة إلى حد بعيد مع تعريف علم البيئة (Ecology) (التبويؤ) الذي يعد أحد فروع علوم الأحياء (Biology). وبالعودة إلى كلمة (Ecology) نجد أنها مشتقة من الكلمة اليونانية (Oikas) وتعني المنزل أو البيت أو المكان، وكلمة (Logos) وتعني علم. أي أن علم التبويؤ هو العلم الذي يهتم بدراسة الكائن الحي في منزله". (صباريني وسامح، ٢٠١٤: ٧)



اصطلاحاً: يُعرَّفها كُلُّ من:

١. (الساعدي ورائد، ٢٠٢٠): " عبارة عن مجموعة الظروف، والمؤثرات الخارجية والداخلية، فالبيئة المحيطة بأي كائن من إنسان، أو حيوان، أو نبات تشمل الظروف، وتشمل الآثار الطبيعية، والكيميائية، والصحراوية، والبحرية، والجوية، والنباتية، وهذه الظروف والمؤثرات مترابطة مع بعضها البعض ومتفاعلة بعضها في بعض تأثيراً وتأثراً، وتربطها قوانين وعلاقات جعلها الله سبحانه وتعالى على شكل سلسلة متفاعلة في هذا الكون". (الساعدي ورائد، ٢٠٢٠: ١٣٨)

٢. (الركابي، ٢٠٢٠): بأنها: " المجال الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على الموارد اللازمة لإشباع حاجاته فيه ويتأثر به، وهي الإطار الذي يجمع العناصر الطبيعية والبيولوجية والحضارية والتاريخية، إذ يعيش بها ككائن بشري مع الكائنات الأخرى من نبات وحيوان وجماد في كيان طبيعي متناسق يسوده التجانس وعدم التنافر، والبقاء لكل عنصر من عناصر هذه البيئة، وهذا هو التوازن الطبيعي الذي خلقه الله عزَّ وجلَّ ". (الركابي، ٢٠٢٠: ١١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويشمل النظام الطبيعي وما يحوي من كائنات حية وغير حية حيث يعد المكان الذي يحصل فيه الإنسان على حاجاته الضرورية ويتفاعل معه ويتعايش فيه مع الآخرين، حيث إنَّ المناهج التي تبني وفق مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) وخاصةً مناهج المواد الاجتماعية تركز على إعداد المتعلم النشاط المتفاعل مع بيئته وتعزيز ثقافته العلمية والتكنولوجية للتعامل مع البيئة التي يعيش فيها من خلال المحافظة عليها من الضرر وحمايتها.

(٢) (STSE): معناه مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ويُعرَّفها كُلُّ من:

١. (Pedetti & Forbos, ٢٠٠٠): بأنه حركة تحاول أن تحقق فهماً للتداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة والهدف الرئيس لها هو مساعدة الطلاب على إدراك أهمية التطورات العلمية في حياتهم اليومية والتشجيع على المواطنة الفعالة. (Pedetti & Forbos, 2000: 39)

٢. (الموسوي، ٢٠١٤): "مدخل حديث يعنى بدراسة المشكلات والقضايا البيئية ذات الصلة بالعلم والتقنية والمجتمع وتأثيرهما على أفراد المجتمع. (الموسوي، ٢٠١٤: ٩٠٤)

٣. (جودت وآخرون، ٢٠١٦) بأنه: " أحد الاتجاهات الحديثة المستخدمة كاتجاه لبناء وتطوير مناهج العلوم من خلال إبراز الدور الوظيفي للتطبيقات التكنولوجية في المجتمع لمساعدة المتعلمين على توظيف المفاهيم العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات الناجمة عن تفاعلات العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة". (جودت وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢٦).

٤ . (الزهراني، ٢٠١٨): "اتجاه حديث يهتم بتدريس العلوم في السياق الواقعي العلمي التكنولوجي والاجتماعي". (الزهراني، ٢٠١٨: ٤٨)

• **وتُعرّفُ الباحثة إجرائياً:** بأنها مجموعة من القضايا الناتجة عن استعمال الإنسان لمستحدثات العلم والتكنولوجيا التي تؤثر في البيئة والمجتمع بصورة سلبية أو ايجابية، وقد حددت في هذا البحث بقائمة من قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) تضمنت (التربة والموارد المائية والسكان والمعادن ومصادر الطاقة والصناعة والتكنولوجيا الحديثة ومنظمات المجتمع المدني والحضارة والتراث والجانب العسكري والأديان والمعتقدات) التي يتم في ضوءها تحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٣ . **كتب الاجتماعيات:** يُعرّفُها كُلٌّ من:

١. (خضر، ٢٠٠٦): "مصطلح يطلق على المناهج المدرسية التي تُدرس في المرحلتين الأساسية والثانوية، التي تعنى بدراسة علاقات الإنسان مع نفسه ومع أخيه الإنسان في الماضي والحاضر، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ومع البيئة المحيطة به، ومع المشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات". (خضر، ٢٠٠٦: ١٩ - ٢٠)

٢ . (خاطر وفتحي، ٢٠١٠): المواد الاجتماعية: "مصطلح يطلق على مجموعة المناهج المدرسية في التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، ودراسة المجتمع والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات. (خاطر وفتحي، ٢٠١٠: ٩).

٣ . (العزاوي، ٢٠١٨): "مصطلح يطلق على مواد التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد، وهذه المواد تبحث في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وعلاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه، كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، وتبحث أيضاً في دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات". (العزاوي، ٢٠١٨: ١٨).

**وتُعرّفُ الباحثة إجرائياً الاجتماعيات:** بأنها الكتاب المدرسي الذي يضم موضوعات تشمل (الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية) المقرر تدريسه لطلبة المرحلة المتوسطة المتمثلة بالصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط في النظام التربوي العراقي.

٤ . المرحلة المتوسطة: عَرَفَهَا كُلُّ مَنْ:

١ . (وزارة التربية العراقية، ١٩٨٥): " بأنها إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية ومنها ثلاث سنوات في المرحلة الأولى يُقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، أو ما يعادلها وتهدف إلى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة، أو متابعة الدراسة". (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٣)

٢ . (وزارة التربية العراقية، ٢٠١١): " هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات ". (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١١: ٧)

# الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

## أولاً: خلفية نظرية

### المحور الأول: تحليل المحتوى (Content analysis)

#### ▪ لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى وتطوره:

استعمل تحليل المحتوى بمفهومه الاصطلاحي أولاً في مجال الصحافة والإعلام لغرض وصف المواد الإعلامية التي تشكل محور العمليات الاتصالية، وتعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بعملية الاتصال واكتشاف الخلفية الفكرية، والثقافية والسياسية، أو العقائدية التي تنطلق منها الرسالة الإعلامية، وتُعرف مقاصد القائمين بعملية الاتصال من خلال الكلمات، والجمل والرموز، وأساليب التعبير الأخرى شكلاً ومضموناً ثم انتقل إلى المجال التربوي بعد تبني نظرية الاتصال Communication Theory في مجال التربية والتعليم التي بموجبها عُدَّت العملية التعليمية عملية اتصالية بوصف الكتاب المدرسي ووسائل التعليم وسائل اتصال تنقل محتوى المنهج من المصدر إلى المستقبل. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٤)

وقد توسع تحليل المضمون ليشمل الأدب ففي عام ١٩٣٠ لقي اهتماماً كبيراً بفضل الدراسات التي أجراها " لازويل " وزملاؤه فيما يتعلق بالدعاية، والرأي العام، ووسائل الاتصال الجمعي، وتوسع استعماله في مجالات متعددة بعد الحرب العالمية الثانية. (سلاطينة وحسان، ٢٠١٢: ٥٤)

أما في الوطن العربي فقد بدأ تاريخ تحليل المحتوى في العراق ومصر وسوريا إذ أجرى (محمد إبراهيم كاظم) عام ( ١٩٥٦ ) أول دراسة في عملية التحليل في مصر دراسة لتعيين القيم السائدة لمجموعة من الطلبة من خلال تحليل محتويات سيرة حياتهم حيث استعمل تصنيف وايت (White)، نجحت هذه الدراسة وكان نجاحها دافعاً في دراسة قيم الطلبة في مصر وأمريكا عام ١٩٥٧) ثم جرت بعدها دراسة مقارنة عام (١٩٦٤)، أمّا في العراق فإنّ من استعمل تحليل المحتوى هو موفق الحمداني عام ( ١٩٥٦ )، حيث حلل عينة من الصحافة الأمريكية لغرض التعرف على الصور النمطية فيها، وظلت الدراسات والبحوث مستمرة في تحليل المحتوى لتشمل المناهج التعليمية كافة. (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٢٧)

أنّ تحليل المحتوى وتحليل المضمون، كلاهما يعنيان الشيء نفسه، ويفضل المشتغلون في مجال الإعلام، وظيفة وبحثاً، استعمال تحليل المضمون، بينما يشيع استعمال (تحليل المحتوى) في مجال الدراسات التربوية. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٦٩).

## ■ مفهوم تحليل المحتوى:

عَرَّفَهُ: (العجيلي وآخرون، ب ت): "تفتيت المادة التعليمية إلى مكوناتها الجزئية واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الأجزاء حتى تبين فهم البناء التنظيمي لتلك المادة وقد يشمل تحليل العناصر أي التعرف على العناصر التي تضمنتها فكرة ما أو تحليل العلاقات أو تحليل المبادئ التنظيمية أي تنظيم وترتيب وتنسيق ما الذي يربط أجزاء فكرة ما بعضها إلى البعض الآخر". (العجيلي وآخرون، ب ت: ٤٠)

## ■ أنواع تحليل المحتوى:

١. تحليل المحتوى التطبيقي (البرجماتي): وهو قيام الباحث بمجموعة إجراءات لتصنيف الظواهر الواردة في المحتوى المضمون المراد تحليله على أساس المعلومات، والبيانات والأسباب التي جمعها الباحث، (مقابلة المدرسين، والطلبة) والوصول إلى معلومات كافية تخص المحتوى.

٢. تحليل المحتوى الدلالي: ويُرَاد به تصنيف ظواهر المحتوى للمعاني الدالة، ويعمل الباحث إلى رصد الكلمات والتراكيب في مضمون المحتوى أي يتم تصنيف ظواهر المضمون طبقاً للمعاني الدالة عليها بالاعتماد على الجمل، والكلمات التي تحمل إشارات دالة على تلك المعاني.

٣. تحليل المحتوى البنائي: وهو التحليل الذي يتضمن إجراءات يتخذها الباحث، أو المحلل لغرض التصنيف على أساس الخصائص، أو السمات المادية، والمجازية لمكوناته مثل: الاتجاهات، والقيم، والمهارات، والمفاهيم. (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣٠)

واعتمدت الباحثة على تحليل المحتوى الدلالي في عملية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من خلال رصد الأفكار التي تحملها الجمل وما تحمله الكلمات من إشارات أو معانٍ دالة على توافر تلك القضايا في محتوى كتب الاجتماعيات.

## ■ الخصائص والسمات الرئيسية لأسلوب تحليل المحتوى:

١. أسلوب للوصف: إن تحليل المحتوى يقف عند حدود وصف مادة الاتصال مسموعة أو مقروءة وصفاً ظاهرياً كما هي بمعنى أنه يعني بتحديد سمات ظواهر النص كما هي من دون النظر إلى نوايا صاحب النص أو شخصيته، وعلى هذا الأساس فإن دور الباحث في هذا الأسلوب هو تحديد فئات المحتوى وإحصاء تكرار كل فئة فيه، وتقديم تفسير موضوعي لما يتضمنه المضمون من ظواهر في ضوء القوانين التي تمكنه من التنبؤ أو الاستنباط والقياس. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨١)

٢. الموضوعية: يمتاز بأنه أسلوب موضوعي بموجبه ينظر إلى الموضوع نفسه كما هو والابتعاد عن الذاتية ومن مستلزمات الموضوعية الصدق والثبات في القياس. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٥)

٣ . **التكميم:** يعتمد هذا الأسلوب على التقدير الكمي أساساً للدراسة ومؤشراً على الدقة في البحث، ويُعدُّ المطلب الكمي أساساً لعملية التحليل فعندما تتطلب النتائج درجة عالية من الدقة والوضوح تُوصفُ بالأرقام بدلاً من وصفها بالكلمات؛ لأنَّ التقدير الكمي يكون أدق وأكثر موضوعية. (المطلق ويحيى، ٢٠١٤: ٥٩).

٤ . **التنظيم:** حيث أنَّ سمة الانتظام في تحليل المحتوى تعني أنه يتم في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض والخطوات التي يمر بها التحليل، وتتحدد فيها فئات التحليل ووحداته وصولاً إلى ما ينتهي إليه الباحث من نتائج بمعنى أنه يتم وضع إطار عام يتضمن فئات التحليل وطريقة عرضها بالصورة التي تتفق وطبيعة المادة والغرض من التحليل، وقد يكون الانتظام على أساس الزمن أو الموضوع. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨٢).

٥ . **العلمية:** استعمال منحى الأسلوب العلمي المنظم في التحليل، بحيث تصف المادة المحللة بموضوعية، كما جاءت في الكتاب، وتفسر الظواهر فيها تقع في المحتوى، والعلمية هنا ليست مقصورة على التجربة الميدانية أو الدراسة العلمية، وإنما العلم روح ومنهج وطريقة. (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٦).

٦ . **التعميم:** أي أنَّ النتائج التي حققتها عملية التحليل لا بدَّ أن تكون قابلة للتعميم.

٧ . تعتمد عملية التحليل على جهد الباحث، وما قام به من تحديد الفئات ووحدات التحليل. (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣٢).

#### ■ أهمية تحليل المحتوى:

١ . التعرف على خصائص الكتب المدرسية ومكونات مضمونها، ومعرفة مستوى مقروئية الكتب المدرسية وسهولة اللغة التي يقدم بها المحتوى إلى المتعلمين. (الهاشمي وعطية، ٢٠١: ١٧٥).

٢ . الحكم على مدى ملاءمة المحتوى لمستويات المتعلمين ومدى تلبيته للفروق الفردية. (دحلان، ٢٠٢٠: ٣٣٢).

٣ . تعرف مدى تمثيل المحتوى للمناهج التعليمي، ويقوم العلاقات بين الأهداف المرسومة ما يتم تعليمه. (شحاته، ٢٠٠٩: ١٩٣).

٤ . تزويد واضعي المناهج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهج. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٥).

٥ . الكشف عن مواطن القوة والضعف في المناهج والكتب المدرسية. (القرارعة، ٢٠١٣: ١١١).

٦ . إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية، واختيار طرائق التدريس المناسبة. الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٧).

٧ . اشتقاق الأهداف التعليمية، واختيار الوسائل والتقنيات المناسبة. (العرنوسي، ٢٠١٣: ٧).

- ٨ . إثراء المناهج ومحتوى الكتب المدرسية بما يجعلها أكثر فعالية في تحقيق أهدافها.
- ٩ . إعانة المعلمين على إعادة تنظيم المادة التعليمية، وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج.
- ١٠ . إعانة مصممي الكتب المدرسية على إخراجها بالشكل الذي يجعلها أكثر جذباً للمتعلمين. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٥).
- ١١ . تبويب أو تصنيف عناصر الكتاب المدرسي لتسهيل عملية تنفيذ الخطة. (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٧).
- ١٢ . بناء اختبارات تحصيلية حيث يساعدنا تحليل المحتوى في اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار لتحقيق الشمول والتوازن في الاختبار التحصيلي. (القرارة، ٢٠١٣: ١١١).
- ١٤ . إنَّ تحليل المحتوى يكشف لنا الأسس، والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمد عليها المؤلفون في إعداد المحتوى. (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣١).

#### ويذكرُ كلُّ من (العدوان ومحمد، ٢٠١١) فوائد تحليل المحتوى الدراسي بما يأتي:

- ١ . التعرف على ما يحتويه المحتوى من حقائق ومفاهيم ومصطلحات ومبادئ وتعميمات ونظريات... الخ.
- ٢ . صياغة الأهداف التعليمية السلوكية التي تغطي مكونات المحتوى الدراسي.
- ٣ . اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية المنشودة.
- ٤ . اختيار التقويم المناسب، وذلك بوضع الاختبار التقويمي الذي يغطي جميع جوانب المادة الدراسية ومكوناتها (العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٤١)

#### ■ استعمالات تحليل المحتوى:

- ١ . تحليل المصطلحات العلمية في شتى مجالات وميادين العلم والمعرفة.
- ٢ . تحليل استجابات الأفراد نحو الظواهر الاجتماعية والخلقية والسياسية التي تشكل أصول المواطنة الصالحة. (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٦٥).
- ٣ . قياس مقروئية الكتب المدرسية، أي قياس سهولة أو صعوبة النص وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى مثل المفردات والتراكيب اللغوية، والمفاهيم والطباعة، وغيرها.
- ٤ . مطابقة المحتوى العلمي في الكتب الدراسية للأهداف التربوية المتوخاة فمن خلال عملية تحليل المحتوى في ضوء الأهداف التربوية المختلفة يمكن أن يتضح أي الأهداف تم التركيز عليها بصورة مقبولة، وأيها لم يحظ بمثل هذا النوع من التركيز. (البسيوني، ٢٠١٣: ٢٩٢ . ٢٩٣).
- ٥ . وصف خصائص المضمون بما يحتوي من مفاهيم وقيم واتجاهات، ووصف تأثير المضمون فيمن يتلقونه.



٦ . تحليل الكتب المدرسية لأغراض التدريس والتخطيط ومقارنة المناهج وتطويرها، والمقارنة بين مضمون المادة وأهدافها. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٧).

٧ . التعرف إلى أسلوب مادة ما، شخصية ما، قناة فضائية ما، كتاب ... الخ، والتعرف إلى القيم والاتجاهات المتضمنة في المواقف المحللة.

٨ . كشف الدوافع التي تظهر خلف الأحداث، ومدى سلامتها أو تحيزها، وقراءة ما بين السطور إضافة إلى قراءة السطور نفسها. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٢).

٩ . تتبع تطور الدراسات الأدبية والعلمية، أي أنه يساعد على تحديد الاتجاهات التي تبرز في المحتوى، كما أنه يبين مدى التغيرات التي حدثت في هذه الاتجاهات على مر السنين.

١٠ . الكشف عن الاهتمامات أو الميول أو القيم الاجتماعية، ويقصد بذلك تعرف الأنماط الثقافية الشائعة في مجتمع معين، والوقوف على ما يسمى بروح العصر.

١١ . الكشف عن أساليب الدعاية، فدراسة الاتجاهات السائدة في مادة من مواد الاتصال تساعد بلا ريب في الكشف عن أساليب الدعاية في المادة المدروسة. (البيسوني، ٢٠١: ٢٩٢)

#### ■ الشروط الواجب توفرها في تحليل المحتوى:

- ١ . الموضوعية والحياد.
- ٢ . الدقة في تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى، وتعريفها بشكل محدد وواضح غير قابل للتأويل.
- ٣ . الاهتمام بالجوانب السلبية والإيجابية في المادة أو الكتاب موضع التحليل وعدم الميل نحو جانب على حساب الآخر.

٤ . تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً يلتزم به الباحث.

٥ . تصنيف أساليب كمية تؤدي إلى معرفة مدى انتشار الأفكار التي يتضمنها المضمون.

٦ . الإحاطة التامة بالأهداف التربوية والتعليمية الخاصة بالمرحلة الدراسية والمادة ذات الصلة بها.

٧ . مراعاة التسلسل المنطقي للمفاهيم العلمية.

٨ . انتقاء المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأهداف مباشرة.

٩ . الاشتغال على تدريب كافٍ وأساليب تقويم مختلفة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٧)

## ■ فئات التحليل:

١ . **الحقائق:** "هي نتاج علمي مجزأ لا يتضمن التعميم وقد ثبتت صحته في ظروف معينة وأزمنة معينة، وهذا يعني عدم ثبوت الحقائق بشكل مطلق والحقائق دائماً تُعدَّل وتُبدَّل أو تنسخ أحياناً حسب ما تستلزمه نتائج البحث المستمرة وهي أحد عناصر المحتوى التي تُشير إلى النتائج العلمية الخاصة بموضوع محدد ." (القرارة، ٢٠١٣: ١٠٤)

٢ . **المفاهيم:** "وهي مجموعة الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً وعلى أساس من الخصائص المشتركة أو الصفات المشتركة التي يُشار إليها برمز أو اسم معين ." (بحري، ٢٠١٢: ٢٠٣)

٣ . **المبادئ:** تُعرف "بأنها العلاقة السببية التي تربط بين مفهومين أو أكثر، وتشير إلى قانون أو تعميم. (العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٥٤)

٤ . **المهارات:** "هي مجموعة القدرات الجغرافية التي يجب أن يمتلكها الطلاب من رسم وتصميم وتحديد وتصنيف، وبمارسوها في حياتهم الطبيعية وقد تكون مهارات عقلية أو حركية ." (العدواني، ٢٠١٨: ٧٩)

٥ . **المبادئ والتعميمات:** هي عبارة صحيحة لها صفة الشمول، أو جملة تربط بين مفهومين أو أكثر والتعامل مع مجموعة العناصر التي تشترك ببعض الصفات المحددة، ومعاملتها كصنف واحد، ويمكن تعريف التعميم على أنه استجابات متشابهة لمثيرات متعددة (تتشابه في الخاصية المميزة).

٦ . **النظريات:** "وتشير إلى صياغة لمجموعة من العلاقات الظاهرة، وتُعرَّف بأنها " مجموعة مترابطة من الفروض التي يقصد منها شرح ظاهرة معينة وتفسيرها، وكيفية وقوعها وشروط حدوثها، والظروف الملائمة لذلك مع بيان النتائج المترتبة عليها. (القرارة، ٢٠١٣: ١٠٧)

## ■ مميزات أسلوب تحليل المحتوى وعيوبه:

### من أهم مميزات أسلوب تحليل المحتوى ما يأتي:

- ١ . وجود مصدر المعلومة لدى الباحث وإمكانية الرجوع إليه في أثناء إجراءاته للبحث.
- ٢ . بواسطة تحليل المحتوى يمكن معرفة اتجاهات وآراء وقيم قد لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها. (البيسوني، ٢٠١٣: ٣٠٠)
- ٣ . لا يحتاج الباحث إلى الاتصال بالمبحوث لإجراء تجارب أو مقابلات وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلام المختلفة. (عليان، ٢٠٠١: ٥٤).

- ٤ . إن جمع المعلومات ودراستها دون الاتصال المباشر بمصادر بشرية يمكن أن يقلل من احتمالات تدخل ذاتية المصدر البشري الذي يقدم المعلومات أو تقلل من إمكان وقوعه في أخطاء مقصودة نتيجة النسيان، فالباحث يحصل على المعلومات من خلال الوثيقة مباشرة. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦: ١٩٩).
- ٥ . هناك إمكانية لإعادة إجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات أخرى. (عليان وعثمان، ٢٠١٣: ٧٨ . ٧٩).

#### ■ عيوب أسلوب تحليل المحتوى:

- ١ . احتمال التوصل إلى استنتاجات وأحكام خاطئة على الرغم من تأكيد وحدة التحليل لها.
- ٢ . محدودية الوثائق وعدم شمولها مما ينعكس على النتائج، فقد لا يستطيع الباحث الاطلاع على بعض الوثائق المهمة التي تنتم بطابع السرية.
- ٣ . احتمالية سوء تطبيق تحليل المحتوى حيث يتطلب من الباحث أن يكون واضحاً ودقيقاً. (البسيوني، ٢٠١٣: ٣٠٠ . ٣٠١).
- ٤ . يحتاج جهد مكثبي من قبل الباحث، وأن نتائج أسلوب تحليل المحتوى يغلب عليها طابع الوصف لمحتوى المادة المدروسة وشكلها ولا يبين الأسباب التي أدت إلى ظهور المادة المدروسة بهذا الشكل أو المحتوى. (عليان، ٢٠٠١: ٥٤)
- ٥ . لا يمتاز هذا الأسلوب بالمرونة حيث يكون الباحث مقيداً بالمادة المدروسة ومصادرها المحدودة. (عليان وعثمان، ٢٠١٣: ٧٩).

#### ■ صعوبات تحليل المحتوى:

- ١ . كون بعض الوثائق التي يحللها الباحث ليست واقعية، بل تمثل صورة مثالية لا صورة واقعية.
- ٢ . قد لا يستطيع الباحث الاطلاع على بعض الوثائق المهمة التي تنتم بطابع السرية. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦: ١٩٩).
- ٣ . قد تكون بعض الوثائق محرفة أو مزورة، مما يؤدي إلى نتائج بعد تحليلها. (دويدري، ٢٠٠٠: ٢١٥).
- ٤ . احتمال التوصل إلى استنتاجات وأحكام خاطئة خصوصاً إذا كانت المادة المدروسة من نتاج الإنسان.
- ٥ . محدودية قيمة هذا الأسلوب كونه غير قادر على الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الظاهرة.
- ٦ . قد يتم التوصل من خلاله إلى نتائج سطحية، أو مؤقتة في طبيعتها مما يؤدي إلى صعوبة اتخاذها أساساً لرسم سياسة أو خطة أو تعميمها.
- ٧ . لا تدلنا على أهمية ما نقوم بتحليله وخطورته.

٨ . فشل دراسات تحليل المحتوى في التدقيق في صحة مصادر المادة ودرجة الوثوق بما تحتويه من معلومات. (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٧٣)

### المحور الثاني: الكتاب المدرسي (School Book):

#### • مفهوم الكتاب المدرسي:

عرّفه (العرنوسي، ٢٠١٣): " هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً (معرفية، وجدانية، مهارية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة ". (العرنوسي، ٢٠١٣: ٧٠).

#### • مميزات الكتاب المدرسي:

- ١ . مطبوع وغير قابل للاستهلاك.
- ٢ . له غلاف قوي.
- ٣ . يخدم أغراض تعليمية ويحمله المتعلمين بين أيديهم. (بحري، ٢٠١٢: ٢٢٩).
- ٤ . يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.
- ٥ . يكسب المتعلمين الصفات الاجتماعية المرغوبة.
- ٦ . يُمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عن تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.
- ٧ . معلم ينمي في التلاميذ القيم، والمهارات، والأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة. (زاير وصبا، ٢٠٢٠: ٧٠ . ٧١).

#### الأسباب والمبررات التي تعطي للكتاب المدرسي دور مهماً كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي:

- ١ . وسيلة اقتصادية؛ لأنه لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات.
- ٢ . وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات.
- ٣ . أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف وخارجه. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٧٩)
- ٤ . يمكن الكتب المدرسية لكي تتناسب مع التغيرات السريعة التي تطرأ على المعرفة.
- ٥ . يقدم المعرفة العلمية إلى التلاميذ في صورة منظمة.
- ٦ . تحتوي الكتب المدرسية أسئلة وتدريبات متنوعة لذلك يفيد في تقدم المتعلم. (دعمس، ٢٠١٥: ١٠١)

## • أهمية الكتاب المدرسي:

لقد وصف الله سبحانه وتعالى كلامه الكريم بـ(الكتاب) فوردت كلمة الكتاب بمعنى القران، وسائر الكتب السماوية، وتكررت ٢٣٠ مرة في القرآن الكريم ( زاير وصبا ، ٢٠٢٠ : ٦٥ ) ؛ للدلالة على أكثر من معنى لها (التوراة، الإنجيل، الزبور، القرآن )، وبهذا أطلقت لفظة الكتاب على الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء ( عليهم السلام )، قال تعالى ﴿الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ حَبِيرٍ﴾ (سورة هود: ١)، وقوله تعالى ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ (سورة البقرة: ٢٣١)، فمثلاً خاطب الله تعالى نبينا الكريم محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) بقوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ (سورة الكهف: ١)، ومما يدل على أن لفظ الكتاب أطلق على الكتاب الذي يدرس بدقة ، قوله تعالى ﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ (سورة القلم: ٣٧)، وقد خاطب الله تعالى أهل الكتاب بقوله ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (سورة المائدة: ١٥)، فالكتاب يظهر أثره في سلوك أصحابه. (التميمي، ٢٠١٨: ١٧٢)

فمهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي، يظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانة مرموقة، فهو أهم مصادر تعلم الطالب، وتقويمه، ومراجعته، والاستزادة من التحصيل، وهو سهل الاستخدام، قليل التكاليف مقارنة بالبدايل التكنولوجية الأخرى. (مرعي ومحمد، ٢٠١٢: ٢٥٦).

## ويمكن إبراز أهمية الكتاب المدرسي في الأمور الآتية:

١. تفريد التعليم، فالطلاب يتباينون في سرعة قراءاتهم على وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية >(زاير وصبا، ٢٠٢٠: ٦٨)
٢. إنَّه مُعَدُّ إعداداً خاصاً يتيح للتلميذ الاعتماد عليه في التعليم بحسب قدراته وإمكاناته.
٣. يتيح للمتعلم تحصيل المعارف بنحو منظم ومنتقن.
٤. إنه مُعَدُّ إعداداً مناسباً للقدرات العقلية والجسمية للمتعلم.
٥. يحتوي على كثير من الوسائل التعليمية، والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرؤه الطلاب، فهو أسهل الوسائل استخداماً. (التميمي، ٢٠١٨: ١٧٣)
٦. يحتوي على كثير من النشاطات التربوية التي يمكن أن تُساعد على تحقيق الأهداف التربوية. (جري، ٢٠١٠: ٨٠)

٧. يُساعد المدرس في إعداد خطته اليومية التدريسية وتنظيم الخطة السنوية ويسهل عليه أمر اختيار المصادر الملائمة التي تتفق مع المنهج. (مهدي، ٢٠١٩: ٢٢)

٨. تنمية جوانب التفكير السليم عند الطلبة والكشف عن ميولهم وحاجاتهم وإشباعها. (محمد، ٢٠١٦: ٦٨)
٩. يُكسب الطلبة الصفات الاجتماعية المرغوب بها، حيث يعد الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية تُثمي في نفوس الطلاب القيم، والأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.
١٠. يُمكنُ المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها. (التميمي، ٢٠١٨: ١٧٢ . ١٧٣)
١١. يُعدُّ إطاراً مرجعياً للمعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم، وهو مصدر التعلم المصاحب للطلاب الذي يستطيع الرجوع إليه في كل حين. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ٨١)
١٢. تحسين التعليم وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي. (زاير وصبا، ٢٠٢٠: ٦٨).
١٣. تنمية مهارة القراءة ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسة. (العدواني، ٢٠١٨: ٢٠)
١٣. يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.
١٤. يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه لمحتوى الدرس (الموضوع) وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي. (الكسباني، ٢٠١٠: ١٤٧)

#### شروط إعداد الكتاب المدرسي: من حيث المضمون:

١. أن تتفق مادته مع الأهداف التربوية بجميع مستوياتها.
٢. أن تكون مادته العلمية سليمة وحديثة.
٣. أن يفرد بعد كل موضوع جزءاً للتمرينات والتدريبات والتطبيقات والنشاطات.
٤. أن تكون المادة وأسلوب عرضها متناسب مع مرحلة نضج المتعلم.
٥. أن يحسن انتقاء مادة الكتاب بما هو أساسي وضروري.
٦. أن تكون مادة الكتاب متدرجة وتمثل حلقة وصل بين ما سبقها وما يتلوها.
٧. أن تكون مادة الكتاب منسجمة مع بيئة المتعلم.
٨. أن تستخدم الصور والأشكال التوضيحية.
٩. أن يكون الكتاب مشوقاً وجذاباً بمادته العلمية وطريقة عرضها. (دعس، ٢٠١٥: ١٠٢)

## • العلاقة بين الكتاب المدرسي والمنهج:

يُعرَّفُ (خليل، ٢٠١١) المنهج المدرسي " هو كل ما تقدمه المؤسسة التعليمية للمتعلم بغرض تعديل سلوكه وتشمل عناصره (الأهداف . المحتوى . طرق التعليم والتعلم . الأنشطة التعليمية . الوسائل التعليمية . والتقويم) وهو أعم وأشمل من باقي المصطلحات. (خليل، ٢٠١١: ٤٥).

يظن بعضهم أنَّ المنهج هو الكتاب الذي يدرسه المتعلم في أية مادة دراسية لأي صف دراسي، لكن مفهوم المنهج يختلف عن مفهوم الكتاب، حيث يشير مصطلح Book بصفة عامة إلى: أية وثيقة مطبوعة على شكل مجلد مكون من عدة صفحات تحوي معلومات وبيانات وصور ورسومات توضيحية مرتبطة بموضوع أو مجال ما. ويختلف نوع الكتاب باختلاف موضوعه، وأهدافه، والفئة المقدم لها هذا الكتاب. (صبري، ٢٠١٠: ١٤).

فالعلاقة إذًا بين الكتاب والمنهج علاقة الروح بالجسد، فالكتاب يعبر عن المنهج نصاً وروحاً. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٠٥)، والجوهر بالمظهر، فهو روح المنهج وجوهره والترجمة الصادقة له فهو يمثل المحتوى نصاً وروحاً، وعلى أساس هذه الصلة بين المنهج والكتاب المدرسي ينبغي أن تؤسس صناعة الكتاب لتراعي جميع الأسس والمعايير التي يقوم عليها المنهج. (عطية، ٢٠١٣: ٢٤٢)

والجدول (١) يوضح أوجه العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي من حيث الآتي:

### جدول (١)

#### أوجه العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي

| الكتاب المدرسي   | المنهج   |
|--|--|
| أقل شمولية من المنهج                                     | أشمل وأعم من الكتاب المدرسي                            |
| الوثيقة الإجرائية لمحتوى المنهج أو المقرر داخل المدرسة   | مجموعة الخبرات داخل المدرسة أو خارجها                  |
| مادة علمية تُقدم في مدة زمنية محددة                      | مادة علمية مخطط لها غير محددة بزمن                     |
| أحدى أدوات المنهج ويستهدف الجانب التعليمي                | تحقق النمو الشامل المتكامل في بناء الإنسان             |
| تنمي شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية         | تنمي شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية       |
| الكتاب يمثل الجانب التطبيقي العملي للمنهج                | المنهج يمثل الأطر الفكرية والفلسفية والاجتماعية للدولة |
| الكتاب أحد أركان المنهج                                  | المنهج أحد أركان العملية التعليمية                     |
| لا يحتاج تعديل الكتاب إلى فترة زمنية طويلة من أجل تطويره | المنهج يحتاج إلى فترة طويلة من أجل تعديله أو تطويره    |

(صالح وسماء، ٢٠١٨: ١٥٨).

### • الأسس والمبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي:

- ١ . أن يستند إلى الأسس التي يقوم عليها المنهج، ويكون ترجمة صادقة للمنهج.
- ٢ . يراعي خصائص المتعلمين ومستوى نموهم وقدراتهم وميولهم.
- ٣ . يتوافق خصائص المجتمع وثقافته وتقاليدِه ولا يتعارض مع قيمه.
- ٤ . أن يساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المحددة للمقرر الدراسي. (مهدي، ٢٠١٩: ٢٧)
- ٥ . أن يوفر فرصاً تعليمية كافية تلائم كل فئة من فئات المتعلمين بمعنى أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٦ . أن يحقق مبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق وهذا يعني أن يحتوي على أنشطة تطبيقية توفر للمتعلم فرص ممارسة المعرفة والخبرات التي تعلموها عملياً في مواقف ذوات صلة بالواقع.
- ٧ . يتضمن ما يثير دافعية المتعلمين نحو التعلم والتعبير عن اهتماماتهم من خلال ما يقدم من معارف، وخبرات وأنشطة تعليمية.
- ٨ . أن يشجع المتعلمين على التعلم ذاتياً والاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعارف وتوظيفها في مواجهة المواقف الحياتية التي يتعرضون لها. (عطية، ٢٠٠٩: ٣١٥ . ٣١٦)
- ٩ . أن يحرص على توفير التعزيز اللازم لتعلم الطلبة.
- ١٠ . أن يراعي مبدأ الحداثة والصدق العلمي في المعلومات التي يقدمها للمتعلمين. (التميمي، ٢٠١٨: ١٧٧)

### • طرائق تحليل الكتاب المدرسي:

إنّ عملية تحليل الكتاب المدرسي هي عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير الكتاب وتحسينه توجد طريقتان لتحليل الكتاب المدرسي تعدان الأكثر شيوعاً في الاستعمال علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقة خاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته:

- ١ . الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات ... الخ فرعية. (العرنوسي، ٢٠١٣: ٧٦)
- ٢ . الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة المدرسية على موضوعات رئيسة ثم تجزئة الموضوعات الرئيسية إلى موضوعات فرعية. (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٨)



### المحور الثالث: التربية العلمية: Scientific Education

لقد قدم الإنسان محاولات عديدة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها وذلك بما يتوافق مع حاجاته الفطرية والمكتسبة فكان للعلم ونشأته تأثير كبير على حياته حيث قاده بشكل متدرج إلى العديد من التطبيقات في حياته للأفكار العلمية، حيث دخل من باب التكنولوجيا لكي يحسن من نمط حياته ويطورها من خلال استثمار ما تحتوي عليه البيئة المحيطة من الموارد المتعددة، ونتيجة التطورات العلمية وما حدث من تقدم علمي فقد أثر من خلاله الإنسان على البيئة في العصر الحالي أكثر من أي عصر مضى وذلك بفعل التطورات العلمية والتكنولوجية في مجالات حياته المختلفة يمكن عدّ المدة التي تلت سنة (١٨٨٠ م) بداية التربية العلمية الحديثة. (شهاب، ٢٠٠٧: ١٠)

وفي عام (١٩٣٨م) أجرت رابطة التربية التقدمية (The Progressive Education Association) ومن أعلامها جون ديوي، دراسة أكدت على المنفعة الاجتماعية والتفاعل بين العلم والمجتمع، وإشباع حاجات المتعلم في أثناء تفاعله مع بيئته في المجالات الأساسية للحياة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببيكولوجية المتعلمين عند بناء المناهج، وأوصت كذلك بضرورة ربط المناهج بالحياة اليومية، وذلك من خلال:

١. إكساب المتعلم القدرة على فهم العلم.

٢. تنمية قدرة الطالب على التفكير.

٣. تنمية مهارات حل المشكلات.

٤. تنمية بعض الاتجاهات والطباع المفيدة في حل المشكلات. (عليان، ٢٠١٠: ٢١)

إنّ التربية العلمية تهدف إلى إعداد المتعلم علمياً وتكنولوجياً ولكنها تأخذ بنظر الاعتبار المشكلات والقضايا البيئية التي تنتج من خلال حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، فالتربية العلمية ضرورية لأنّهُ إذا لم يمتلك الفرد التربية العلمية لا يمكنه مواكبة ومسايرة التطورات والتغيرات التي تحصل والقضايا المحلية والعالمية التي تثار. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٢٣)

وفي فترة الثمانينيات من القرن الماضي، ظهر تحدٍ جديد في الولايات المتحدة، تمثل بظهور قوة تكنولوجية اقتصادية في اليابان، حيث نشرت اللجنة القومية للارتقاء بالتعليم (NCEE) National Commission on the of Education تقريراً على نطاق واسع بعنوان أمة في خطر (A National at risk)، الذي كان بمثابة تحذير للمجتمع وجعل الناس أكثر إدراكاً لمشاكل التربية، واستجابة لهذا التحذير ظهرت مناهج تركز على موضوع العلم والتكنولوجيا والمجتمع، حيث نشرت الجمعية القومية (NSTA) ثلاثة كتب سنوية ترتبط بهذا الموضوع، وأصدرت جامعة بنسلفانيا مشروع (العلوم من خلال العلم والتكنولوجيا

والمجتمع ( STS ) Science through Science Technology and Society الذي أدى إلى تكوين فريق عمل من المهتمين بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتضمنت أنشطة هذا الفريق مراجعة وعمل بيان فصل عن مواد منهج ( STS ) العلم والتكنولوجيا والمجتمع، ونشرها في التقارير الصحفية. (عليان، ٢٠١٠: ٢١)

حيث إن مفهوم التربية العلمية مدخل تربوي يهدف إلى تعزيز وتنمية مهارات ومعارف واتجاهات وقيم الطلاب نحو قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة وذلك من خلال توعيتهم وإكسابهم القدرة على التعامل والتفاعل الإيجابي ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف مجالات الحياة. (صبر، ٢٠٢٠: ٢٨).

وظهرت في المدة ما بعد (١٩٩٠ م) حتى وقتنا هذا حاجة ملحة لزيادة الثقافة العلمية لدى المتعلمين، وهذه الزيادة تتطلب تغييرات جوهرية في المناهج، ليس من حيث مقدار المعلومات التي تُقدم للطلاب، بل الاهتمام بالمفاهيم الأساسية بدرجة أكبر، فضلاً عن محاولة إزالة الفواصل بين فروع العلم كاستجابة للاتجاه التكاملي بين تلك الفروع، حيث إن تحقيق التنور العلمي يتطلب أكثر من مجرد إدراك المفاهيم الأساسية وعمليات العلم والتكنولوجيا، بل لابد من أن يُدرك الفرد أن العلوم والتكنولوجيا هي جزء لا يتجزأ من الحياة داخل المجتمع.

تُعرّف التربية العلمية بأنها: " العملية التي تستهدف تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية (معارف، مهارات، اتجاهات) اللازمة؛ لأنّ يكون مثقفاً علمياً وقادراً على المعاصرة ". (علي، ٢٠١١: ٤٠٩)

ويُعرّفها (العنبي، ٢٠١٤) بأنها: " العملية التي تجعل من المتعلمين أكثر فهماً وقدرة على استخدام العلم بفاعلية في الحياة اليومية ". (العنبي، ٢٠١٤: ٢١)

### ○ مراحل التربية العلمية:

إنّ التغيير في المراحل والظروف الزمنية أدى إلى تعدد مجالات التربية العلمية، وقد تأثرت مجالات البحث فيها بالمشاريع والحركات التي دعت إلى إصلاح المناهج، وكذلك بالنظريات التربوية السائدة التي واكبت تلك الحركات، وُسمت على ثلاث مراحل هي:

١. **المرحلة الأولى (عقد الستينيات):** إنّ هذه المرحلة برزت ملامح ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ظهرت حركة الإصلاح التربوي بعد إطلاق القمر "سبوتنيك" وخلال هذه الفترة ظهرت أعداد كثيرة من المناهج تدعمها المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF)، وكان تركيز أبحاث التربية العلمية على عملية جمع الأدلة حول الأثر الكبير للمناهج التي خضعت للتطوير والمشاريع والحركات الجديدة في المعرفة العلمية، والتركيز على ما يعانیه وما يواجهه المعلمين في تعليم الموضوعات، حيث تم استخدام كثير من الاستراتيجيات الحديثة والتعليم المبرمج .

٢. المرحلة الثانية (عقد الثمانينيات): في هذه المرحلة تطورت وتغيرت النظرة لعملية التعليم والتعلم، وبرزت حركات حديثة في المناهج وذلك بعد صدور تقرير (الأمة في خطر) حيث انتقل الاهتمام من قبل الباحثين إلى دراسة عمليات التعلم والمفاهيم التي تكون بصورة بديلة عند المتعلمين، حيث تم التركيز على البعد الاجتماعي في عملية اكتساب المعرفة، والاكتشاف الحر والتركيز على استراتيجيات حل المشكلات.
٣. المرحلة الثالثة (العقد الأول من القرن الحادي والعشرين): إن هذه المرحلة تميزت بأنها ارتكزت على النظرية البنائية الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم، حيث انصب اهتمام الباحثين فيها بمجالات العمل في المختبرات، القضايا والمشكلات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٢٤)

### ○ أهداف التربية العلمية:

إنّ التربية العلمية تهدف إلى تطوير الثقافة العلمية للأفراد من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١. التربية ليست مستقلة عن الواقع وأنّ الهدف الرئيس للتربية العلمية في عصر العلم والتكنولوجيا هو التنقيف العلمي لكل أفراد المجتمع. (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٤٠)
٢. تلبية الاحتياجات الشخصية للأفراد من خلال إعدادهم لاستعمال العلوم من أجل تحسين حياتهم الخاصة وللتعاطي مع المتطلبات المتنامية لعالم تكنولوجي.
٣. إعداد فرد متعلم ومستعد للتعامل بمسؤولية مع قضايا مجتمعة ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٢٤).
٤. التوعية بالتربية المهنية من خلال تطوير وعي الأفراد بالأنواع المختلفة من المهن ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع التي يستطيع أن يؤديها الطلاب ذوو الاهتمامات والاستعدادات المختلفة وتوجيه رغباتهم واتجاهاتهم نحوها. (Yager, 1990: 199)
٥. تزويد الأفراد بالأسس العلمية الضرورية لمواصلة دراسته اللاحقة. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٢٤).
٦. تهدف إلى جعل الفرد مدركاً للأحداث إدراكاً منطقياً وموضوعياً وواعياً، وتجعل منه فرداً متزناً ومثابراً ودقيقاً وأميناً وصادقاً ومشجعاً للتقدم العلمي.
٧. وتهدف أيضاً إلى جعل المجتمع تسوده العدالة والرحمة والأمانة والنظافة والعدل، مجتمع خالٍ من الجرائم والقهر، مجتمع منتج ويستخدم الأساليب العلمية في الإنتاج الزراعي والصناعي، مجتمع خالٍ من الأمراض ويتمتع بخدمات صحية راقية، مجتمع يتطلع إلى الرقي والتقدم ويستعمل أسلوب البحث العلمي في حل المشكلات التي تعترضه. (العنبيكي، ٢٠١٤: ٢١ - ٢٢)

### ○ أدوار التربية العلمية:

- ١ . تنمية وعي جديد لفهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS).
- ٢ . تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المشكلات الاجتماعية اليومية. (صبر، ٢٠٢٠: ٢٨)
- ٣ . إيجاد بيئة علمية مناسبة لنشر الثقافة العلمية.
- ٤ . فهم العلاقة بين العلم والدين وإدراك حدود كل منهما وأهميته.
- ٥ . تطوير النظام الرسمي لإعداد طلبة اليوم لمجتمع الغد، وهو المسؤول عن رسم صورة مستقبل هؤلاء الطلبة عن طريق الاستجابة السريعة للمتغيرات الحادثة في المجتمع. (العمrani وآخرون، ٢٠١٣: ٢٣).

### ○ التحديات التي تواجه التربية العلمية:

- إنَّ أهم التحديات التي تواجه التربية العلمية في العصر الحالي ما يأتي:
- ١ . صعوبة إجراء أبحاث ضمن المضامين الواسعة التي تعمل فيها المدرسة وبجميع ظروفها الاجتماعية وثقافية واقتصادية ... الخ.
  - ٢ . ضعف بناء وتنظيم المناهج في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية العامة التي تحيط بالعملية التعليمية التربوية.
  - ٣ . عدم ربط محتويات المناهج وطرق تدريسها بالتقدم العلمي والتكنولوجي من جانب وبمشكلات المجتمع من جانب آخر؛ حتى ترتبط التربية بعملية التنمية الشاملة. (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٣٨)

### ○ الفرق بين التربية العلمية والثقافة العلمية والتنوير العلمي:

يخلط بعضهم بين مفهوم التربية العلمية ومفهوم الثقافة العلمية ومفهوم التنوير العلمي، ويرجع هذا الخلط إلى اعتقادهم بأن تلك المصطلحات الثلاثة تأتي مترادفة إلى بعضها البعض، ولكن هناك فرق بين المفاهيم الثلاثة ويتضح ذلك من خلال المقارنة الآتية:

## جدول (٢)

### يوضح الفرق بين التربية العلمية والثقافة العلمية والتنور العلمي

| التنور العلمي   | الثقافة العلمية   | التربية العلمية   |
|---|---|---|
| ١ - يعرف بأنه: " قدرة الفرد على فهم البنية المعرفية للعلم واكتساب المهارات العلمية والتطبيقية التي تساعد الفرد على اتخاذ القرارات اليومية وفهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ". | ١ - تعرف بأنها: " تحديد المفاهيم العلمية والوظيفية واكتشاف العلوم في حياتنا اليومية وكذلك تحديد العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع واكتساب المعرفة العلمية المنظمة التي تسهم في تنمية فهم الأفكار والقيم الوظيفية في حياتنا اليومية ". | ١ - " يقصد بها الإطار العام لعملية تهدف إلى تزويد أفراد المجتمع بحد أدنى من الخبرات العلمية ليكونوا متورين علمياً، حتى إذا استمر تزويدهم بقدر أكبر من تلك الخبرات، صاروا مثقفين علمياً، ومعنى ذلك أن التنور العلمي والثقافة العلمية يمثلان هدفاً لا يتحقق دون التربية العلمية." |
| ٢ - أقل عمومية وشمولية من مفهوم التربية العلمية حيث يعد أحد مداخلها.  | ٢ - وتُعرف أيضاً " هي إدراك الفرد للمفاهيم والتعميمات العلمية اللازمة لاتخاذ القرار والمشاركة في الشؤون الثقافية والإنتاجية والاقتصادية، فهي معرفة بالمفاهيم والمبادئ العلمية وطرق التفكير العلمي "   | ٢ - مفهوم التربية العلمية أعم وأشمل وهو يضم التنور العلمي والثقافية العلمية معاً.   |
| ٣ - يدل على الحد الأدنى من الخبرات.   | ٣ - أقل عمومية وشمولية من مفهوم التربية العلمية حيث تُعدُّ أحد عناصرها.   |   |
| ٤ - لا يتطلب سوى الحد الأدنى من الخبرات.  | ٣ - تدل على الحد الأقصى من هذه الخبرات.   |   |
|   | ٤ - تتطلب مستوى متقدم من الخبرات العلمية والتفكير العلمي.   |   |

(العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٢١ - ٥٤).

### ○ مداخل التربية العلمية:

#### (١) المدخل المفهومي (Conceptual Approach):

يركز هذا المدخل على تصنيف الظواهر المتعددة وأهميتها من حيث الناحية الوظيفية وذلك في مجال المعرفة العلمية وتصنيفها وتنظيمها، فالمفاهيم العلمية الكبرى تُستعمل كأساس ومحور لبناء المناهج وبذلك تحافظ على تماسك وبنية العلم وتسهم في مساعدة المتعلمين في معرفة وإدراك أهمية العلم في حياتهم، وكذلك تسهم في منع الحشو والتكرار عند دراسة الموضوعات والحقائق بشكل مفصل. (شهاب، ٢٠٠٧: ١٥)

## ٢) مدخل العمليات العقلية:

إنَّ من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى التي أنعم بها على الإنسان هي نعمة العقل؛ فالعقل وهبنا الله سبحانه إيَّاه لِنَمَازِ به عن الحيوان الأعجم والصخر الصلب، وشَرَّفَ الإنسان به على سائر المخلوقات، حيث بالعقل يُكَلِّف المرء، وبه يعرف خالقة . جَلَّ شأنه . قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾. (سورة الملك: ٢٣)

ويعد مدخل العمليات العقلية أحد مداخل التربية العلمية ذي الأهمية الكبيرة؛ حيث يؤكد على تنمية العمليات الفكرية لدى الطلاب بوصفها هدفاً للعملية التعليمية؛ بدلاً من التركيز على المعرفة، وجعل المعرفة وسيلة لممارسة تلك العمليات، فالطالب يتصف بإيجابية، فهو يكتشف، ويجرب، ويتوصل إلى العمليات العلمية بنفسه.

## أسس استعمال مدخل العمليات العقلية وإجراءاته:

- ١ . يؤكد هذا المدخل على أهمية استعمال الطلبة العمليات العقلية التي أطلق عليها عمليات العلم الأساسية والتكاملية.
- ٢ . التعلم الفعال هو الذي يحدث من خلال مرور الطالب بمهام ومشكلات حقيقية مرتبطة بخبرات الحياة.
- ٣ . يعتمد هذا المدخل على استعمال أنشطة تساعد الطلاب في الحصول على المعرفة والمعلومات بأنفسهم.
- ٤ . يعتمد كذلك على جعل الطالب محور العملية التعليمية؛ حيث إنَّه يركز على إيجابية الطالب ونشاطه.
- ٥ . يرتبط هذا المدخل ارتباطاً كبيراً بحياة الطلاب؛ بحيث يستطيعون تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.
- ٦ . التقويم وفقاً لهذا المدخل لابد أن يركز على مستويات تفكير عليا، باستخدام المعرفة وعمليات التفكير (العنزي، ٢٠١٩: ٧٢-٧٣)

## ٣) المدخل الجمالي (Aesthetic Approach):

هو المدخل الذي يهدف إلى بناء المناهج وتنفيذها وتطويرها وذلك من أجل تحقيق أهداف التربية العلمية ويتم ذلك من خلال الاستمتاع بالنواحي الجمالية والفنية في جميع طرائق العلم، وهذا المدخل يركز أيضاً على الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير الكثيرة التي أهملت على الرغم من أهميتها، كما أنه يضيف البهجة والمتعة لتعلم المناهج وبذلك تصبح الحياة أكثر تقدماً ورقياً، لأن مدخل الجمال يرتبط بالتناسق والتناغم والنظام والانسجام وبذلك ينتج عنه توازن شخصية المتعلم وبهذا يتحقق صلاح الفرد والمجتمع. (عبد الرضا، ٢٠١٦:

ويعرف أيضاً بأنه: "إعادة صياغة منهج، بحيث تكون المواقف الجمالية هي المحور الرئيس الذي عن طريقه تطرح المفاهيم العلمية، وتكون جمالية البيئة مصدراً لإثراء العملية التعليمية". (العمار وسالم، ٢٠١٩: ١٤٠)

حيث إن البيئة الجمالية تشتمل على المناطق التاريخية والتراث الوطني، والمناطق الطبيعية الجميلة، والصفات المعمارية للمباني القائمة. (صباريني وسامح، ٢٠١٤: ٩)

#### ٤) المدخل البيئي (Environmental Approach):

البيئة مصطلح شائع الاستعمال في الأوساط العلمية، ويشيع استعماله أيضاً عند عامة الناس، وفي ضوء تلك العمومية نجد تعريفات عديدة تختلف باختلاف علاقة الإنسان بالبيئة، فالمدرسة بيئة، والجامعة بيئة، والمصنع بيئة، والمجتمع بيئة والعالم كله بيئة.

ويمكن النظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة، كأن نقول، والبيئة الزراعية، والصناعية، والثقافية، والصحية، والاجتماعية، والسياسية، والروحية. (الساعدي ورائد، ٢٠٢٠: ١٣٧)

وحظيت البيئة باهتمام المفكرين والباحثين في منتصف القرن الماضي وذلك من أجل توضيح موقع الإنسان من النظم البيئية وما يمارسه وينتج عنه من تأثيرات سلبية على البيئة حيث إن الإنسان يسير بمستقبله نحو المجهول إذا لم يحسن ويرشد علاقته بالبيئة التي يعيش فيها وبجميع عناصرها. يقسم المدخل البيئي على ثلاث معالجات رئيسية هي:

١. التعليم عن البيئة (المعرفة).
٢. التعليم في البيئة (البيئة كمصدر).
٣. التعليم للبيئة (قيم واتجاهات وأفعال). (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٢٧)

#### ٥) مدخل التنوير العلمي (Scientific Literacy):

إن مفهوم التنوير في "اللغة" هو مصطلح مشتق من الفعل "تنور" أو "استنار" بمعنى "استضاء" والاستضاءة هنا تعني الاستضاءة الروحية والعقلية، أي أن تنور الفرد يعني جلاء ظلمة روحة وعقله بالعلم والمعرفة، وقد عرّف قديماً بأنه "محو أمية الفرد" ومعرفته للقراءة والكتابة، إن مصطلح التنوير العلمي نشأ عام (١٩٥٨م) على يد "بول هيرد" (Herd) في مؤلفه (معنى التنوير العلمي في المدارس الأمريكية) وعرفه بأنه "فهم العلم وتطبيقاته في المجتمع". (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٤٧. ٤٩)

يمكن تعريف التنور العلمي أيضاً بأنه: " قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات يتصل بالمشكلات والقضايا العلمية والرياضية والتكنولوجية، وقدرات ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه ". (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢: ٥٨).

في عقد الثمانينيات من القرن العشرين؛ اكتسب مفهوم التنور العلمي أهمية خاصة؛ نتيجةً للتدهور الذي حدث في تدريس المواد العلمية، إذ أشار العديد من الباحثين، ومدرسي تلك المواد بشكل عام وفي كثير من الأنظمة التربوية؛ خصوصاً تلك التي قطعت أشواطاً بعيدة في التطور كالنظام الأمريكي، أشاروا إلى أن كثيراً من البرامج الموجودة لم تخدم أكثر من ١٠% من المتعلمين بشكل جيد وعلى أثر ذلك تم وضع نواتج هي:

١. يعزز العلم التطور الشخصي لكل متعلم: ركز هذا الناتج على تعزيز فضول المتعلم، وتعزيز ثقته بنفسه، وقدرته على المتابعة النشطة، واتخاذ القرارات المناسبة، وممارسة أخلاقيات العلم، فضلاً عن تطوير إمكاناته على التعامل مع التغيرات، واستعماله لأسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات التي تعترض حياته اليومية. (الساعدي ورائد، ٢٠٢٠: ١٢٩)

٢. يفهم المتعلمون طبيعة العلاقات المتداخلة والمتراصة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، والتركيز على حماية البيئة والمحافظة عليها، ومعرفة وإدراك أثر ذلك على مستقبل الإنسانية. (النجدي وآخرون، ١٩٩٩: ٨)

### - أهمية التنور العلمي:

تأتي أهمية التنور العلمي من أمرين، وهما:

١. إنَّ فهم العلم يوفر للفرد متعة وتحقيقاً للذات، وهي فائدة ينبغي أن تشمل جميع أفراد المجتمع.
٢. إنَّ تعقد الحياة يتطلب من الفرد معلومات وطرق تفكير علمية؛ من أجل اتخاذ قرارات سليمة. (العنزي، ٢٠١٩: ٧٥)

### - أبعاد التنور العلمي:

١. فهم طبيعة العلم.
٢. معرفة المفاهيم الأساسية للعلم.
٣. است عمليات العلم.
٤. التفاعل بطريقة متنسقة مع قيم العلم.
٥. فهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
٦. الميول والاتجاهات العلمية.
٧. امتلاك مهارات يدوية متصلة بالعلم والتكنولوجيا. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٦٤)



## ٦) مدخل التنور التقني (التكنولوجي) (Technological Literacy):

يرى بعضهم أنّ مفهوم التنور التكنولوجي يرادف مفهوم التنور الحاسوبي ( Computer Enlightenment)، ولكن هناك فارقٌ بين المصطلحين، فمفهوم التنور الحاسوبي كما ورد بمعجم مصطلحات الحاسوب (Dictionary of Computer)، والذي عرّفه بأنّه " المعرفة الواسعة عن كيفية استعمال الحاسوب في حل المشكلات، وتنمية الوعي بوظائف البرمجيات والمكونات، وفهم التضمينات الاجتماعية للحاسوب ". وعليه فإنّ التنور الحاسوبي؛ الذي يعني امتلاك الفرد العادي للحد الأدنى من الخبرات التي تمكنه من التعامل مع أجهزة الحاسوب واستعمالها؛ لا يشير مطلقاً الى أنّ الفرد متنور تكنولوجياً، فالتنور التكنولوجي هو الإطار العام الذي يتعدى حدود تكنولوجيا الحاسوب إلى غيره من مجالات التكنولوجيا الحديثة الأخرى، وعلى ذلك يمكن القول: بأنّ التنور الحاسوبي لا يمثل سوى مجال فرعي من مجالات عديدة للتنور التكنولوجي. (الساعدي ورائد، ٢٠٢٠: ١٣٤)

إنّ مصطلح التنور التكنولوجي بشكل مبسط يعني محوراً أمياً للفرد التقنية وذلك من خلال إكسابه وتزويده بالحد الأدنى من المعلومات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات حتى يستطيع الفرد التعامل مع التطبيقات التقنية الحديثة والمستحدثات التكنولوجية، من خلال التفاعل بشكل إيجابي معها وبذلك تتحقق الاستفادة له وللمجتمع الذي ينتمي إليه، ويمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في الحياة، ويرسم له المسارات الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام هذه المستحدثات وبيان الآثار السلبية التي تعود على الفرد والمجتمع عند تجاوز تلك الحدود. (عبد المجيد، ٢٠١٦: ٦٣٦)

ويُعرّف أيضاً بأنّه " القدرة على فهم تطبيقات العلوم والهندسة ودورها في حل المشكلات الواقعية في حياة الفرد اليومية ". (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٩٩)

### ○ خصائص التنور التكنولوجي:

- ١ . أصبح التنور التكنولوجي من الضروريات الحتمية لكل مواطن في المجتمعات كافة، حتى يستطيع الفرد من خلاله مواكبة تطورات العصر، ومعرفة ما يستجد من المستحدثات التكنولوجية.
- ٢ . إنّ مسؤولية تنوير الأفراد تكنولوجياً وفي أي مجتمع ليست مسؤولية المؤسسات التعليمية فقط، بل تنمية التنور التكنولوجي مسؤولية مشتركة بين المؤسسات كافة.
- ٣ . إنّ تراكمية التطورات التكنولوجية تجعل من التنور التكنولوجي متغير بتغير الزمن، فما كان منذ سنوات عديدة يمثل قمة التكنولوجيا، أصبح اليوم من مخلفاتها.
- ٤ . التنور التكنولوجي يتأثر بالتطورات والتغيرات على المستوى المحلي والعالمية.

٥ . لم يُعدّ مقتصرًا على العاملين في مجال التكنولوجيا، فالمواطن العادي الذي لا يتخذ التكنولوجيا في ميدان تخصصه أو عمله لا تكتمل عملية إعداده للمشاركة الفاعلة في أمور المجتمع الذي ينتمي إليه دون تربية تكنولوجية.

٦ . ليس مسؤولية منهج دراسي معين، فالتنور التكنولوجي النظامي كهدف من أهداف أي نظام تعليمي يمكن أن يتحقق عبر جميع المناهج والمواد الدراسية بمختلف تخصصاتها من خلال دمج الخبرات والموضوعات التكنولوجية في محتوى تلك المناهج وذلك وفقاً لطبيعة ذلك المحتوى.

٧ . إنَّ التنور التكنولوجي يتطلب تحقيقه تنمية المواطن العادي وإكسابه قدرًا مناسباً من المهارات والخبرات في مختلف المجالات والموضوعات التكنولوجية. (عبد المجيد، ٢٠١٦: ٦٣٧)

### ○ أبعاد التنور التقني (التكنولوجي):

١ . البعد المعرفي: يشمل هذا البعد المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التقنية (Cognitive Dimension) وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع، والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع، ويشمل المعلومات الأساسية حول تطبيقات التقنية وطرق التعامل معها، وحدود استعمالها هذا إلى جانب تصويب الأفكار والمفاهيم البديلة (الخاطئة) لدى الأفراد حول التقنية وتطبيقاتها.

٢ . البعد المهاري: يشمل هذا البعد جميع أنواع المهارات التي ينبغي إكسابها للفرد العادي في إطار تنويره تقنياً، حيث تضم المهارات العقلية والعلمية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التقنية، وتطبيقاتها.

٣ . البعد الوجداني: ويشمل هذا البعد جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالوعي التكنولوجي، والحس التكنولوجي، والميول التكنولوجية، والاتجاهات التكنولوجية، والقيم التكنولوجية، وأوجه تقدير العلم والتكنولوجيا ويكون ذلك على جميع مستويات الجانب الوجداني ممثلة في الاستقبال والاستجابة، وتمثل القيم، والتنظيم، والتميز، وأنه يشمل الجانب الأخلاقي المتعلق بأخلاقيات التقنية. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٠-١٠١)

٤ . البعد الأخلاقي: إذا كانت أخلاقيات العلم والتقنيات تمثل مجالاً من أهم مجالات التنور التقني فإنَّ البُعد الأخلاقي يمثل بالتالي أحد أهم أبعاده، حيث يركز هذا البُعد على اكتساب الفرد العادي أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييره عند التعامل مع تطبيقات العلم والتقنيات واستعمالها.

٥ . بُعد اتخاذ القرار: ويمثل هذا البُعد أهم أبعاد التنور التقني حيث يؤثر في الأبعاد الأخرى ويتأثر بها، ويركز هذا البُعد على تأهيل الفرد العادي وتدريبه واكتسابه القدرة على اتخاذ القرارات وإصدار رأي أو حكم صائب عند مواجهته لأي موقف أو مشكلة أو قضية ذات صلة بالتقنيات.

٦. **البُعد الاجتماعي:** ويشمل هذا البُعد على كافة الخبرات التي يُلزم إكسابها للفرد حول مجالات التطور التقني التي تتعلق بالآثار والنتائج والقضايا الاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن العلم والتقنيات، ومدى انعكاس ذلك على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية لأي مجتمع. (الباوي وثان، ٢٠٢٠: ٣٨)

## المحور الرابع: مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)

### (١) المدخل: Introduction

إنَّ العلاقة المتبادلة بين العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع علاقة متداخلة قديمة جديدة ومتجددة، وقد ظهرت حركة (أو منحى) العلم والتكنولوجيا والمجتمع مبدئياً من النظرة الاجتماعية للمعرفة (علم اجتماع المعرفة)، واصطُح على تسميتها في التربية العلمية **Scietific Education** بحركة أو منحى (STS) العلم **Science**، والتكنولوجيا **Technology**، والمجتمع **Society**، لإيجاد وتوظيف علاقات وارتباطات متبادلة ومتداخلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ذات أبعاد ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وأخلاقية، وسياسية، ودينية.

وظهر مصطلح (STS) من قبل **John Ziman** عام ١٩٨٠ في كتابه الموسوم (التعليم والتعلم حول العلم والمجتمع **Teaching And Learning About Science And Technology**). عدة مساقات **Courses** وعنوانات ومشروعات خاصة متقاطعة في موضوعاتها، ارتبطت جميعها بالنظرة إلى العلم (علم اجتماع العلم) بالسياق المجتمعي **Social Context**؛ وهو نوع من المنهاج المصمم لعمل المفاهيم والعمليات الموجودة في برامج العلوم التقليدية والدراسات الاجتماعية بحيث تصبح أكثر ملاءمة وذات علاقة بحياة الطالب المتعلم. (زيتون، ٢٠١٠: ٣٠٩)

لذا ظهرت فكرة ربط العلم والتكنولوجيا بالمجتمع والبيئة (STSE) وانبتقت هذه الفكرة من ارتباط العلم بالأدوار التي تؤديها التكنولوجيا، وما للعلم من أدوار مهمة في حياة الإنسان اليومية في الوقت الراهن، حيث يركز هذا المدخل على فكرة انخراط المتعلمين في التجارب والقضايا ذات العلاقة المباشرة في حياتهم. (الموسوي، ٢٠١٤: ٩٠٥)

وقد تجاوز الاهتمام في التربية العلمية إطار (STS) وتعداه إلى البيئة **Environment** حيث لا تعمل بمعزل عن البيئة، وتكونت حركة ومنحى (STSE)؛ من أجل تكوين المعرفة، والفهم، والمهارات، والاتجاهات، والقيم للحد من سوء الإدارة، والاستخدام الأمثل للعلم والتكنولوجيا (كوجهين لعملة واحدة)، بعد أن تنبه العالم بمختلف اتجاهاته وتوجهاته إلى خطورة ما أصاب (ويصيب) البيئة من المشكلات البيئية التي أثرت في الماء، والهواء، والأرض، والمناخ، والموارد، والغذاء، والتصحر ... الخ. (العبيد الله، ٢٠١٨: ١٢١)

وفي هذا ترتكز حركة ومنحى (STSE) على ثلاثة مرتكزات هي:

١. طبيعة العلم والتكنولوجيا.

٢. العلاقة المتداخلة بين العلم والتكنولوجيا (وهما وجهان لعملة واحدة).

٣. السياق البيئي . الاجتماعي للعلم والتكنولوجيا. (زيتون، ٢٠١٠: ٣١٠)

حيث يُعدُّ مدخل (STSE) أحد مداخل التربية العلمية بشكل عام والتربية البيئية بشكل خاص، وهو أحد أهم الاتجاهات الحديثة التي كان لها دور كبير في الاهتمام بتطوير التربية العلمية، استخدم في بناء وتطوير المناهج حيث إنَّ قضاياها تتبع من مواقف الحياة الحقيقية، وأظهر التطبيقات التكنولوجية وما تؤديه من دور وظيفي في المجتمع ومهمتها مساعدة المتعلمين على إدراك وتوظيف المفاهيم والمعارف العلمية والتكنولوجية في حل ومعالجة المشكلات الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، واتخاذ قرارات سليمة وناجحة في معالجتها. (عيطة، ٢٠١٣: ١١٩)

ومع الارتباط بخصائص العصر الذي نعيشه متمثلة في تزايد معدلات التغيير الاجتماعي، والتأثير الكبير في حياتنا اليومية نتيجة تطور العلم والتكنولوجيا، والسعي من أجل السيطرة على نتائجها، ومحاولة تحديد أساليب التخطيط لمواجهة ذلك، حيث إنَّ عصرنا يتسم بعصر العلم والتكنولوجيا، ولا مكان لمجتمع يعيش في هذا العصر دون أن يأخذ التفكير العلمي أسلوباً لحياته. (سعادة وعبد الله، ٢٠١٤: ٥٣٧)

حيث أصبح العالم اليوم عبارة عن قرية صغيرة وذلك بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي لم يسبق له مثيل، إنَّ ذلك جعل جميع الدول تقريباً تدرك أهمية العلوم والتكنولوجيا في رقيها وتطورها، لذلك يجب على الدول أن تبذل قصارى جهدها وتسعى لإعداد الإنسان بشكل جيد بحيث يواكب هذا الإعداد التطور السريع الذي يحصل في العالم. (أبو شرار، ٢٠١٠: ٢)

والواقع المعاصر أصبح يشهد تطورات متسارعة في المعرفة العلمية شملت جميع مجالات الحياة، وهذا الأمر شكل تحدياً كبيراً بالنسبة للطلاب، والمعلمين، ومناهج التعليم بشكل عام أوجب ذلك على الأنظمة التربوية أن تقوم بأدوار ومهام فاعلة لمواكبة هذا الزخم المعرفي المتنامي، وذلك من خلال إعداد أجيال مثقفة وتمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، قادرة على التوافق مع ما يحدث من تطورات علمية وتكنولوجية متسارعة، من خلال مهارات التفكير الإيجابية، التي تعكس تمكنهم وقدرتهم على اكتساب مهارات البحث العلمي، لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة. (المالكي، ٢٠١٨: ١١٤)

يؤكد المدخل البيئي على تكامل المعرفة، وذلك من خلال ربط ما يدرسه المتعلم بالبيئة التي تعيش فيها، حيث يظهر إمكانية تطبيق المعرفة النظرية في الحياة العملية، ويبرز الدور الوظيفي للمتعلم في بيئته من

خلال مشاركته في حل مشكلات بيئته المحلية، الأمر الذي ينمي لديه حساسية اجتماعية نحو البيئة العالمية، ويُعدُّ وُيُعدُّ G.Aikenhead، Osboren، Bencze etal، E.Pedritte، Hodso D من أشهر الباحثين المعاصرين في مجال التعلم وبناء محتوى المناهج وفق مدخل (STSE)، وقد اقترح هودسون أربعة مجالات يمكن من خلالها الالتزام بالتعليم وفق مدخل (STSE) وهي:

١ . تقدير الأثر الاجتماعي الثقافي للعلم والتكنولوجيا.

٢ . القدرة على اتخاذ القرارات.

٣ . تطوير الأفكار والاتجاهات والقيم الخاصة بكل فرد.

٤ . التحضير للاستعداد والمبادرة (عيطة، ٢٠١٣: ١١٥).

حيث إنّ العلاقة التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة لا تكون ذات نتائج إيجابية دائماً، بل ينتج عنها بعض المشكلات والقضايا التي تشكل أثراً سلبياً على حياة الإنسان وبيئته.

وقد أدّى التقدم العلمي والتكنولوجي خلال العقود القليلة الماضية إلى ظهور العديد من المشكلات والقضايا الاجتماعية الخطيرة التي أصبحت تشكل تهديداً لأمن الإنسان وحياته على هذا الكوكب. (محمد وناهد، ٢٠٠٠: ١٠)

ومن خلال التربية العلمية والتفاعل القوي بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) يمكن أن تحقق التنمية الشخصية، والمؤسسية، والمجتمعية، كذلك التنمية الوطنية والعالمية. (عبد الحميد، ٢٠١٥: ٢)

ترى الباحثة أنه في ظل هذا التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يؤثر بدوره على المجتمع الذي يتفاعل فيه الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها، لذا أصبح من الضروري أن تواكب المناهج الدراسية هذا التطور والتقدم الحاصل في شتى مناحي الحياة، وأن تبني هذه المناهج على وفق مدخل أو (منحى) العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE )، وأن تسعى الى تمكين وتزويد المتعلمين بالمعارف العلمية والمهارات العملية وتنمي قدراتهم على اتخاذ القرارات المهمة تجاه القضايا والمشكلات التي تعترض حياتهم، تنمي لديهم قيم وروح المحافظة على البيئة ومواردها وحمايتها من خطر التلوث والاستغلال الجائر.

## - نشأة مدخل (STSE) منظور تاريخي:

وفي السياق التاريخي، ترجع الجذور التاريخية لحركة ومنحى (STS) إلى حركة إصلاح التربية العلمية في أواخر ستينيات القرن العشرين وأوائل سبعينياته ، وقد نمت وترعرعت مبدئياً من حركة التربية البيئية (EE) **Environmental Education** : ففي عام ١٩٧٠ ( يوم الأرض العالمي) بدأت عدة جامعات أمريكية معروفة من مثل : جامعة كورنيل Cornell وبنسلفانيا ستيت Penn State وستانفورد Stanford وستوني . بروك Stony Brook ، رسمياً بتقديم برامج ومساقات خاصة في موضوعات ذات سياق اجتماعي يطلق عليها اليوم ( STS )، وبدأت الجامعات والمعاهد تقدم وتنفذ الفكرة نفسها .

وفي أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، ظهرت حركة (STS) مبدئياً من إفرزات مشروع التوليف (مشروع التجميع أو دمج المشاريع) Project Synthesis وخرجت من عبائه حيث كان من أغراضه وغاياته تهيئة الطلبة لاستخدام العلم لتحسين حياتهم الخاصة والتكيف مع الحياة في عالم متطور صناعي وتكنولوجي، وتعليمهم للتعامل بمسؤولية مع قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وإعطاء الطلبة صورة دقيقة لمتطلبات وفرص المهن والوظائف في ميدان (STS) وهكذا ظهرت حركة (STS) بصورة أكثر وضوحاً. (زيتون، ٢٠١٠: ٣١١).

كانت حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع أحد المشروعات التي ظهرت لإصلاح المناهج بمراحل التعليم المختلفة لتحقيق الثقافة العلمية، وقد ظهرت نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى المناهج في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي واهم هذه الانتقادات:

- ١ . عدم تركيز مناهج العلوم على العلاقة المتبادلة بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS).
- ٢ . عدم إظهار الجانب الاجتماعي للعلم.
- ٣ . ظهور قضايا ومشكلات ذات صيغة علمية وتكنولوجية اتخذت طابعاً محلياً وعالمياً.
- ٤ . وجود تعارض بين محتوى مناهج العلوم في المدارس و(٩٠%) مما يحتاج إليه الطلاب. (علي، ٢٠١١: ٤١٣).

وظهر أيضاً نتيجة المآسي التي نجمت عن الحرب العالمية الثانية، حيث جاء إنتاج أمريكا للقنبلة الذرية وإلقاؤها على ( هيروشيما وناكا زاكي ) عام ( ١٩٤٥ م ) في اليابان لإنهاء الحرب، وكانت هذه القنبلة الذرية من أخطر أنواع الأسلحة التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة حتى أنها دمرت معالم هاتين المدينتين تدميراً كلياً وبشكل رهيب ومفجع ( أبو شعيرة وثائر، ٢٠١٠ : ٩٨ )، حيث خلفت دماراً هائلاً ومخيفاً وكانت نهاية هذه الحرب مأساوية جداً، بالإضافة إلى ذلك الآثار البيئية والبيولوجية ذات النتائج بعيدة المدى التي أظهرت الآثار

السلبية للعلم وتطبيقاته، ذلك أدى إلى صحوة الضمير لدى الكثير من العلماء حيث ولد لديهم الشعور بالقلق وتحملهم المسؤولية الأخلاقية، وبذلك طالبوا بتطويع العلوم والتكنولوجيا لخدمة وتطور المجتمعات والمصلحة البشرية وتحقيق رفاهيتها لا إلى تدميرها .

حيث ركز هذا المدخل على أن يكون الطلاب مشاركين في ممارسة عمليات العلم وتحويلهم إلى علماء صغار. (أبو شرار، ٢٠١٠: ١٥)

وفي الاتجاه نفسه، ثمة حدث آخر بارز أسهم في إخراج (وتبني) هذه الحركة تمثل بصور تقرير الجمعية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية (NSTA 1982) **National Science Teachers Association** المعنون: العلم والتكنولوجيا والمجتمع: التربية العلمية لعقد الثمانينيات وما بعدها يتمثل بالثقافة العلمية لدى المواطنين؛ وعبرت عن مفهوم (STS) بأنه يعني استخدام المعلومات العلمية والتكنولوجية والمهارات وتطبيقها عند اتخاذ القرارات الشخصية والمجتمعية، بالإضافة إلى دراسة التداخل والتفاعل المتبادل بين العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع في سياق العلم المرتبط بالقضايا والمشكلات المجتمعية، ومن هنا ظهرت مشاريع وبرامج عديدة ومتعددة في (STS) في بداية الثمانينيات وأواسطها؛ فبدأت الجهود الأولية على مستوى الولايات المتحدة، وأزدهر (STS) كقنطرة تركيز واهتمام وهدف في برامج التعليم في المدارس ضمن أهداف جديدة وموديولات Modules مناهج جديدة، واستراتيجيات تعليم جديدة، وإعداد معلمين، وأشكال جديدة من التقويم .

وفي عام ١٩٨٤، تبنت جمعية (NSTA) توصية تضمنت أنه على الطلاب جميعهم في المرحلة الثانوية أن يتعرضوا (بدرسا) مساقات (STS) تتراوح بين (١٥%) في الصفوف الدنيا و(٢٥%) في الصفوف الأخرى. وانتشرت حركة (STS)، وتمت الاستجابة والموافقة عليها وتطبيقها. ففي عام (١٩٩٠) كانت برامج (STS) متوفرة في حوالي ألفي جامعة وكلية ومعهد، وفي ما يزيد على مائة دائرة رسمية أو قسم أو برامج رسمية متداخلة ومتعددة الفروع وفي آلاف المدارس الثانوية. (زيتون، ٢٠١٠: ٣١٢)

إنّ مضامين هذا التكامل والارتباط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع تقتضي أن توجه الطلاب للبحث عن روابط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وأنّ ندمجهم في البحث عن إجابات لما تثيره هذه العلاقات من مشكلات بغية التوصل إلى قرارات حكيمة. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢: ٦)

وفي الإطار الاجتماعي (المجتمعي) العام، ونظراً لارتباط هذه الحركة أو المنحى (STS) ارتباطاً وثيقاً ومتداخلاً بحركة التربية البيئية (EE) وصعوبة التفريق بينهما، فإنّ مفهوم التربية البيئية (EE) في ضوء الأدبيات يتضمن اكتساب الطلبة المعلومات والمهارات، وتكوين القيم والاتجاهات والمدرجات اللازمة لفهم

العلاقة المتداخلة التي تربط (الإنسان) أو (المجتمع) وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي، وتوضيح حتمية المحافظة على موارد البيئة وصيانتها، وضرورة حسن استغلالها وترشيد استهلاكها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته؛ فهي تمنحه متطلبات الحياة الأساسية في المأكل، والمشرب، والتنفس، والسكن، وفي هذا تتمثل غاياتها (EE) في مجموعة القيم والمشاعر تجاه البيئة، والوعي البيئي، والمعارف، والمهارات، وتنمية الاتجاهات لدى الأفراد (الطلبة) و(المجتمع) سواءً بسواء؛ مما يجعل الطالب (المتعلم) أن يشعر بأنه عضو فاعل في (المجتمع)، وبالتالي يتعامل مع بيئته بحكمة وعقلانية تحول دون إفساد البيئة أو إتلاف مواردها أو استنزاف موارد الطبيعة وتدهورها.

وفي سياق هذا، تم تضمين (EE) في سياق (STS) وحركته الإصلاحية في برامج التعليم ومناهجها، وتم تطبيق ثلاثة اتجاهات مبدئياً في هذا الصدد، وهي:

**الأول:** المنحى الاندماجي، ويتضمن توجيه المواد الدراسية جميعها نحو قضايا البيئة ومشكلاتها؛ أي تضمين مناهج البعد البيئي بموضوعات الدراسة.

**الثاني:** منحى الوحدات الدراسية، ويتضمن إعداد وحدة دراسية أو فصل أو جزء عن البيئة داخل إحدى المواد الدراسية أو أكثر، ويبدو أن العلوم البيولوجية والجغرافيا هي الأكثر ملاءمة لتحقيق ذلك بوجه عام.

**الثالث:** المنحى المستقل، ويقوم هذا المنحى على أساس وجود مناهج خاص بالبيئة يتناول الموضوعات والمشكلات والقضايا البيئية في سياقها الاجتماعي بحيث يزداد (المناهج) تفصيلاً وتشعباً كلما ارتقى الطالب في الصف التعليمي خلال سنوات الدراسة. (زيتون، ٢٠١٠: ٣١٢)

## – خصائص مدخل (STSE):

- ١ . يحدد الطالب فيها المشكلات التي تناسب اهتماماته.
- ٢ . تُستخدم المصادر المحلية (بشرية ومادية) التي يمكن الاعتماد عليها في حل المشكلة.
- ٣ . المشاركة النشطة للطالب في البحث عن المعرفة التي يمكن تطبيقها في حل المشكلات الواقعية الحياتية (علي، ٢٠١١: ٤١٤).
- ٤ . امتداد التعلم ليتعدى الفصل الدراسي والمدرسة (زيتون، ٢٠٠٧: ١٣٦).
- ٥ . التركيز على تأثير العلم والتكنولوجيا على الطلاب أنفسهم.
- ٦ . التأكيد على مهارات عمليات العلم التي يستخدمها الطالب في حل مشكلاته (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٣٥١).
- ٧ . تزود الطلبة بالخبرات المناسبة فيما يتعلق بالوظائف أو المهن ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا (زيتون، ٢٠١٠: ٣١٤).



٨ . إعطاء فرصة للمتعلمين لتجربة دور المواطنة لأنها محاولة لتسوية وحل المشكلات المشاكل التي يكلفون بها.

٩ . إعطاء بعض الاستقلال الذاتي للمتعلمين في العملية التعليمية، حيث يساعدهم على فهم ما تواجههم من مشكلات بهدف التغلب عليها ومعالجتها وما يناسب اهتماماتهم من موضوعات.

١٠ . تغيير وجهة النظر إلى محتوى العلوم من النظرة القديمة التي تُعدُّ المحتوى غاية بحد ذاته إلى النظرة الحديثة التي تُعدُّه يتعدى المفاهيم التي يمكن للطلبة تعلمها (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٣٥١).

### - التعليم على وفق مدخل (STSE):

إنَّ التعليم الذي يركز على قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) يعد جزءاً من تعليم العلم والتكنولوجيا والمجتمع، ولكن يكمن التركيز بشكل كبير على القضايا والمشكلات البيئية التي نتجت عن التطور العلمي والتكنولوجي، حيث إنَّ مناهج (STSE) شهدت تطورات علمية تم اكتشافها في هذه المناهج وشملت نواحي اجتماعية واقتصادية وسياسية وأخلاقية ودينية وأدبية، حيث يُعرَّفُ التعليم وفق منحنى (STSE) بأنه: " أسلوب لحل المشكلات البيئية بما يتضمنه من ممارسة لمهارات التفكير العلمي ". (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٣١)

هناك تداخل بين العلم والتكنولوجيا والبيئة، وفهم العلاقة بينهم من أجل إعداد المتعلمين بشكل علمي وتكنولوجي واكتسابهم الفهم للعلاقة وتحقيق الثقافة العلمية والبيئية ولمسايرة التطورات والمستحدثات المعاصرة يمكن أن تمر هذه العلاقة بأربع مراحل هي:

١ . ثقافية: تطوير قدرة القراءة عن فهم القضايا المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة

٢ . نفعية: امتلاك المعرفة والمهارات والاتجاهات المهنية المهمة لدى المتعلم والتقني والمهندس. (شهاب، ٢٠٠٧: ٢٠)

٣ . ديمقراطية: توسيع المعرفة وفهم العلم ليشمل التداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E). (جودت وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢٨)

٤ . الاقتصادية: تشكيل المهارات والمعارف الضرورية لدعم النمو الاقتصادي من أجل المنافسة الفاعلة في السوق العالمية. (صبر، ٢٠٢٠: ٣٨)

وترى الباحثة في ضوء ما ذكر أنَّ المناهج التي تبني في ضوء منحنى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) تكون مهمتها تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف والحقائق العلمية وإكسابهم المهارات العملية من خلال التعامل مع هذه القضايا في حياتهم اليومية وما يحيط بهم في بيئتهم ومجتمعهم وفهم العلاقة المتبادلة

بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة بشكل جيد، وبذلك يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المهمة لحل المشكلات التي تواجههم في جوانب الحياة المختلفة.

ويتكون مدخل (STSE) نتيجة تفاعل أربعة مصطلحات هي (العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع، والبيئة) ويمكن أن نوضحها بشكل موجز من خلال الآتي:

١ . العلم (Science): يُعرَّف بأنه: "عملية بحث في أي مجال من مجالات المعرفة، وتشمل هذه العملية الملاحظة وجمع المعلومات وفرض الفرضيات والتجريب والتفسير والتعميم، بحيث ينتج عن هذه العملية إضافات جديدة من المعرفة أو تأكيد لمعرفة سابقة. (الناشف، ٢٠٠٤: ٩)

والعلم لم يكن بالنسبة للإنسان غاية في ذاته، بل كان دائماً حيثما تقدم وأزدهر في خدمة الإنسان لمواجهة التحديات التي فرضتها عليه ظروف الحياة. (عبد الله، ٢٠٠٣: ٩)

فالعلم هو العمل الذي نحصل به على نوع معين من المعرفة المنظمة حول ظاهرة طبيعية بواسطة ملاحظات مضبوطة وتفسيرات نظرية. (المليجي، ٢٠٠١: ١٤)

وهناك ثلاثة جوانب رئيسة في تحديد مفهوم العلم وهذه الجوانب هي:

#### العلم بناء معرفي (Knowledge):

حيث تنظر هذه المدرسة إلى العلم نظرة تقليدية وتُعرِّفه بأنه: "جسم منظم من المعرفة العلمية يشتمل على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والنظريات والقوانين العلمية والقواعد، وتقوم هذه النظريات بمهمة وصف الظواهر والأحداث الطبيعية وتفسيرها والتنبؤ بها (عطا الله، ٢٠١٠: ٣١)، حيث أن هذه النظرة أهملت الجانب السلوكي الذي يكون على درجة كبيرة من الأهمية في فهمه لطبيعة العلم وتعلمه ويتمثل هذا الجانب في النشاط الفكري القائم على التفكير السليم والتقصي العقلي والخيال الخصب ومهارات واتجاهات التفكير العلمي وحل المشكلات (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ١٤).

إنَّ المناهج التي بنيت وفق هذه النظرة أصبحت تركز على الجانب العلمي فقط وهي مناهج جامدة لا تساعد على التفكير والمتعلم فيها دوره سلبي متلقٍ فقط أمَّا دور المعلم فهو تلقين أكبر كمية من المعلومات إلى ذهن المتعلم (زيتون، ٢٠٠٨: ٢٣).

### العلم طريقة (منهج) في البحث والتفكير (Process Method):

استخدم الإنسان قديماً أنماطاً من التفكير غير العلمي مثل التفكير عن طريق المحاولة والخطأ والتفكير المنطقي وغيرها من أنماط التفكير غير العلمي واستطاع عن طريق هذه الأنماط المختلفة من التفكير أن يحصل على إجابات ويصل إلى تفسيرات معينة للأشياء والأحداث والظواهر من حوله، وكثيراً ما يقبلها الإنسان دون أن يناقشها ويتساءل عن كيفية التوصل إليها أو التحقق من صحتها، واستطاع الإنسان بفضل اكتشافه طرق وأساليب التفكير العلمي أن يتحرر من قيود هذه الأنماط القديمة من التفكير وأن يتوصل عن طريق هذا التفكير العلمي إلى معرفة محققة وإلى التغلب على المشكلات التي عجز في الماضي عن إيجاد الحلول الصحيحة لها ( صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ١٥). العلم طريقة منظمة في البحث والتقصي والاكتشاف (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٣)، حيث تتضمن هذه الطريقة المنظمة الخطوات الآتية:

١. الشعور بالمشكلة.

٢. تحديد المشكلة.

٣. جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة.

٣. صياغة الفروض.

٤. تجريب الفروض وضبطها.

٥. الاستنتاج.

٦. عملية تحليل النتائج وتفسيرها.

٧. التعميم والوصول إلى حل المشكلة وتطبيق هذا الحل في مواقف جديدة (علوان وآخرون، ٢٠١٤: ١٩).

### العلم مادة وطريقة (Knowledge and Process): هذا الاتجاه ينظر إلى العلم كمادة حيث يُعرَّف

العلم بأنه " البناء المعرفي الذي يضم المعارف جميعها وهي كل توصل إليه العلماء من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات في نظام معين وهذا الجانب يعكس مفهوماً محدوداً وقاصراً للعلم من خلال تركيزه على الجانب المعرفي فقط وإهمال الجانب السلوكي في عملية التدريس والجوانب الأخرى (الخرجي، ٢٠١١: ١٨-١٩)، حيث تؤكد هذه النظرة على أن العلم منشط إنساني وأنه مجموعة متراكمة ولا نهاية لها من الملاحظات والمعارف الخبراتية القابلة للتعديل التي تؤدي إلى تكوين مفاهيم ونظريات علمية جديدة معينة ( صابر وميرفت ، ٢٠٠٢ : ١١ ) . إنَّ العلم ينبع من نشاط الفكر للإنسان الأول، أي أنَّ العلم مادة وطريقة في التفكير، وتأكيد صلة العلم على أنه طريقة في التفكير هي ما يعطي العلم قيمة كبرى كعامل أساسي من عوامل التطور الاجتماعي. (عبد الله، ٢٠٠٣: ١٢)

٢ . التكنولوجيا **Technology**: ظهر هذا المفهوم في القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي والتقني في المجالات المختلفة. (غزاوي، ٢٠٠٠: ٣٥)

ويمكن تعريفها على " أنها علم التطبيق المنظم للمعرفة " . (سكتاوي، ٢٠٠٨: ٣٣)

فكلمة تكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التطبيق، أو علم الأداء. (عبد العاطي، ٢٠١٤: ١٠)

**للتكنولوجيا ثلاثة معانٍ هي:**

١ . التكنولوجيا كعمليات: وهي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أي تطبيق النظرية للخروج بنتائج عملي.

٢ . التكنولوجيا كنواتج: وتعني الأدوات، والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

٣ . التكنولوجيا كعمليات ونواتج معاً: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معاً،

مثل تقنيات الحاسوب. (اشتويوه وريحي، ٢٠١٠: ١٦)

أمّا مفهوم التكنولوجيا في العملية التعليمية فهو مفهوم واسع ويقصد بها التخطيط والتصميم للبرامج التعليمية والمناهج الدراسية وأساليب تنفيذ تلك البرامج، حيث إنّ استخدامها يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، لأنّه يهيئ ظروفاً بيئية أكثر ملاءمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم المعرفية والعمرية والبيئية. (التميمي وحازم، ٢٠٢٠: ٥٥)

٣ . **المجتمع**: المجتمع بالمعنى العام **Society**: " هو ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين

الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات. (سرحان، ١٩٧٧: ٢١٧)

٤ . **البيئة**: وتُعرَّف: " بأنّها الإطار العام الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته، من غذاء

وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر. (مرعي ومحمد، ٢٠١١: ٢٨٤)

حيث إنّ الكائنات الحية تتأثر بالظروف المحيطة بها ربما بشكل أكثر مما هي تؤثر في تلك الظروف

كما المجال المكاني الذي تكون قادرة على العيش فيه يكون في حدود ضيقة مهما اتسعت، إنّ الإنسان وهو

أرقى الكائنات الحية يستطيع أن يتفاعل مع الظروف المحيطة به وذلك بما يمتلكه من القدرات العقلية التي

تؤهله للعيش في تلك الظروف، حيث إنّ الإنسان يتأثر بها ويؤثر فيها ومن خلال ذلك يمكن أن تخضع هذه

الظروف تحت مكونين رئيسيين وهما:

. **المكون الثقافي**: "وهو كل ما توصل إليه عقل الإنسان من خلال عيشه في مكان معين منذ نشأته، أو إنّها

ذلك الجزء من البيئة الذي قام بصنعه الإنسان من خلال تاريخ حياته ومسيرتها سواءً كان ذلك مادياً أم غير

مادي".

. المكون أو المصدر الطبيعي: " وهو ذلك الجزء المادي من البيئة التي خلقها الله سبحانه وتعالى حيث يجده الإنسان مصدراً لاستمرار حياته، ويحدث تفاعل بين الجزء المادي والجزء غير المادي ولا يجوز الفصل بينهما إلا لأغراض الدراسة والبحث. (صبر، ٢٠٢٠: ٣٧)

### - الأسس الفلسفية لمدخل (STSE):

إنّ مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) يقوم على فلسفة مفادها أنّها تؤكد إعداد المتعلم في جميع جوانب شخصيته ومساعدة على مواجهة المستقبل وتنمية روح المحافظة على البيئة المحيطة به وثرواتها، والتأكيد على إعداد جيل مثقف من العلماء القادرين على التنمية العلمية والتكنولوجية، والتركيز على أهمية العلم النظرية بالإضافة إلى الناحية التطبيقية العملية وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ٥٤)

ومن أبرز الأسس الفلسفية التي يقوم عليها مدخل (STSE) ما يأتي:

- ١ . تحقيق التوازن بين دوافع المتعلمين وواقع تعلمهم للتطبيقات العلمية والتكنولوجية.
- ٢ . يربط التعلم بحياة المتعلمين اليومية والاجتماعية التي يعيشونها.
- ٣ . ينمي ويعزز فرص التعاون والمشاركة في التعليم بين المتعلمين.
- ٤ . يؤكد على ضرورة أن يكون النشاط التربوي متصل بحياة المتعلمين ويراعي ميولهم ودافعيتهم. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٣٤)

### - أهمية مدخل (STSE):

- ١ . العلم والتكنولوجيا يشكلان معاً قوة فاعلة في تنظيم وتشكيل حياة المجتمع، ولا تكتمل قيمة العلم دون الاهتمام بتطبيقاته التكنولوجية.
- ٢ . العلم والتكنولوجيا يعكسان قيم المجتمع وثقافته، لأنّ لهما تأثيراً مباشراً في مختلف حياة المجتمع وفي جميع مجالاته، وأهدافه، وسلوكياته، وتوجهاته، واتصالاته.
- ٣ . إنّ العلم والتكنولوجيا لهما تأثير كبير في كل مجالات أو قطاعات المجتمع من غذاء وصحة، وزراعة، وأرض، وصناعة، وبيئة، وطاقة، ونقل المعلومات ومعالجتها، والمسؤوليات الاجتماعية المرتبطة بها وحتى المشكلات العصرية التي نتجت عن العلم والتقنية كالتلوث بأنواعه المختلفة، وانتشار الأمراض، ونقص الموارد ... الخ كل هذه العمليات والإجراءات لا يمكن حلها إلا باستخدام العلم والتكنولوجيا.

٤ . إنَّ التكامل بين العلم والتكنولوجيا ضروري لتلبية حاجات المجتمع المعاصرة وسدها، فمشكلة البطالة الزائدة بين خريجي المدارس والجامعات تحتاج مناهج لإعداد هؤلاء الأفراد لمتطلبات سوق العمل الذي أصبح مرتبطاً بشكل كبير بالتقنية، وأنَّ الحاجة لمتطلبات جديدة كالطاقة والغذاء والدواء ... الخ يتطلب تقنية متقدمة.

٥ . إنَّ التربية عملية مبادرة ومبادأة، يجب أن تعنى بالأوجه المختلفة للثقافة الإنسانية وتؤكد بها بالعمل والتجريب الذي لا غنى له عن التقنية وأنَّ التركيب الاجتماعي لنسيج المجتمع يترتب على المتغيرات التي سبق ذكرها. (المقطري، ٢٠٠٩: ٣٩)

### – أهداف مدخل (STSE):

١ . إعداد المواطن المثقف علمياً وتكنولوجياً للتعامل مع القضايا الاجتماعية ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والمشاركة الفاعلة في وضع الحلول المناسبة لها. (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٤١)

٢ . إنتاج مواطن مثقف حول البيئة الثقافية والاجتماعية والبيوفيزيائية وعارفاً بالمشكلات البيئية التي يعاني منها العالم والمحاولات الجارية لإيجاد الحلول المناسبة لها. (أبو شرار، ٢٠١٠: ١٦)

٣ . مساعدة المتعلم على اتخاذ القرارات وتحقيق الأغراض الشخصية، فتعليم العلوم يقوم بدور مهم وهو تهيئة المتعلم لاستخدام العلوم والتكنولوجيا واستغلالها بشكل إيجابي لتطوير حياته، ومواكبة التقدم والتطور التكنولوجي المحلي والعالمي، حيث تزود المتعلم بالمفاهيم العلمية والمهارات اللازمة التي يستعملها ويستفيد منها في حياته اليومية.

٤ . مساعدة المتعلم في اختيار المهنة المناسبة وذلك من خلال المناهج القائمة على توجيه (STSE) بحيث يصبح على دراية وتصور للكثير من المهن العلمية والتكنولوجية والتي تصبح لديه القدرة من خلال اختيار الأفضل منها وكل حسب إمكانياته الإبداعية وقدراته الشخصية. (لقدر، ٢٠٠٨: ٥٣)

٥ . بناء المناهج وتدريبها وتمكين المتعلمين من تكوين وتطوير فهم ناقد وإدراك ابتكاري لاستخدامات وحدود أشكال التكنولوجيا، حيث يرى كثير من المربين أنَّ تلبية احتياجات المجتمع يتطلب التأكيد على المنهج الابتكاري للمتعلمين في تعاملهم مع التكنولوجيا.

٦ . تشجيع الأنشطة التكنولوجية في المدارس يمكن أن ينمي قدرات متنوعة لدى المتعلمين، ويمدهم بدوافع قوية للتعلم، ويساعدهم على بناء مواطن إيجابي قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية بفكر منفتح (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٤١).

## – مزايا مدخل (STSE):

- ١ . فهم العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ومعرفة أوجه هذا الارتباط؛ لأن هذه العلاقة لا تحدث بمعزل عن المعتقدات الشخصية للمتعلمين.
- ٢ . تساعد مناهج العلوم التي تبنى وفقاً لهذا المنحى على تنمية وتعزيز التفكير العلمي للمتعلمين ومشاركتهم في المناقشات والتطبيقات التي تتعلق بالتفسير العقلي والخلقي.
- ٣ . يوفر للمتعلمين فرص الاكتشاف عن طبيعة العلم وماهيته بالإضافة إلى تدريبهم على اتخاذ القرارات وتقديم تطبيقات لذلك. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٢٥)
- ٤ . الاهتمام بالقضايا العلمية والتكنولوجية ذات الصيغة الاجتماعية والبيئية.
- ٥ . على تحليل وتقويم وجهات النظر حول الدور الاجتماعي للعلم والتكنولوجيا.
- ٦ . التركيز على المعارف والمهارات من أجل التخطيط للمستقبل. (Ziegler, 2005: 359)

## – مبررات الاهتمام بمدخل (STSE):

- ١ . إنَّ العلم والتكنولوجيا معاً يكونان قوة ضاغطة فاعلة في تشكيل العالم ومن يعيش فيه، فالتكنولوجيا نوع من التحولات الثقافية ذات نهاية اجتماعية، والعلم ليس نشاطاً عقلياً بذاته، ولا تظهر قيمته بدون اعتبار لتطبيقاته التكنولوجية؛ فالعلم والتكنولوجيا وجهان لعلمة واحدة.
- ٢ . إنَّ العلم والتكنولوجيا يعكسان قيمنا الثقافية؛ فهما يؤثران بشكل مباشر على بيئتنا وأنماط حياتنا اليومية واتصالاتنا ورغباتنا ومخاوفنا وأهدافنا. (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٤٢)
- ٢ . إنَّ العلم يُعدُّ جزءاً من الحضارة العالمية، حيث أصبح من أهم أساسيات وأركان الحضارة المعاصرة التي جعلت العلم والتكنولوجيا متاح وفي متناول الجميع، وأنَّ الطريقة الأفضل للتربية العلمية تكون من خلال دراسة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وما ينتج من آثار على البيئة وتضمين هذه القضايا في المناهج وتدريبها لجميع الطلاب لأنَّها تهمهم وتمس حياتهم اليومية (القدرة، ٢٠٠٨: ١٩).
- ٣ . إنَّ العلم والتكنولوجيا يؤثران على كل قطاعات المجتمع من صحة، وغذاء، وزراعة، وصناعة، وأرض، وبيئة، وطاقة، ونقل المعلومات وفنيات معالجتها، بل المسؤوليات الاجتماعية المرتبطة بها. (قنديل، ٢٠٠٨: ٢٤٣)
- ٤ . تنمية التفكير الابتكاري والناقد للمتعلم من خلال توضيح الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا وكيفية الوقاية منها.

٥ . تنمية الدافعية لدى المتعلم من أجل المشاركة الإيجابية له في حل المشكلات البيئية والتعرف على سبل التوعية بها.

٦ . تنمية الوعي بالمتطلبات المهنية الضرورية وذلك للعمل في مجتمع يقوم على أساس مهم وهو توظيف التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٣٦)

### جدول (٣)

(الفرق بين المناهج التقليدية والمناهج القائمة على وفق مدخل (STSE):

| المناهج القائمة على وفق مدخل (STSE)   | المناهج التقليدية   |
|---|---|
| ١- تركز على القضايا والمشكلات الاجتماعية والبيئية وتأثيرها على الأفراد.   | ١ - تركز على محتوى الكتب المدرسية بما يحتويه من مفاهيم علمية رئيسية موجودة فيها   |
| ٢ - تركز على استعمال الموارد المحلية للبيئة المحيطة والمناحة (البشرية والمادية) منها لحل المشكلات والقضايا.                                 | ٢ - تركز على استعمال الأنشطة المنصوص عليها في محتوى كتب النشاط العلمي والمختبرات.   |
| ٣- المتعلم إيجابي ويبرز دوره في اكتساب الخبرات والمعلومات، إذ يعتمد على نفسه ويشارك بالبحث والاستقصاء عن المعلومات واكتشافها.               | ٣ - المتعلم سلبي ودوره يقتصر على اكتساب المعلومات والخبرات، فهو متلقٍ سلبي للمعلومات من المعلم ومن الكتاب المدرسي.            |
| ٤ - يتم التركيز فيها على حب الاستطلاع والاكتشاف والفضول والأخذ بالاعتبار الاهتمامات الخاصة بالمتعلمين.                                      | ٤ - يتم التركيز فيها على المعلومات المحددة التي يُعتقد بأنها مهمة للمتعلمين.  |
| ٥ - تهتم بالجانب النظري والتطبيقي معاً إضافة للمهارات والخبرات التي يحتاجها المتعلمون في حياتهم اليومية.                                    | ٥ - تهتم بالجانب النظري للعلم وعملياته وتهمل الاهتمام بالجانب التطبيقي في حياة المتعلمين.                                     |
| ٦ - تنظر للعلم بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والمهارات التي يجب تشجيع المتعلمين على الاستمتاع باكتسابها.                                  | ٦ - تنظر للعلم بأنه كم من المعلومات يجب على المتعلمين حفظها واكتسابها.  |
| ٧ - يتم التركيز فيها على تنمية وعي تفتح ذهن المتعلمين وتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال العلم والتكنولوجيا وأثر كل منهما على البيئة والمجتمع. | ٧ - يتم التركيز فيها على سرد الاكتشافات العلمية وإهمال الاهتمام بالمستحدثات والتطورات التكنولوجية وأثرها على البيئة والمجتمع. |
| ٨ - تهتم بالتنبؤ واستشراف ما ستكون عليه الظواهر في المستقبل القادم.   | ٨ - تهتم بدراسة الوضع الحالي للأحداث والظواهر.  |
| ٩ - تركز على ما يشعر به المتعلمون ويواجهون من مشكلات، يقومون هم بتحديد ما بأنفسهم   | ٩ - تركز على المشكلات التي يتم عرضها من قبل المعلم أو تُحدد في محتوى الكتاب المدرسي للمتعلمين.                                |
| ١٠ - للمتعلمين حرية المشاركة في حل القضايا الاجتماعية.  | ١٠- ليس للمتعلمين الحق في المشاركة في حل القضايا الاجتماعية.  |
| ١١ يكون المعلم مصدر المعلومات ومرشداً وموجهاً للمتعلمين في طريقة التعامل مع هذه المعلومات.  | ١١ - مصدر المعلومات المعلم فقط .  |
| ١٢ يحدث التعلم نتيجة لنشاط المتعلم في حل المشكلات   | ١٢ - الاختبار هو الهدف الوحيد للتعلم  |



## - العلاقات التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE):

تتمثل العلاقة المتبادلة والمتفاعلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بأنها علاقة متداخلة حيث إنَّها علاقة تأثير وتأثر، ويمكن توضيحها على الشكل الآتي:

### ١. العلاقة التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا:

لا يفرق بعضنا بين مفهومي العلم والتكنولوجيا، فيعتقدون أنَّ العلم هو التكنولوجيا، وأيضاً يعتقدون أنَّ التكنولوجيا هي العلم، إنَّ مفهوم العلم هو محتوى نظري وطريقة في البحث والتفكير، وأمَّا التكنولوجيا فتعرف بأنها النتائج المادية أو العملية للعلم، وهي النتائج التطبيقي له في مختلف الفنون الصناعية ذات الفائدة المباشرة في حياة الأفراد والمجتمعات (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ١٨).

فالتكنولوجيا هي تطبيق العلم، فالمهندسون يستخدمون العلم لتطوير التكنولوجيا، فدراسة كيفية استخدام الطاقة الشمسية يُعدُّ علماء، واستخدام هذه المعرفة في صنع الألواح الشمسية يُعدُّ تكنولوجيا (طه، ٢٠١٠: ٢١)، فالتكنولوجيا نتاج التطبيق العملي على مجموعة المبادئ والقوانين العلمية تُعدُّ التي بأنَّها المحتوى النظري للعلم والمصباح الكهربائي أداة تكنولوجية، وهو بمثابة النتاج العملي التطبيقي، ويمكن القول إنَّ اهتمامات العلماء تدور حول البحث عن المعرفة لوصف أفضل، أو فهم أفضل للخبرة الإنسانية، وأمَّا التكنولوجيا فتسعى إلى الاستعمال التطبيقي للمعرفة العلمية وينجم عن تطور المعرفة العلمية واتساعها التوصل إلى أفكار علمية جديدة تفيد في بناء تطبيقات تكنولوجية جديدة. (عطا الله، ٢٠١٠: ٤٨)

إنَّ العلاقة بين هذه المكونات هي علاقة تفاعلية متبادلة، إذ يتأثر كل منهم بالآخر فالعلم يلتقي مع التكنولوجيا في خدمة المجتمع وتلبية احتياجات أفراد وحل ما قد يواجهون من مشكلات، وهنا يظهر تأثير المجتمع بكل من العلم والتكنولوجيا وتأثيره فيهما فالمجتمع يحتاج تطبيقات العلم التي تنتجها التكنولوجيا وكل من العلم والتكنولوجيا يحتاجان مساندة المجتمع ودعمه فالمجتمع هو الوعاء الذي يضم كليهما، ولا يمكن تطويرهما دون رعاية المجتمع.

وأنَّ التكنولوجيا لا تتقدم ولا تتطور ما لم تعتمد على العلم، والعلم في حاجة أيضاً إلى تنمية متطورة لمزيد من البحث والاستقصاء، فضلاً عن أنَّ العلم والتكنولوجيا يتأثران بالقيود والمحددات التي يفرضها المجتمع بعاداته ومعتقداته وقيمه ورغبات أفراد. (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٧٢)

وترى الباحثة أنَّ العلم والتكنولوجيا يؤثر ويتأثر أحدهما بالآخر فهما وجهان لعملة واحدة وأنَّ التكنولوجيا نتاج ما توصل إليه العلم ووسيلته للتحقق من تجاربه وإثبات صحتها حيث إنَّ التكنولوجيا وفرت على الفرد

كثيراً من الجهد والوقت وحققت له الرفاهية والتقدم إذا أحسن استخدامها بشكل أمثل فهي تعتمد على طريقة استخدام الفرد لها، فكل تطور في العلم ينتج عنه تطور في التكنولوجيا.

## ٢ . العلاقة التفاعلية بين العلم والمجتمع:

ارتبط العلم بالمجتمع منذ المراحل الأولى لظهوره وتطوره، فالعلم نشاط إنساني، ولا يظهر بمعزل عن الإنسان، لذا فهناك تفاعل دائم ومستمر بين العلم والمجتمع، فالعلم يؤثر في المجتمع من خلال آثاره ونتائجه الإيجابية التي امتدت لتشمل جميع جوانب حياة المجتمع، وأنه يتصدى للمشكلات التي يسببها العلم نفسه والتي تهدد المجتمع والتي لا يمكن حلها إلا باستخدام الطرق والأساليب والأدوات العلمية، لذا فإن تقدم العلم وظهور الاكتشافات العلمية يؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره وحل مشكلاته. (خطابية، ٢٠٠٥: ١٥٦)

العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، فالمجتمع يتطور بتأثير العلم وتقنياته، وأن العلم ينمو ويتوسع بتأثير الظروف والاتجاهات السائدة في المجتمع، بمعنى أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين العلم والمجتمع. (زينتون، ٢٠٠٥: ٣٠)

حيث أن المعرفة العلمية تؤثر في المجتمع وتتأثر به وذلك عندما تسود المعرفة ثقافة المجتمع فإن هذا المجتمع يتغير تبعاً لثقافته الجديدة، ويصبح مجتمعاً آخر، حيث أن هذه المعرفة تتأثر بالمجتمع إيجابياً أو سلبياً. (العنكي، ٢٠١٤: ١٣)

إن العلم نشاط اجتماعي، يهدف إلى خدمة المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، بل أنه أيضاً طريقة للتفكير، حيث إن العلم جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ينمو معه ويتطور بتطوره، إن تاريخ العلم هو تاريخ الإنسانية نفسها، أي أن العلم لم ينشأ من فراغ أو في عزلة عن المجتمع، بل كان نشاطاً مارسه الإنسان في صميم حياته الاجتماعية. (عبد الله، ٢٠٠٣: ٧ - ٩)

يواجه العالم المشكلات في المجتمع والبيئة المحيطة به، ويعمل جاهداً للتوصل إلى الحلول المناسبة لها، وبذلك فالعلم يعمل على تطوير المجتمع والتخفيف من التحديات التي تواجهه. (عطا الله، ٢٠١٠: ٤٨)

إن القضايا والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع لا يمكن معالجتها أو حلها إلا من خلال العلم وأدواته من خلال إيجاد الحلول الملائمة لها، وأن ما يحصل من الاكتشافات والاختراعات العلمية التي يتم التوصل إليها تؤدي بدورها إلى تحسين حياة الأفراد وتحقيق الحياة الأفضل لهم وبالتالي تؤدي إلى تقدم المجتمع، حيث إن المعارف العلمية لها دور في تنظيم حياة الأفراد من خلال التأثير في طريقة تفكيرهم، بالإضافة إلى ذلك فإن العلم له آثار سلبية أيضاً على المجتمع وأفراده وبيئته كالتلوث مثلاً بأنواعه كافة، واستنزاف الثروات الطبيعية وكثير من المشكلات الأخرى، إن ما يحصل في المجتمعات في الوقت الحاضر من أمراض وأوبئة

وأزمات اقتصادية ونفسية وزيادة الأسلحة النووية والكيميائية والجفاف ونفوق الثروة الحيوانية وغيرها ما هو إلا نتيجة لسوء استعمال العلم، حيث إن المجتمع الذي يخلو من الأخلاق الفضيلة والقيم النبيلة والمبادئ والقوانين يعود ذلك كله بالضرر على المجتمعات. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٣٩)

وترى الباحثة أن العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به وتقع على عاتق الحكومات والمجتمعات تقديم الدعم والرعاية لمواهب العلماء فالنقد العلمي يحرز الأفراد وذلك من خلال ما يتم توفيره لهم من إمكانيات علمية ومعلوماتية وتكنولوجية ومادية ومعنوية وبنى تحتية للنهوض بالمجتمع وتحقيق رفاهيته والتغلب على المشكلات التي يعاني منها فالعلم يستخدم لخدمة المجتمعات بشكل إيجابي ولكن يصبح سلاحاً مدمراً ونقمة على المجتمع عندما يساء استخدامه.

### ٣ . العلاقة التفاعلية بين التكنولوجيا والمجتمع:

إن للتكنولوجيا تأثيراً كبيراً على المجتمعات وخاصة في الوقت الراهن حيث إنها تُعدُّ اليوم أحد عناصر المجتمع المهمة جداً التي تؤدي إلى رفاهيته من خلال حلِّ المشكلات والقضايا التي قد يتعرض لها المجتمع، فالتكنولوجيا هي نتاج العلم والجانب التطبيقي للمعرفة العلمية وذلك من أجل تلبية حاجات المجتمع. (عبد الرضا، ٢٠١٦: ٤٠)

ومن وجهة نظر الباحثة تعد التكنولوجيا العنصر المهم والأساسي لتقدم الدول في الوقت الحاضر حيث يقاس مدى تقدمها وتطورها بناءً على المستوى التكنولوجي والتقنيات التي توظفها في مجالات حياتها كافة، حيث إنها تعمل على تقليص الوقت وتوفير كثيراً من الجهد والطاقة للأفراد وتحقيق رغباتهم وحاجاتهم بأقصى وأسرع وقت ممكن، حيث إن التكنولوجيا التطبيق العملي للعلم والهدف الرئيس منها خدمة المجتمع وتحقيق رفاهيته إذا أحسن استخدامها بشكل إيجابي يعود عليه بالنفع له ولأفراد مجتمعه.

### ٤ . تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS):

تُعدُّ التكنولوجيا والتقنيات الحديثة علم تطبيقي حيث من أهم مظاهرها توظيف العلم في تطبيقاتها؛ فهي تترجم بشكل عملي وعلى أرض الواقع كل من المبادئ والقوانين والنظريات العلمية إلى أدوات وأجهزة، إنَّ العلم نظري يحتاج إلى المعدات والآلات التقنية لترجمته بشكل عملي، وللقبوض التي يفرضها المجتمع تأثير كبير على التقنية، حيث إنَّ العلم يفسر ما يحدث في الواقع والطبيعة، والتكنولوجيا تزودنا بالحلول والمقترحات لحل القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان ليستطيع العيش بتوافق مع بيئته ومجتمعه، حيث إنَّ العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ذات صلة وثيقة وقوية؛ لأنَّ التقدم العلمي والتكنولوجي يُعدُّ من أهم العوامل المؤثرة في التوازن الاجتماعي في مختلف مناطق العالم، ومن جهة أخرى أنَّ التقدم الفكري والاجتماعي لدى

الإنسان كان ولا يزال يُعدُّ قوة تدفع باتجاه التطور والتقدم العلمي والتقني، وهناك من يرى أنَّ التقدم العلمي والتقني أصبح قوة هائلة وجودها يضر بوجود الإنسان وأنَّ لهذا التقدم قوة مدمرة ولكن هذه النظرة التشاؤمية يستدل أصحابها بأسلحة الدمار الشامل حيث عدُّوها من فعل ونتيجة للتطور العلمي والتقني، حيث يظهر واضحاً هذا الرأي لما يحمله التقدم العلمي والتقني من سلبيات غير مسؤول عنها ولكنه يُعدُّ العنصر المحايد والسلاح ذا الحدين الذي يمكن أن يستخدمه الإنسان في الخير أو الشر ويتوقف هذا اعتماداً على استخدام الإنسان له وعلى الجهات التي تسيطر عليه التي تركز بطبيعة الحال إلى فلسفتها الاجتماعية. ( العفون وفاطمة، ٢٠١١: ٣٢ )

##### ٥ . التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE):

أبرز الأدب التربوي العلمي، في نهاية القرن العشرين الميلادي، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، حركة أو منحى عرفت باسم العلم والمجتمع والتكنولوجيا (STS) تسعى إلى تزويد أفراد المجتمع جميعهم بما فيهم الطلبة بتربية علمية وثقافية علمية تكنولوجية مناسبة تمكنهم من العيش في مجتمع علمي تكنولوجي معقد هو مجتمع القرن الحادي والعشرين الميلادي.

ويقترح منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع إتاحة الفرص أمام الطلاب لدراسة القضايا والمشكلات الحقيقية في الحياة العامة بديلاً لدراسة المفاهيم ومهارات عمليات العلم بالطرق التقليدية داخل غرف الصفوف، وتمكن هذه الطلبة من البحث والاستقصاء وتطبيق المفاهيم والعمليات العلمية على أوضاع وقضايا ومشكلات تواجههم في حياتهم اليومية. (عطا الله، ٢٠١٠: ٤٩ . ٥٠)

ينبغي أن يكون الشخص المثقف علمياً قادراً على إدراك العلاقات بين العلم والتكنولوجيا وتأثيرهما على المجتمع والبيئة، ويتضمن هذا البعد بعض العناصر ذات العلاقة بالعلم، والتكنولوجيا، والمجتمع، والبيئة مثل: ترشيد استخدام موارد البيئة وحسن الانتفاع بها.

. حماية البيئة مما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار.

. المحافظة على التوازن في النظم البيئية المختلفة.

. استخدام المسارات العلمية في دراسة البيئة.

. التنمية المستدامة للحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. (علي، ٢٠١١: ٤٣١)

ويوصي منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع بتصميم برامج تعليمية خاصة متميزة تمكن من تنفيذ إجراءات المنحى وتحقيق غاياته وأهدافه، وفيما يأتي بعض التوصيات التي يقترحها المنحى، وتفيد في تصميم هذه البرامج:

١ . عندما يباشر الطلبة حل المشكلات يوصي بأن تكون مشكلات حقيقية نابعة من البيئة المحلية التي يعيشون فيها.

٢ . ينبغي أن يستعمل الطلبة المصادر والمواد المتوفرة في البيئة المحلية.

٣ . أن تكون طبيعة التفاعل والمشاركة التي يقوم بها الطلبة نشطة، وذلك في أثناء عملهم في حل المشكلات.

٤ . تطوير العلاقات التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا وتوضيحها وتحديد آثارها في مناحي الحياة المختلفة.

٥ . إعطاء المعرفة العلمية المعنى، وينظر إليها بأنها أكثر من كونها مفاهيم علمية تقدم للطلبة.

٦ . ينبغي أن ينشغل الطلبة بالعلم بمهارات عمليات العلم لإتقانها، وبالتالي استخدامها في حياتهم اليومية.

ويوصي بأن على المجتمعات التربوية أن تعيد التفكير، وتعمل على مراجعة كل ما لديها من برامج ومناهج وخطط تربوية تستخدمها، وأن تبدأ في تعديل الأهداف التربوية وتطويرها بما يتماشى مع الخطة المقترحة لهذا المنحى الجديد، بهدف إعداد أجيال من الطلبة يمتلكون مهارات حل المشكلة ومهارات عمليات العلم، وهو الزاد الذي ينبغي أن يتزودوا به لما من شأنه أن يساعدهم على العيش في مجتمع علمي تكنولوجي معقد هو مجتمع القرن الحادي والعشرين. (عطا الله، ٢٠١٠: ٥٠ . ٥١)

إنَّ العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة هي علاقة متبادلة وتفاعلية حيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، ولفهم هذه العلاقة نبدأ من حقيقة أن الله سبحانه وتعالى خلق الجن والأنس لعبادته وجعل الإنسان خليفة في الأرض لذا بدأ الإنسان ومنذ العصور التاريخية يبحث في البيئة التي يعيش فيها والمحيطه به، حتى يستطيع توفير متطلبات العيش الضرورية وليستطيع أن يعمر الأرض التي يعيش فيها، ويتطلب البحث عادة في البيئة إلى اكتشافات تساعد وتؤدي إلى المعرفة العلمية في الجوانب المختلفة وفيها شيء من الابتكار، لذا استطاع الإنسان أن يُحوّل هذه العلوم التي اكتشفها إلى تكنولوجيا مع مرور الزمن لكي يستطيع استعمالها وتطبيقها عملياً وتأهيل نفسه وتطوير مجتمعه، ومع التطور والتغير المستمر أصبحت حاجات الإنسان متجددة ومتعددة في جميع مجالات حياته وبذلك رجع إلى معطيات البيئة، حتى يحاول تلبية هذه الحاجات والرغبات بالاكشاف والبحث ومن ثم التوصل إلى مرحلة ابتكار التقنية الجديدة التي تخدم المجتمع وتلبي حاجاته، وهكذا تكون هذه العلاقة متبادلة لا تتوقف وتتفاعل مستمر .

وتمتاز العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بالشمولية التي تربط العلم بالبيئة والتكنولوجيا والمجتمع بمفهومها الواسع الذي يضم الأوجه الآتية:

. الأوجه الثقافية للتكنولوجيا: كالأهداف والقيم والقواعد الأخلاقية والنظم الاعتقادية المتضمنة في استعمال التكنولوجيا.

. الأوجه التنظيمية للتكنولوجيا: كالنشاط الاقتصادي والصناعي والمهني لمستخدمي التكنولوجيا ومستهلكيها.  
 . الأوجه الفنية للتكنولوجيا: كالمعرفة التكنولوجية والمهارات، والأساليب والأدوات والآلات والمصادر المستعملة  
 في إنتاجها. (قنديل، ٢٠٠٨: ٣٢٦)

### صعوبات أو عقبات تطبيق منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ):

١ . ليس من السهل التوفيق بين جوانب العلم والتقنية والمجتمع والبيئة وأعمار الطلاب فقد يكون الموضوع العلمي سهل الفهم على الطلاب ولكن تطبيقاته الاجتماعية والتقنية معقدة، أو فيها جدل واسع.  
 ٢ . الأخطار المحتملة في أثناء عملية تصنيع نماذج تقنية تحتاج إلى تعمق في التربية الأمنية لكل من المعلمين والطلبة.

٣ . الأوجه التقنية للعلم يقابلها مشكلات توفر الأجهزة، والإمكانات، والوقت اللازم لعمليات التصميم والتنفيذ.  
 ٤ . بعض مشكلات المجتمع لا يدركها الطلاب وحتى بعض المعلمين ولذا يصعب أحياناً فهم العلاقة بينها وبين العلم والتقنية.

٥ . مناهج التعليم في البلاد العربية مركزية التخطيط، وأنه ليس للمعلم دور في تخطيطها، بل ينفذ ما جاء فيها، ولذا فإن إدخال قضايا العلم ومشكلاته والتقنية والمجتمع والبيئة لا بد أن توضع في أثناء تخطيط وتطوير المناهج مركزياً، وهذه العملية مكلفة كثيراً، حيث إنها تتطلب إعادة تطوير المناهج وأن المعلمين يحتاجون إلى تدريب على تدريس هذه القضايا.

٦ . تصميم المدارس الحالية وعدم توفر معامل وورش عمل، وأدوات، وأجهزة تعليمية يُعد من أهم المعوقات لتطبيق وتنفيذ برامج العلم والتقنية والمجتمع والبيئة.

٧ . البيئة التعليمية والإدارية، والتنفيذية، والاجتماعية، غير مجهزة ومكيفة لمثل هذا التوجه فالأنظمة والقوانين واللوائح معدة للنظام التقليدي، والجدول المدرسي، ونظام القبول والتقييم وغيرها، بحاجة إلى مراجعة وإعادة نظر. (المقطري، ٢٠٠٩: ٥١)

٨ . يحتاج إلى بيئات أكثر انفتاحاً، فهناك بيئات تتكيف مع هذا النوع من التدريس.

٩ . معلومات المعلم قد لا تكون كافية لفهم المادة التكنولوجية، والأهم من ذلك ترجمة القضايا التكنولوجية إلى قضايا اجتماعية تعتمد أساساً على المادة العلمية (أبو شرار، ٢٠١٠: ٣٢).

١٠ . خلال العقود الماضية تكونت شخصية مهنية للمعلم، وتأكدت الشخصية الاعتبارية في صورة الأقسام المنخصصة لمجموعة العلم، ولأن المعلم في (STSE) يتطلب منه ربط القضايا الاجتماعية والبيئية بالمادة

العلمية والتكنولوجية فإنّ مدخل (STSE) يُفهم على أنّه تهديد للمضمون المهني للمعلم (الدبعي، ٢٠٠٤: ٤٢).

١١ . صعوبة صياغة أسئلة التقويم وفق أهداف (STSE) بسبب التعود على نمط التقويم التقليدي (أبو شرار، ٢٠١٠: ٣٣).

١٢ . المتطلبات المادية والذهنية للمعلمين الجدول الزمني الذي يتعارض مع رغباتهم وميولهم (الدبعي، ٢٠٠٤: ٤٢).

١٣ . عدم تأهيل المعلمين على تطبيق مدخل (STSE)، بالإضافة إلى عدد المتعلمين الكبير داخل الصف (السيد علي، ٢٠٠٥: ٦٦).

١٤ . يحتاج إلى وقت طويل في عملية التحضير وجهد في عملية التطوير (أبو شرار، ٢٠١٠: ٣٢).

١٥ . عملية التكامل بين العلم والتقنية والمجتمع والبيئة ليست يسيرة عملياً، أن طريقة العلم والتقنية والمجتمع تعتمد على تحديد المشكلة من جميع الزوايا، فالقليل من المشكلات تكون محدودة في علم واحد فقط، أما أغلب المشكلات المرتبطة بالعلم تكون في الواقع مرتبطة بالسياق الكلي للواقع، فالعوامل المسببة لها تكون متعددة ومتشابهة، ولا يمكن حل مثل هذه المشكلات إلا بالنظر إليها وفق سياقها الكلي ( Yager & Barbara , ٢٠٠٤: ٧).

**على الرغم من هذه المعوقات إلا أنّهُ يمكن التغلب عليها ومعالجتها من خلال:**

١ . تدريب المعلمين على التدريس وفق مدخل العلم والتقنية والمجتمع وتوعيتهم بأهميته من خلال عقد الدورات التدريبية، وتشجيعهم على تناول قضايا ومشكلات واقعية تهم المجتمع والبيئة المحيطة بهم.

٢ . توفير الأجهزة والمستلزمات التعليمية في المدارس.

٣ . إتاحة الفرصة للطلاب للعمل، والتعلم التعاوني في مجموعات، وتعويدهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية داخل غرفة الصف وخارجه.

٤ . تنويع مصادر المعرفة، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي المقرر (المقطري، ٢٠٠٩: ٥٣).

### **– قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE):**

إنّ التطور العلمي والتقني المتسارع الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر أدى إلى ظهور قضايا ومشكلات علمية واجتماعية وبيئية، والتي أصبح بعضها يهدد حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى الموجودة على هذا الكوكب، وكانت علامات التحذير الأولى التي حذرت من الآثار والتبعات السيئة لهذه القضايا والمشكلات، حيث ظهر عدد من الندوات والمؤتمرات التي كان محل تناولها موضوع حماية البيئة مثل: ورشة

عمل بلغراد عام ١٩٧٥م، وندوة ما لفرن التي عقدت في عام ١٩٨٠ التي تناولت موضوعات العلم والتكنولوجيا وحاجتها المستقبلية للإنسان، ومؤتمر تبليسي للتربية البيئية الذي عُقد في عام ١٩٧٧ م، ومؤتمر ريو دي جانيرو الذي عُقد عام ١٩٩٤م، ومؤتمر بنجا لور عام ١٩٨٧ م، ومؤتمر تبليسي الذي عُقد عام ٢٠٠٤م، في جورجيا وكثير من المؤتمرات والندوات التي كان محور بحثها القضايا والمشكلات البيئية على الصعيدين المحلي والعالمي، إذ إنَّ هذه القضايا والمشكلات لم تكن تشكل خطراً متفاقماً في بداياتها على المستوى العالمي، بل كان أغلبها محلياً أو إقليمياً يقتصر تأثيره في مجتمع معين دون غيره من المجتمعات، ولكن التغير والتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، كان سبباً في تزايد حجم هذه المشكلات واتساعها لاحقاً. (صبر، ٢٠٢٠ : ٤٦)

فهذه الدراسة حددت (١١) قضية رئيسة، لها علاقة بمادة الاجتماعيات والتي يمكن تضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق وهي:

١ . التربة: تُعدُّ التربة هي الناتج الطبيعي لعوامل وعمليات تكوين التربة وهي الوسط الغذائي الذي يستمد منه النبات غذاءه ويستفيد منه.

وتُعرَّفُ التربة " بأنها تلك الطبقة السطحية من القشرة الأرضية التي تكونت نتيجة عدة عوامل وعمليات معقدة وعليها ينمو النبات ويتكاثر " (خضر، ٢٠١٣ : ١٨٢).

إنَّ الزيادة المستمرة في إنتاج المحاصيل يُعدُّ قوى دافعة في مواجهة الزيادة في عدد السكان في سائر أرجاء العالم، وإنَّ كان هناك نمو وإنتاج المحاصيل فإنَّ هذا النمو محدود إلى حدٍ ما إمَّا بسبب عجز مائي (إجهاد الجفاف) أو بسبب فائض مائي (زيادة الماء أو إجهاد الأوكسجين)، فعلى سبيل المثال، يمكن لكثير من الصحاري أو المراعي إنَّ تدعم نمواً مثالياً للنبات إنَّ توفر فقط إمداد مناسب من الماء. كما يمكن للمناطق المبتلة حيث يكون نمو وتطور معظم النباتات محدوداً بسبب التهوية السيئة للتربة، أن تصبح أكثر إنتاجية عبر صرف الماء الفائض (سكوت، ٢٠٠٧ : ٥٧٥).

ويُعدُّ الإنسان أحد العوامل النشطة في تكوين الأراضي الزراعية الخصبة، وقد يكون الدور سلبياً كما في حالة بناء العمران على الأراضي الزراعية الخصبة وقد يكون دوره ايجابياً في تغيير خواص التربة إلى الأفضل وذلك زيادة الفوسفات أو التسميد العضوي من قبل الإنسان.

وتُعدُّ ظاهرة التصحر في المناطق الجافة وشبه الجافة ظاهرة خطيرة سواءً من ناحية تأثيرها السلبي على الأراضي الزراعية أم تأثيرها على المنشآت والعمران والطرق.



ومن الضروري وضع برامج عملية في إيقاف ظاهرة التصحر والسيطرة عليها من خلال زيادة ثباتية وخشونة سطح الترب المعرضة لظاهرة التصحر وعمل معدات للرياح واحزمة للوقاية من الرياح بإقامة أسيجة نباتية أو زراعية مثل سعف النخيل أو بناء السدود التريية بشكل عمودي على اتجاه الرياح (خضر، ٢٠١٣: ٢٠٨).

## ٢ . الموارد المائية:

قال تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠)، فهذه الآية الكريمة توضح أهمية الماء فالله سبحانه وتعالى حينما أريد خلق الإنسان بعد أن خلق السماوات والأرض خلق له الماء الذي فيه قوام حياته وحياة من حوله من الكائنات الحية وقد ذكر الله تعالى الماء في القرآن الكريم نكرة (ماء) ٣٣ مرة وذكره معرفة (الماء) ١٦ مرة. فالماء هو مادة الحياة وبدونه تستحيل الحياة على سطح الأرض، إذ هو العنصر الأول المكون لكل خلية حية فلا حياة ممكنة بدون مياه (صديق وآخرون، ٢٠٠٨: ٣).

أهم المبادئ الواجب اتباعها في المحافظة على المياه من خلال تنفيذ الإجراءات الآتية:

- ١ . إقامة السدود بشتى أنواعها (التخزينية، الترابية، التحويلية) للاستفادة من المياه في المواسم التي لا تتوفر فيها أمطار بغرض إعطاء ري تكميلي للمحاصيل الزراعية وقت الجفاف.
- ٢ . تطبيق طرق ري حديثة مناسبة لكل منطقة حسب طوبوغرافية الأرض وخواص الأرض والمناخ السائد في المنطقة التي يُراد زراعتها؛ لأن ذلك يساعد في توفير كميات لا بأس بها من المياه والاستفادة من تلك المياه في ري مساحات أخرى ويحصل ضائعات مائية لا يستهان بها.
- ٣ . اختيار محاصيل زراعية لا تحتاج إلى مياه ري كثيرة وخاصة في الأراضي الجافة وشبه الجافة أو في تلك المناطق التي لا تتوفر فيها مصادر مياه ري بكميات كافية.
- ٤ . إجراء عمليات حرثا معينة تساعد على حفظ المياه في التربة أو التقليل من تبخر رطوبة التربة (خضر، ٢٠١٣: ٢٠٣-٢٠٤).

إنّ موقع العراق الجغرافي يكون في الحزام الأكثر جفافاً في العالم، وهذا يعني أنّ الزراعة العراقية تعتمد على الموارد المائية السطحية والجوفية حتى تستطيع توفير مياه الري الضرورية لاستقرار الزراعة، حيث تتميز هذه الموارد بأنها محدودة وأنها ١٠٠% مشتركة مع دول الجوار، وأنّ التردّي الواضح في عملية وكفاءة استخدامها وعدم صيانتها وحمايتها يُعدُّ سبباً في محدوديتها، وأن البدائل المتاحة لسد هذا النقصان أو العجز في الموارد المائية العراقية يتمثل بصورة أساسية برفع كفاءة الاستعمال، وحماية وصيانة الموارد المائية،

واللجوء إلى المصادر المائية غير التقليدية مثل استعمال المياه العادمة وفق شروط محددة (العزاوي وقيس، ٢٠١٥: ٢٠٩).

أن النمو السكاني وازدياد استهلاك المياه من مختلف القطاعات التنموية الزراعية، والصناعية، والسياحية التي شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً في النصف الثاني من القرن العشرين، وبداية القرن الواحد والعشرين أدى لظهور أزمات مائية في مناطق متعددة من العالم خاصة في الأقاليم الانتقالية بين الأقاليم الجافة والنسبة جافة مما أدى إلى زيادة الاهتمام بموارد المياه أما أهمية الموارد المائية يمكن أن نشير إليها بما يأتي:

١. يعتمد الإنسان عليها منذ القدم في الشرب والزراعة وغيرها من الاستعمالات في ذلك الوقت.  
٢. زادت الحاجة للماء بعد الثورة الصناعية وذلك بسبب احتياج العديد من الصناعات للماء في أثناء عملية التصنيع، كما هناك دور للماء في الحصول على البخار والذي يستخدم في توليد الطاقة الكهربائية وتشغيل الآلات بفعل ضغط البخار.

٣. للمياه دور كبير في تشكيل سطح الأرض من خلال العمليات الجيومورفولوجية والتي تتمثل في عمليات النحت، والتجوية لصخور الأرض ونقلها في صورة رواسب إلى البحار والبحيرات.

٤. هناك استعمالات أخرى للماء كالنقل المواصلات والسياحة وغيرها (صديق، ٢٠٠٨: ١٦).

٣. السكان: يرد الحديث عن السكان في أكثر حقول الدراسات الاجتماعية حيث يكون توزيعهم على سطح الأرض من مكان لآخر حسب اختلاف طبيعة توزيعهم ومقومات مجتمعاتهم وخصائصهم التي تكون قاعدة تستند إليها هذه الدراسات، فدراسة السكان تأخذ مكاناً في حقل الجغرافيا الاقتصادية والسياسية، لأنَّ للسكان دوراً كبيراً في جميع جوانب هذه الدراسات الجغرافية (العيساوي، ٢٠٠٩: ٣٠).

أما الهجرة فهي بقدر ما تزيد من أعداد السكان في مكان ما فإنها تنقص من أعدادهم في مكان أو أماكن أخرى وهناك نوعان من الهجرة هما: الهجرة الداخلية " وهي الهجرة التي تقع داخل الحدود السياسية لإحدى الدول، والهجرة الخارجية " وهي التي يعبر فيها المهاجر الحدود السياسية لدولة أو أكثر " (إسماعيل، ١٩٩٧: ٢٧).

وترتبط مشكلة البطالة بكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ولعلَّ أبرزها قدرة المجتمع على توفير فرص العمل للقادرين عليه وتوجيه العمالة إلى أنشطة إنتاجية وخدمية متكاملة، وفوق ذلك كله مدى استيعاب سوق العمل المحلية للأعداد التي تضاف سنوياً إلى حجم القوة العاملة والتي تزيد في مجموعها عن الأعداد التي تنسحب من هذه السوق بسبب الهجرة أو بلوغ سن التقاعد أو الوفاة (أبو عيانة، ١٩٩٣: ٥٦٥).

إنَّ لتوزيع السكان أهمية كبيرة بالنظر إلى كون الاتجاهات الحالية تتجه نحو توسيع المناطق الحضرية وخاصة المدن الكبيرة إنَّ هذا الجانب بالنظر لما له من جوانب إيجابية له عواقب سلبية ضخمة على البيئة، فالمدن تقوم بتركيز النفايات والمواد الملوثة التي تعكس عواقب سلبية على الصحة والنظام الطبيعي المحيط بالسكان، لذا أنَّ المساعدة في تقليل حركة الهجرة إلى المدن واعتماد التكنولوجيا تؤدي إلى التقليل من الآثار السيئة من الجهة الأخرى (عيد، ٢٠١٣: ٣٣).

٤ . المعادن: المعدن " هو عبارة عن جسم صلب يتكون من عنصرين كيميائيين أو أكثر هذا وتتكون المعادن الأولية والثانوية المتعددة من الرسوبيات أو الصخور بعد تأثير عمليات التجوية الكيميائية والفيزيائية والحيوية والتعرية (سحل وترسيب) وعمليات تكوين الترب على الرسوبيات المختلفة الصلبة مكونة بما يعرف بالمواد المعدنية للتربة (خضر، ٢٠١٣: ٩).

لقد عدت الأرض فيما مضى أساس الحياة الاقتصادية، سواءً منها المراعي أم أراضي الفلاحة. إلا أن المنجم قد أضحى اليوم مرتكز الحياة الاقتصادية في جميع المناطق التي يتميز اقتصادها بأنه اقتصاد الآلة . القدرة، ولكن حتى الآلة الحديثة لا يمكن أن تعمل اليوم دون الاعتماد على الفحم والبترول وأشكال القدرة الأخرى، وأنَّ وجود الآلات المتعددة والمتنوعة اليوم غير ممكن لولا توفر الحديد والألمنيوم والنحاس والحديد وغيرها من المعادن الأخرى، المواد العديدة التي تعدن تعديناً (العقاد ومحمد، ب ت، ١٣).

توجد الموارد المعدنية بكثرة في انحاء الوطن العربي، سواءً المعادن الفلزية أم اللافلزية ولعل المعادن اللافلزية هي الأكثر انتشاراً والأفضل استغلالاً، حيث يأتي النفط والغاز الطبيعي في مقدمتها (العيساوي، ٢٠٠٩: ٢٧).

#### ٥. مصادر الطاقة:

الطاقة " هي القابلية الكامنة في أي مادة وهي القدرة على أداء عمل وهي لا ترى ولكن آثارها تبدو بشكلٍ أو بآخر "، وتُعرف أيضاً على أنَّها " قدرة الشيء على عمل أو شغل ماء، ويجب التمييز بين الوقود والطاقة، فالفحم: وقوداً يحرق وينتج عنه قوة بخارية أو كهربائية. أمَّا مساقط المياه والرياح والشمس والذرة والقوة الجسدية فهي مصادر للطاقة إنَّ أساس الحركة في الأشياء هي الطاقة بأشكالها (السمالك، ب ت، ٨٢).

تُعدُّ الطاقة أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين، وبدايةً من الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، كانت صور الوقود الحفري، مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي، هي مصادر الطاقة الأساسية لكل شيء حيوي بالنسبة للمجتمع البشري: بدءاً من المحركات البخارية حتى محركات الديزل والاحتراق الداخلي، ومن الكهرباء حتى تدفئة وتبريد المباني، ومن الطهي وتسخين الماء والإضاءة حتى

الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المختلفة، هذا إلى جانب معظم وسائل النقل، ولكن مصادر الوقود الحفري التي تُعد صورة مخزنة عبر مئات الملايين من السنين من الطاقة الشمسية باتت تنفذ بسرعةٍ بسبب الاستخدام الزائد. علاوة على ذلك، أدى حرق تلك المصادر إلى الإضرار بالبيئة في كوكب الأرض، وما زال هذا يحدث حتى الآن (تشن، ٢٠٢٠: ٩).

يمكن تصنيف مصادر الطاقة وفقاً لإمكانية تجديدها واستمراريتها إلى:

١ . طاقة غير متجددة (التقليدية): وتسمى أيضاً الطاقة التقليدية أو المستنفذة وتشمل الوقود الأحفوري والموارد الكيميائية والطاقة النووية، حيث لا يمكن تعويض مصادرها بزمن قصير.

٢ . طاقة متجددة (الجديدة): وتسمى أيضاً بالطاقة النظيفة أو البديلة وتشمل الطاقة الشمسية والريحية والمائية والطاقة الجوفية والحيوية، وتتميز باستمراريتها وعدم نفاذها بإذن الله (الرشدان، ٢٠١٥: ٢٩).

كل المواد العضوية مثل النباتات، والأشجار والمحاصيل تُعد مصادر كامنة للطاقة، ويُعد الفحم والبتروك والغاز الطبيعي من مصادر الطاقة المتجددة، وكذلك الطاقة الشمسية التي تُستخدم لنمو النباتات بواسطة عملية التمثيل الضوئي (أحمد، ٢٠٠٩: ٢٧).

وأن حركة المد والجزر أثرت وما زالت تؤثر في حياتنا اليومية كأفراد وأن هناك احتمالاً بأن تؤثر في حياتنا بشكل أكبر في المستقبل خاصة إذا تطورت الأبحاث الحالية في مجال استخدام حركة المد والجزر هذه في إنتاج الطاقة الكهربائية (عياش، ١٩٩٠: ٧٦).

## ٦ . الصناعة:

تُعدُّ الصناعة نشاطاً اقتصادياً قادراً على تأمين احتياجات السكان في الكم والكيف، فضلاً عن حجم الوفورات الاقتصادية والمجتمعية الممكن خلقها في بيئات توطنها، وحجم الترابطات الأمامية والخلفية للنشاط الصناعي في باقي النشاطات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، فقد حظي النشاط الصناعي بمكانة متميزة في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية سوية، وغدت مسألة تنمية القطاع الصناعي في مقدمة مهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة مع مطلع القرن الحادي والعشرين وبشكل خاص مع بروز الثورة المعلوماتية وانتشار ظاهرة العولمة (السماك، ب ت : ٣).

تغلب الصناعات الاستخراجية على الصناعات التحويلية، حيث إن كثيراً من المعادن يُصدَّرُ بشكل خامات دون تصنيع، ولكن الصناعات التحويلية بدأت تشق طريقها في كثير من أنحاء الوطن العربي، وكانت صناعة الغزل والنسيج أولى هذه الصناعات، حيث بدأ ظهورها في البلدان العربية مع بداية استقلال هذه الدول وتحررها من الاستعمار الغربي، لتوفير اللباس لسكانها فلا ريب أن أصبحت الصناعات المحلية ولا سيما هذا

النوع من الصناعة من أكثر الصناعات انتشاراً في الوطن العربي، وتنتشر الصناعات الخفيفة في الكثير من البلدان وخاصة صناعة الاجهزة الكهربائية، حيث أن هذه المقومات الطبيعية والاقتصادية شكلت قاعدة عريضة لنمو السكان وتمركزهم بشكل متزايد وتنامي مصادر قوتهم من مكان لآخر ( العيساوي، ٢٠٠٩: ٢٧ . ٢٨ ) .

٧ . **التكنولوجيا الحديثة:** تجتاح العالم اليوم، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، ثورة هي من أعظم الثورات التي شهدتها البشرية في تاريخها ألا وهي ثورة وسائل الاتصال، حيث يشهد عالمنا اليوم طفرة في المنجزات التكنولوجية، طالت جميع مناحي الحياة العلمية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية (الفريجات، ٢٠١٤ : ١١)، إذ تمكنت هذه الثورة بفضل مكوناتها التقنية، ومفاعيلها الثقافية والإنسانية والسياسية والاقتصادية، من تحويل العالم إلى ما يشبه " القرية الكونية "، حيث أزيلت الحواجز والحدود بين الأمم ، وأخذت المجتمعات الإنسانية تتفاعل بسرعة مذهلة ، مع كل خبر أو صورة أو حدث يقع في أي بقعة من بقاع العالم، مهما كانت نائية (الرضا ورامز ، ٢٠١٣ : ٥).

تلعب المعلومات والاتصالات دوراً مهماً ومرتزباً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما أن التطورات التي حدثت مؤخراً في تكنولوجيا الاتصال قامت بالحد من العوائق التي تحول دون الاتصال عبر المسافات، وقد زادت أجهزة الكمبيوتر، بدرجة هائلة، من تراكم مصادر المعلومات والبيانات وإمكانية الوصول إليها (اللبان، ٢٠٠٣: ١٧).

أن من المقومات المهمة في العصر الحالي هو استخدام التكنولوجيا السليمة والنظيفة ويقصد بها " التطوير المستمر للعمليات الصناعية والمنتجات والخدمات، بهدف تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، ومنع تلوث الهواء والماء والتربة عند المنبع، وخفض كمية المخلفات المتولدة عند المنبع، وذلك لتقليل المخاطر التي تتعرض لها البشرية والبيئة " حيث أن التكنولوجيا الحديثة المستخدمة من خلال اعادة توجيه استخدامها بالصورة الايجابية هذا يجعلها أكثر ملائمة للبيئة وذات استخدام أقل للموارد والطاقة وتولد كمية قليلة من التلوث والنفايات (عيد، ٢٠١٣ : ٢٩).

المجالات ومصدر تنافس حضاري ورفي بين دول العالم المختلفة.

٨ . **منظمات المجتمع المدني:** إنَّ وجود منظمات المجتمع المدني الفاعلة شرط أساسي من شروط الديمقراطية، حيث إنَّ هذه المنظمات تُعدُّ الأداة المثلى لتنقيف المجتمع وتوعيته بواجباته وحقوقه، حيث تُعدُّ هذه المنظمات تطوعية مستقلة، توزعت اهتمامات هذه المنظمات على مجموعة من الموضوعات ذات الأولوية الآتية؛ مثل (البيئة، وحقوق المرأة والطفولة، وضحايا الحروب والفقر والبطالة، والحرية والديمقراطية، وحقوق الإنسان وغيرها من الموضوعات المهمة التي تمس المجتمع (منظمة هاريكر غير الحكومية، ٢٠٠٧: ٨).

٩ . الحضارة والتراث: الحضارة هي ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان بهدف تحسين ظروف حياته، سواء أكان المجهود المبذول للوصول إلى تلك الثمرة مقصوداً أم غير مقصود، وسواء أكانت الثمرة مادية أم معنوية. وهذا المفهوم للحضارة مرتبط أشد الارتباط بالتاريخ، لأنَّ التاريخ هو الزمن، والثمرات الحضارية تحتاج إلى زمن لكي تطلع، أي أنَّها جزء من التاريخ، أو نتاج جانبي للتاريخ، لذا إنَّ ثمار الحضارة لا تظهر إلاَّ بإضافة الزمن إلى جهد الإنسان (مؤنس، ١٩٩٨: ١٣).

١٠ . الجانب العسكري: إنَّ لكل أمةٍ جانباً عسكرياً تتمتع به ويعكس مدى قوتها في الدفاع عن نفسها من الغزوات والحروب التي تتعرض لها، وما تمتلكه هذه الأمم من أسلحة ومعدات سواء قدية أم حديثة متطورة خاصة في وقتنا الحاضر، حيث تميزت هذه المدة الحديثة بسباق التسلح بين دول العالم، ويضم هذا الجانب العديد من القضايا الفرعية منها (الحروب والغزوات، والثورات والانقلابات، والمعاهدات، والأسلحة والمعدات، وإعلام المقاومة).

١١ . الأديان والمعتقدات: تتميز كثير من الدول بالنظام الديني والمعتقدات التي يؤمن بها شعبها واختلاف الشعوب في شعائرها وطقوسها الدينية ومعتقداتها، حيث يتميز بلدنا العراق بتنوع طوائفه الدينية والتعايش السلمي بين جميع فئاته الدينية وحرية اختيار العقيدة وممارسة الشعائر الدينية، وتشمل هذه القضية على مجموعة من القضايا وهي (الديانات الإسلامية، والمسيحية، واليهودية، والأضرحة والمقدسات وما تشكله من جانب روحي وديني للسكان وما تضيفه للجانب السياحي من أهمية، ودور العبادة، والأعراف السائدة، والمراكز الدينية، والقوميات والأديان والمذاهب المتعددة التي لها حقوقها وواجباتها وحرية ممارسة شعائرها الدينية، والحوار والتقارب بين الأديان السماوية وما لهذا من أثر كبير في تحقيق الاستقرار العالمي).

### المحور الخامس: المواد الاجتماعية:

- مفهوم المواد الاجتماعية: المواد الاجتماعية هي مواد دراسية سميت بهذا الاسم، وتسمى أحياناً بالدراسات الاجتماعية، وأحياناً أخرى التربية الاجتماعية، والمواد الاجتماعية بحكم طبيعتها تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ما يجعل منها أموراً ذات خلفيات وأبعاد تحتاج إلى عقول البشر للتفاعل معها والاحساس بها ومواجهة مشكلاتها، ومن هنا كان دخولها في إطار المناهج الدراسية وخطتها الزمنية، والمواد الاجتماعية ليست مواد تكميلية وليست مواد من الدرجة الثانية أو الثالثة ولكنها مواد ذات وظيفة حيوية وتستهدف بناء الإنسان من زوايا محددة وتخصوية تتفق مع طبيعة هذه المواد ( اللقاني، ١٩٩٥ : ٢٠٦ . ٢٠٧ ) .

وتُعَرَّفُهَا ( قزامل ، ٢٠١٣ ) : " جزء من المنهج المدرسي الذي يتكون من مواد دراسية تعالج وتفسر المجتمع الإنساني والعلاقات السائدة فيه من خلال دراسة الإنسان في المجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل، ودراسة الخصائص الاجتماعية للإنسان، والفروق بين الجماعات، ووسائل تكيفها للبيئة الطبيعية، وتكيف هذه البيئة لحاجاتها، وأساليب مواجهة الإنسان للمشكلات البيئية، وأنماط علاقاته بغيره قريبة أو بعيدة، ثم الحضارة والثقافة اللتين ابتكرهما الإنسان من خلال ذلك " ( قزامل، ٢٠١٣ : ٥٤ )

وأيضاً تهدف مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تنمية قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية، والعمل في فريق والتعاون لخدمة الفرد والمجتمع، وأيضاً تنمية الوعي بأهمية موارد البيئة وكيفية حمايتها واستثمارها وترشيد استهلاكها. وتهتم بدراسة السلوك الإنساني الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في أي مكان يعيش فيه الناس، أو عاشوا به في الماضي، ومن ثم فهي مناهج ترتبط بمجالات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ... وغيرها من العلوم الاجتماعية المختلفة مع التركيز على السلوك الإنساني من حيث علاقة المتعلم بغيره من الأفراد أو علاقته بالبيئة أو علاقته بالأنظمة الاجتماعية (عمران، ٢٠١٢ : ٣١).

وهي تهتم بدراسة حياة الشعوب والجماعات والمجتمعات التي ينشئها الإنسان، وبدراسة أسلوب الناس وعلاقاتهم ببعضهم بعضاً، وكذلك البيئة التي يتقاسمون فيها، ودراسة هذه المادة يفيد في توضيح الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المجتمع، وتساعد على المقارنة بين مجتمعات الماضي والمجتمعات الحاضرة، فتبين أوجه الشبه والاختلاف بينها، وخلال تعاقب العصور، ومن يعرف مجتمعه لا يشعر بالاغتراب عن الحياة الاجتماعية (البرعي، ٢٠١٠ : ٣).

فهي ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية أو وصف مجرد للطبيعة وتغيراتها أو أنها فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته لكنها نوع من أنواع المعرفة تفيد الناس في حياتهم وترتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية وتعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل والإفادة من مكونات الطبيعة وتسخيرها في خدمة البشرية وتنمي مهارات التفكير الناقد وتقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء (أبو دية، ٢٠١١ : ٢٠).

### - فلسفة المواد الاجتماعية:

- ١ . تكوين المواطن الصالح، المؤمن بالله تعالى، المنتمي لوطنه وأمته.
- ٢ . تكوين المواطن المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية.
- ٣ . تنمية المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية.
- ٤ . توجيه العملية التربوية توجيهاً يطور في شخصية المواطن القادر على التحليل والمبادرة والإبداع.

- ٥ . الجوار الإيجابي وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية والإنسانية
- ٦ . ترسيخ المبدأ العلمي في النظام التربوي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطور نظم البحث والتقويم والمتابعة.
- ٧ . تأكيد مفهوم الخبرة الشاملة بما في ذلك الخبرات المهنية والتكنولوجية (الطيبي، ٢٠٠٨: ١٦).
- ٨ . فهم دور الأسرة والمجتمع وأهميتها وكيفية ممارستها إيجابياً.
- ٩ . إدراك المتعلم لخصائص البيئة الاجتماعية وتقدير أهمية البيئة والحفاظ عليها.
- ١٠ . تنمية الإحساس بالمكان والزمان واكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية واحترام حقوق الإنسان (أبو دية، ٢٠١١: ٣٨).

حيث تؤكد فلسفة الدراسات الاجتماعية على وحدة المعرفة لمواجهة الأحوال الحاضرة بما تحمله من مشكلات في مناحي الحياة المختلفة، فهي تُشجع تطوير المسؤوليات الفردية والجماعية والإيجابية، وعمليات اتخاذ القرار (خضر، ٢٠٠٦: ٢٦)

#### جدول (٤)

#### مقارنة بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية

| ت  | العلوم الاجتماعية  | الدراسات الاجتماعية   | التربية الاجتماعية  |
|----|--|---|---|
| ١. | هي التي يختص بها الباحثون والعلماء لتطوير المعرفة في ميادين التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والأنثروبولوجيا. حيث تختص بدراسة أصل وتاريخ الإنسان، والتنظيمات والتطورات التي تطرأ على المجتمع البشري، وبصفة خاصة تدرس هذه العلوم الإنسان في علاقاته بالآخرين | - هي أجزاء من المنهج المدرسي اختيرت من العلوم الاجتماعية أهم أهدافها تنشئة مواطن صالح وفعال.<br>- تُعدُّ جزءاً أو فرعاً من العلوم الاجتماعية. | - هي رديف للدراسات الاجتماعية فهي تقدم للناشئة في مستوى أقل من الدراسات الاجتماعية خصوصاً في المرحلة الأساسية الأولى، وتوضع في قالب تربوي يتناسب مع إدراك التلاميذ في هذه المرحلة.  |
|    | - تُعدُّ الأصل والكل والمصدر حيث تضم كلاً من الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية.  |   | المواد الاجتماعية: مصطلح يطلق على التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد كمواد مستقلة في المرحلة الثانوية، حيث تستقل كل مادة وتصبح منفصلة بمناهجها وكتبها ومعلميها، وأحياناً موجهيها، وهي مواد دراسية بسيطة ومثيرة ومقبولة وقابلة للتعلم ولتحقيق الأهداف التربوية. |
|    |  |   | - ذلك الجزء المشتق من الدراسات الاجتماعية والمتضمن فيها .   |



|    |  |  |  |
|----|--|--|--|
| ٢. | تهتم بالمعرفة  | تهتم بالمعرفة المبسطة لأغراض تعليمية وبالمتعلم على قدر من المساواة | تهتم بالتعلم   |
| ٣. | مناسبة لنهاية المرحلة الثانوية وللمرحلة الجامعية     | مناسبة للمرحلة الابتدائية العليا والثانوية                         | مناسبة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى ( الصفوف الثلاثة الأولى ) |
| ٤. | تسعى إلى اكتساب المعرفة وأدوات البحث في مجال التخصص. | تسعى إلى الوصول إلى الحقيقة ، وتربية المتعلمين كمواطنين صالحين     | تسعى إلى التربية والتنشئة والتطبيع الاجتماعي                   |
| ٥. | لا ترتبط بالقيم ارتباطاً مقصوداً                     | ترتبط بالقيم   | ترتبط بالقيم   |
| ٦. | تركز على المفاهيم والمبادئ                           | تركز على المفاهيم والمبادئ والأهداف التربوية                       | تركز على الأهداف التربوية                                      |
| ٧. | هناك فواصل بين جوانب المعرفة فيها أي يوجد فيها تخصص  | هناك ترابط وتكامل لمجموعة من المواد المشتقة من العلوم الاجتماعية   | هناك معرفة تتفق مع مستوى المتعلمين وتنشئتهم                    |

(الطيبي، ٢٠٠٨: ٣٤) .

## - طبيعة المواد الاجتماعية:

يمكن القول إنَّ التربية الاجتماعية تهتم ببناء شخصية المتعلم من الجوانب كافة وتسعى إلى تنميتها، ومن هنا نلاحظ أنَّ طبيعة التربية الاجتماعية تتمثل في الخصائص الآتية:

١ . مادة غير مستقرة: تتجدد معلوماتها ومفاهيمها باستمرار، فلها علاقة بالجغرافيا، والتاريخ والاقتصاد والسياسة ... الخ.

٢ . مادة مجردة: أي تتعامل مع مفاهيم مجردة كمفهوم الحرية والديمقراطية.

٣ . مادة تجمع بين البعدين الزماني والمكاني: أي أنَّها تتحدث عن أماكن جغرافية متعددة ووقائع تاريخية من معارك وحروب وحضارات وقعت في هذه الأماكن.

٤ . مادة متغيرة: ترتبط بالماضي والحاضر والأحداث الجارية، أي تلاحق التطورات وتتابع التغيرات باستمرار.

٥ . متعددة الأبعاد، حيث تتكون من أبعاد أربعة هي:

أ . البعد العقلي: ويرتبط بمهارات التفكير من جمع البيانات والمهارات الذهنية ومهارة طرح الأسئلة وصنع القرار والتعامل مع الآخرين إضافة إلى مهارات التفكير العلمي.

ب . البعد الاجتماعي: وهو الذي يمكن الفرد من دخول الحياة الاجتماعية، فالتربية الاجتماعية لها علاقة بالحياة والمجتمع والتقاليد والعادات والنمو الاجتماعي المستمر .

ج . البعد الشخصي: حيث تسعى التربية الاجتماعية إلى تكوين أنماط السلوك المرغوب فيه لدى الفرد .

د . البعد الانفعالي: وهو الذي يهدف من خلال تدريس التربية الاجتماعية إلى التمسك بالقيم والاتجاهات والشعور بالولاء للجماعة والوطن وتقبل المسؤوليات المترتبة على هذا الولاء (الطيبي، ٢٠٠٨: ١٧ . ١٨)

### - خصائص المواد الاجتماعية:

- ١ . تجعل المتعلمين أكثر فهماً للظروف والمشكلات التي تحيط بهم .
- ٢ . تعدُّ المعرفة أداة لتعليم المتعلمين حيث تعمل الدراسات الاجتماعية على تقديم المعرفة وتعليم المتعلمين كيف يطبقونها في حياتهم الاجتماعية .
- ٣ . تعمل على إثارة المتعلمين وتحفيزهم على التفاعل معها لتحقيق الأهداف .
- ٤ . تتضمن أكثر مكونات المعرفة مصداقية وأهمية لأنَّ هذه المكونات متمثلة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات .

٥ . تقدم مناهجها طريقة منظمة لدراسة الأسئلة الملحة .

٦ . هناك عدة نشاطات متنوعة تدخل ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية ينخرط بها المتعلمون عملياً .

تصور أساسيات الحياة وتزود المتعلمين بفرص التكيف معها .

٧ . تعمل على تزويد المتعلمين بخبرات تساعدهم في فهم وتقدير جميع المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .

٨ . تخضع للتقويم المستمر (التقويم البنائي والتقويم الختامي) .

تؤكد على كرامة الإنسان وحقوقه وواجباته (أبو دية، ٢٠١١: ٢٣) .

### - أهمية المواد الاجتماعية:

إنَّ المواد الاجتماعية لها دور كبير في إعداد جيل من المتعلمين يساهمون في تطور مجتمعهم، ويشاركون في حراكه الاجتماعي، حيث إنَّ المجتمعات الحديثة تعاني من مشكلات متعددة، ومن المهم والضروري فهم هذه المشكلات، حتى يتمكن أفراد المجتمع من حلها ومواجهتها في المستقبل، حيث من العوامل التي ساعدت على إعداد هؤلاء الأفراد، طبيعة المواد الاجتماعية وإمكانياتها المختلفة حيث يتم وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الفرد والجماعة، وتساعد المواد الاجتماعية في تعريف الأفراد بحقائق التطورات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، في البيئات الخاصة والبيئات الحضارية المختلفة (السكران، ٢٠٠٠:

إن أهمية المواد الاجتماعية يمكن أن نوضحها بالنقاط الآتية:

- ١ . منبع التعليم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، التي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية، فيمثلها عن طريق تشريبه عادات وتقاليده مجتمعه.
  - ٢ . تساعد على تبصير الفرد المتعلم بوضعه في الزمان (التاريخ) والمكان (الأرض) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر، والبحث في كيفية جعل المستقبل أكثر قبولاً وتطوراً.
  - ٣ . تزيد من اهتمام الطلاب بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
  - ٤ . تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية، وقوانين الهيئات والمؤسسات الاجتماعية، وتعرف عادات وتقاليده وقيم المجتمع المتعارف عليها.
  - ٥ . تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي، ومساعدة الطلاب على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.
  - ٦ . تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي.
  - ٧ . تؤكد على دور التربية في حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها.
  - ٨ . تعمل على إدراك الأدوار التي قام بها وطنه في الماضي والحاضر، وتأثيرها الحضاري وتعاونها في حل مشكلات العالم السياسية والاقتصادية، ومناصرة الشعوب التي تطالب بحقوقها من أجل نيل الاستقلال.
  - ٩ . تساعد على تنمية قدرة الطالب على النقد والتحليل والمقارنة، ووزن الأدلة، وإصدار الأحكام والمقارنات (الثبيتي، ٢٠١١: ٣٩-٤٠).
  - ٤ . تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم، ونموه الشامل، وتشجع لديه روح التعاون، وغيرها من الميزات، التي لها دور بالوصول إلى الكفاءة أو الخبرات، وبالتالي التمكن من حل المشكلات الاجتماعية، التي يعاني منها الأفراد والمجتمعات (الرعوحي، ٢٠٠٧: ١٣).
- ويمكننا أن ندرك أهمية المواد الاجتماعية بالشكل العام وخاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، فأهمية المواد الاجتماعية لا تقتصر على تعدد موادها والتنوع في معلوماتها فقط، وإنما تكمن القيمة الحقيقية للنتائج الذي نحصل عليه من تعليم وتعلم هذه المادة، حيث تقع على عاتق المعلم أن يعد الأجيال للعيش في عالمهم الحاضر بفاعلية حتى يستطيعوا مواجهة التحديات المستقبلية التي سوف يتعرضون لها سواء

على المستوى العلمي والتكنولوجي أم المستوى الفكري والثقافي وجميع المستويات الأخرى، وهذا يستوجب على النظام التربوي والتعليمي أن يواكب ويساير هذه التغيرات والتطورات بعملية ومهنية عالية.

## – أهداف المواد الاجتماعية:

يمكن تلخيص أهداف المواد الاجتماعية بشكل عام بما يأتي:

١ . تذوق واعتناق الفضائل الخلقية التي يبدي دورها الفعال على الدوام من خلال الدراسات الاجتماعية على اختلاف أنواعها، تلك الفضائل التي عملت عملها، ولا تزال تعمل، في سير الحياة الإنسانية وتطور الأحداث البشرية وهي التي ساعدت على تمتع الإنسان بأفضل ثمرات الحياة والتقدم، وهذه الفضائل إنما هي فضائل إسلامية خالدة تلاقت عليها النبوات من أقدم الأزمنة.

٣ . تزويد المتعلم بقدر من المعلومات والحقائق وتعريفه بسنن الله في الكون والإنسان فرداً أو جماعة وذلك بما يكمل تصورها، ويضع الوقت نفسه أساساً سليماً لسلوك المستقيم والتصرف الحكيم والعلاقات الاجتماعية.

٤ . التعريف بآيات الله والدلائل على قدرته وحكمته وعظمته في عالم الكون أو في عالم الذات الإنسانية قال تعالى ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (سورة الذاريات، ٢٠ - ٢١).

٥ . التعريف بنعم الله في البيئة التي يعيش فيها التلميذ ونعمة الله في الأرض والكون كله، كما تقوم بتهيئة الجيل لاستخدام هذه النعم والتصرف فيها، والتدريب على توجيهها وجهة الخير، فلا تستخدم إلا وفق ما ينفع عباد الله وينصر الحق ويشيع الخير في الأرض قال تعالى ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (سورة الجاثية، ١٣).

٦ . تساعد على تذوق الإبداع الإلهي والشعور بالجميل من الأفعال الإنسانية والأشياء التي بثها الله تعالى في سمائه وأرضه، وفي القمر والنجوم، وفي البحار والأنهار والجبال والسهول، وفي الشجر والثمر، واستشعار اللطف الإلهي ببني آدم، قال تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة الأنعام، ٩٩).

٧ . تعريف المتعلم بجوانب الصحة النفسية وشروطها حتى يخرج إلى المجتمع على مستوى مناسب من الاستقرار والالتزان والاطمئنان النفسي (أبو دية، ٢٠١١: ٢٧).

٨ . تعريف المتعلم بقدراته واستعداداته التي أنعم الله بها عليه وتتميته وتوجيهه الوجهة المفيدة المثمرة للفرد والمجتمع على السواء، وتزويدهم بمعلومات تساعدهم على معرفة طبيعة بلادهم وموارد الثروة فيها والجهود

التي تبذلها الدولة في سبيل استغلال هذه الموارد (عمران، ٢٠١٢: ٥٣).

٩. يطور كفايات ومهارات لازمة لاكتساب وتنظيم وتقييم وتوفير البيانات ليستخدمها في حل المشكلات وتمحيص القضايا المتضمنة وذات العلاقة في محتوى برامج الدراسات الاجتماعية.

١٠. يطور فيها المتعلم فهماً للعلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية في الماضي والحاضر، وفهماً لأصول وعلاقات وآثار كل من المعتقدات والقيم وأنماط السلوك، ومن ثم يطبق هذا الفهم والمعرفة في مواقف جديدة.

١١. يتفحص ويوضح المعتقدات والقيم والاتجاهات، ويتعرف إلى العلاقات بين قيم الفرد وسلوكه، ويطور علاقات إنسانية واتجاهات تمكنه من ممارسة سلوكه ضمن إطار اهتماماته وحاجاته، واهتمام وحاجات الآخرين في بيئته محلياً وعالمياً، ويطور فهماً إيجابياً لذاته وبيئته (الطيبي، ٢٠٠٨: ٢٠ - ٢١).

١٢. تنمية الروح الوطنية، وتنمية الحساسية الاجتماعية، وتفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، وتحقيق المواطنة الصالحة، وتنمية المسؤولية المدنية، وتنمية القيم الروحية وتأكيد الفضائل الخلقية (خضر، ٢٠٠٦: ٣٤).

١٣. تعريف المتعلم بأهم المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في حياة الناس في الوقت الحاضر والتعرض لبعض الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة وتقويمها في ضوء الإسلام.

١٤. تنمية المهارات الجغرافية لدى المتعلمين سواءً أكانت عقلية أم يدوية، ومساعدتهم على توظيفها في حياتهم اليومية والعملية.

١٥. مساعدة المتعلمين على تكوين العقلية العالمية التي تستطيع فهم الأمور وربطها بالأحداث من حولهم (عمران، ٢٠١٢: ٥٣).

. مكوناتها:

١. التاريخ:

. **يُعرَّفُ التاريخ:** " بأنه سجل للحوادث يسعى إلى محاولة معرفة ما فعله الإنسان، وما فكره، أو تطلع إليه منذ وجوده في هذا الكون فهو والحلة هذه دراسة سيرة الإنسان بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، أي أنه وثيقة لأحداث الماضي (الطيبي، ٢٠٠٨: ٢٦).

فالتاريخ هو ذاكرة الأمة ومخزون تراثها الثقافي ومناخ عمليات التفكير وتحديد الوجهة، وحامل سمات شخصيتها الحضارية وهو من أهم عوامل الارتكاز الثقافي، فهو وعاء التجارب والخبرات الإنسانية على مر العصور، ويُعدُّ بذلك مرآة صادقة لفهم الحاضر المعاش ومن ثم يصبح التاريخ منصة الانطلاق إلى المستقبل الرحيب (مغراوي، ٢٠٠٩: ٣٣).

أنَّ التاريخ " علم يبحث فيما كانت عليه المجتمعات في الماضي، وكيفية تطورها للتبصير بالعوامل التي أثرت فيها، وبالتيارات والقوى التي حكمتها وبالذوافع والصراعات كلها، سواءً كانت عامة أم خاصة " (سليمان وفايزة، ٢٠١٠: ١١).

إنَّ من المنطلقات الفكرية لتطوير مناهج التاريخ في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين ونتيجة للمشكلات التي تتعرض لها مناهج التاريخ في الوقت الحاضر والتي تتعلق بكمها وكيفها وتزداد هذه المشكلات نتيجة لعوامل كثيرة منها:

- ١ . ازدياد الوعي القومي وما يتضمنه من رغبة الشعور في الانتفاع بكل إمكانياتها . ومنها التربية . في بناء جيل يستمتع بحقوقه في الحياة الكريمة.
  - ٢ . انتشار العلم وتقدمه وما يحمله العلم من فرص أمام الإنسان لاستخدام النتائج العلمية وطريقة التفكير العلمي في رفع مستوى الحياة الإنسانية.
  - ٣ . نتائج البحوث في التربية وعلم النفس، وظهور نظريات علمية جديدة وظهور وسائط جديدة للتعليم.
  - ٤ . اختلاف مخرجات تلك المناهج عن المخرجات المتوقعة منها: ومن الطبيعي أنَّه عندما تتحقق تلك المخرجات في تقديم النوعيات المطلوبة من المتعلمين أن يستدعي ذلك القيام بعمليات تقويم وتطوير من أجل الوصول إلى المخرجات المنشودة.
  - ٥ . عدم اتساق مكونات المنهج، ولعله من الشائع أن يكون محتوى المنهج أو طرق تدريسه أو أساليب تقويمه لا تتفق مع الأهداف الموضوعية له.
- ولما كان التغيير سمة من سمات الحياة الإنسانية والإنسان نفسه، فإنَّ التطوير هو عملية ملازمة لظاهرة المنهج، لأنَّه يمثل استجابة واعية للتغيير الذي يحدث في الإنسان وقيمه ومجتمعه، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية التي تحدث في المجتمع تحت الإنسان على تطوير تفكيره وأدواته وأساليبه ليستطيع التكيف مع التغيرات التي تحدث من حوله (برقي، ٢٠٠٨: ١٦٠ . ١٦١).

#### وللتاريخ عدة مجالات منها:

- ١ . التاريخ السياسي: حيث يتحدث عن الدول والحكومات والحروب وأعمال الشخصيات المتميزة والبارزة والتي كان لها أثر كبير في توجيه قوى التاريخ.
- ٢ . التاريخ الحضاري: حيث يتناول مظاهر الفعاليات البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لها دور في تطور المجتمعات البشرية.

٣ . السير والتراجم: والتراجم هي سيرة شخصية وهي ما يكتبه الأشخاص عن أنفسهم، أما السير فهي ما يكتب عن آخرين (الطيبي، ٢٠٠٨: ٢٧ . ٢٨).

ومن الأهداف العامة لتدريس التاريخ:

١. تكوين المواطن المنفتح على مختلف الحضارات، والمتعلق بالحرية والموضوعية والحقيقة الجادة، والمتسلح بثقافة عامة تمكنه من التفاعل الإيجابي مع قضايا عصره، والمؤمن بأن الحضارة البشرية نتاج لإسهامات مختلف الأمم.

٢ . إحاطة الطلاب بنشأة وطنهم، وما له من مجد وعظمة.

٤ . إلمام الطلاب بسير العظماء والقادة وتضحياتهم.

٥ معرفة ما طرأ على الأمم من رقي وانحطاط، للأخذ بأسباب التقدم من جهة، وتجنب أسباب التأخر، والانحطاط من جهة أخرى (خضر، ٢٠٠٦: ٤٤).

٦ معرفة الحقائق التاريخية وفهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها (برقي، ٢٠٠٨: ١٤٥).

## ٢- الجغرافيا:

تُعرَّف " بأنّها العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الشويلي ومحمد، ٢٠١٥: ١٨). ولعلّ من أبرز التعريفات للجغرافيا " بأنّ الجغرافيا تهتم بوصف دقيق منظم ومعقول وتفسير للشخصية المتغيرة لسطح الأرض " (محمود وآخرون، ٢٠١٠: ١٠).

ففي الجغرافيا أصبحت الظواهر الطبيعية مركز الاهتمام أما الإنسان ووجوده، فأصبح يدرس ما له من علاقة بهذه الظواهر، حيث إنّ الظواهر الطبيعية والبشرية تعالج ككل مع إبراز العلاقات بينهما على أساس السببية أي الأسباب والنتائج (أبو العلاء، ١٩٩٨: ٢٩).

والجغرافيا من العلوم التي تتسم بسرعة التطور والتغير، وهي ليست مجموعة من المعلومات والحقائق التي يحفظها الطلاب عن ظهر قلب دون فهم ووعي؛ لذلك ينبغي ربط الحقائق، والمعارف المكانية في المكان، وتأخذ الحقائق من فروع المعرفة الأخرى المتنوعة، وتفسرها لتأخذ أشكالاً كليةً جديدةً، ولا تقتصر الجغرافيا على إدراك العلاقات بين الإنسان وبيئته فحسب، بل إنها تقوم على الوصف، والتحليل، والتعليل، وعلى توزيع مظاهر سطح الكرة الأرضية؛ أي أنّها علم تحليلي يجمع أنماط التفاعل بين الإنسان وبيئته (سليمان وفايزة ، ٢٠١٠: ١٦).

والمنتبع لتطور علم الجغرافيا يستطيع أن يستخلص أنّ لها سبعة فروع يقبلها معظم الجغرافيين وهي:

- ١ . الجغرافيا الطبيعية: وتدرس المظاهر البيئية التي تحيط بالإنسان والتوزيع المكاني للظواهر الطبيعية (قزامل، ٢٠١٣: ٥٢).
- ٢ . الجغرافيا الإقليمية: تهتم بدراسة منطقة ما أو إقليم من أقاليم سطح الأرض يكون متجانساً على أساس بعض المعايير الخاصة كالموقع، وأشكال سطح الأرض، والمناخ، والنشاط البشري، والاقتصادي.
- ٣ . الجغرافيا الاجتماعية: تهتم بدراسة العلاقات بين الإنسان والبيئة، أي أنها تهتم بالتطور الاجتماعي والظروف البيئية المحيطة بالإنسان.
- ٤ . الجغرافيا الاقتصادية: ويهتم هذا الفرع بدراسة الإنتاج البشري في أي صورة من صورته، زراعياً وحيوانياً كان أم غائباً أم معدنياً أم صناعياً، وما يرتبط بهذا الإنتاج من توزيع واستهلاك.
- ٥ . الجغرافيا المكانية: وهي تسعى لتفسير العديد من الظواهر الجغرافية والإجابة عن عدد من الأسئلة مثل: لماذا تنتظم المدن والجبال والسكان بهذا الشكل على سطح الأرض؟ ولماذا يوجد اختلاف في الكثافات والتوزيع السكاني من مكان إلى آخر على سطح الكرة الأرضية؟ وغير ذلك.
- ٦ . الجغرافيا التاريخية: وتُعدى بدراسة التغيير الجغرافي للأقاليم عبر العصور، وهنا يقوم الجغرافي بتتبع الظواهر الجغرافية منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر تعميقاً للفهم وإبرازاً للجهد البشري في الأزمنة المتعاقبة، مما يُيسر السبل للوصول إلى أساسيات الظواهر الجغرافية المختلفة. (عمران، ٢٠١٢: ٤٣)
- ٧ . الجغرافيا البشرية: وتدرس مظاهر الإنسانية ومدى تأثيرها بتلك الظواهر الطبيعية ومدى التأثير البشري في تلك الظواهر. (قزامل، ٢٠١٣: ٥٢)

### - أهداف تدريس الجغرافيا كمادة دراسية:

- ١ . تزود الطلاب بالمعرفة المفيدة عن العالم، وأحواله.
- ٢ . تساعد على الفهم الأفضل للعالم الذي يعيش فيه الفرد.
- ٣ . تنمية مهارات التفكير.
- ٤ . يفسح تدريس الجغرافيا المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العلمية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يزيد في إيجابية الطلاب، ويساعد على إكسابهم كثيراً من الخبرات.
- ٥ . الجغرافيا كأى علم، أو مادة دراسية تهدف إكساب الطلاب المعلومات الجغرافية الصحيحة التي تكون ذات قيمة لهم وليست معلومات وحقائق فقط حتى يستطيع أن يستفيد من إمكانات بيئته، وحل مشكلاته بها وتكون جوانب شخصيته.



٦ . تُكسب المتعلم اتجاهات صحيحة مرغوب فيها وتساعده على التفكير السليم إزاء الأشياء والمهارات كهدف أساسي يمكن تحقيقه من وراء دراسة الجغرافيا، وعلى رأسها مهارات مثل: التفكير الابتكاري، والتفكير التحليلي، وكذلك تُعرف المتعلم مصادر المعلومات، وحل المشكلات التي تواجهه في حياته ... الخ (سليمان وفايزة، ٢٠١٠: ١٨).

### ٣- التربية الوطنية:

"هي مادة دراسية تتضمن فهم الديمقراطية والقيم المدنية ومعرفة وفهم التراث الثقافي وفهم مهارات المشاركة الاجتماعية وممارستها " (أبو دية، ٢٠١١: ٦٨).

تعنى التربية الوطنية بإعداد الإنسان للحياة إعداداً ينسجم مع القيم الدينية والاجتماعية والقومية والإنسانية السائدة في مجتمعه، وهي بالتالي تركز على القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد حتى يكون مواطناً صالحاً يؤدي دوره كاملاً في خدمة نفسه ووطنه وأمتة (خضر، ٢٠٠٦: ٤٨).

حيث تختص التربية الوطنية بدراسة التنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها، وذلك لأنها تسعى إلى جعل الإنسان يشعر شعوراً حقيقياً بذلك المحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه، الأمر الذي يشارك في تنمية إحساسه بضرورة التضامن والتعاون مع الآخرين الذين يشاركونه الحياة في المحيط الاجتماعي.

### أهداف التربية الوطنية:

- ١ . تزويد المتعلمين بفهم ايجابي وواقعي للنظام الذي يعيشون فيه.
- ٢ . فهم حقوقهم وواجباتهم.
- ٣ . تزويد المتعلمين بفهم ديمقراطي.
- ٤ . الولاء والانتماء والاعتزاز بالأمة.
- ٥ . احترام دستور الدولة والالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية.
- ٦ . اكتساب القيم السياسية المناسبة.
- ٧ . الإيمان بالمساواة.
- ٨ . الاتصاف بالوطنية بدون تعصب.
- ٩ . القدرة على التحمل وسعة الفكر (أبو دية، ٢٠١١: ٧١ . ٧٢).

## - أهمية المرحلة المتوسطة:

تُعَدُّ المرحلة المتوسطة من ركائز النظام التعليمي لمسئوليتها المباشرة عن عمرية تمثل أدق المراحل وأكثرها حساسية في حياة المتعلم، لذا تقع على عاتق المدرسة في هذه المرحلة . بواسطة المواقف التعليمية والمواد الدراسية . مسؤولية تنمية القيم التي ينشدها المجتمع في أبنائه (شحاته، ٢٠٠٠، ١٣٧)، فطالب المرحلة المتوسطة ينطلق نموه الجسمي والعقلي بما يؤهله لتحقيق أهداف التربية المستمدة من أهداف المجتمع، وتزداد قدرته على التعلم بما يجعله يشغل نفسه بمشكلات مجتمعه، ومن خلال الرعاية الواعية يمكن أن يصل المتعلم إلى أعلى مستوى من ناحية بنيته وقواه الجسمية والعقلية ومن خلال القيادة المدركة والملاحظة والإرشاد المقصود يواصل نموه خلقياً واجتماعياً بشكل يحقق أهداف المواطنة الصالحة (عبيد، ١٩٧٦ : ١٨٥).

ترى الباحثة مما لا شك فيه أنَّ المرحلة المتوسطة مرحلة تتوسط بين مرحلتين مهمتين في حياة المتعلم لا سيما أنَّها مرحلة تبلور المفاهيم بنحو عملي لدى المتعلم، وتحتاج هذه المرحلة توسع المفاهيم المعاصرة في التعاطي العلمي الذي يدعو المتعلمين إلى أخذ زمام المبادرة في استيعاب المفاهيم العلمية زيادة في التحصيل.

## - أهداف المرحلة المتوسطة:

١. تمكين العقيدة الإسلامية في نفس المتعلم، وتربية المتعلم تربية إسلامية صحيحة تهدف إلى رعاية نموهم خلقياً وفكرياً واجتماعياً وجسماً.
٢. تزويد المتعلم بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه وتزويده بما يحتاج إليه من العلوم والفنون والآداب والتدريبات العلمية حتى يكون من الرجال الصالحين المؤمنين بالله ومدركين لواجبهم وحقوقهم معتزين بإسلامهم، أوفياء لعروبتهم.
٣. تشويق المتعلم إلى البحث عن المعرفة وتعويده التأمل والتتبع العلمي.
٤. تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى المتعلم.
٥. تربية المتعلم على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون.
٦. تدريب المتعلم على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص.
٧. تحفيز همة المتعلم لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي . (أبو دية، ٢٠١١ : ٣٠)

## - أهمية استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في الدراسات الاجتماعية:

تعد التربية من العوامل المهمة التي لها دور في التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر؛ لأن مهمتها تربية فرد يمتلك المعرفة والمهارات التي تساعده على المشاركة الفاعلة في تلبية حاجاته وخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبذلك تُعدُّ التربية العامل الرئيس لكل تقدم وتطور يحدث في المجتمعات، ولكي تستطيع التربية تحقيق أهدافها لابد لها من تزويد المتعلم بتربية علمية من خلال المعلومات والمعارف والمفاهيم الوظيفية التي تقدمها لأفرادها، حيث تسهم في تنمية المهارات الأساسية والاتجاهات العلمية وطرائق تفكير المتعلمين بحيث تجعلهم قادرين على فهم البيئة والوعي بما يحيط بهم ومواجهة القضايا والمشكلات الحياتية التي يتعرضون لها في جميع مجالات حياتهم والعمل على حلها وفق الطريق والمنهج العلمي الصحيح. ( النعيمي، ٢٠١٦ : ٩٩ )

إنَّ مفهوم التربية العلمية والتقنية يشير إلى مدخل الاتجاه التربوي الذي يركز في أهدافه على تنمية مهارات ومعلومات ومعارف وقيم واتجاهات الطلاب نحو العلم وعملية التعلم والتكنولوجيا حتى يصبحوا قادرين على التعامل بشكل إيجابي مع أوجه التطور العلمي والتقني في مختلف مجالات الحياة، حيث إنَّ التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي جعل من العالم قرية صغيرة، حيث يهتم هذا المنحى بتزويد الطلاب بالتربية العلمية والتقنية والثقافية التي تتسجم مع تطورات العصر الحاضرة والمستقبلية، ومن الجدير بالذكر أنَّ كثيراً من دول العالم المتطورة تناولت في أبحاثها ودراساتها مناهج المواد الاجتماعية وجعلت مدخل العلم والتكنولوجيا من المداخل المهمة في دراستها، حيث أصدر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٩٤) أهم المحاور والمعايير لمناهج المواد الاجتماعية وللمراحل الدراسية كافة، وتناول أحد هذه المعايير والمحاور منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع. (الصبيحين ومحمود، ٢٠١٢ : ٣٣٠ )

حيث أكدَّ هذا المجلس على أهمية أن تشمل مناهج الدراسات الاجتماعية محاور تتضمن دراسة العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا، حيث أن " الاتجاه الحالي في تعليم الدراسات الاجتماعية هو الاهتمام بعلاقات العلوم والتكنولوجيا بالمجتمعات البشرية، فقد قام المجلس القومي للدراسات الاجتماعية واتحاد تعليم العلوم الاجتماعية برعاية أنشطة لإحداث تحسين في عمليات التدريس والتعلم حول العلوم والتكنولوجيا كأبرز صانعي العالم الحديث ". (يوسف وشيرين، ٢٠١٩ : ١٧٧)

حيث إنَّ التعليم الجيد هو الذي يجب أن يناسب جميع المتعلمين وأن يكون نابعاً من الواقع من المشكلات والمواقف الحياتية التي يتعرض لها المتعلم في حياته الواقعية، إنَّ منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة

عبارة عن المجهود الإصلاحى الكبير الذى يهتم بالمناهج والأهداف وطرق التدريس وأساليبه وعملية التقويم، حيث يمكن بيان أهمية هذا المنحى فى مجال المواد الاجتماعية من خلال جانبين حيث يركز الجانب الأول على القضايا والمشكلات الاجتماعية، ويحدد قضايا مثل التلوث، والطاقة وكثير من القضايا والمشكلات التى تُعدُّ منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة عنصراً فاعلاً فيها، وذلك من خلال تركيزه بشكل رئيس على تنمية فهم الأفراد ووعيهم بما ينتج عن العلم والتكنولوجيا من قضايا وكيف يسعى العلم إلى حلها، وتُعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها وتشجعهم على معالجة القضايا والمشكلات التى تعترض حياتهم، ويركز الجانب الثانى على المواد الاجتماعية من خلال العمل على مناقشة وتفسير البناء الاجتماعى للمعارف العلمية. (النعيمى، ٢٠١٦: ٩٩)

وأنَّ تدريس المواد الاجتماعية وفق منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) يعمل على خلق الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين تجاه مجتمعهم وبيئتهم، ويعزز الاتجاهات الذهنية للطلاب من خلال التعامل الإيجابى مع نواتج العلم والتقنية، والعمل على تحسين نوعية حياتهم فى مجالاتها كافة والعناية بالبيئة التى يعيشون فيها وتنمية وتطوير مجتمعاتهم. (الصباحين ومحمود، ٢٠١٢: ٣٣٠)

إنَّ منحى ( STSE ) يعمل على تحقيق التكامل فى المواد الاجتماعية، حيث إنَّ دراسة القضايا العامة وقضايا الكفاية الاجتماعية، يحتاج موضوعات متنوعة من مباحث ومجالات مختلفة حيث إنَّها تعمل على الربط بين خبرات المتعلمين القليلة ببيئتهم المحلية بالخبرات الخاصة بالمواطنين الذين يعيشون فى المناطق الجغرافية والذين يمتلكون وجهات ثقافية أخرى، وهذا يساعد على تطوير وتوسيع النظرة المحدودة للمتعلمين للمظاهر والقضايا الاجتماعية المختلفة، حيث إنَّ استخدام العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة تضمينه فى المواد الاجتماعية يجعل منها قائمة على القيم من خلال التفاعل بين المتعلمين والقيم والقضايا الجدلية والتاريخية التى تتضمنها تلك المواد وتقدمها للمتعلمين (النعيمى، ١٠٠)، ومن أبرز الأهداف التى يسعى مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة التى تحققها فى مناهج المواد الاجتماعية ما يأتى، ذكرها كُلاً من (الصباحين ومحمود، ٢٠١٢) و(النعيمى، ٢٠١٦).

١. إيجاد مواطن مثقف بيئياً، ولديه وعى بالمشكلات البيئية التى يعانى منها وطنه والعالم والمحاولات الجارية لإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢. تنمية الجانب القيمى والأخلاقى من أجل حل المشكلات البيئية والاجتماعية، وتطوير القدرة التنبؤية لدى الطالب لتوقع حل المشكلات فى المستقبل والتخطيط الجيد لمواجهةها (الصباحين ومحمود، ٢٠١٢: ٣٣٠).

٣ . مساعدة المتعلم في اختيار مهنة مناسبة، فالمتعلم من خلال العلم والتكنولوجيا يصبح على دراية وتصور للكثير من المهن العلمية والتكنولوجية التي يستطيع من خلالها اختيار الأفضل حسب قدراته وإمكاناته وإبداعاته، وتزويده بالمعرفة العلمية اللازمة لإعداده لمتابعة التعلم الأكاديمي.

٤ . مساعدة النظام التربوي في إيجاد متعلم منفتح وقادر على التعامل مع القضايا الاجتماعية والبيئية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا، والمشاركة الفاعلة في وضع الحلول المناسبة لها (النعيمي، ٢٠١٦: ١٠١).

حيث إن هذه الأسس تُركز على فهم علاقة التفاعل والتبادل بين العلم والتكنولوجيا في سياق اجتماعي وبيئي، وعلى الطلاب أن يتعلموا ويتعرفوا على علاقة العلم بالتطورات التقنية، وكيف أن التقدم التقني يرتبط بعلاقة وثيقة بالتقدم والتطور العلمي، وأن هذه القاعدة العلمية والتقنية تُعد جزءاً من المجال الاجتماعي الذي تستند عليه مادة الاجتماعيات، والعلاقات الناشئة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة تكون علاقات متبادلة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به (أبو شرار، ٢٠١٠: ٢٥-٢٦).

وترى الباحثة أن التنشئة التربوية بما تحمله من القيم والمبادئ، وما يحكم الفرد فيها من أخلاق، لها تأثير واضح في استخدام نتائج العلم والتكنولوجيا، لأن المتعلمين يمثلون مجتمع الغد ومستقبله حيث إن استخدام المجتمع لنتائج العلم والتكنولوجيا وما يخلفه من آثار على البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الأفراد فعندما يستخدمه أفراد المجتمع بالشكل الإيجابي ينتج عنه رفاهية المجتمع وتقدمه ، أما إذا كان الاستخدام سلبياً فإنه يضر بالمجتمع ككل، ولذا أن منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ينسجم مع طبيعة المواد الاجتماعية؛ لأنها ذات اتصال وثيق بحياة الإنسان سواءً بالماضي أم الحاضر والمستقبل من حيث علاقة الأفراد والجماعات بالبيئة التي يعيشون فيها، لذا أن دراسة هذه المادة هدفها فهم الأفراد للمجتمع الذي ينتمون إليه ومعرفتهم للظروف المؤثرة في طبيعة هذا التفاعل، حيث إن مدخل (STSE) يسهم بتزويد المتعلمين بالتربية العلمية والتقنية المناسبة التي تلبي متطلبات هذا العصر، فمدخل (STSE) يعمل على زيادة المعرفة وعمقها، وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين، واكتسابهم الاتجاهات الإيجابية والقيم نحو مجتمعهم وبيئتهم، وتعزيز مهارات التفكير بأنواعه كافة، فهذا المدخل يركز على المواد الاجتماعية ويسعى إلى جعل المتعلم نشطاً وفاعلاً فالمتعلم لا يحتاج إلى استظهار المادة الدراسية بل يحتاج إلى فهمها وتفسير وتقييم معلوماتها، وفهم الواقع الذي يعيشه المتعلم والقضايا التي تحكم هذا الواقع والتي تكون ذات علاقة وثيقة بالبيئة التي ينتمي إليها وكذلك يساعده على التنبؤ بمستقبله ويجعله أكثر وعياً وتطلعاً لمسايرة هذا التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في ميادين الحياة كافة .

## ثانياً: دراسات سابقة

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. ساعدت في اختيار المنهج الملائم لدراستها المتمثل بالمنهج الوصفي التحليلي.
٢. أفادت هذه الدراسات الباحثة ورفدتها بالكثير من المراجع العلمية والمصادر والكتب لإتمام دراستها.
٣. التعرف على أهم قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة STSE.
٤. الاستفادة من الخطوات التي اتبعتها الباحثون والإجراءات التي اعتمدوا عليها في دراساتهم.
٥. التعرف على الوسائل الإحصائية الملائمة لهذه الدراسة وكيفية استعمالها بشكل مناسب وتحقيق أهداف الدراسة.

٦. الاستفادة من المقترحات والتوصيات التي ذكرتها هذه الدراسات في الوصول إلى فكرة إجراء الدراسة الحالية. تتناول الباحثة في هذا المجال بعض الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية كما هي موضحة في الجدول (٥):

المحور الأول: دراسات تناولت تحليل محتوى كتب (الجغرافيا، الدراسات الاجتماعية) على وفق قضايا (STSE):

المحور الثاني: دراسات ذات العلاقة غير المباشرة التي تناولت مختلف الكتب سواءً كانت دراسات عراقية أم عربية.

المحور الثالث: مقارنة وموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وجوانب الإفادة من هذه الدراسات.

جدول (٥)

أولاً: دراسات عربية

| دراسة صديق ( ٢٠٠٥ ) : التوجه البيئي في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية   |              |                                   |                    |                 |                          |  |
|---|--------------|-----------------------------------|--------------------|-----------------|--------------------------|--|
| نتائج الدراسة   | أداة الدراسة | مجتمع الدراسة وعينتها             | المرحلة الدراسية   | منهج الدراسة    | مكان العمل               | هدف الدراسة  |
| <p>١ - تناول الكتب لهذه القضايا والمشكلات جاء واضحاً، ففي كتب العلوم كان متوسط نسبة المحتوى الذي تناولها ( ٢١.١ %) بينما كان متوسط هذه النسبة ( ٣٠.٥ %) في كتب الدراسات الاجتماعية</p> <p>٢- القضايا التي تصدرت مراكز متقدمة في تناول هي: الصحة العامة والأمراض والتلوث البيئي في كتب العلوم، بينما تصدرت قضية التلوث البيئي المركز الأول في تناولها من قبل كتب الدراسات الاجتماعية، تلتها قضية الصحة العامة والأمراض.</p> <p>٣ - لم تظهر نتائج عملية التحليل اتقافاً بين ما رآه أفراد العينة بخصوص القضايا التي يجب أن تنال عناية أكثر في تناولها، وبين الواقع الفعلي لتناولها في مضمون الكتب التي تم تحليلها، مما يتطلب إعادة النظر في تناول بعض القضايا والمشكلات من أجل مزيد من الاهتمام بها.</p> <p>٤. تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن عن طريقها تفعيل الكتب التي تم تحليلها في تناولها لتلك القضايا والمشكلات البيئية التي</p> | الاستبانة    | معلمو العلوم والدراسات الاجتماعية | المرحلة الابتدائية | الوصفي التحليلي | المملكة العربية السعودية | <p>تحديد القضايا والمشكلات البيئية المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) التي يجب تضمينها في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، والتي تحقق التوجه البيئي المنشود وترتيب تلك القضايا والمشكلات حسب أهميتها من وجهة نظر المعلمين العاملين في هذه المرحلة ، وتحليل مضمون هذه الكتب للتعرف على نقاط القوة والضعف فيها</p> |

| هدف الدراسة   | مكان العمل | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية | مجتمع الدراسة وعينتها  | أداة الدراسة   | نتائج الدراسة   |
|---|------------|------------------------|------------------|--|--|---|
| تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي وفقاً لقضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع وقياس مدى فهم الطلبة لها.  | غزة فلسطين | المنهج الوصفي التحليلي | الثانوية         | مجتمع الدراسة الصف الثاني الثانوي بالمحافظة الوسطى للعام الدراسي) ٢٠٠٨. ٢٠٠٩) والبالغ عددهم (٣٣٥ طالباً وطالبة (الفرع الأدبي) موزعين على (١٤ مدرسة، واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٩) طالباً وطالبة . | الاستبانة، وأداة تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، واختبار قياس مدى فهم الطلبة لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS). | ١ . تضمين محتوى منهاج الجغرافيا لقضايا العلوم والتكنولوجيا بشكل متفاوت. ٢ عدم وصول الطلاب إلى حد الكفاية ( ٧٠% ) وهذا دليل على انخفاض مستوى فهم الطلبة لقضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) . ٣. توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (ألفا >٠.٠٥) أو تساوي في مستوى فهم طلبة الصف الثاني الثانوي لقضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث . |
| هدف الدراسة <th>مكان العمل</th> <th>منهج الدراسة</th> <th>المرحلة الدراسية</th> <th>مجتمع الدراسة وعينتها</th> <th>أداة الدراسة</th> <th>نتائج الدراسة</th> | مكان العمل | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية | مجتمع الدراسة وعينتها  | أداة الدراسة   | نتائج الدراسة   |
| تصميم   | الأردن     | الوصفي                 | المرحلة          | كتب التربية  | أداة تحليل   | أنّ كتب التربية   |

دراسة الصبيحيين ومحمود ( ٢٠١٢ ) : تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية .



|  |  |          |          |            |         |  |
|--|--|----------|----------|------------|---------|--|
| <p>أنموذج<br/>لمحتوى كتب<br/>التربية<br/>الاجتماعية<br/>والوطنية<br/>للمرحلة<br/>الأساسية في<br/>الأردن في<br/>ضوء مفاهيم<br/>وقيم التربية<br/>العالمية<br/>والعلمية<br/>والتكنولوجية.</p> |  | التحليلي | الأساسية | الاجتماعية | المحتوى | <p>الاجتماعية والوطنية في<br/>المرحلة الأساسية في<br/>الأردن تتوفر فيها مفاهيم<br/>وقيم التربية العالمية<br/>والعلمية والتكنولوجية بشكل<br/>مناسب، فمعظم المعايير<br/>تراوحت تكراراتها ما بين<br/>صفر إلى تكرار واحد،<br/>وستة معايير تراوحت<br/>تكراراتها ما بين اثنين إلى<br/>ثلاثة تكرارات، وإن<br/>المعايير زادت تكراراتها عن<br/>أربعة تكرارات هي خمسة<br/>معايير فقط. وفي ضوء<br/>هذه النتائج صمم الباحثان<br/>نموذجاً على شكل مصفوفة<br/>مدى وتتابع وخريطة<br/>محاور لمفاهيم وقيم محور<br/>التربية العالمية والعلمية<br/>والتكنولوجية في محتوى<br/>كتب التربية الاجتماعية<br/>والوطنية لمرحلة التعليم<br/>الأساسي في الأردن.<br/>وأوصى الباحثان بالاستفادة<br/>من المعايير المطورة للتربية<br/>العالمية والعلمية<br/>والتكنولوجية للمرحلة</p> |
|--|--|----------|----------|------------|---------|--|

|  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|
| الأساسية من قبل الباحثين<br>والمهتمين والقائمين على<br>مناهج الدراسات<br>الاجتماعية والاستفادة من<br>النموذج المطور وإجراء<br>المزيد من الدراسات حول<br>هذا الموضوع في مراحل<br>دراسية أخرى. |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|

### ثانياً: دراسات أجنبية

| دراسة سبليت غيرب (1991) (Splittgerber: Fred) : الموضوعات القائمة حول العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية .                                     |                    |                    |                     |                        |                            |   |
|--|--------------------|--------------------|---------------------|------------------------|----------------------------|---|
| نتائج الدراسة  | أداة الدراسة       | مجتمع البحث وعينته | المرحلة الدراسية    | منهج الدراسة           | مكان العمل                 | هدف الدراسة   |
| أهمية إدراج موضوعات العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في الدراسات الاجتماعية إضافة إلى استراتيجيات إدخال العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) كمحتوى في مناهج الدراسات الاجتماعية.                  | أداة تحليل المحتوى | الكتب المدرسية     | مرحلة التعليم العام | المنهج الوصفي التحليلي | الولايات المتحدة الأمريكية | تحقق الدراسة في تطوير جملة من الموضوعات القائمة حول العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية ومن بينها نمو التعليم العام والدراسات الاجتماعية. |
| دراسة جيرالد ، أركر ( 1991 ) ( Marker Gerald w ) :برنامج مقترح لدمج المواد الدراسية ( المساقات ) حول العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) في مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس في الولايات المتحدة |                    |                    |                     |                        |                            |   |

| الأمريكية .  |                            |                        |                                  |                       |                    |  |
|--|----------------------------|------------------------|----------------------------------|-----------------------|--------------------|--|
| هدف الدراسة  | مكان العمل                 | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية                 | مجتمع الدراسة وعينتها | أداة الدراسة       | نتائج الدراسة  |
| دمج المواد الدراسية (المساقات) حول العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية.                        | الولايات المتحدة الأمريكية | المنهج الوصفي التحليلي | مدارس الولايات المتحدة الأمريكية | الكتب المدرسية        | أداة تحليل المحتوى | تتضمن الدراسة دور العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في دعم المواطنة، وكذلك التأثير الاجتماعي على مساقات العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) وأوصت هذه الدراسة بإدراج العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في مناهج الدراسات الاجتماعية . |
| دراسة Shee Mee Hye ( ٢٠٠٥ ) : تحليل محتوى كتب التاريخ العالمي في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) في مدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية . |                            |                        |                                  |                       |                    |  |
| هدف الدراسة  | مكان العمل                 | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية                 | مجتمع الدراسة وعينتها | أداة الدراسة       | نتائج الدراسة  |
| تحليل محتوى كتب التاريخ العالمي في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في مدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.                                  | الولايات المتحدة الأمريكية | المنهج الوصفي التحليلي | المرحلة الثانوية                 | الكتب الدراسية        | أداة تحليل المحتوى | توصلت هذه الدراسة إلى محتوى منظم في التعامل مع خمسة موضوعات تخص العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في تاريخ القرن العشرين وهي (الثورة الصناعية، علوم المجتمع، الثورة العلمية، علوم القرن ١٩ وعلوم القرن العشرين).                        |
| دراسة Disinger ( ٢٠٠٥ ) : تحليل مناهج المرحلة الابتدائية والثانوية بأمريكا لتحديد التداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) .                     |                            |                        |                                  |                       |                    |  |
| هدف الدراسة  | مكان العمل                 | منهج                   | مرحلة                            | مجتمع                 | أداة               | نتائج الدراسة  |



## المحور الثاني: دراسات تناولت قضايا (STSE) في المناهج الأخرى:

### • دراسات عربية وعراقية:

| دراسة الظاهري ( ٢٠٠٢ ) : تحليل محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع .   |              |                        |                  |                               |  |  |
|---|--------------|------------------------|------------------|-------------------------------|--|--|
| هدف البحث   | مكان الدراسة | منهج البحث             | المرحلة الدراسية | مجتمع البحث وعينته            | أداة الدراسة   | نتائج الدراسة  |
| بناء قائمة بالقضايا الرئيسة والفرعية الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع التي ينبغي أن تتناولها كتب الفيزياء للبنين بالمرحلة الثانوية بالسعودية. | السعودية     | المنهج الوصفي التحليلي | المرحلة الثانوية | كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية | أداة تحليل المحتوى، وقائمة بالقضايا الرئيسة والفرعية | س وجود قضايا لم ترد معالجتها نهائياً في كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية وهي: التلوث الكهربائي، وأجهزة قياس الرطوبة، التلوث الحراري، تحولات الطاقة الصوتية، التلوث الصوتي، النفايات النووية وطريقة التخلص منها، الإنترنت، التلوث في مجال الاتصالات. وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود اختلافات في تناول كتب الفيزياء للصفوف الثلاثة للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، من حيث التركيز والاستفاضة. |
| دراسة القدرة ( ٢٠٠٨ ) : قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها .                |              |                        |                  |                               |  |  |
| هدف الدراسة   | مكان الدراسة | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية | مجتمع الدراسة وعينتها         | أداة الدراسة   | نتائج الدراسة  |
| تحليل محتوى   | فلسطين       | المنهج                 | الثانوية         | محتوى كتاب                    | صمم  | ١ . ضعف تناول منهاج الثقافة  |

|   |   |  |                        |                |   |
|---|---|--|------------------------|----------------|---|
| <p>العلمية للصف الثاني الثانوي لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وعدم وصول الطلبة لحد الكفاية (٧٠%) وهذا دليل على انخفاض في مستوى فهمهم لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع .</p> <p>٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠ . ٠٥ ) في مستوى فهم طلبة الصف الثاني الثانوي لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع تعزى لمتغير الجنس.</p> | <p>الباحث معياراً لتحليل محتوى كتاب الثقافة العلمية، وتصميم اختبار لقياس فهم الطلبة للقضايا المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية (</p> | <p>الثقافة العلمية للصف الثاني الثانوي، وشملت عينة الدراسة ( ٦ ) شعب دراسية موزعة على ست مدارس بمحافظة خان يونس تم اختيارها عشوائياً</p> | <p>الوصفي التحليلي</p> | <p>( غزة )</p> | <p>كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني الثانوي وفقاً لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع وقياس مدى فهم لطلبة لها.</p> |
|---|---|--|------------------------|----------------|---|

دراسة المقطري ( ٢٠٠٩ ) : مستوى تناول محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للقضايا والمشكلات المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة .

| هدف الدراسة  | مكان الدراسة             | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية | مجتمع الدراسة وعينتها              | أداة الدراسة       | نتائج الدراسة  |
|--|--------------------------|------------------------|------------------|------------------------------------|--------------------|--|
| إعداد قائمة مقترحة بالقضايا والمشكلات العلمية المرتبطة بالعلم والتقنية | المملكة العربية السعودية | المنهج الوصفي التحليلي | المرحلة الثانوية | مقررات العلوم للصفوف الأول والثاني | أداة تحليل المحتوى | أنَّ نسبة توفّر القضايا والمشكلات المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا |

| <p>والمجتمع والبيئة التي ينبغي أن يتناولها محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية، والتعرف إلى مستوى تناول محتوى هذه المقررات للقضايا والمشكلات المقترحة التي تضمنتها القائمة.</p> |               | <p>والثالث في المرحلة الثانوية</p> |                                | <p>والمجتمع والبيئة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الثانوية ( ٦ ، ١٢ % ) وهي دون المستوى المطلوب ، لذلك أوصت الدراسة بضرورة تضمين تلك القضايا في المقررات الدراسية بالقدر والأسلوب المناسبين .</p> |                           |   |
|---|---------------|------------------------------------|--------------------------------|---|---------------------------|---|
| <p>دراسة عيطة (٢٠١٣): قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة المتضمنة في مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الأولى بفلسطين.</p>   |               |                                    |                                |   |                           |   |
| هدف الدراسة   | مكان الدراسة  | منهج الدراسة                       | المرحلة الدراسية               | مجتمع الدراسة وعينتها   | أداة الدراسة              | نتائج الدراسة   |
| <p>التعرف على أهم قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة التي ينبغي تضمينها في مقررات العلوم العامة، والكشف عن مدى تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا</p>                          | <p>فلسطين</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي</p>      | <p>المرحلة الأولى الأساسية</p> | <p>كتب العلوم العامة المقررة</p>  | <p>أداة تحليل المحتوى</p> | <p>أن نسبة توفر قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة الرئيسية بلغت (٥٨، ٤٦ % ) من محتوى كتب العلوم العامة للصفوف الأربعة، وهي دون المستوى المطلوب، ولذلك</p> |

|   |  |  |  |  |
|---|--|--|--|--|
| <p>والمجتمع والبيئة<br/>الخاصة بكل من:<br/>الهواء، والماء،<br/>والطاقة، والصحة،<br/>وتكنولوجيا<br/>الاتصالات في<br/>مقررات العلوم<br/>العامة للمرحلة<br/>الأساسية الأولى<br/>بفلسطين، وتزويد<br/>المعنيين بإعداد<br/>وتأليف وتدريس<br/>العلوم بنواحي القوة<br/>والضعف في<br/>تضمين مقررات<br/>العلوم للمرحلة<br/>الأساسية بفلسطين<br/>لقضايا العلم<br/>والتكنولوجيا<br/>والمجتمع والبيئة.</p> |  |  |  | <p>أوصت الدراسة<br/>بضرورة تضمين<br/>تلك القضايا في<br/>المناهج والمراحل<br/>كافة بما ينسجم<br/>وطبيعة البيئة<br/>الفلسطينية .</p> |
|---|--|--|--|--|

دراسة المسعودي ( ٢٠١٥ ) : قضايا ( STSE ) في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وامتلاك مدرسي الأحياء لها وعلاقتها بالثقافة العلمية لطلبتهم.

| هدف الدراسة | مكان الدراسة | منهج الدراسة | المرحلة الدراسية | مجتمع وعينتها | الدراسة | أداة الدراسة | نتائج الدراسة |
|-------------|--------------|--------------|------------------|---------------|---------|--------------|---------------|
|-------------|--------------|--------------|------------------|---------------|---------|--------------|---------------|



|   |                          |                               |                         |  |   |   |
|---|--------------------------|-------------------------------|-------------------------|--|---|---|
| <p>معرفة ما يتضمنه محتوى كتب علم الأحياء الثانوية لقضايا (STSE) وما يمتلكه مدرسو علم الأحياء في المرحلة الثانوية من قضايا (STSE) والعلاقة بين امتلاك المدرسين لتلك القضايا والثقافة العلمية لطلبتهم .</p> | <p>العراق . القادسية</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي</p> | <p>المرحلة الثانوية</p> | <p>١. كتاب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ( ٢٠١٤ . بقضايا ) ( STSE ) ( ٢٠١٥ ) في العراق .<br/>٢ . مدرسو علم الأحياء في محافظة القادسية ومدرساته وتم اختيار عينة قصدية من ( ٨٠ ) مدرس ومدرسة للصف السادس العلمي<br/>٣ . طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القادسية وتم اختيار عينة عشوائية من (٨٠٠) طالب وطالبة</p> | <p>١ . إعداد قائمة بقضايا ( الأحياء ) ( STSE ) لتحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية .<br/>٢ . إعداد أداة لقياس ما يمتلكه مدرسو علم الأحياء من قضايا (STSE) .<br/>٣ . إعداد أداة لقياس الثقافة العلمية لطلبة المرحلة الثانوية .</p> | <p>١ . نسبة توفر قضايا (STSE) في كتب علم الأحياء بلغت (٦١،١١% ) وهي دون المستوى المطلوب مقارنة مع النسبة المحكية ( ٧٠ % ) التي اعتمدت استناداً إلى آراء الخبراء .<br/>٢ . مدرسو علم الأحياء لا يمتلكون مستوى جيداً من قضايا ( STSE ) مقارنة مع النسبة المحكية ( ٨٠% ) التي اعتمدت استناداً إلى آراء الخبراء .<br/>٣ . طلبة المرحلة الثانوية لا يمتلكون الثقافة العلمية بمستوى جيد مقارنة مع النسبة المحكية ( ٦٠% ) التي اعتمدت استناداً إلى آراء الخبراء .<br/>٤ . توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة</p> |
|---|--------------------------|-------------------------------|-------------------------|--|---|---|

| <p>بين قضايا ( STSE )<br/>لمدرسي علم الأحياء<br/>والثقافة العلمية<br/>لطلبتهم.</p>   |                           |                       |                                     |                               |               |   |
|--|---------------------------|-----------------------|-------------------------------------|-------------------------------|---------------|---|
| <p>دراسة عبد الرضا ( ٢٠١٦ ) : تحليل كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط على وفق قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) .</p>   |                           |                       |                                     |                               |               |   |
| نتائج الدراسة  | أداة الدراسة              | مجتمع الدراسة وعينتها | المرحلة الدراسية                    | منهج الدراسة                  | مكان الدراسة  | هدف الدراسة   |
| <p>١ . إنَّ نسبة تضمين قضايا ( STSE ) لم ترتقِ إلى المستوى المطلوب ( حد الكفاية ) الذي اعتمده الباحث ( ٢ . إنَّ تضمين بعض القضايا لم يكن بشكل متوازن .<br/>٣ . إهمال الكتب لبعض القضايا التي وردت في أداة التحليل<br/>٤ . أوصت الدراسة بضرورة تضمين هذه القضايا في كتب الكيمياء بشكل متوازن مع مراعاة التتابع والتناسق .</p> | <p>أداة تحليل المحتوى</p> | <p>الكتب الدراسية</p> | <p>المرحلة المتوسطة في العراق .</p> | <p>المنهج الوصفي التحليلي</p> | <p>العراق</p> | <p>هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة لقضايا ( STSE ) .</p> |
| <p>دراسة صبر ( ٢٠٢٠ ) : تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية وفق معايير ( S.T.S.E )</p>   |                           |                       |                                     |                               |               |   |

| هدف الدراسة  | مكان الدراسة    | منهج الدراسة           | المرحلة الدراسية | مجتمع وعينتها                 | الدراسة | أداة الدراسة       | نتائج الدراسة   |
|--|-----------------|------------------------|------------------|-------------------------------|---------|--------------------|---|
| تحليل محتوى كتب الفيزياء في المرحلة المتوسطة وفقاً لمعايير ( S.T.S.E ) . ( | العراق القادسية | المنهج الوصفي التحليلي | المرحلة الثانوية | كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية | دراسة   | أداة تحليل المحتوى | إنَّ كتاب الفيزياء للصف السادس العلمي هو الكتاب الأكثر تناولاً لمعايير (S.T.S.E)، إذ حصل على نسبة ( ٢٢، ٢٧ % ) بواقع ( ٥٦٧ ) تكراراً، في حين حصل كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط على أقل نسبة حيث حقق ( ٢، ٧ % ) بواقع ( ١٥٠ ) تكراراً، وكذلك فقد حصلت القضية الرئيسية ( نقص الطاقة ) على المرتبة الأولى في كتب الفيزياء لحصولها على أعلى عدد من التكرارات ، بينما حلت القضية ( تكنولوجيا الحرب ) على المرتبة الأخيرة وبأقل عدد من التكرارات . وفي ضوء نتائج البحث |

|  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|
| أوصت الباحثة بضرورة تحقيق التوازن والتكامل ومراعاة التابع والتناسق في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في تضمينها لقضايا (S.T.S.E)، وتضمين محتوى الكتب للقضايا الرئيسية والفرعية المهمة التي لم تتل نصيباً جيداً ، بما ينسجم وأهمية هذه القضايا . |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|

### المحور الثالث: مقارنة أو موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

سوف نذكر بعض المؤشرات عن الدراسات السابقة من خلال بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية بالإضافة إلى جوانب الاستفادة منها:

١. مكان الدراسة : اختلفت الدراسات السابقة في مكان إجرائها فبعض هذه الدراسات كانت محلية وأجريت في العراق كدراسة المسعودي ( ٢٠١٥ ) ودراسة عبد الرضا (٢٠١٦) ودراسة صبر (٢٠٢٠)، والبعض الآخر منها أجريت في بلدان مختلفة كدراسة المقطري (٢٠٠٩)، ودراسة صديق ( ٢٠٠٥ ) ودراسة الظاهري ( ٢٠٠٢ ) في السعودية ، ودراسة عيطة ( ٢٠١٣ ) ودراسة القدرة ( ٢٠٠٨ ) ودراسة أبو شرار ( ٢٠١٠ ) في فلسطين، ودراسة المعمرى (٢٠١٩) ودراسة الصباحيين ومحمود ( ٢٠١٢ ) في الأردن، ودراسة يوسف وشيرين ( ٢٠١٩ ) في سوريا، ودراسة أجنبية كدراسة ( Splittgerber : fre ( ١٩٩١ ) ودراسة Marker Grrald w ( ١٩٩١ ) ودراسة ( Shee Mee Hye ( 2005 ودراسة ( Disinger ( ٢٠٠٥ ) في الولايات المتحدة الأمريكية ودراسة (Ayyavoo (٢٠١٣) في كندا.

أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق وبذلك تتوافق مع دراسة كُلِّ من المسعودي (٢٠١٥) وعبد الرضا (٢٠١٦) وصبر (٢٠٢٠) بمكان إجراء الدراسة.

٢. أهداف الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فمنها، ما هدفت إلى تحديد القضايا والمشكلات البيئية المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) والتي يجب تضمينها في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية كدراسة صديق (٢٠٠٥)، ومنها ما هدفت إلى الكشف عن مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع كدراسة المعمرى ( ٢٠١٩ )، ومنها ما هدفت إلى التعرف على قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في سوريا من خلال تحليل محتواها كما في دراسة يوسف وشيرين ( ٢٠١٩ )، ومنها ما هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي وفقاً لقضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع وقياس مدى فهم الطلبة لها كدراسة أبو شرار ( ٢٠١٠ )، ومنها ما هدفت إلى تصميم نموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية كدراسة الصباحيين ومحمود (٢٠١٢)، ومنها ما هدفت إلى تطوير جملة من الموضوعات القائمة حول العلوم والتكنولوجيا

والمجتمع (STS) في الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة (1991) Splittgerber، ومنها ما هدفت إلى دمج المواد الدراسية (المساقات) حول العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة (1991) Marker Gerald، ومنها ما هدفت إلى تحليل محتوى كتب التاريخ العالمي في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة (2005) Shee Mee Hye، ومنها ما هدفت إلى تحليل مناهج المرحلة الابتدائية والثانوية بأمريكا لتحديد التداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) كدراسة (2005) Disinger، ومنها ما هدفت إلى استكشاف القيمة المحتملة للمناقشات التي تدور حول القضايا المستندة إلى العلوم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة كدراسة (2013) Ayyavoo في كندا، ومنها ما هدفت إلى معرفة ما يتضمنه محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية لقضايا (STSE) وما يمتلكه مدرسو علم الأحياء في المرحلة الثانوية من قضايا (STSE) والعلاقة بين امتلاك المدرسين لتلك القضايا والثقافة العلمية لطلبتهم كدراسة المسعودي (2015)، ومنها ما هدفت إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة لقضايا (STSE) كدراسة عبد الرضا (2016)، ومنها ما هدفت إلى تحليل محتوى كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية وفقاً لمعايير (STSE) كدراسة صبر (2020)، ومنها ما هدفت إلى بناء قائمة بالقضايا الرئيسية والفرعية الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع التي ينبغي أن تتناولها كتب الفيزياء للبنين بالمرحلة الثانوية في السعودية كدراسة الظاهري (2002)، ومنها ما هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني الثانوي وفقاً لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع وقياس مدى فهم الطلبة لها كدراسة القدرة (2008)، ومنها ما هدفت إلى إعداد قائمة مقترحة بالقضايا والمشكلات العلمية المرتبطة بالعلم والتقنية والمجتمع والبيئة التي ينبغي أن يتناولها مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية كدراسة المقطري (2009)، ومنها ما هدفت إلى التعرف على أهم قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة التي ينبغي تضمينها في مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الأولى بفلسطين كدراسة عيطة (2013).

أمّا الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق، وهي تتفق مع بعض هذه الدراسات في عملية تحليل محتواها وتختلف عنها حسب المواد الدراسية التي تتناولها.

٣. مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة في بعض هذه الدراسات من الكتب الدراسية فقط، مع اختلاف حجم العينة فيها كما في دراسة عبد الرضا (٢٠١٦)، ودراسة صبر (٢٠٢٠)، ودراسة عيطة (٢٠١٣)، ودراسة يوسف وشيرين (٢٠١٩) ودراسة الصبحيين ومحمود (٢٠١٢).

ودراسة الظاهري (٢٠٠٢)، ودراسة المقطري (٢٠٠٩)، ودراسة (١٩٩١) Splittgerber، ودراسة (١٩٩١) Marker Gerald w ، ودراسة (٢٠٠٥) Disinger، أمّا دراسة المسعودي (٢٠١٥)، والقدرة (٢٠٠٨) ، وصدیق (٢٠٠٥) ، والمعمری (٢٠١٩) فإنَّ العينة فيها كانت من الكتب الدراسية والمدرسين والطلبة ، وأبو شرار (٢٠١٠) ودراسة (٢٠١٣) Ayyavoo .

أمّا الدراسة الحالية فيتكون مجتمع الدراسة والعينة فيها من كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة المتوسطة وهي تتفق مع الدراسات التي يتكون مجتمع الدراسة وعينتها فيها من الكتب الدراسية فقط.

٤. المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة المرحلة الدراسية فبعضها أجريت على المرحلة المتوسطة كدراسة عبد الرضا (٢٠١٦) ودراسة المعمری (٢٠١٩) ، ومنها أجريت على المرحلة الثانوية كدراسة المسعودي (٢٠١٥) ودراسة المقطري (٢٠٠٩) ودراسة صبر (٢٠٢٠)، ودراسة أبو شرار (٢٠١٠)، ودراسة القدرة (٢٠٠٨) ، ودراسة الظاهري (٢٠٠٢)، ودراسة (٢٠١٣) Ayyavoo ، ودراسة (٢٠٠٥) Shee Mee Hye، ومنها ما أجريت على المرحلة الابتدائية كدراسة صدیق (٢٠٠٥) ودراسة يوسف وشيرين (٢٠١٩) ، ودراسة الصبحيين ومحمود (٢٠١٢) ودراسة عيطة (٢٠١٣)، ودراسة (١٩٩١) Splittgerber ، ومنها دراسات أجريت على المرحلة الابتدائية والثانوية كدراسة (٢٠٠٥) Disinger .

أمّا الدراسة الحالية فإنّها أجريت على المرحلة المتوسطة في العراق وبهذا فهي تتفق مع دراسة عبد الرضا (٢٠١٣)، من حيث المرحلة الدراسية التي أجريت عليها.

٥. أدوات الدراسة : اختلفت الدراسات السابقة في أدوات دراستها التي اعتمدت عليها وذلك حسب طريقة البحث وأهدافه فبعض هذه الدراسات اعتمدت على أداة تحليل المحتوى فقط كدراسة عبد الرضا (٢٠١٦)، ودراسة صبر (٢٠٢٠) ودراسة عيطة (٢٠١٣) ، ودراسة المقطري (٢٠٠٩)، ودراسة الصبحيين ومحمود (٢٠١٢)، ودراسة الظاهري (٢٠٠٢)، ودراسة (١٩٩١) Splittgerber ودراسة (٢٠٠٥) Disinger ومنها اعتمدت أداة تحليل المحتوى واختبار تحصيلي للمدرسين وآخر للطلبة كدراسة المسعودي (٢٠١٥)، ومنها اعتمد أداة تحليل المحتوى والمقابلة كدراسة القدرة (٢٠٠٨)، ودراسة (٢٠١٣) Ayyavoo، ومنها مقياس فقط كدراسة المعمری (٢٠١٩)، ومنها

الاستبانة وأداة تحليل المحتوى واختبار كدراسة أبو شرار (٢٠١٠)، ومنها الاستبانة كدراسة صديق (٢٠٠٥)، ومنها قائمة بقضايا STS واستمارة لتحليل المحتوى كدراسة يوسف وشيرين (٢٠١٩).  
 أمّا أداة البحث في الدراسة الحالية سوف نتعرف عليها في الفصل الثالث.

٦. الوسائل الإحصائية: اعتمدت الدراسات السابقة على وسائل إحصائية مختلفة في تحليل النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها تبعاً للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، حيث استعملت التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي ومعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة هولستي والوسط الحسابي والاختبار التائي، أمّا الوسائل الإحصائية في الدراسة الحالية سوف نتعرف عليها في الفصل الثالث.

٧. نتائج الدراسة : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ولكن جميعها توصلت إلى نتائج تؤكد بأنّ مستوى تناول قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في محتوى الكتب الدراسية دون المستوى المطلوب، كذلك مستوى الوعي لدى المعلمين أو المدرسين وكذلك المتعلمين أيضاً كان منخفضاً، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في محتوى الكتب الدراسية التي تناولتها هذه الدراسات بالمستوى المطلوب، مع ضرورة تحقيق التكامل والتناسق والتوازن في درجة تضمين هذه القضايا ضمن المحتوى الدراسي، أمّا الدراسة الحالية فسوف يتم فيها التعرف على قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وسوف تقوم الباحثة بمقارنة نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة عند القيام بعملية عرض النتائج في الفصل الرابع.



## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: إجراءات البحث

١- مجتمع البحث

٢- عينة البحث

٣- أداة البحث (أداة التحليل)

٤- الوسائل الإحصائية

## منهج البحث وإجراءاته

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته والتي تشتمل على تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمينها لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE).

### أولاً: منهج البحث (Curriculum of the Research)

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق على وفق قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) حيث يتصف هذا المنهج بأنه يصف النتائج ويحللها ويفسرها بعبارات واضحة ومعينة.

والمنهج الوصفي " هو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦: ١٨٠)

واتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وذلك لتحقيق هدف البحث وذلك لكون هذا المنهج يتصف بصفات البحث العلمي المنهجي من الانتظام والموضوعية والحياد وقابلية تعميم النتائج التي يصل إليها الباحث.

وتحليل المحتوى هو "أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٧٤).

ويتم تحليل المحتوى من خلال الإجابة عن أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة عن هذه الأسئلة في وصف محتوى المادة المدروسة وتصنيفها بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء النص وموضوعه، فضلاً عن توافقها وتحقيقها لمعايير معينة في تنظيم ذلك المحتوى، ويُشترط في هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها، بحيث يمكن أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع البحث ( عليان وعثمان، ٢٠١٣: ٤٩).

## ثانياً: إجراءات البحث (Method of the Research)

تضمنت إجراءات البحث تحديد الآتي:

### ١ . مجتمع البحث (Population of Research)

المقصود بمجتمع الدراسة " كل العناصر المراد دراستها " (الضامن، ٢٠٠٧: ١٦٠)، حيث إنَّ مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تتم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مباني مدرسية مثلاً. (العجروش، ٢٠١٥ : ٩٣ )

وتتمثل هذه الخطوة بتحديد المجتمع والعينة، حيث شمل مجتمع البحث كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق والتي تمثلت بكتب الاجتماعيات المقررة للعام الدراسي (٢٠٢٠ . ٢٠٢١) والتي

شكلت المجتمع الإحصائي كما هي موضحة في الجدول (٦) كآلاتي:

جدول رقم (٦)

| ت | عناوين الكتب                                     | الطبعة وسنة الطبع | عدد الصفحات الكلي | عدد الصفحات المحللة | عدد الصفحات المستبعدة | عدد الفصول |
|---|--|-------------------|-------------------|---------------------|-----------------------|------------|
| ١ | كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط              | ط ٣ / ٢٠١٩        | ١٣٢               | ١٠٥                 | ٢٧                    | ٥          |
| ٢ | كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط             | ط ٢ / ٢٠١٩        | ١٣٧               | ١٠٩                 | ٢٨                    | ٦          |
| ٣ | كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط               | ط ٢٧ / ٢٠١٩       | ١٤٠               | ١١٦                 | ٢٤                    | ٤          |
| ٤ | كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط | ط ٢٨ / ٢٠١٩       | ٩٦                | ٧٢                  | ٢٤                    | ١١         |
| ٥ | كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط         | ط ١٤ / ٢٠١٩       | ٥٦                | ٣٧                  | ١٩                    | ٤          |
|   | المجموع  |                   | ٥٦١               | ٤٣٩                 | ١٢٢                   | ٣٠         |

يتضح من الجدول (٦) أنّ المجموع الكلي للصفحات المحللة بلغ (٤٣٩) بعد أن استبعدت الباحثة عدداً من الصفحات شملت، عنوانات الفصول، وصفحات الأهداف السلوكية، وصفحات المحتويات، والأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل.

## ٢ . عينة البحث: (Sample of the Research)

العينة: " هي فئة تمثل المجتمع (Population Research) أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " ( دويدري، ٢٠٠٠ : ٣٠٥ ).

وهي "مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها (بن جخل، ٢٠١٩ : ١٣).

تتم عملية اختيار عينة البحث على أساس مجموعة من القواعد والطرق العلمية؛ لأنها تمثل المجتمع تمثيلاً واقعيًا وحقيقيًا، حيث اتخذت الباحثة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة المقررة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) جميعها كما هي موضحة في الجدول (٦) كعينة لغرض الدراسة وهي تمثل مجتمع البحث نفسه.

## ٣. أداة البحث (أداة التحليل): (Tool of the Research)

أداة التحليل هي " الاستمارة التي يصممها الباحث لتساعده في جمع البيانات المطلوبة ورصد تكرار وحدات التحليل التي يريد قياسها " (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١ : ١٤٠).

ولتحقيق هدف الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء أداة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وقد تضمنت قائمة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) الرئيسة والفرعية الواجب توفرها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق، وقد مرت عملية إعدادها هذه القائمة بخطوات تمثلت بما يأتي :

أ . الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) كدراسة الظاهري (٢٠٠٢)، ودراسة القدرة (٢٠٠٨)، ودراسة المقطري (٢٠٠٩)، ودراسة أبو شرار (٢٠١٠)، ودراسة عيطة (٢٠١٣)، ودراسة المسعودي (٢٠١٥)، ودراسة عبد الرضا (٢٠١٦) ودراسة صبر (٢٠٢٠).

ب . مراجعة مجموعة من الأدبيات والكتب التي تناولت قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بالدراسة كعبد السلام (٢٠٠٦) وزيتون (٢٠٠٥)، وقنديل (٢٠٠٨) وعطا الله (٢٠١٠)، والعمراني وآخرون (٢٠١٣).

#### ٤ - صدق أداة التحليل:

المقصود بالصدق في حالة الدراسات التي تستعمل أسلوب تحليل المضمون هو صلاحية فئات تحليل المضمون لقياس ما هو مراد قياسه (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٧٠).

ويعتمد الصدق في تحليل المحتوى على حسن اختيار العينة ومدى تمثيلها للمجتمع المدروس، وملاءمة التصنيف لأهداف البحث (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠١).

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري ، حيث قامت بترتيب قضايا القائمة بصورتها الأولية ملحق (٢) في استطلاع وعرضتها على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات، و المناهج وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس التاريخ، وتخصص الجغرافيا، وطرائق تدريس اللغة العربية، للوقوف على مدى صلاحية اداة تحليل المحتوى وشموليتها ودقتها، وقد بلغ عدد الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة (٣٠) خبيراً، كما يوضح الملحق رقم (٣) وقد طلبت الباحثة من المحكمين والمختصين إبداء آرائهم حول الأداة ومدى دقتها بالإضافة إلى ملاحظاتهم فيما يخص الفقرات الواردة فيها وبيان آرائهم حول :

أ . مدى مناسبة الصياغة لكل قضية، ومناسبة أو عدم مناسبة القضايا لموضوع الدراسة.

ب . مدى انتماء القضايا الفرعية للمجال الذي تقع فيه.

ج . الحذف أو الإضافة أو التعديل لأي من القضايا المقترحة.

د . مدى تغطيتها لموضوعات الكتاب المدرسي

هـ . هل هناك قضايا أخرى يمكن إضافتها.

**وبناءً على ملاحظاتهم تم إتباع الخطوات الآتية:**

١ . تم حذف القضية الفرعية (الطاقة الذرية) من القضية الرئيسية (مصادر الطاقة).

٢ . تم تعديل القضية الفرعية (طرق النقل البحرية) التابعة للقضية الرئيسية (الموارد المائية).

٣ . تمت إضافة القضيتين الفرعيتين (المفوضية العليا لحقوق الإنسان) و(المفوضية العليا للانتخابات)

للقضية الرئيسية (منظمات المجتمع المدني)، وإضافة القضية الفرعية (الحوار والتقارب بين الأديان وأثره

في الاستقرار العالمي) للقضية الرئيسية (الأديان والمعتقدات).

٤ . تمت إضافة بعض القضايا الرئيسية والفرعية بناءً على توصيات المحكمين والمختصين وملاحظاتهم

فبعد أن كانت الأداة تتكون من ( ٧ ) قضايا رئيسة أصبحت تتكون من ( ١١ ) قضية رئيسة و ( ٨٩ )

قضية فرعية والقضايا المضافة هي (منظمات المجتمع المدني) تفرع عنها (المنظمات العمالية

(النقابات)، أهداف نقابات العمال، المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية، المنظمات النسوية،

المنظمات الطلابية، نقابة المعلمين، علاقة المنظمات بالمدرسة، دور المنظمات في استقرار المجتمع أو

التمتع بحريته، المفوضية العليا لحقوق الإنسان، والمفوضية العليا للانتخابات)، القضية الرئيسية

(الحضارة والتراث ) تفرع عنها ( الآثار وحمايتها، أدب الملاحم الشعرية، الأهوار ضمن التراث العالمي،

أهمية الأهوار في السياحة)، القضية الرئيسية (الجانب العسكري) تفرع عنها (الحروب والغزوات، الثورات

والانتفاضات، والمعاهدات، والأسلحة والمعدات، وأعلام المقاومة)، القضية الرئيسية (الأديان والمعتقدات)

تفرع عنها (القوميات والأديان والمذاهب، الديانات (الإسلامية، المسيحية، المندائية، الايزيدية)، الأضرحة والمقدسات، دور العبادة، طقوس العبادة، الأعراف السائدة، المراكز الدينية، والحوار والتقارب بين الأديان وأثره في الاستقرار العالمي) .

وقد استعملت الباحثة معادلة مربع كاي  $(Chi)^2$  للكشف عن رأي الخبراء في فقرات الاستبانة المقدمة لهم كما هو موضح في الجدول الآتي:

### جدول (٧)

#### معادلة مربع كاي لدلالة رأي الخبراء

| مستوى الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة مربع كاي<br>$(Chi)^2$ |          | عدد الخبراء الذين<br>قالوا بعدم مناسبة<br>الفقرة |         | عدد الخبراء الذين<br>قالوا بمناسبة الفقرة |         | الفقرة                 |
|-----------------------|----------------------------|----------|--|---------|---|---------|------------------------|
|                       | الجدولية                   | المحسوبة | النسبة<br>المئوية                                | التكرار | النسبة<br>المئوية                         | التكرار |                        |
| دالة إحصائياً         | ٣.٨٤                       | ٢٢.٥٢    | ٧%   | ٢       | ٩٣%                                       | ٢٨      | التربة                 |
| دالة إحصائياً         |                            | ١٩.٢     | ١٠%  | ٣       | ٩٠%                                       | ٢٧      | الموارد المائية        |
| دالة إحصائياً         |                            | ٢٢.٥٢    | ٧%   | ٢       | ٩٣%                                       | ٢٨      | السكان                 |
| دالة إحصائياً         |                            | ٢٦.١٢    | ٣%   | ١       | ٩٧%                                       | ٢٩      | المعادن                |
| دالة إحصائياً         |                            | ١٦.١٣    | ١٣%  | ٤       | ٨٧%                                       | ٢٦      | مصادر<br>الطاقة        |
| دالة إحصائياً         |                            | ٢٢.٥٢    | ٧%   | ٢       | ٩٣%                                       | ٢٨      | الصناعة                |
| دالة إحصائياً         |                            | ٢٦.١٢    | ٣%   | ١       | ٩٧%                                       | ٢٩      | التكنولوجيا<br>الحديثة |

واعتمدت الباحثة نسبة (٨٧%) كنسبة اتفاق بين المحكمين والمختصين لصلاحية القضايا وإبقائها، أو حذف بعض القضايا باعتبارها غير صالحة أو تعديلها.

حيث يُلاحظ أنّ كل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) حيث إنّ قيم مربع كاي المحسوبة أكبر من قيمها الجدولية وبدرجة حرية (١)، وبهذا يمكن للباحثة قبول جميع الفقرات كفقرات صالحة، وبذلك أصبحت قائمة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بصيغتها النهائية وتتكون من (١١) قضية رئيسية هي :

- ١ . التربة.
- ٢ . الموارد المائية.
- ٣ . السكان.
- ٤ . المعادن.
- ٥ . مصادر الطاقة.
- ٦ . الصناعة.
- ٧ . التكنولوجيا الحديثة.
- ٨ . منظمات المجتمع المدني.
- ٩ . الحضارة والتراث.
- ١٠ . الجانب العسكري.
- ١١ . الأديان والمعتقدات.

تفرع عنها ( ٨٩ ) قضية فرعية ، كما في الملحق ( ٤ ) .



الجدول رقم (٨)

يوضح قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) الرئيسية والفرعية

| القضايا الفرعية | القضايا الرئيسية      | ت  |
|-----------------|-----------------------|----|
| ١٢              | التربة                | ١  |
| ١١              | الموارد المائية       | ٢  |
| ٤               | السكان                | ٣  |
| ٨               | المعادن               | ٤  |
| ١٤              | مصادر الطاقة          | ٥  |
| ٧               | الصناعة               | ٦  |
| ٦               | التكنولوجيا الحديثة   | ٧  |
| ١٠              | منظمات المجتمع المدني | ٨  |
| ٤               | الحضارة والتراث       | ٩  |
| ٥               | الجانب العسكري        | ١٠ |
| ٨               | الأديان والمعتقدات    | ١١ |
| ٨٩              | المجموع               |    |

• تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق:

لتحديد محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة تم تحديد ما يأتي:

• الهدف من التحليل:

الهدف من التحليل في البحث الحالي هو معرفة مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في

العراق لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) على وفق القائمة التي تم إعدادها لهذا

الهدف.

• وحدات تحليل المحتوى:

(١) وحدة الكلمة (Word): وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى (الساموك وهدى، ٢٠٠٥: ٧٣)، كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو السياسية أو التربوية (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٦٧).

(٢) وحدة الفكرة أو الموضوع ( Theme ) : يقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويُعدُّ الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات ( سلاطنية وحسان ، ٢٠١٢ : ٥٧ )، حيث تُعدُّ هذه الوحدة من أهم وحدات تحليل المحتوى، وأكبرها ، وقد تكون وحدة الفكرة جملة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وأنواع الفكرة : الفكرة الصريحة ويشار فيها مباشرة بشكل صريح إلى الهدف والنوع الثاني الفكرة الضمنية موقف غير ظاهر مباشرة في النص أي التحري عن الفكرة بين السطور (الساعدي ومقداد ، ٢٠٢١ : ١٣٣).

(٣) وحدة الشخصية (Character): ويُقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسة التي ترد في العمل الأدبي بصفة خاصة ، وقد تكون الشخصية خيالية ، وقد تكون حقيقية كذلك (البسيوني، ٢٠١٣ : ٢٩٦).

(٤) الوحدة الطبيعية للمادة (Item): ويطلق عليها وحدة المفردة، ويقصد بها وحدة المادة التي يقوم الباحث بتحليلها كاملة وعلى هذا الأساس فعندما يقوم الباحث بتحليل كتاب ما يُعدُّ الكتاب وحدة التحليل بمعنى أن محتوى الكتاب يُعدُّ ظاهرة وأنَّ حساب تكرار الظاهرة يتم بعدَّ الكتب التي وردت فيها تلك الظاهرة، وقد تكون وحدة المادة مجلة أو فيلماً، أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفازياً كاملاً، ويمكن تصنيف كل وحدة من هذه الوحدات إلى تصنيفات أصغر (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ٢١٨).

٥) وحدة التكرار (Reliability): ويقصد بها عدد المرات التي تكررت قيمة معينة في الموضوعات التي تم تحليلها أي أن يبني الباحث وسيلة للتكميم كأن يستخدم التكرار مع الأخذ بنظر الاعتبار أوزان كل وحدة (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣٦)، وهذه الطريقة الأكثر استعمالاً في مجال التحليل (الساموك وهدى، ٢٠٠٥: ٧٤).

٦) وحدة المساحة والزمن (Space and Time): وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له أو الأعمدة أو السطور وما شابه، وقد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل، وذلك مثل: الزمن الذي يستغرقه خطاب أحد الرؤساء، أو الزمن المخصص لبرنامج إذاعي أو تلفازي معين، وما شابه، وهذا البعد مهم بشكل خاص في مجال الدراسات الاقتصادية (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٧).

استعملت الباحثة وحدة الفقرة ووحدة الفكرة بنوعيتها (الصريحة والضمنية) كوحدة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؛ لملاءمتها لموضوع التحليل حيث استندت إليها الباحثة في رصد فئات التحليل من خلال البحث في المعلومات والمعاني والأفكار سواء تلك التي تم ذكرها في محتوى الكتب بشكل مباشر وصريح أم بشكل غير مباشر أضمني، واستعملت أيضاً وحدة التكرار كوحدة لتعداد القضايا.

#### • تحديد وحدات فئات التحليل:

تمثل القضايا التي سيتم تحليل المحتوى في ضوءها، وفي البحث الحالي تم تحديد فئات التحليل بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة والتي وردت في القائمة التي تم إعدادها لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق.

• خطوات التحليل:

١. تحديد المجتمع: على الباحث أن يحدد مجتمع البحث والمجال الذي يجري فيه، فقد يكون مجتمع البحث جزءاً من كتاب، أو كتاباً واحداً، أو أكثر من كتاب (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣٩).
٢. تحديد العينة: تعد هذه الخطوة ذات أهمية خاصة بالنسبة لتحليل المحتوى ولعلّ أول مشكلة تواجه باحث تحليل المحتوى هو الكم الهائل من الكلمات الموزعة على صفحات الكتب ووسائل الاتصال الأخرى. مما يتطلب الحاجة إلى اختيار عينة من هذا الكم يراعي في اختيارها تمثيل كل من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع (بحري، ٢٠١٢: ٢٠٠).
٣. تحديد الغرض من التحليل.
٤. التعرف على مكونات المحتوى التعليمي من: الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات، والمهمات التي تُشير إلى العمل المحدد الذي يؤديه الفرد في عمل معين، وتحليلها يتطلب إتقان وذكر الخطوات اللازمة لتنفيذ المهمة فمثلاً عملية القسمة تتطلب إتقان مهمات فرعية مثل عملية الجمع والطرح والضرب.
٥. التعرف على العلاقات التي تنتظم هذه الأركان ليتمكن التحكم فيها.
٦. التعرف إلى طريقة تحليل المحتوى، وتحديد أساليب التكميم ومنها التكرارات أو قياس المساحة والزمن.
٧. الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى وموضوعاته (القرارة، ٢٠١٣: ١١٠ . ١١١).
٨. تصميم أداة التحليل: إنّ المقصود بأداة التحليل هي الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد تكرار وحدات التحليل التي يريد قياسها.
٩. صدق الأداة: ويعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله، ولعل من أبرز طرائق التحقق من صدق الأداة هو عرضها على مجموعة من الخبراء وأهل الدراية بتحليل المحتوى وبناء أدواته.

١٠ . إجراء عملية التحليل: وذلك بتحويل البيانات إلى تكرارات يضعها في الحقول المخصصة لها في استمارة التحليل لأغراض المعالجات الإحصائية والوصف الكمي لظواهر المضمون.

١١ . تبويب البيانات: تتم هذه العملية بتبويب البيانات في ضوء أهداف البحث وما تتضمنه استمارة التحليل من بيانات بطريقة يدوية، أو باستعمال الحاسوب إذا كانت البيانات كبيرة، أو إذا كانت مستويات التحليل متعددة.

١٢ . معالجة البيانات إحصائياً: يقوم الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً لغرض التحقق من صحة الفرضيات، أو عدم صحتها لقبولها، أو رفضها، أو قبول بعضها ورفض بعضها الآخر، ويتوجب ذلك استعمال أكثر من وسيلة إحصائية حسب طبيعة البحث وأهدافه وبياناته.

١٣ . ثبات التحليل: يقصد بالثبات الاتساق في نتائج التحليل، وهناك طريقتان لقياسه، هي:

أ . إعادة التحليل: يحلل الباحث عينة من المادة قيد الدراسة ويترك تلك المادة لمدة كافية من الزمن، ثم يحلل المادة نفسها مرة أخرى، ثم يستخرج معامل الارتباط بين التحليلين.

ب . الاتفاق بين محللين مستقلين: يحلل محللان مستقلان العينة نفسها، ثم يجري حساب معامل الارتباط بين التحليلين.

١٤ . تفسير النتائج: بعد معالجة البيانات إحصائياً، والتأكد من ثبات التحليل والتوصل إلى النتائج الكمية، يتوجب على الباحث أن يفسر النتائج الكمية تفسيراً كيفياً، أو يجيب عن تساؤلات البحث في ضوء النتائج الكمية التي توصل إليها، فيعطي صورة واضحة عن ظواهر المضمون، ويربط النتائج التي توصل إليها بالمتغيرات التي شملتها الدراسة (الساعدي ومقداد، ٢٠٢١: ١٣٩ . ١٤١).

وتلخصها الباحثة من وجهة نظرها بالنقاط الآتية:

- ١ . قراءة موضوعات كتب الاجتماعيات للصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط بشكل متأن ودقيق عدة مرات وجعل هذه الموضوعات عبارة عن فقرات لاستخراج القضايا أو الفكرة الرئيسة منها.
- ٢ . قراءة القضايا الرئيسة والفرعية قراءة واعية في كل عينة (صفحة) من صفحات الكتاب وذلك من أجل تحديد وحدات تحليل المحتوى التي تتضمن قضايا ومفاهيم معينة.
- ٣ . البحث عن توفر القضايا في كل موضوعات الكتاب وكل على حدة وتسجيل تكرارات هذه القضايا.
- ٤ . تفريغ نتائج التحليل في جداول نقوم بإعدادها لهذا الغرض من أجل المعالجات الإحصائية.
- ٥ . اعتمدت الباحثة التحليل بنوعيه الكمي والنوعي في عملية تحليل الكتب.

#### - ضوابط تحليل المحتوى:

- ١ . أن تكون الفئات المستخدمة لتصنيف المحتوى مُعرَّفةً تعريفاً واضحاً ومحدداً، بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها على المحتوى نفسه لتحقيق النتائج.
- ٢ . ألا يترك المحلل حراً في اختيار ما يدهشه وكتابته، وما يعده مثيراً للاهتمام، بل ينبغي أن يُصنف كل المواد المتصلة بالموضوع في عينته منهجياً.
- ٣ . استخدام أساليب كمية لكي تزودنا بمقياس لما تعطيه المادة وتسمح بمقارنتها بعينات أخرى من المادة (الساموك وهدي، ٢٠٠٥: ٧٤).

#### • ثبات التحليل

" يقصد بثبات التحليل الحصول على النتائج نفسها في المرة الثانية إذا تم إجراء نفس الخطوات

على نفس المحتوى ".

ويقصد به أيضاً " الحصول على النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند القيام بعملية التحليل مرتين

متتاليتين بفواصل زمني بينهما لا يقل عن ثلاثة أسابيع، أو يقوم محلل آخر بعملية التحليل إلى جانب

المحلل الأول على أن يمتلك نفس مهارات وخبرات المحلل الأول، وعلى أن تتوفر ظروف متشابهة لكليهما، ثم يتم حساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين المحلل ونفسه ويسمى (الثبات عبر الزمن) أو بين المحلل الأول والثاني ويسمى (الثبات عبر الأشخاص). (فتح الله ، ٢٠٠٦ : ٢٣٣ )  
ومن العوامل المؤثرة في ثبات التحليل عند تحليل أي محتوى هي (مهارة وخبرة المحلل في عملية تحليل المحتوى، ودقة التصنيف ووضوح المعلومات والبيانات المحللة، ووضوح قواعد وخطوات وإجراءات التحليل، بالإضافة إلى نوع وحدة التحليل المستعملة، حيادية المحلل وعدم تحيزه ورغبته في عملية التحليل، وما يتلقاه المحلل الخارجي من تدريب على عملية التحليل (العزاوي، ٢٠٠٨ : ٩٦).  
ومن أجل الحد من الذاتية ولتحقيق صفة الموضوعية في عملية التحليل، وللحصول على الثبات استعملت الباحثة نوعين من ثبات التحليل وهما:

#### ١ . الثبات عبر الزمن:

حللت الباحثة الكتب بنفسها حيث حصلت على معامل ثبات التحليل للصف الأول المتوسط بلغ (٩٤,٦٦) وهي قيمة مرتفعة جداً حيث تعكس درجة عالية من الثبات، وذلك بعدما أعادت الباحثة التحليل بعد مرور فترة زمنية مدتها (٢٠) يوماً، وحصلت الباحثة على معامل ثبات التحليل للصف الثاني المتوسط بلغت قيمته (٩١,٢٠) وذلك بعد مرور الفترة الزمنية نفسها وهي قيمة مرتفعة جداً أيضاً وتعكس درجة عالية من الثبات، وحصلت على معامل ثبات التحليل لكل من كتب الصف الثالث المتوسط، حيث حصل كتاب الجغرافيا على معامل ثبات بلغ (٧٤. ٩٨%)، وحصل كتاب التاريخ على معامل ثبات بلغ (٦١. ٩٦%) ، وحصل كتاب التربية الوطنية على معامل ثبات بلغ (٦٦. ٩١ %) وهي قيم مرتفعة جداً وتعكس درجات عالية من الثبات واتبعت الباحثة الإجراءات نفسها في التحليل من حيث الفترة الزمنية بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

## ٢ . الثبات عبر الأشخاص :

حللت الباحثة الكتب نفسها مع محللين خارجيين ليقوما بتحليل المواضيع كل على حده وهنا عرضت الباحثة عينة من كل كتاب من كتب الاجتماعيات الخاضعة للتحليل (الفصلين الأول والثاني) من كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط، و(الفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط )، ( وفصلاً واحداً لكل من كتب الجغرافيا، وكتاب التاريخ الحديث والمعاصر، وكتاب التربية الوطنية ) للصف الثالث المتوسط، حيث اتبعت الباحثة قواعد وإجراءات التحليل نفسها واستغرقت مدة (٢٠) يوماً في التحليل، وتم إيجاد معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر لحساب الثبات بين الباحثة والمحلل الأول\* وبين الباحثة والمحلل الثاني\*\*، وتم إيجاد معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول ( ٩ ) : وفي كلا الحالتين يُحسب معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر .

### جدول (٩)

#### قيم معاملات الثبات بين الباحثة ونفسها

| معامل الثبات | بين الباحثة ونفسها بعد مرور فترة زمنية مدتها (٢٠) يوماً |              |                      |                     | الاتفاق عبر الزمن                        |
|--------------|---|--------------|----------------------|---------------------|--|
|              | نقاط الاختلاف   | نقاط الاتفاق | مجموع التحليل الثاني | مجموع التحليل الأول |  |
| % ٩٤,٦٦      | ١٩  | ٣٣٧          | ٣٣٧                  | ٣٥٦                 | كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط        |
| % ٩١.٢٠      | ٣٢  | ٣٣٢          | ٣٦٤                  | ٣٣٢                 | كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط     |
| % ٩٨.٧٤      | ٧   | ٥٤٩          | ٥٥٦                  | ٥٤٩                 | كتاب الجغرافية للصف الثالث المتوسط       |
| % ٩٦.٦١      | ٨   | ٢٢٨          | ٢٣٦                  | ٢٢٨                 | كتاب التاريخ الحديث والمعاصر             |
| % ٩١.٦٦      | ٥   | ٥٥           | ٦٠                   | ٥٥                  | كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط |

\* عبد الله خير الله / متوسطة النعمان المختلطة / مديرية تربية ذي قار / الرفاعي  
 \*\* حسين لعبيبي حسن / متوسطة النجاح للبنين / مديرية تربية ذي قار / الرفاعي



جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات بين الباحثة والمحللين الخارجيين

| الكتاب   | الثبات بين الأشخاص         | نقاط الاتفاق | نقاط الاختلاف | معامل الثبات |
|--|----------------------------|--------------|---------------|--------------|
| ١ . كتاب الاجتماعيات<br>للسف الأول المتوسط               | بين الباحثة والمحلل الأول  | ٣١٧          | ٢٠            | % ٩٤ .٠٦     |
|  | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٣٣٧          | ٧             | % ٩٧ .٩٦     |
|  | بين المحلل الأول و الثاني  | ٣١٧          | ٢٧            | % ٩٢ .١٥     |
| ٢ . كتاب الاجتماعيات<br>للسف الثاني متوسط                | بين الباحثة والمحلل الأول  | ٢٨٩          | ٤٣            | % ٨٧ .٠٤     |
|  | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٢٧٧          | ٥٥            | % ٨٣ .٤٣     |
|  | بين المحلل الأول والثاني   | ٢٧٧          | ١٢            | % ٩٥ .٨٤     |
| ٣ . كتاب الجغرافيا<br>للسف الثالث المتوسط                | بين الباحثة والمحلل الأول  | ٤٥٠          | ١٠٦           | % ٨٠ .٩٣     |
|  | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٤٦٠          | ٩٦            | % ٨٢ .٧٣     |
|  | بين المحلل الأول والثاني   | ٤٥٠          | ١٠            | % ٩٧ .٨٢     |
| ٤ . كتاب التاريخ<br>الحديث والمعاصر<br>للسف الثالث متوسط | بين الباحثة والمحلل الأول  | ٢٠٥          | ٣١            | % ٨٦ .٨٦     |
|  | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٢٠٠          | ٣٦            | % ٨٤ .٧٤     |
|  | بين المحلل الأول والثاني   | ٢٠٥          | ٨             | % ٩٦ .٢٤     |
| ٥ . كتاب التربية<br>الوطنية للسف الثالث<br>المتوسط       | بين الباحثة والمحلل الأول  | ٥٣           | ٧             | % ٨٨ .٣٣     |
|  | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٤٩           | ١١            | % ٨١ .٦٦     |
|  | بين المحلل الأول والثاني   | ٥٠           | ٣             | % ٩٤ .٣٣     |

حيث لا بدّ من الاتساق بين المحللين من ناحية واتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن من ناحية أخرى (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠٢).

وتشير الدراسات إلى أنّ معامل الثبات المقبول يفوق (٨٠%) فأكثر (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٧١).

#### ٤ . الوسائل الإحصائية:

وتُعرّفُ بأنّها " الوسائل التي يتم الاستعانة بها من خلال علم الإحصاء الذي يقوم على المعالجة الرقمية والكمية للأرقام والخروج بدلائل قياسية ومعيارية وبعلاقات قياسية عالية الدقة بين العوامل محل الدراسة والتحليل " (الأشوح، ٢٠١٤: ١٤٣).

ومن الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة ما يأتي:

١ . معادلة كوبر لحساب معامل الاتفاق بين المُحلّلين كما يأتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}} \times 100 \quad (\text{عفانة، ١٩٩٨: ٥٨})$$

٢ . النسبة المئوية % لحساب التكرارات وكما يأتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100 \quad (\text{عدس، ٢٠١٣: ١٦}) .$$

٣ . معادلة مربع كاي لحساب نسبة ودلالة اتفاق الخبراء والمحكمين على فقرات الاستبانة.

$$\chi^2 = \frac{2(l - q)^2}{q}$$

ل: هو التكرار الملاحظ أو الواقعي الذي يحدث بالفعل والموجود في الجدول.

ق: هو التكرار المتوقع حدوثه ويختلف حسابه باختلاف نوع الجدول المطلوب حساب ك<sup>٢</sup> منه

( الخفاجي وعبد الله ، ٢٠١٥ : ١٦٩ ) .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

ثانياً: الاستنتاجات

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

### (عرض النتائج ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، ثم تفسيرها والتوصل إلى الإجابة عن هدف البحث، مع ذكر أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات حيث عرضت الباحثة نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط منفصلة أولاً ثم بشكلها مجتمعةً ثانياً وكما يأتي:

#### ١. كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط:

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط والجدول (١١) يوضح ذلك:

#### جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتب الاجتماعيات

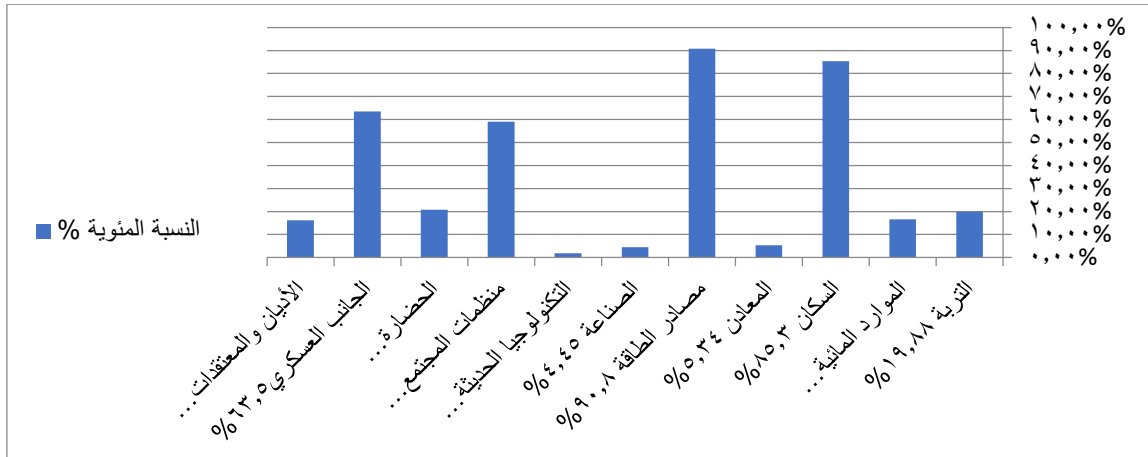
#### للصف الأول المتوسط

| ت  | القضايا الرئيسية      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|-----------------------|-----------|------------------|
| ١  | التربة                | ٦٧        | ١٩,٨٨%           |
| ٢  | الموارد المائية       | ٥٦        | ١٦,٦١%           |
| ٣  | السكان                | ١٣        | ٣,٨٥%            |
| ٤  | المعادن               | ١٨        | ٥,٣٤%            |
| ٥  | مصادر الطاقة          | ٣٠        | ٨,٩٠%            |
| ٦  | الصناعة               | ١٥        | ٤,٤٥%            |
| ٧  | التكنولوجيا الحديثة   | ٦         | ١,٧٨%            |
| ٨  | منظمات المجتمع المدني | ٢         | ٠,٥٩%            |
| ٩  | الحضارة والتراث       | ٧٠        | ٢٠,٧٧%           |
| ١٠ | الجانب العسكري        | ١٩        | ٥,٦٣%            |
| ١١ | الأديان والمعتقدات    | ٤١        | ١٢,١٦%           |
|    | المجموع               | ٣٣٧       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١١) بأن عدد التكرارات التي حصل عليها كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط بلغت (٣٣٧) تكراراً توزعت على (١٠) قضية رئيسية، تركز محور الاهتمام فيها على قضايا

(الحضارة والتراث) حيث حصلت على أعلى تكرار بواقع (٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٧ . ٢٠ %)، ثم تلتها (التربة) بواقع (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٨٨ . ١٩ %)، وحصلت قضايا ( الموارد المائية) على (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦١ . ١٦ %)، وحصلت قضايا ( الأديان والمعتقدات) على (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦ . ١٢ %)، وقضايا (مصادر الطاقة) على (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٩٠ . ٨ %)، وحصلت قضايا ( الجانب العسكري) على (١٩) تكراراً وبنسبة (٦٣ . ٥ %) بينما حصلت قضايا (المعادن) على (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤ . ٥ %)، وحصلت قضايا (الصناعة) على (١٥) تكراراً وبنسبة (٤٥ . ٤ %)، بينما حصلت قضايا السكان على (١٣) تكراراً وبنسبة (٨٥ . ٣ %) بينما حصلت قضايا (التكنولوجيا الحديثة) على (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٧٨ . ١ %)، بينما حصلت قضايا ( منظمات المجتمع المدني) على (٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٥٩ . ٠) وهي نسبة تكاد تكون معدومة ودليل على أن واضعي المنهج لم يعطوا هذه القضايا أهمية على الرغم من أهميتها كقضايا اجتماعية تهم المجتمع وتنظيمه وحقوق أفراد الذين يعيشون فيه حيث أنّ هذه القضايا تعتبر قضايا عصرية وتهم المجتمع خاصة في الوقت الحالي، ومن خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط تضمن معظم قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي توزعت على (١٠) قضايا رئيسة في حين أهمل القضية (١١) والتي تمثلت بمنظمات المجتمع المدني، وترى الباحثة أنّه على الرغم من حصول هذه القضية على (٢) تكرار وهي تدل على أنها وردت في الكتاب بشكل عام دون الدخول في تفاصيلها المهمة حيث استنتجت الباحثة من بين الأفكار التي تذكر في نهاية كل موضوع ولكنها لم تحصل على نسبة جيدة، في هذه النتائج تم التطرق لبعض القضايا وبنسب عالية في حين حصل بعضها الآخر على نسب منخفضة وتكاد تكون أهملت الأخرى، وهذا يدل على قلة التوازن والتناسق بين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي تم تناولها في هذا الكتاب. والشكل (١) يبين النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

شكل (١)



أمّا فيما يتعلق بقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                          | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | استصلاح الأراضي الزراعية                 | ١٥        | 22.38%           |
| ٢  | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي | ٢٥        | 37.31%           |
| ٣  | انجراف التربة                            | ٤         | 5.97%            |
| ٤  | التعرية                                  | ٤         | 5.97%            |
| ٥  | ملوحة التربة                             | ٥         | 7.46%            |
| ٦  | التصحّر                                  | ٦         | 8.95%            |
| ٧  | تشجير الأراضي الزراعية                   | ٨         | 11.94%           |
| ٨  | الآفات الزراعية                          | ٠         | ٠                |
| ٩  | اهمال الزراعة                            | ٠         | ٠                |
| ١٠ | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية      | ٠         | ٠                |
| ١١ | تدني المنتج الوطني                       | ٠         | ٠                |
| ١٢ | مكافحة الآفات الزراعية                   | ٠         | ٠                |
|    | المجموع                                  | ٦٧        | 100%             |

يتضح من الجدول (١٢) أنَّ القضايا الفرعية (المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٢٥ ) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١ . ٣٧ %)، بينما تلتها القضية الفرعية (استصلاح الأراضي الزراعية ) حيث حصلت على ( ١٥ ) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٨ . ٢٢%)، بينما حصلت ( تشجير الأراضي الزراعية ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت ( ٩٤ . ١١ % )، وحصلت قضية ( التصحر ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة مئوية (٩٥ . ٨%)، وقضية (ملوحة التربة ) على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية ( ٤٦ . ٧ )، بينما حصلت القضيتان الفرعيتان (التعرية) و( انجراف التربة) كلاهما على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة مئوية لكلٍ منهما بلغت ( ٩٧ . ٥ )، في حين أهملت القضايا الفرعية المتمثلة ب ( الآفات الزراعية ) ، ( تدني المنتج الوطني )، (إهمال الزراعة ) ، ( الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية ) ، و( مكافحة الآفات الزراعية ) ولم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية صفراً، وترى الباحثة أنَّ كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط لم يهمل هذه القضايا لأنَّه تناول المجتمعات القديمة والتي كانت تعتمد في حياتها اليومية على الزراعة والحرف المحلية وكانت منتجاتها محلية الصنع وأدواتها بسيطة لذا لم يهملوا الزراعة أبداً؛ لأنَّ اعتمادهم المعيشي عليها وكانت منتجاتهم محلية لذا لا يوجد تدني لمنتج وطني ولا يوجد لديهم زحف عمراني نحو أراضيهم الزراعية لأنَّها عبارة عن قرى صغيرة وهذه القضية تُعدُّ قضية عصرية، أمَّا مكافحة الآفات الزراعية هناك إهمال لهذه القضايا المهمة إذ لم يتطرق إليها الكتاب، أمَّا فيما يتعلق بقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت تكراراتها ونسبها المئوية كما موضحة في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط

| ت  | القضايا الفرعية  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المحافظة على المياه من التلوث                          | ٠         | ٠                |
| ٢  | ترشيد استهلاك الماء                                    | ٠         | ٠                |
| ٣  | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار | ٠         | ٠                |
| ٤  | نفوق الثروة البحرية                                    | ٠         | ٠                |
| ٥  | تلوث المياه الجوفية                                    | ٠         | ٠                |
| ٦  | معالجة تلوث المياه                                     | ٠         | ٠                |
| ٧  | توزيع المياه على المجتمعات                             | ٩         | ١٦.٠٧%           |
| ٨  | الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب )         | ٢٣        | ٤١.٠٧%           |
| ٩  | الثروة الحيوانية                                       | ١٠        | ١٧.٨٥%           |
| ١٠ | الأهوار والسياحة                                       | ٤         | ٧.١٤%            |
| ١١ | طرق النقل البحري                                       | ١٠        | ١٧.٨٥%           |
|    | المجموع  | ٥٦        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٣) أنَّ القضايا الفرعية الأنهار في العراق (دجلة، الفرات، وشط العرب) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٤١.٠٧%)، تلتها قضايا (الثروة الحيوانية) و(طرق النقل البحري) حيث حصل كلٌّ منهما على ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة مئوية لكلٍ منهما بلغت ( ١٧.٨٥ % )، في حين حصلت قضية (توزيع المياه على المجتمعات) على ( ٩ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ٠.٧ % )، بينما حصلت القضية ( الأهوار والسياحة ) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ٧.١٤ % ) ، في حين لم تحصل القضايا الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية صفرًا ، وترى الباحثة أنَّ طبيعة محتوى الكتاب لم يتناول هذه القضايا حيث إنَّ قضية التلوث ظهرت مع بؤادر قيام الثورة الصناعية وانتشار المعامل والمصانع وما تخلفه ناقلات النفط وغيرها من آثار على المياه حيث مثلما أشرنا سابقاً أنَّ محتوى



الكتاب يتحدث عن المجتمعات القديمة البدائية والبسيطة في معيشتها وحياتها وكان اعتمادها على الزراعة والمنتجات والأدوات المحلية الصنع التي لا تضر بالبيئة وبذلك لا يوجد نفوق للثروة الحيوانية أو تلوث للمياه الجوفية ولا نقص للمخزون المائي لأنَّهُ لا توجد سدود مقامة من قبل دول الجوار لأنَّهُم كانوا يقومون ببناء تلك السدود لمواجهة الفيضانات ولخزن المياه.

أمَّا فيما يتعلق بقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٤):

### جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                       | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الهجرة من الريف إلى المدينة           | ٥         | ٣٨ .٤٦%          |
| ٢ | البطالة                               | ٤         | ٣٠ .٧٦%          |
| ٣ | الأمية                                | ٤         | ٣٠ .٧٦%          |
| ٤ | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                               | ١٣        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٤) أنَّ القضية الفرعية (الهجرة من الريف إلى المدينة) حصلت على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٨% .٤٦)، بينما حصلت كُلُّ من القضيتين الفرعيتين (البطالة) و(الأمية) على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية لكلِّ منهما (٣٠ .٧٦%)، في حين لم تحصل القضية الفرعية (انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، حيث ترى الباحثة بأنَّ المجتمعات القديمة اعتمدت على صناعات محلية بسيطة وأدوات تُصنع بالأيدي المحلية والتي يعتمد عليها السكان في الصيد وغيرها من مجالات الحياة اليومية ولم تكن هناك صناعات أو معامل تخلف أمراضاً للسكان ولكن هناك أسباب أخرى لتلك الأمراض.

أمَّا فيما يتعلق بقضايا المعادن في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٥):

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                    | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | تكنولوجيا التعدين الحديث           | ٠         | ٠                |
| ٢ | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني | ٤         | ٢٢.٢٢%           |
| ٣ | قاع البحار كمصدر للمعادن           | ٥         | ٢٧.٧٧%           |
| ٤ | المعادن الفلزية واللافلزية         | ٥         | ٢٧.٧٧%           |
| ٥ | المعادن غير الأحفورية              | ٢         | ١١.١١%           |
| ٦ | إعادة دورة المصنوعات المعدنية      | ٠         | ٠                |
| ٧ | استخراج المعادن وتصنيعها           | ٢         | ١١.١١%           |
| ٨ | التعدين الجائر                     | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                            | ١٨        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٥) أنَّ القضايا الفرعية (قاع البحار كمصدر للمعادن) و(المعادن الفلزية واللافلزية) حصل كلُّ منهما على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية لكل منهما بلغت (٢٧.٧٧%)، بينما حصلت القضية الفرعية (دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني) على (٤) تكرارات وبنسبة (٢٢.٢٢%)، وحصلت القضيتان الفرعيتان (المعادن غير الأحفورية) و(استخراج المعادن وتصنيعها) على (٢) تكرارات لكلِّ منهما وبنسبة (١١.١١%)، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا والتي شملت (تكنولوجيا التعدين الحديث) حيث ان هذه القضية من وجهة نظر الباحثة تُعدُّ قضية عصرية تُستخدم فيها الآلات التكنولوجية الحديثة وأنَّ طبيعة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول لم يتناول هذه القضايا لأنَّها لا تناسب الفترة الزمنية التي يتحدث عنها محتوى الكتاب، كذلك بالنسبة

للتعدين الجائر، وإعادة دورة المصنوعات المعدنية لأنها قضايا عصرية ولم يرد ذكرها في محتوى الكتاب. أمّا فيما يتعلق بقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٦):

### جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--------------------------------------|-----------|------------------|
| ١  | طاقة المد والجزر                     | ١٠        | ٣٣.٣٣%           |
| ٢  | التخزين والنقل                       | ٠         | ٠                |
| ٣  | طاقة الغاز الطبيعي                   | ٠         | ٠                |
| ٤  | طاقة الينابيع الحارة                 | ٠         | ٠                |
| ٥  | الموارد المتجددة وغير المتجددة       | ٨         | ٢٦.٦٦%           |
| ٦  | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها | ٠         | ٠                |
| ٧  | نقل الطاقة وتخزينها                  | ٠         | ٠                |
| ٨  | الطاقة الشمسية                       | ٠         | ٠                |
| ٩  | الطاقة الكهربائية                    | ٣         | ١٠%              |
| ١٠ | إنتاج البترول والوقود الأحفوري       | ٧         | ٢٣.٣٣%           |
| ١١ | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي      | ٠         | ٠                |
| ١٢ | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات   | ٢         | ٦.٦٦%            |
| ١٣ | طاقة الرياح                          | ٠         | ٠                |
| ١٤ | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة  | ٠         | ٠                |
|    | المجموع                              | ٣٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٦) أنّ القضية الفرعية (طاقة المد والجزر) حصلت على أعلى التكرارات وبواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٣٣.٣٣%)، بينما حصلت القضية الفرعية (الموارد المتجددة وغير المتجددة) على (٨) تكرارات وبنسبة (٢٦.٦٦%)، وحصلت قضية (إنتاج البترول والوقود الأحفوري) على (٧) تكرارات وبنسبة (٢٣.٣٣%)، بينما حصلت قضية (الطاقة الكهربائية) على (٣) تكرارات وبنسبة

( ١٠ % )، وحصلت قضية ( الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات ) على ( ٢ ) تكرارات وبنسبة (٦٦.٦٦ % )، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية صفراً، وترى الباحثة أن عدم تناول محتوى الكتاب لهذه القضايا يرجع لطبيعة المحتوى الذي يتناوله وأن هذه القضايا سوف تذكر بشكل منطقي ومرتج من حيث محتواها وهي أيضاً تُعدّ قضايا مهمة في العصر الحالي خاصة قضية ( المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها ) وذلك بتطور البشرية وتطور حاجات الإنسان واستعمالاته لمصادر البيئة أو المصادر الأخرى المحيطة به وتطويعها لخدمته . أمّا فيما يتعلق بقضايا الصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٧):

### جدول (١٧)

#### التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | التلوث                           | ٠         | ٠                |
| ٢ | مقومات الصناعة                   | ٤         | ٢٦.٦٦%           |
| ٣ | الصناعات الغذائية                | ٢         | ١٣.٣٣%           |
| ٤ | صناعة السياحة ( مقومات السياحة ) | ٠         | ٠                |
| ٥ | الصناعات النسيجية                | ٥         | ٣٣.٣٣%           |
| ٦ | الصناعات المعدنية                | ٣         | ٢٠%              |
| ٧ | أهمية المعادن في الصناعة         | ١         | ٦.٦٦%            |
|   | المجموع                          | ١٥        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٧) أنّ القضية الفرعية (الصناعات النسيجية) حصلت على أعلى تكرار بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٣ . ٣٣%)، ويرجع ذلك على اعتماد السكان في ذلك الوقت على هذه الصناعات بشكل كبير حيث كانت أشهر الصناعات آنذاك، بينما حصلت قضية (مقومات الصناعة) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ٢٦% . ٦٦ )، حيث كانت هناك العديد من الصناعات ولكن تتوفر لها مواد أولية ومقومات بسيطة متوفرة محلياً، وحصلت قضية (الصناعات المعدنية) على (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٠%)، حيث كان السكان يصنعون المعادن كالأسلحة والمعدات لأغراض الصيد وغيرها من الأغراض

الأخرى وأيضاً أدواتهم المنزلية واليومية، وحصلت قضية (الصناعات الغذائية ) على (٢) تكرارات وبنسبة (٣٣. ١٣%)، وكانت هذه الصناعات بسيطة في بدايتها وتلبي حاجات السكان المحلية، وحصلت قضية (أهمية المعادن في الصناعة) على (١) تكرار وبنسبة (٦٦. ٦%) مثلما هناك صناعات معدنية إذاً هناك معادن اعتمد عليها السكان في صناعاتهم، في حين لم تحصل القضيتان الفرعيتان صناعة السياحة (مقومات السياحة)، و ( التلوث) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنّ محتوى الكتاب لم يتطرق لوجود سياحة في ذلك الوقت ولم يتطرق لموضوع التلوث حيث أنّ مثل هذه المواضيع تُعدّ عصرية ظهرت في المراحل اللاحقة خاصة قضية التلوث التي ظهرت مع ظهور الثورة الصناعية وانتشار الصناعات التي لحقت ضرراً بالنظام البيئي أمّا السياحة فكانت الحضارات القديمة عريقة وأصبحت تلك الحضارات في الوقت الحاضر أماكن يقصدها السياح من جميع مناطق العالم لما فيها من آثار ومدن واماكن أثرية وتراث يحكي قصة تطور تلك الشعوب الإنسانية .

أمّا فيما يتعلق بقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٨):

#### جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|--------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | استخدام التكنولوجيا في التجارة | ٠         | ٠                |
| ٢ | الآلات الحديثة                 | ٠         | ٠                |
| ٣ | وسائل النقل ووسائل الاتصال     | ٠         | ٠                |
| ٤ | الاستيراد والتصدير             | ٦         | ١٠٠%             |
| ٥ | شحن البضائع                    | ٠         | ٠                |
| ٦ | وسائل الإعلام                  | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                        | ٦         | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٨) أنّ القضية الفرعية ( الاستيراد والتصدير ) حصلت على ( ٦ ) تكرارات فقط وبنسبة مئوية ( ١٠٠% )، حيث إنّ محتوى الكتاب ذكر عمليتي الاستيراد والتصدير وهذا يعني أنّ هناك سفناً بحرية والآت تنقل تلك البضائع والسلع ولكنها كانت بسيطة في بدايتها ، في حين لم تحصل القضايا

الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنّ طبيعة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط لم يهمل هذه القضايا أما السبب يكمن في طبيعة هذه القضايا بوصفها قضايا عصرية ظهرت مع ظهور التكنولوجيا وتطورها حيث كانت تلك المجتمعات بسيطة ولم يكن للتكنولوجيا وجود آنذاك .

أمّا فيما يتعلق بقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (١٩):

### جدول (١٩)

#### التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الصف الأول المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المنظمات العمالية ( النقابات )                 | ٠         | ٠                |
| ٢  | أهداف نقابات العمال                            | ٠         | ٠                |
| ٣  | المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية         | ٠         | ٠                |
| ٤  | المنظمات النسوية                               | ٠         | ٠                |
| ٥  | المنظمات الطلابية                              | ٠         | ٠                |
| ٦  | نقابة المعلمين                                 | ٠         | ٠                |
| ٧  | علاقة المنظمات بالمدرسة                        | ٠         | ٠                |
| ٨  | دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته | ٠         | ٠                |
| ٩  | المفوضية العليا لحقوق الإنسان                  | ٢         | ١٠٠%             |
| ١٠ | المفوضية العليا للانتخابات                     | ٠         |                  |
|    | المجموع  | ٢         | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (١٩) أنّ القضية الفرعية ( المفوضية العليا لحقوق الإنسان ) حصل على ( ٢ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ١٠٠% )، حيث استنتجت الباحثة عن طريق الفكرة أنّ هناك إشارة لحقوق الإنسان كحق الحياة والعيش بحرية مشار إليها بشكل مبسط في نهاية بعض موضوعات الكتاب، في حين لم تحصل القضايا الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، ويرجع ذلك إلى إهمال

مصممي محتوى المنهج لهذه القضايا على الرغم من أهميتها، وعلى الرغم من أنها قضايا عصرية مهمة تنظم الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع ولم يكن هناك اتزان وتناسق في عرض بعض هذه القضايا في محتوى الكتاب .

أمّا فيما يتعلق بقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٠):

### جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية            | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الآثار وحمائتها            | ٥٠        | ٧١.٤٢%           |
| ٢ | أدب الملاحم الشعرية        | ٢٠        | ٢٨.٥٧%           |
| ٣ | الأهوار ضمن التراث العالمي | ٠         | ٠                |
| ٤ | أهمية الأهوار في السياحة   | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                    | ٧٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٢٠) أنّ القضية الفرعية (الآثار وحمائتها) حصلت على أعلى تكرار بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٧١% . ٤٢)، وترى الباحثة أنّ أغلب صفحات الكتاب تتحدث عن الحضارات القديمة وتراثها وآثارها كحضارة بلاد الرافدين وحضارة بلاد النيل وما خلفته هذه الحضارات من آثار يُعتر بها وتعكس طبيعة وحياة تلك المجتمعات ، بينما حصلت قضية ( أدب الملاحم الشعرية ) على ( ٢٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٨% . ٥٧ ) ، حيث يزخر محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط بذكر تلك الملاحم والآداب والشعر خاصة (المعلقات الشعرية )، في حين لم تحصل القضايا ( الأهوار ضمن التراث العالمي )، و( أهمية الأهوار في السياحة ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً ، ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة تلك القضايا بوصفها قضايا عصرية خاصة قضية ( الأهوار ضمن التراث العالمي ) وهذا لا يجزم عدم وجود الأهوار كموارد مائية وأماكن صيد اعتمد عليها السكان ولكنها أصبحت مع تقدم

الحضارات والمجتمعات أماكن سياحية جميلة يجب المحافظة عليها وحماية ثرواتها الطبيعية. أمّا فيما يتعلق بقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية موضحة في الجدول (٢١):

### جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية     | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------|-----------|------------------|
| ١ | الحروب والغزوات     | ٨         | ٤٢ . ١٠ %        |
| ٢ | الثورات والانتفاضات | ٠         | ٠                |
| ٣ | المعاهدات           | ٣         | ١٥ . ٧٨ %        |
| ٤ | الأسلحة والمعدات    | ٨         | ٤٢ . ١٠ %        |
| ٥ | إعلام المقاومة      | ٠         | ٠                |
|   | المجموع             | ١٩        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٢٠) أنّ القضيتين الفرعيتين (الحروب والغزوات) و(الأسلحة والمعدات) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٨) تكرارات لكلّ منهما وبنسبة مئوية (٤٢ . ١٠ %) لكلّ منهما، وحصلت قضية (المعاهدات) على (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١٥ . ٧٨)، أمّا بقية القضايا والتي تمثلت بـ(الثورات والانتفاضات)، و(أعلام المقاومة) فلم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنّه كان هناك جانب عسكري تمثل بالحروب والغزوات بين بعض الدويلات والممالك على الموارد التي تسعى تلك الشعوب للحصول عليها وكانت هناك صناعات لأسلحة ومعدات حربية، أمّا الثورات والانتفاضات فلم يرد ذكرها في محتوى الكتاب وكذلك الحال بالنسبة لأعلام المقاومة. أمّا فيما يتعلق بقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الصف الأول المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٢):



جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الصف الأول المتوسط

| ت | القضايا الفرعية   | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|-----------|------------------|
| ١ | الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية )            | ٦         | ١٤ .٦٣ %         |
| ٢ | الأضرحة والمقدسات                                       | ٠         | ٠                |
| ٣ | دور العبادة   | ١٥        | ٣٦ .٥٨ %         |
| ٤ | طقوس العبادة  | ٧         | ١٧ .٠٧ %         |
| ٥ | الأعراف السائدة   | ٤         | ٩ .٧٥ %          |
| ٦ | المراكز الدينية   | ٥         | ١٢ .١٩ %         |
| ٧ | القوميات والأديان والمذاهب                              | ٤         | ٩ .٧٥ %          |
| ٨ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي | ٠         | ٠                |
|   | المجموع   | ٤١        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٢١) أنَّ القضية الفرعية ( دور العبادة ) حصلت على أعلى تكرار بواقع (١٥) تكراراً ونسبة مئوية ( ٣٦ .٥٨ % )، وحصلت قضية ( طقوس العبادة ) على ( ٧ ) تكرارات ونسبة ( ١٧ .٠٧ % )، بينما حصلت قضية ( الديانات ) على ( ٦ ) تكرارات ونسبة ( ١٤ . ٦٣ % )، وحصلت قضية (المراكز الدينية ) على ( ٥ ) تكرارات ونسبة ( ١٢ % . ١٩ )، بينما حصلت كلٌّ من القضيتين الفرعيتين (الأعراف السائدة ) و ( القوميات والأديان والمذاهب ) على ( ٤ ) تكرارات لكلٍّ منهما ونسبة مئوية ( ٩ .٧٥ % ) لكلٍّ منهما، في حين لم تحصل قضية ( الأضرحة والمقدسات ) وقضية ( الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً، وترى الباحثة إنَّ طبيعة محتوى الكتاب لم تراخِ التوازن والتنسيق في تناوله للقضايا حيث إنَّ قضية (الحوار والتقارب بين الأديان ) قضية مهمة جداً وتمس الحياة العصرية للمجتمعات البشرية وأكثر ما نحتاج إلى التركيز عليها في الوقت الحالي كونها تحقق السلم العالمي بين شعوب العالم .

وبذلك يكون كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط قد حقق ( ٤٣ ) قضية فرعية من القضايا الفرعية، في حين أهمل ( ٤٤ ) قضية فرعية، وهذا مؤشر على ضعف اهتمام محتوى الكتاب بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) بمعنى أنه لا يواكب مستجدات العصر ومتطلبات عصرنا من تغير وتطور للعلوم وظهور عصر العولمة الذي جعل العالم قرية صغيرة بفعل التطور والازدهار العلمي والتكنولوجي ويرجع سبب ذلك إلى عدم مراعاة مؤلفي الكتاب المنهجي لمتغيرات العصر وقلة الاهتمام بهذه المستجدات بالصورة الملائمة مما يؤدي إلى ضعف محتوى الكتاب المنهجي.

## ٢. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط:

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وكما هي موضحة في الجدول (٢٣) كآآتي:

### جدول (٢٣)

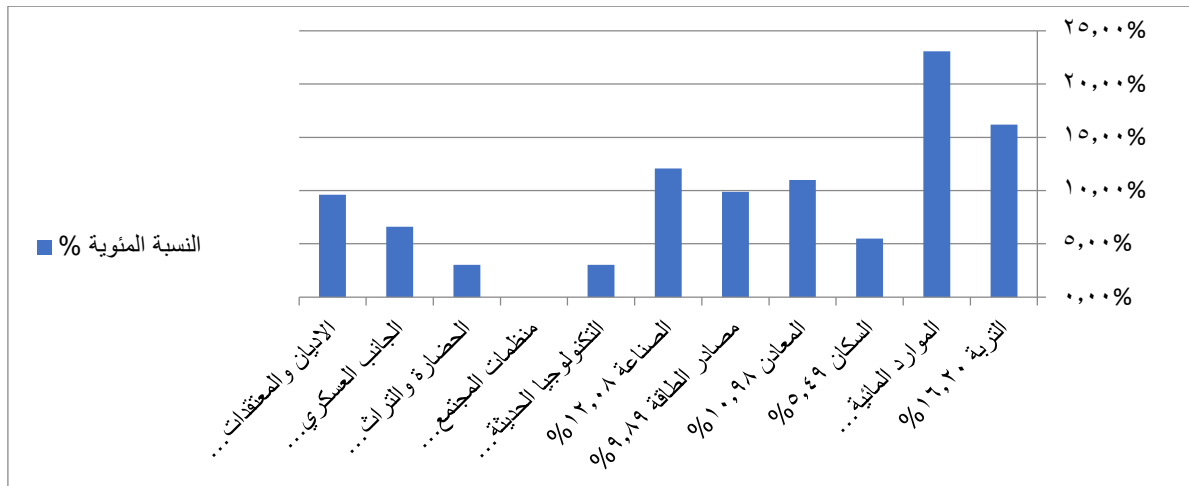
التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب الاجتماعيات

#### للصف الثاني المتوسط

| ت  | القضايا الرئيسية      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|-----------------------|-----------|------------------|
| ١  | التربة                | ٥٩        | ١٦,٢٠%           |
| ٢  | الموارد المائية       | ٨٤        | ٢٣,٠٧%           |
| ٣  | السكان                | ٢٠        | ٥.٤٩%            |
| ٤  | المعادن               | ٤٠        | ١٠.٩٨%           |
| ٥  | مصادر الطاقة          | ٣٦        | ٩.٨٩%            |
| ٦  | الصناعة               | ٤٤        | ١٢.٠٨%           |
| ٧  | التكنولوجيا الحديثة   | ١١        | ٣.٠٢%            |
| ٨  | منظمات المجتمع المدني | ٠         | ٠                |
| ٩  | الحضارة والتراث       | ١١        | ٣.٠٢%            |
| ١٠ | الجانب العسكري        | ٢٤        | ٦.٥٩%            |
| ١١ | الأديان والمعتقدات    | ٣٥        | ٩.٦١%            |
|    | المجموع               | ٣٦٤       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٢٣) أنّ عدد التكرارات التي حصل عليها الكتاب هي ( ٣٦٤ ) تكراراً توزعت على ( ١١ ) قضية رئيسية، إذ تركز محور الاهتمام على قضايا ( الموارد المائية ) إذ حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٨٤ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٣ . ٠٧ % )، تليها قضايا ( التربة ) بواقع ( ٥٩ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٠ . ١٦ % )، وحصلت قضايا ( الصناعة ) على ( ٤٤ ) تكراراً وبنسبة مئوية ( ١٢ % . ٠٨ )، بينما حصل قضايا ( المعادن ) على ( ٤٠ ) تكراراً وبنسبة ( ١٠ % . ٩٨ )، وحصلت قضايا ( مصادر الطاقة ) على ( ٣٦ ) تكراراً وبنسبة ( ٩ . ٨٩ % )، بينما حصلت قضايا ( الأديان والمعتقدات ) على ( ٣٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٦١ . ٩ % )، وحصلت قضايا ( الجانب العسكري ) على ( ٢٤ ) تكراراً وبنسبة ( ٥٩ . ٦ % )، وحصلت قضايا ( السكان ) على ( ٢٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٥ . ٤٩ % )، بينما حصلت كل من القضيتين (التكنولوجيا الحديثة ) و( الحضارة والتراث ) على ( ١١ ) تكراراً وبنسبة مئوية لكل منهما بلغت ( ٣ . ٠٢ % )، في حين أهملت قضايا ( منظمات المجتمع المدني) ولم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى اهمال محتوى كتاب الاجتماعيات لهذه القضايا وعدم تضمينها من قبل مصممي المنهج وعلى الرغم من أنّها قضايا مهمة جداً وتنظم حياة الأفراد والمجتمعات ولكنها أهملت في محتوى هذا الكتاب حيث تُعدُّ هذه القضايا مهمة جداً خاصة في الوقت الحالي والمجتمعات بحاجة إليها بشكل كبير جداً لضمان الحقوق وتنظيم المجتمع، والشكل ( ٢ ) يبين النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

شكل (٢)



أما فيما يتعلق بقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٤):

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت  | القضايا الفرعية                          | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | استصلاح الأراضي الزراعية                 | ٢٠        | ٣٣.٨٩%           |
| ٢  | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي | ١٠        | ١٦.٩٤%           |
| ٣  | انجراف التربة                            | ٣         | ٥.٠٨%            |
| ٤  | التعرية                                  | ٤         | ٦.٧٧%            |
| ٥  | ملوحة التربة                             | ٩         | ١٥.٢٥%           |
| ٦  | التصحر                                   | ١٠        | ١٦.٩٤%           |
| ٧  | تشجير الأراضي الزراعية                   | ٢         | ٣.٣٨%            |
| ٨  | الآفات الزراعية                          | ٠         | ٠%               |
| ٩  | إهمال الزراعة                            | ٠         | ٠%               |
| ١٠ | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية      | ١         | ١.٦٩%            |
| ١١ | تدني المنتج الوطني                       | ٠         | ٠%               |
| ١٢ | مكافحة الآفات الزراعية                   | ٠         | ٠%               |
|    | المجموع                                  | ٥٩        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٢٤) أنّ القضية الفرعية (استصلاح الأراضي الزراعية) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة ( ٣٣ . ٨٩ % )، تلتها القضايا الفرعية (المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي)، و( التصحر) حيث حصل كلُّ منهما على ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة مئوية لكلٍّ منهما بلغت ( ٩٤ . ١٦ % )، بينما حصلت القضية الفرعية (ملوحة التربة) على (٩) تكرارات وبنسبة ( ٢٥ . ١٥ % )، وحصلت القضية الفرعية (التعرية) على (٤) تكرارات وبنسبة (٦٧ . ٦ % )، بينما حصلت القضية الفرعية (انجراف التربة) على (٣) تكرارات وبنسبة (٥٨ . ٥ % )، وحصلت القضايا الفرعية (تشجير الأراضي الزراعية) على (٢) تكرارات وبنسبة (٣٨ . ٣ % )، و( الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية ) على (١) تكرار وبنسبة (٦٩ . ١ % )، بينما لم تحصل القضايا الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة محتوى الكتاب إذ لم يتناول تلك الموضوعات بالشكل المناسب والمطلوب إذ تناول محتوى الكتاب موضوعات قضايا التربة بشكل بسيط وأهمل القضايا الأخرى. أمّا فيما يتعلق بقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٥):

#### جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المحافظة على المياه من التلوث                          | ٣         | ٣ . ٥٧ %         |
| ٢  | ترشيد استهلاك الماء                                    | ٠         | ٠                |
| ٣  | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار | ٨         | ٩ . ٥٢ %         |
| ٤  | نفوق الثروة البحرية                                    | ٠         | ٠                |
| ٥  | تلوث المياه الجوفية                                    | ٠         | ٠                |
| ٦  | معالجة تلوث المياه                                     | ٠         | ٠                |
| ٧  | توزيع المياه على المجتمعات                             | ٥         | ٥ . ٩٥ %         |
| ٨  | الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب )         | ٢٠        | ٢٣ . ٨٠ %        |
| ٩  | الثروة الحيوانية                                       | ١٨        | ٢١ . ٤٢ %        |
| ١٠ | الأهوار والسياحة                                       | ١٥        | ١٧ % . ٨٥        |
| ١١ | طرق النقل البحري                                       | ١٥        | ١٧ . ٨٥ %        |
|    | المجموع  | ٨٤        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٢٥) أنَّ القضية الفرعية (الأنهار في العراق دجلة، الفرات، شط العرب) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٢٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٨٠ . ٢٣ % )، تلتها القضية الفرعية (الثروة الحيوانية) حيث حصلت على ( ١٨ ) تكراراً وبنسبة ( ٤٢ . ٢١ % )، بينما حصل كُلاً من القضيتين الفرعيتين (الأهوار والسياحة ) ، و ( طرق النقل البحري ) على ( ١٥ ) تكراراً لكُلٍّ منهما وبنسبة ( ٨٥ . ١٧ % )، بينما حصلت القضية الفرعية ( نقص المخزون المائي بسبب إقامة السود من قبل دول الجوار ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ٥٢ . ٩ % )، وحصلت القضية الفرعية ( توزيع المياه على المجتمعات ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ٩٥ . ٥ % )، وحصلت القضية الفرعية ( المحافظة على المياه من التلوث ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٥٧ . ٣ % )، في حين أهملت القضايا الفرعية الأخرى ولم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وترى الباحثة سبب ذلك يرجع إلى عدم ورود هذه الموضوعات في محتوى الكتاب وإهمالها على الرغم من أنَّها قضايا مهمة جداً وعدم تناول هذه القضايا بشكل مناسب ومتوازن ومتناسق مع قضيتها الرئيسية وأهميتها الحياتية للسكان في مجالات الحياة كافة ، فضلاً عن كونها قضايا عصرية ومهمة يجب عدم غض النظر عن أهمية تضمينها في محتوى الكتاب من قبل مصممي المنهج .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٦):

### جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت | القضايا الفرعية                       | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الهجرة من الريف إلى المدينة           | ١٠        | ٥٠%              |
| ٢ | البطالة                               | ٥         | ٢٥%              |
| ٣ | الأمية                                | ٥         | ٢٥%              |
| ٤ | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع | ٠         | ٠%               |
|   | المجموع                               | ٢٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول ( ٢٦ ) أنَّ القضية الفرعية ( الهجرة من الريف إلى المدينة ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ٥٠ % )، بينما حصلت قضية ( البطالة ) ، و ( الأمية ) على (٥) تكرارات لكُلٍّ منهما وبنسبة ( ٢٥ % )، في حين لم تحصل القضية الفرعية ( انتشار الأمراض لوجود

المعامل والمصانع ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً ، وترى الباحثة أنّ طبيعية محتوى الكتاب قد تناول الصناعة أو العديد من الصناعات ولكن هذا لا يمنع تضمين هذه القضية نظراً لأهميتها حيث أهملت عملية التركيز على هذه القضية المهمة في حياة المجتمعات نظراً لما يعاني منه الإنسان والحيوان والنبات من مخلفات هذه الصناعات والأمراض المنتشرة في الوقت الحالي .

. أمّا فيما يتعلق بقضايا المعادن في كتب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٧):

### جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت | القضايا الفرعية                    | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | تكنولوجيا التعدين الحديث           | ٠         | ٠                |
| ٢ | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني | ١٠        | ٢٥%              |
| ٣ | قاع البحار كمصدر للمعادن           | ٦         | ١٥%              |
| ٤ | المعادن الفلزية واللافلزية         | ١١        | ٢٧.٥%            |
| ٥ | المعادن غير الأحفورية              | ٥         | ١٢.٥%            |
| ٦ | إعادة دورة المصنوعات المعدنية      | ٠         | ٠                |
| ٧ | استخراج المعادن وتصنيعها           | ٨         | ٢٠%              |
| ٨ | التعدين الجائر                     | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                            | ٤٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٢٧) أنّ القضية الفرعية (المعادن الفلزية واللافلزية) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (١١) تكراراً ونسبة ( ٢٧% .٥ )، تلتها القضية الفرعية (دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني) حيث حصلت على (١٠) تكرارات ونسبة (٢٥ %)، بينما حصلت القضية الفرعية (استخراج المعادن وتصنيعها) على ( ٨ ) تكرارات ونسبة ( ٢٠ % )، وحصلت قضية (قاع البحار كمصدر للمعادن ) على (٦) تكرارات ونسبة ( ١٥ % ) ، وحصلت قضية ( المعادن غير الأحفورية) على ( ٥ ) تكرارات ونسبة (١٢ . ٥%)، في حين لم تحصل القضايا الفرعية (تكنولوجيا التعدين الحديث)، و(إعادة دورة المصنوعات المعدنية )، و( التعدين الجائر) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى عدم ذكر أو تناول هذه القضايا في محتوى الكتاب وذلك سبب طبيعة ما يتناوله المحتوى

على الرغم من وجود ثروات معدنية هائلة كانت عمليات استخراجها وتصنيعها في بداياتها، أمّا طبيعة هذه القضايا فهي قضايا عصرية من خلال ما ظهر من تعدين جائر لتلك المعادن بكميات كبيرة، وقضية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعدين أيضاً قضية عصرية وحديثة من خلال تطور عملياته واستخدام مختلف الآلات والأدوات التكنولوجية الحديثة في عمليات استخراج المعادن وتصنيعها، ونحن بحاجة ماسة إلى إعادة دورة المصنوعات المعدنية من خلال إعادة تدوير المستهلك منها والاستفادة منه بطرق جديدة مثل بقية دول العالم باعتبار هذه القضايا حديثة وتهتم مجتمعنا المعاصر .

أمّا فيما يتعلق بقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٨):

### جدول (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت  | القضايا الفرعية                      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--------------------------------------|-----------|------------------|
| ١  | طاقة المد والجزر                     | ٥         | ١٣ . ٨٨ %        |
| ٢  | التخزين والنقل                       | ٠         | ٠                |
| ٣  | طاقة الغاز الطبيعي                   | ٠         | ٠                |
| ٤  | طاقة الينابيع الحارة                 | ٣         | ٨ . ٣٣ %         |
| ٥  | الموارد المتجددة وغير المتجددة       | ١٠        | ٢٧ . ٧٧ %        |
| ٦  | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها | ٠         | ٠                |
| ٧  | نقل وتخزين الطاقة                    | ٠         | ٠                |
| ٨  | الطاقة الشمسية                       | ٠         | ٠                |
| ٩  | الطاقة الكهربائية                    | ٦         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ١٠ | إنتاج البترول والوقود الأحفوري       | ٨         | ٢٢ . ٢٢ %        |
| ١١ | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي      | ٠         | ٠                |
| ١٢ | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات   | ٤         | ١١ . ١١ %        |
| ١٣ | طاقة الرياح                          | ٠         | ٠                |
| ١٤ | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة  | ٠         | ٠                |
|    | المجموع                              | ٣٦        | ١٠٠ %            |



يتضح من الجدول (٢٨) أنّ القضية الفرعية (الموارد المتجددة وغير المتجددة) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ٢٧.٧٧ % )، تلتها قضية ( انتاج البترول والوقود الأحفوري) حيث حصلت على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ٢٢.٢٢ % )، بينما حصلت قضية ( الطاقة الكهربائية ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ١٦% .٦٦ )، وحصلت قضية ( طاقة المد والجزر ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ١٣% .٨٨ ) ، وحصلت قضية ( الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات ) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة ( ١١.١١ % )، بينما حصلت قضية ( طاقة الينابيع الحارة ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٣٣.٠٨ % )، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يرجع إلى إهمال محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لهذه القضايا وعدم التركيز عليها من قبل واضعي المحتوى حيث تم عرض وتناول بعض القضايا التي وردت في الأداة في محتوى الكتاب ولم يرد ذكر بقية القضايا، ولم يؤخذ في الحسبان الاتزان والتناسق والتنظيم المنطقي في عرض هذه القضايا ولو بشكل مبسط .

أمّا فيما يتعلق بقضايا الصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٢٩):

### جدول (٢٩)

#### التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت | القضايا الفرعية                  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | التلوث                           | ٣         | ٦.٨١ %           |
| ٢ | مقومات الصناعة                   | ١٠        | ٢٢.٧٢ %          |
| ٣ | الصناعات الغذائية                | ٨         | ١٨.١٨ %          |
| ٤ | صناعة السياحة ( مقومات السياحة ) | ٢         | ٤.٥٤ %           |
| ٥ | الصناعات النسيجية                | ٨         | ١٨.١٨ %          |
| ٦ | الصناعات المعدنية                | ٣         | ٦.٨١ %           |
| ٧ | أهمية المعادن في الصناعة         | ١٠        | ٢٢.٧٢ %          |
|   | المجموع                          | ٤٤        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٢٩) أنّ جميع قضايا الصناعة متحققة وقد وردت في الكتاب ولو بنسب ضئيلة، حيث حصلت القضيتان الفرعيتان (مقومات الصناعة)، و(أهمية المعادن في الصناعة) على أعلى التكرارات وبنسبة ( ٢٢.٧٢ % ) لكُلّ منهما، بينما حصلت القضيتان الفرعيتان ( الصناعات الغذائية )، و(الصناعات النسيجية ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ١٨% .١٨ ) لكُلّ منهما، وحصلت القضيتان

الفرعيتان (التلوث)، و(الصناعات المعدنية) على ( ٣ ) تكرارات لكلٍ منهما وبنسبة ( ٨١ . ٦% )، في حين حصلت القضية الفرعية ( صناعة السياحة ) مقومات السياحة ) على ( ٢ ) تكرارات فقط وبنسبة ( ٥٤ . ٥٤% ) حيث تُعدُّ نسب كلٍّ من ( التلوث ) ، و ( الصناعات المعدنية ) ، و ( مقومات السياحة ) منخفضة جداً حيث إنَّ قضية التلوث تنتج عن كثير من مخلفات الصناعة الضارة بالبيئة وترتبط بها ولكنها لم تُذكر بشكل صريح في محتوى الكتاب لكن الباحثة استنتجتها كفكرة ضمنية ترافق الاستخدامات الصناعية ، وترى الباحثة أنَّ سبب هذه النسب المنخفضة يرجع إلى أنَّ محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط لم يتناول هذه القضايا بالشكل المطلوب وتوزيعها بشكل متوازن يتناسب مع أهميتها وحجمها وخاصة قضية التلوث وتأثيرها في حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٠):

### جدول (٣٠)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت | القضايا الفرعية                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|--------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | استخدام التكنولوجيا في التجارة | ٠         | ٠                |
| ٢ | الآلات الحديثة                 | ٣         | ٢٧ . ٢٧%         |
| ٣ | وسائل النقل ووسائل الاتصال     | ٢         | ١٨ . ١٨%         |
| ٤ | الاستيراد والتصدير             | ٦         | ٥٤ . ٥٤%         |
| ٥ | شحن البضائع                    | ٠         | ٠                |
| ٦ | وسائل الإعلام                  | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                        | ١١        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٠) أنَّ القضية الفرعية ( الاستيراد والتصدير ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٦) تكرارات وبنسبة ( ٥٤ . ٥٤%)، بينما حصلت قضية (الآلات الحديثة) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٢٧ . ٢٧% ) ، وحصلت قضية ( وسائل النقل ووسائل الاتصال ) على ( ٢ ) تكرارات فقط وبنسبة ( ١٨ . ١٨% ) ، في حين لم تحصل بقية القضايا على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية صفراً ، وتُرجع الباحثة سبب ذلك أنَّه بالعموم لم تحصل هذه القضية الرئيسية ( التكنولوجيا الحديثة ) على عدد أكبر من التكرارات

والنسب المئوية وكانت هذه التكرارات والنسب منخفضة وذلك لأن طبيعة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط لم يُركز فيه من قبل المختصين ومؤلفي هذا المحتوى على هذه القضايا بشكل كبير ولكن ذلك لا ينفي عدم الإشارة إلى استخدام التكنولوجيا في مجالات عديدة خاصة إنَّها قضايا حديثة وتهتم المجتمع وتعكس مدى تطوره ومواكبته للتغيرات المستمرة والمتغيرة حيث نجد مختلف الآلات والأجهزة الحديثة التي اجتاحت عالمنا المعاصر في شتى ميادين الحياة .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣١):

### جدول (٣١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المنظمات العمالية ( النقابات )                 | ٠         | ٠                |
| ٢  | أهداف نقابات العمال                            | ٠         | ٠                |
| ٣  | المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية         | ٠         | ٠                |
| ٤  | المنظمات النسوية                               | ٠         | ٠                |
| ٥  | المنظمات الطلابية                              | ٠         | ٠                |
| ٦  | نقابة المعلمين                                 | ٠         | ٠                |
| ٧  | علاقة المنظمات بالمدرسة                        | ٠         | ٠                |
| ٨  | دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته | ٠         | ٠                |
| ٩  | المفوضية العليا لحقوق الإنسان                  | ٠         | ٠                |
| ١٠ | المفوضية العليا للانتخابات                     | ٠         | ٠                |

يتضح من الجدول (٣١) أنَّ هذه القضية الرئيسية التي انبثقت عنها مجموعة من القضايا الفرعية لم

تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى إهمال هذه

القضايا وعدم التركيز عليها ولو بشكل بسيط ومختصر من قبل مصممي المحتوى والقائمين على إعداده،

حيث لم يرد ذكر لهذه القضايا في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على الرغم من أهمية

هذه القضايا للمجتمع وخاصة في الوقت الحاضر فنحن بأمس الحاجة لهذه المنظمات من خلال التركيز

على حقوق الإنسان وضمان حريته وأنَّ عدم تضمينها في محتوى الكتاب دليل على ضعف هذا المحتوى وعدم الاتزان والتناسق فيه .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٢):

### جدول (٣٢)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

| ت | القضايا الفرعية            | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الآثار وحمائتها            | ٤         | ٣٦ . ٣٦ %        |
| ٢ | أدب الملاحم الشعرية        | ٧         | ٦٣ . ٦٣ %        |
| ٣ | الأهوار ضمن التراث العالمي | ٠         | ٠                |
| ٤ | أهمية الأهوار في السياحة   | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                    | ١١        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٣٢) أنَّ القضية الفرعية ( أدب الملاحم الشعرية ) حصل على أعلى التكرارات بواقع ( ٧ ) تكرارات ونسبة ( ٦٣% . ٦٣ )، بينما حصل قضية ( الآثار وحمائتها ) على (٤) تكرارات ونسبة ( ٣٦ . ٣٦ % ) ، في حين لم تحصل قضايا ( الأهوار ضمن التراث العالمي )، و ( أهمية الأهوار في السياحة ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة هذه القضايا خاصة قضية ( الأهوار ضمن التراث العالمي ) حيث تُعدُّ قضية مهمةً تعكس التراث العريق لوطننا وتم ضم هذه الأماكن ضمن التراث العالمي حديثاً أمَّا أهمية الأهوار في السياحة فلا ننفي عدم وجود قضية الأهوار كمسطحات مائية مهمة وذات ثروة حيوانية لعدد كبير من السكان ولكن لم يرد ذكرها في الكتاب كأماكن سياحية تجذب العديد من السياح؛ لأنَّ محتوى الكتاب تحدث عن فترة زمنية معينة وبالتدريج سوف يرد ذكر هذه القضايا في كتاب الصف الثالث المتوسط ولو بشيء بسيط من الإيجاز ولكن

هذا لا يمنع التركيز على هذه القضايا المهمة في محتوى الكتب الاجتماعية بشكل أوسع ؛ لأنَّ لها أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني بشكل كبير .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٣):

### جدول (٣٣)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

| ت | القضايا الفرعية     | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------|-----------|------------------|
| ١ | الحروب والغزوات     | ١٠        | ٤١.٦٦%           |
| ٢ | الثورات والانتفاضات | ٠         | ٠                |
| ٣ | المعاهدات           | ٤         | ١٦.٦٦%           |
| ٤ | الأسلحة والمعدات    | ٦         | ٢٥%              |
| ٥ | اعلام المقاومة      | ٤         | ١٦.٦٦%           |
|   | المجموع             | ٢٤        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٣) أنَّ القضية الفرعية ( الحروب والغزوات ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ٤١.٦٦ % ) ، تلتها القضية الفرعية ( الأسلحة والمعدات ) حيث حصلت على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ٢٥ % ) ، بينما حصلت القضيتان الفرعيتان ( المعاهدات ) ، و(اعلام المقاومة) على ( ٤ ) تكرارات لكلٍ منهما وبنسبة ( ١٦.٦٦ % )، في حين لم تحصل القضية الفرعية (الثورات والانتفاضات ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، ويرجع ذلك إلى عدم ذكرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث كان هناك جانب عسكري تم التركيز عليه ولكن لم يرد ذكر لهذه القضية الفرعية في محتوى الكتاب .

- أمّا فيما يتعلق بقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٤):

### جدول (٣٤)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

| ت | القضايا الفرعية   | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|-----------|------------------|
| ١ | الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية )            | ٧         | ٢٠ %             |
| ٢ | الأضرحة والمقدسات                                       | ٠         | ٠                |
| ٣ | دور العبادة   | ٦         | ١٧ . ١٤ %        |
| ٤ | طقوس العبادة  | ١٠        | ٢٨ . ٥٧ %        |
| ٥ | الأعراف السائدة   | ٣         | ٨ . ٥٧ %         |
| ٦ | المراكز الدينية   | ٦         | ١٧ . ١٤ %        |
| ٧ | القوميات والأديان والمذاهب                              | ٣         | ٨ . ٥٧ %         |
| ٨ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي | ٠         | ٠                |
|   | المجموع   | ٣٥        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٣٤) أنّ القضية الفرعية (طقوس العبادة) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٢٨ . ٥٧ %) بينما حصلت قضية الديانات (الإسلامية، المسيحية، اليهودية) على (٧) تكرارات وبنسبة (٢٠ %) ، وحصلت القضيتان الفرعيتان ( دور العبادة )، و(المراكز الدينية ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ١٧ . ١٤ %) ( لِكُلِّ منهما، وحصلت القضيتان الفرعيتان (الأعراف السائدة)، و(القوميات والأديان والمذاهب ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٨ . ٥٧ %) ( لِكُلِّ منهما ، في حين لم تحصل القضيتان الفرعيتان ( الأضرحة والمقدسات ) ، و( الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي ) ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى عدم ذكر هذه القضايا في محتوى الكتاب وعدم الإشارة إليها في موضوعاته خاصة قضية ( الحوار والتقارب بين الأديان وما لها من أثر على الاستقرار العالمي بين المجتمعات حيث تُعدُّ قضية عصرية مهمة جداً ومن المفترض على واضعي المنهج التركيز عليها وتضمينها وعدم إهمالها في محتوى الكتاب .

وبذلك يكون كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد حقق ( ٥١ ) من القضايا الفرعية الواردة في الأداة، بينما أهمل ( ٣٨ ) قضية فرعية ، خاصة القضية الرئيسية ( منظمات المجتمع المدني ) والتي انبثقت عنها ( ١٠ ) قضايا فرعية لم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، ومعظم القضايا الفرعية كانت مهمة ومن المفترض تضمينها في محتوى الكتاب وعدم إهمالها ومراعاة التنسيق والتوازن في عرض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بحيث يتماشى مع مستجدات العصر الحالي وبيواكب التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع حيث من المفترض على مؤلفي الكتاب مراعاة مستجدات العصر والاهتمام بها وتضمينها في محتوى الكتاب بالصورة المناسبة حتى لا يسبب ذلك ضعفاً في محتوى الكتاب المنهجي .

### ٣ . كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط:

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كما هي موضحة في الجدول (٣٥)

#### جدول (٣٥)

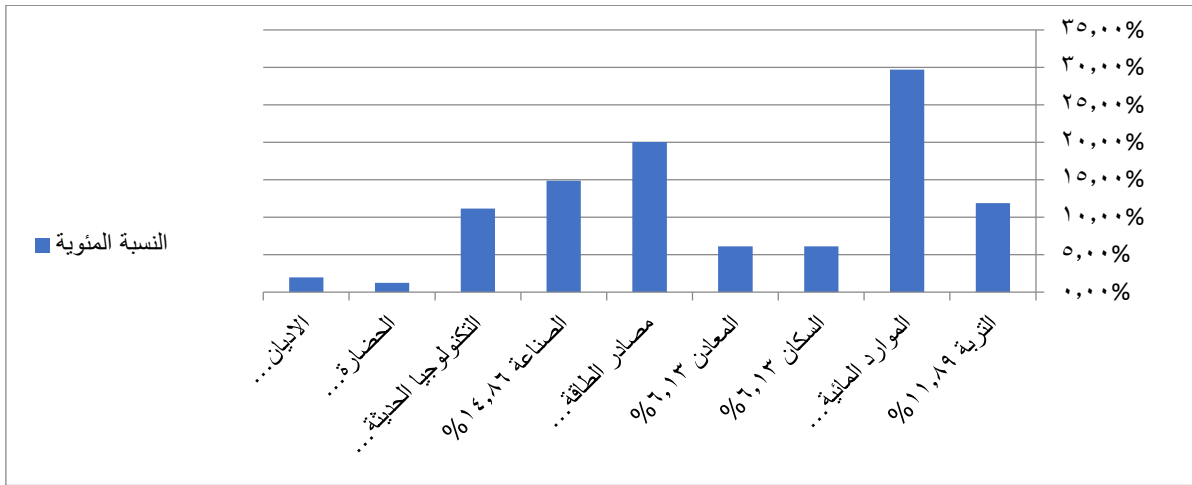
التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الرئيسية    | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------|-----------|------------------|
| ١ | التربة              | ٦٤        | ١١.٥١%           |
| ٢ | الموارد المائية     | ١٦٠       | ٢٨.٧٧%           |
| ٣ | السكان              | ٣٣        | ٥.٩٣%            |
| ٤ | المعادن             | ٣٣        | ٥.٩٣%            |
| ٥ | مصادر الطاقة        | ١٠٨       | ١٩.٤٢%           |
| ٦ | الصناعة             | ٨٠        | ١٤.٣٨%           |
| ٧ | التكنولوجيا الحديثة | ٦٠        | ١٠.٧٩%           |
| ٨ | الحضارة والتراث     | ٧         | ١.٢٥%            |
| ٩ | الأديان والمعتقدات  | ١١        | ١.٩٧%            |
|   | المجموع             | ٥٥٦       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٥) بأن عدد التكرارات التي حصل عليها الكتاب هي ( ٥٥٦ ) تكراراً توزعت على ( ٩ ) قضايا رئيسية ، تركز الاهتمام فيها على قضايا ( الموارد المائية ) حيث حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١٦٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٨% .٧٧ ) ، تلتها قضايا ( مصادر الطاقة ) حيث حصلت

على ( ١٠٨ ) تكراراً وبنسبة ( ٤٢.١٩% ) ، بينما حصلت قضايا ( الصناعة ) على ( ٨٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٨.١٤% )، وحصلت قضايا ( التربة ) على ( ٦٤ ) تكراراً وبنسبة ( ١١.٥١% )، وقضايا (التكنولوجيا الحديثة ) على ( ٦٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٧٩.١٠% ) ، بينما حصلت قضايا كُلاً من ( السكان )، و(المعادن) على ( ٣٣ ) تكراراً وبنسبة ( ٩٣.٥% ) لكُلاً منهما ، في حين حصلت قضايا (الأديان )، و(المعتقدات ) على ( ١١ ) تكراراً وبنسبة ( ٩٧.١% ) وهي نسبة منخفضة ، وقضايا ( الحضارة والتراث ) على ( ٧ ) تكرارات وبنسبة ( ٢٥.١% ) وهي نسبة منخفضة جداً ، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أنَّ محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط تناول أغلب قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي توزعت على ( ٩ ) قضايا رئيسية ، وترى الباحثة أنَّ سبب ذلك يرجع إلى مفردات كتاب الجغرافيا التي تناولت هذه القضايا حيث تم التطرق لمعظم هذه القضايا بنسب عالية والبعض الآخر بنسب منخفضة، والشكل ( ٣ ) يبين النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط .

شكل (٣)



أمَّا فيما يتعلق بقضايا التربة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما

موضحة في الجدول (٣٦):



جدول (٣٦)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                          | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | استصلاح الأراضي الزراعية                 | ١٠        | ١٥.٦٢%           |
| ٢  | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي | ٢٠        | ٣١.٢٥%           |
| ٣  | انجراف التربة                            | ٤         | ٦.٢٥%            |
| ٤  | التعرية                                  | ٥         | ٧.٨١%            |
| ٥  | ملوحة التربة                             | ٦         | ٩.٣٧%            |
| ٦  | التصحّر                                  | ٣         | ٤.٦٨%            |
| ٧  | تشجير الأراضي الزراعية                   | ٥         | ٧.٨١%            |
| ٨  | الآفات الزراعية                          | ٠         | ٠                |
| ٩  | إهمال الزراعة                            | ٥         | ٧.٨١%            |
| ١٠ | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية      | ١         | ١.٥٦%            |
| ١١ | تدني المنتج الوطني                       | ٥         | ٧.٨١%            |
| ١٢ | مكافحة الآفات الزراعية                   | ٠         | ٠                |
|    | المجموع                                  | ٦٤        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٦) أنّ القضية الفرعية (المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٢٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٣١.٢٥ % )، تلتها القضية الفرعية (استصلاح الأراضي الزراعية) حيث حصلت على ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ١٥.٦٢ % )، في حين حصلت قضية (ملوحة التربة) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ٩.٣٧ % )، وحصلت كلُّ من القضايا (التعرية)، و(تشجير الأراضي الزراعية) ، و(إهمال الزراعة) ، و( تدني المنتج الوطني ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ٧.٨١ % )، بينما حصلت قضية (انجراف التربة) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة ( ٦.٢٥ % )، وحصلت قضية ( التصحر ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٤.٦٨ % )، بينما حصلت قضية (الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية) على (١) تكرار فقط وبنسبة ( ١.٥٦ %) وهي نسبة منخفضة جداً ويرجع ذلك إلى إهمال محتوى كتاب الجغرافيا لهذه القضية وعدم التركيز عليها من قبل مصممي محتوى الكتاب باعتبارها قضية مهمة جداً خاصة في ظل التوسع الجغرافي للسكان والزحف العمراني نحو الأراضي المزروعة، في حين لم تحصل قضايا ( الآفات الزراعية )، و( مكافحة الآفات الزراعية ) على أي تكرار وكانت نسبتها

المئوية تساوي صفراً، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى عدم ذكر هذه القضايا أو الإشارة إليها في محتوى الكتاب وإهمالها وعدم التركيز عليها وذلك يعكس عدم الاتزان والتوافق في عرض هذه القضايا بالشكل المناسب والذي يعالج أهم القضايا العصرية المهمة التي من المفترض تضمينها في محتوى الكتاب بشكل جيد يلائم مستوى المتعلمين ويعالج قضايا البيئة التي يعيشون فيها. أمّا فيما يتعلق بقضايا الموارد المائية في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٧):

### جدول (٣٧)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المحافظة على المياه من التلوث                          | ٠         | ٠                |
| ٢  | ترشيد استهلاك الماء                                    | ٠         | ٠                |
| ٣  | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار | ٨         | ٥%               |
| ٤  | نقص الثروة البحرية                                     | ٣         | ١.٨٧%            |
| ٥  | تلوث المياه الجوفية                                    | ٠         | ٠                |
| ٦  | معالجة تلوث المياه                                     | ٠         | ٠                |
| ٧  | توزيع المياه على المجتمعات                             | ٧         | ٤.٣٧%            |
| ٨  | الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب )         | ٦٠        | ٣٧.٥%            |
| ٩  | الثروة الحيوانية                                       | ١٩        | ١١.٨٧%           |
| ١٠ | الأهوار والسياحة                                       | ٣٤        | ٢١.٢٥%           |
| ١١ | طرق النقل البحري                                       | ٢٩        | ١٨.١٢%           |
|    | المجموع  | ١٦٠       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٧) أنّ القضية الفرعية الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، وشط العرب ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٦٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٧.٥ % ) ، تلتها القضية الفرعية (الأهوار والسياحة)

حيث حصلت على ( ٣٤ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٥ . ٢١ % ) ، والقضية الفرعية ( طرق النقل البحري ) حيث حصلت على ( ٢٩ ) تكراراً وبنسبة ( ١٢ . ١٨ % ) ، بينما حصلت قضية ( الثروة الحيوانية ) على ( ١٩ ) تكراراً وبنسبة ( ٨٧ . ١١ % ) ، وحصلت قضية ( نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ٥ % ) ، بينما حصلت قضية ( توزيع المياه على المجتمعات ) على ( ٧ ) تكرارات وبنسبة ( ٣٧ . ٤ % ) ، وقضية ( نفوق الثروة البحرية ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٨٧ . ١ % ) وهي نسبة منخفضة جداً وتعكس ضعف المحتوى في ذكر هذه القضية والاهتمام بذكر أسباب نفوقها وسبل معالجة هذه المشكلة ، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى إهمال هذه القضايا وعدم التركيز عليها في محتوى كتاب الجغرافيا حيث تُعدّ قضايا مهمة ترتبط بها مجالات الحياة كافة ومن المفترض ذكرها لأنّها قضايا تمس حياتنا العصرية وما يحدث فيها من تغيرات خاصة في المجال البيئي وما يتعرض له هذا النظام من تلوث للمياه وقلة معالجة ذلك التلوث وتأثيره على الإنسان وبقية الكائنات الأخرى ، ونحن بحاجة إلى نظام ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها من الإسراف والتبذير وكان من المفترض التركيز على هذه القضايا وتضمينها في محتوى الكتاب من أجل نشر ثقافة المحافظة على المياه وحسن استعمالها لدى المتعلمين وأفراد المجتمع كافة . أمّا فيما يتعلق بقضايا السكان في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٨):

جدول (٣٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                       | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الهجرة من الريف إلى المدينة           | ٢١        | ٦٣.٦٣%           |
| ٢ | البطالة                               | ٦         | ١٨.١٨%           |
| ٣ | الأمية                                | ٤         | ١٢.١٢%           |
| ٤ | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع | ٢         | ٦.٠٦%            |
|   | المجموع                               | ٣٣        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٨) أنَّ القضية الفرعية ( الهجرة من الريف إلى المدينة ) حصلت على أعلى التكرارات ونسبة (٦٣ . ٦٣ % )، بينما حصلت قضية ( البطالة ) على ( ٦ ) تكرارات ونسبة ( ١٨ . ١٨ % )، وحصلت قضية ( الأمية ) على ( ٤ ) تكرارات ونسبة ( ١٢ . ١٢ % )، بينما حصلت قضية (انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع ) على ( ٢ ) تكرارات فقط ونسبة ( ٦ . ٠٦ % )، وترى الباحثة أنَّ القضية الفرعية الهجرة تناولها محتوى الكتاب وركزَ عليها ولكن بحاجة إلى توسع أكثر مع ذكر أسبابها كذلك استنتجت الباحثة أنَّ من آثار الهجرة تنتج قضايا البطالة بسبب الزيادة في أعداد السكان في المدينة ونقص فرص العمل وبالتالي تولد ظاهرة البطالة وكذلك من القضايا المهمة ويجب التركيز عليها ظاهرة الأمية وتأثيرها على أفراد المجتمع وظاهرة انتشار الأمراض خاصة في الوقت الحاضر والتي تسببها عوامل كثيرة وأهمها انتشار المعامل والمصانع بالقرب من المدن والمناطق السكنية حيث سببت كثيرا من الأمراض خاصة الأمراض السرطانية المزمنة حيث المهم تضمين هذه القضايا وتناولها بشكل اوسع . أما فيما يتعلق بقضايا المعادن في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٣٩):

جدول (٣٩)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                    | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | تكنولوجيا التعدين الحديث           | ٠         | ٠                |
| ٢ | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني | ٧         | ٢١.٢١%           |
| ٣ | قاع البحار كمصدر للمعادن           | ٢         | ٦.٠٦%            |
| ٤ | المعادن الفلزية واللافلزية         | ١١        | ٣٣.٣٣%           |
| ٥ | المعادن غير الأحفورية              | ٥         | ١٥.١٥%           |
| ٦ | إعادة دورة المصنوعات المعدنية      | ٠         | ٠                |
| ٧ | استخراج المعادن وتصنيعها           | ٨         | ٢٤.٢٤%           |
| ٨ | التعدين الجائر                     | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                            | ٣٣        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٣٩) أنّ القضية الفرعية ( المعادن الفلزية واللافلزية ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١١ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٣% .٣٣ ) ، وحصلت قضية ( استخراج المعادن وتصنيعها ) على (٨) تكرارات وبنسبة ( ٢٤% .٢٤ ) بينما حصلت قضية ( دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني) على (٧) تكرارات وبنسبة ( ٢١% .٢١ ) ، وحصلت قضية ( المعادن غير الأحفورية ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ١٥% .١٥ ) ، وقضية ( قاع البحار كمصدر للمعادن ) على ( ٢ ) تكرارات فقط وبنسبة ( ٦% .٠٦ ) ، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى عدم تضمين هذه القضايا في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط وإهمالها على الرغم من إنّها قضايا عصرية وحديثة ومن المفترض تناولها حتى لو بشكل مبسط في محتوى الكتاب .

أمّا فيما يتعلق بقضايا مصادر الطاقة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٠):

جدول رقم (٤٠)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث متوسط

| ت  | القضايا الفرعية                      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--------------------------------------|-----------|------------------|
| ١  | طاقة المد والجزر                     | ٨         | ٧.٤٠%            |
| ٢  | التخزين والنقل                       | ٠         | ٠                |
| ٣  | طاقة الغاز الطبيعي                   | ٣         | ٢.٧٧%            |
| ٤  | طاقة الينابيع الحارة                 | ٠         | ٠                |
| ٥  | الموارد المتجددة وغير المتجددة       | ١٧        | ١٥.٧٤%           |
| ٦  | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها | ٠         | ٠                |
| ٧  | نقل الطاقة وتخزينها                  | ٠         | ٠                |
| ٨  | الطاقة الشمسية                       | ١٢        | ١١.١١%           |
| ٩  | الطاقة الكهربائية                    | ١٠        | ٩.٢٥%            |
| ١٠ | إنتاج البترول والوقود الأحفوري       | ٣٥        | ٣٢.٤٠%           |
| ١١ | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي      | ٣         | ٢.٧٧%            |
| ١٢ | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات   | ١٠        | ٩.٢٥%            |
| ١٣ | طاقة الرياح                          | ٣         | ٢.٧٧%            |
| ١٤ | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة  | ٧         | ٦.٤٨%            |
|    | المجموع                              | ١٠٨       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٤٠) أنَّ القضية الفرعية ( إنتاج البترول والوقود الأحفوري ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٣٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٢% .٤٠ ) ، تلتها قضية ( الموارد المتجددة وغير المتجددة ) حيث حصلت على ( ١٧ ) تكراراً وبنسبة ( ١٥.٧٤ % ) ، بينما حصلت قضية ( الطاقة الشمسية ) على ( ١٢ ) تكراراً وبنسبة ( ١١.١١ % ) ، وحصلت كُلاً من القضيتين الفرعيتين ( الطاقة الكهربائية ) و(الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات ) على ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ٩.٢٥ % ) ، وحصلت قضية ( طاقة المد والجزر ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ٧.٤٠ % ) ، بينما حصلت قضية ( المصادر البديلة

للطاقة غير المتجددة ) على ( ٧ ) تكرارات وبنسبة ( ٤٨ . ٦ % ) ، وحصلت قضايا ( طاقة الغاز الطبيعي ) ، و(الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي )، و( طاقة الرياح ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٧٧ . ٢ % ) لكل قضية منها ، في حين لم تحصل قضايا ( التخزين والنقل )، و(طاقة الينابيع الحارة ) ، و( المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها ) ، و( ونقل الطاقة وتخزينها ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنه على الرغم من تناول محتوى الكتاب لمعظم الموضوعات إلا أن تناولها لم يكن بشكل متناسق يحقق التكامل والتوازن بين هذه القضايا حيث أهملت القضايا التي لم تحصل على تكرار على الرغم من أنها قضايا عصرية مهمة ونحن بحاجة إلى المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها التي تُعدُّ من القضايا ذات الأهمية بمكان .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا الصناعة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤١):

#### جدول (٤١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | التلوث                           | ٣         | ٣ . ٧٥ %         |
| ٢ | مقومات الصناعة                   | ١٥        | ١٨ . ٧٥ %        |
| ٣ | الصناعات الغذائية                | ١٧        | ٢١ . ٢٥ %        |
| ٤ | صناعة السياحة ( مقومات السياحة ) | ١١        | ١٣ . ٧٥ %        |
| ٥ | الصناعات النسيجية                | ١٧        | ٢١ . ٢٥ %        |
| ٦ | الصناعات المعدنية                | ٧         | ٨ . ٧٥ %         |
| ٧ | أهمية المعادن في الصناعة         | ١٠        | ١٢ . ٥ %         |
|   | المجموع                          | ٨٠        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٤١) أن كلاً من القضيتين الفرعيتين ( الصناعات الغذائية ) ، و( الصناعات النسيجية ) قد حصلتا على ( ١٧ ) تكراراً وبنسبة ( ٢١ . ٢٥ % ) لكلٍ منهما ، بينما حصلت قضية (مقومات الصناعة ) على ( ١٥ ) تكراراً وبنسبة ( ١٨ . ٧٥ % ) ، وحصلت قضية ( صناعة السياحة

(مقومات السياحة) على ( ١١ ) تكراراً وبنسبة ( ١٣ .٧٥ % ) ، بينما حصلت قضية ( أهمية المعادن في الصناعة) على ( ١٠ ) تكرارات وبنسبة ( ١٢ .٥ % ) ، وحصلت قضية ( الصناعات المعدنية ) على (٧) تكرارات وبنسبة ( ٨ .٧٥ % ) ، في حين حصلت قضية ( التلوث ) على أقل التكرارات وبنسبة مئوية ( ٣ .٧٥ % ) ، وترى الباحثة أنه على الرغم من تحقق أغلب هذه القضايا وتضمينها في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط إلا أن التركيز على قضية ( التلوث ) لم يُولَ اهتماماً كبيراً وحصل على نسبة منخفضة على الرغم من عدم وضوحه كفكرة صريحة في محتوى الكتاب ولكن استنتجته الباحثة كفكرة ضمنية لأنه يرافق الصناعة خاصة الصناعات المعدنية والصناعات الثقيلة التي تخلف آثاراً ومخلفات تلوث البيئة ويتأثر بها الإنسان والأحياء الأخرى .

أما فيما يتعلق بقضايا (التكنولوجيا الحديثة) في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٢):

#### جدول (٤٢)

##### التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|--------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | استخدام التكنولوجيا في التجارة | ٠         | ٠                |
| ٢ | الآلات الحديثة                 | ١٥        | ٢٥%              |
| ٣ | وسائل النقل ووسائل الاتصال     | ١٣        | ٢١ .٦٦%          |
| ٤ | الاستيراد والتصدير             | ٣٢        | ٥٣ .٣٣%          |
| ٥ | شحن البضائع                    | ٠         | ٠                |
| ٦ | وسائل الإعلام                  | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                        | ٦٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٤٢) أن القضية الفرعية ( الاستيراد والتصدير ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٣٢ ) تكراراً وبنسبة ( ٥٣ . ٣٣ % ) ، تلتها القضية الفرعية ( الآلات الحديثة ) حيث حصلت على ( ١٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٥ % ) ، وحصلت قضية ( وسائل النقل ووسائل الاتصال ) على ( ١٣ ) تكراراً وبنسبة ( ٢١% . ٦٦ ) ، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية



تساوي صفرًا ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك هو طبيعة هذه القضايا من حيث حدوثها وعدم التطرق لها في محتوى الكتاب وإهمالها وبذلك قلة التوازن والتناسق في عرض موضوعات الكتاب لهذه القضايا .  
 أما فيما يتعلق بقضايا الحضارة والتراث في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٣):

### جدول (٤٣)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية            | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الأثار وحمايتها            | ٤         | ١٤ . ٥٧%         |
| ٢ | أدب الملاحم الشعرية        | ٠         | ٠                |
| ٣ | الأهوار ضمن التراث العالمي | ٠         | ٠                |
| ٤ | أهمية الأهوار في السياحة   | ٣         | ٨٥ . ٤٢%         |
|   | المجموع                    | ٧         | ١٠٠%             |

يتبين من الجدول (٤٣) أنّ قضايا الحضارة والتراث حصلت على أقل التكرارات وبنسب مئوية منخفضة، حيث حصلت القضية الفرعية (الأثار وحمايتها) على (٤) تكرارات وبنسبة ( ١٤ . ٥٧% )، بينما حصلت قضية ( أهمية الأهوار في السياحة ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٨٥ . ٤٢% ) ، في حين لم تحصل القضايا الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وترى الباحثة أنّ السبب في ذلك يعود إلى إهمال كتاب الجغرافيا لهذه القضايا وعدم الاهتمام بها من قبل مصممي المحتوى .  
 أمّا فيما يتعلق بقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٤):

جدول (٤٤)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية   | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|-----------|------------------|
| ١ | الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية )            | ٠         | ٠                |
| ٢ | الأضرحة والمقدسات                                       | ٦         | ٥٤ . ٥٤ %        |
| ٣ | دور العبادة   | ٠         | ٠                |
| ٤ | طقوس العبادة  | ٠         | ٠                |
| ٥ | الأعراف السائدة   | ٠         | ٠                |
| ٦ | المراكز الدينية   | ٥         | ٤٥ . ٤٥ %        |
| ٧ | القوميات والأديان والمذاهب                              | ٠         | ٠                |
| ٨ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي | ٠         | ٠                |
|   | المجموع   | ١١        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٤٤) أنّ قضايا الأديان والمعتقدات حصلت على تكرارات ونسب مئوية منخفضة، حيث حصلت قضية ( الأضرحة والمقدسات ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ٥٤ . ٥٤ % )، بينما حصلت قضية ( المراكز الدينية ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ٤٥ . ٤٥ % )، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى عدم ذكر هذه القضايا في محتوى الكتاب وإهمالها من قبل القائمين على المحتوى وبالتالي غياب التنسيق والتوازن في عرض هذه القضايا وعدم الانتظام في عرضها بالشكل المناسب في محتوى الكتاب على الرغم من أنّها قضايا مهمة ومن المفترض الحرص على تضمينها وعدم إهمالها في المحتوى .

وبذلك يكون كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط قد حقق (٥٠) قضية فرعية من القضايا التي وردت في الأداة، بينما أهمل ( ٢٤ ) قضية فرعية وهذه النسبة جيدة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحثة بالرجوع إلى آراء الخبراء والمحكمين وهي ( ٨٧ % )، وهذا يشير إلى إهتمام الكتاب بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بشكل جيد .

#### ٤ . كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط :

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط كما هي موضحة في الجدول (٤٥):

جدول (٤٥)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب التاريخ للصف

#### الثالث المتوسط

| النسب المئوية % | مجموع التكرارات | القضايا الفرعية         | القضية الرئيسية |
|-----------------|-----------------|-------------------------|-----------------|
| ٢٧.٥٤%          | ٦٥              | ١ . الحروب والغزوات     | الجانب العسكري  |
| ٢٦.٢٧%          | ٦٢              | ٢ . الثورات والانتفاضات |                 |
| ١٩.٤٩%          | ٤٦              | ٣ . المعاهدات           |                 |
| ١٦.٥٢%          | ٣٩              | ٤ . الأسلحة والمعدات    |                 |
| ١٠.١٦%          | ٢٤              | ٥ . اعلام المقاومة      |                 |
| ١٠٠%            | ٢٣٦             | المجموع                 |                 |

يتضح من الجدول (٤٥) أنَّ القضية الرئيسية ( الجانب العسكري ) حصلت على مجموع تكرارات بلغ ( ٢٣٦ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ، وانبثقت عن هذا المجال ( ٥ ) قضايا فرعية ، حيث حصلت القضية الفرعية ( الحروب والغزوات ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٦٥ ) تكراراً وبنسبة مئوية ( ٢٧% .٥٤ ) ، تلتها قضية ( الثورات والانتفاضات ) ، حيث حصلت على ( ٦٢ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٦ .٢٧ % ) ، بينما حصلت قضية ( المعاهدات ) على ( ٤٦ ) تكراراً وبنسبة ( ١٩% .٤٩ ) ، وحصلت قضية ( الأسلحة والمعدات ) على ( ٣٩ ) تكراراً وبنسبة ( ١٦ .٥٢ % ) ، في حين حصلت قضية ( اعلام المقاومة ) على ( ٢٤ ) تكراراً وبنسبة ( ١٠% .١٦ ) ، حيث نلاحظ أنَّ أغلب قضايا هذا المجال قد تم تضمينها في محتوى كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط وبذلك هناك تنسيق وتوازن في عرض قضايا هذا المجال .

وبذلك يكون كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط قد حقق أغلب قضايا المجال العسكري حيث تُعدُّ هذه القضية الرئيسية من أهم القضايا التي تناولها محتوى الكتاب بشكل كبير وركز عليها من دون غيرها من القضايا الأخرى، وتحققت أغلب القضايا الفرعية المنبثقة عن هذا المجال .

#### ٥ . كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط :

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط كما هي موضحة في الجدول (٤٦):

#### جدول (٤٦)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتاب التربية الوطنية

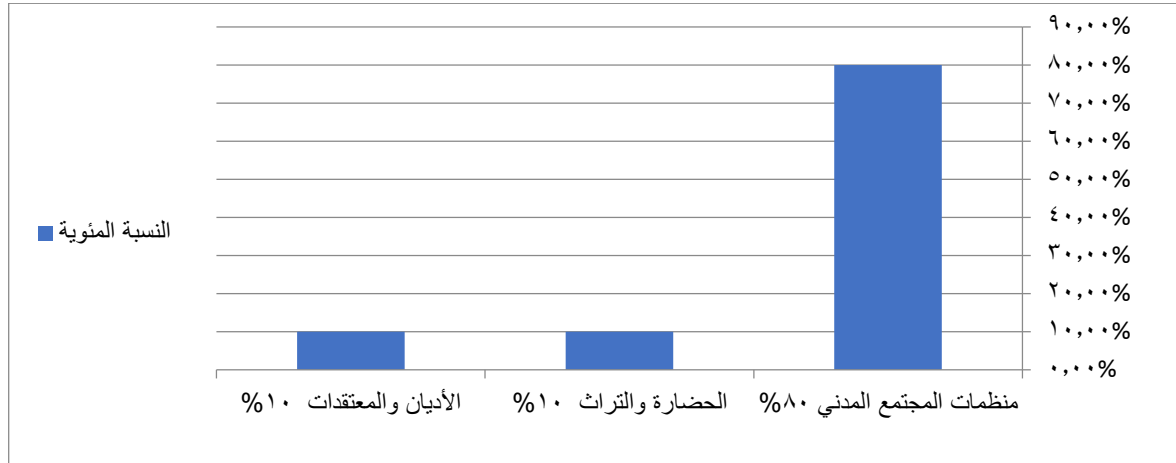
#### للصف الثالث المتوسط

| ت | القضية الرئيسية       | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|-----------------------|---------|------------------|
| ١ | منظمات المجتمع المدني | ٤٨      | ٨٠ %             |
| ٢ | الحضارة والتراث       | ٦       | ١٠ %             |
| ٣ | الأديان والمعتقدات    | ٦       | ١٠ %             |
|   | المجموع               | ٦٠      | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٤٦) أنَّ القضية الرئيسية ( منظمات المجتمع المدني ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٤٨ ) تكراراً وبنسبة مئوية ( ٨٠ % )، تلتها القضيتان الرئيسيتان ( الحضارة والتراث )، و(الأديان والمعتقدات ) حيث حصل كلُّ منهما على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة مئوية لِكُلِّ منهما بلغت ( ١٠ % )، وترى الباحثة أنَّ القضية الرئيسية ( منظمات المجتمع المدني ) تصدرت تلك هذه القضايا وحققت أعلى التكرارات والنسب المئوية في حين حصلت قضية ( الحضارة والتراث ) ، و( الأديان والمعتقدات ) على أقل التكرارات وكانت نسبتها المئوية منخفضة وهذا يرجع إلى قلة ذكر هذه القضايا في محتوى كتاب التربية الوطنية حيث استنتجت الباحثة هذه القضايا كفكرة ضمنية ضمن المحتوى ولم تكن صريحة التضمين أو التركيز والاهتمام .

والشكل (٤) يبين النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط.

شكل (٤)



. أمّا فيما يتعلق بقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٦):

جدول (٤٧)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط

| ت  | القضايا الفرعية                                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المنظمات العمالية ( النقابات )                 | ٧         | ١٤ .٥٨%          |
| ٢  | أهداف نقابات العمال                            | ٧         | ١٤ .٥٨%          |
| ٣  | المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية         | ٣         | ٦ .٢٥%           |
| ٤  | المنظمات النسوية                               | ٥         | ١٠ .٤١%          |
| ٥  | المنظمات الطلابية                              | ٤         | ٨ .٣٣%           |
| ٦  | نقابة المعلمين                                 | ٨         | ١٦ .٦٦%          |
| ٧  | علاقة المنظمات بالمدرسة                        | ٣         | ٦ .٢٥%           |
| ٨  | دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته | ٦         | ١٢ .٥%           |
| ٩  | المفوضية العليا لحقوق الإنسان                  | ٣         | ٦ .٢٥%           |
| ١٠ | المفوضية العليا للانتخابات                     | ٢         | ٤ .١٦%           |
|    | المجموع  | ٤٨        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٤٧) أنّ مجموع تكرارات هذه القضية الرئيسية ( ٤٨ ) وبنسبة ( ١٠٠% )، حيث حصلت القضية الفرعية ( نقابة المعلمين ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ١٦% .٦٦ )، وحصلت

القضيتان الفرعيتان ( المنظمات العمالية )، و( أهداف نقابات العمال ) على ( ٧ ) تكرارات لِكُلِّ منهما وبنسبة مئوية ( ٥٨ . ١٤ % )، بينما حصلت قضية ( دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ٥ . ١٢ % )، وحصلت قضية ( المنظمات النسوية ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ٤١ . ١٠ % )، وقضية ( المنظمات الطلابية ) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة ( ٣٣ . ٨ % )، بينما حصلت كلُّ من القضايا ( المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية )، و( علاقة المنظمات بالمدرسة )، و( المفوضية العليا لحقوق الإنسان ) على ( ٣ ) لِكُلِّ منها وبنسبة ( ٢٥ . ٦ % )، في حين حصلت قضية ( المفوضية العليا للانتخابات ) على ( ٢ ) تكرارات فقط وبنسبة ( ١٦ . ٤ % )، وترى الباحثة أنَّه على الرغم من تضمين هذه القضايا في محتوى كتاب التربية الوطنية ولكن هناك قضايا حصلت على تكرارات ونسب مئوية منخفضة خاصة قضيتي ( المفوضية العليا لحقوق الإنسان )، و( المفوضية العليا للانتخابات ) حيث تُعدُّ هذه القضايا مهمة جداً ومن المهم بمكان التركيز عليها وتضمينها في محتوى هذه الكتب لأنَّها قضايا العصر وقضايا مجتمعا التي نحتاج للتركيز عليها وعدم اهمالها .  
أمَّا فيما يتعلق بقضايا الحضارة والتراث في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٨):

#### جدول (٤٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية            | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الآثار وحمايتها            | ٦         | ١٠٠%             |
| ٢ | أدب الملاحم الشعرية        | ٠         | ٠                |
| ٣ | الأهوار ضمن التراث العالمي | ٠         | ٠                |
| ٤ | أهمية الأهوار في السياحة   | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                    | ٦         | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٤٨) أنَّ القضية الفرعية (الآثار وحمايتها) حصلت على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ١٠٠ % )، في حين أهملت القضايا الأخرى ولم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً، وترى الباحثة أنَّ سبب ذلك يعود إلى إهمال هذه القضايا وعدم تضمينها في محتوى الكتاب

وبالتالي غياب التنسيق والانتظام والتوازن في توزيع هذه القضايا ، حيث تُعدُّ قضايا مهمة ومن المفترض التركيز عليها من قبل القائمين على المنهج .

أمَّا فيما يتعلق بقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٤٩):

#### جدول (٤٩)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط

| ت | القضايا الفرعية   | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|-----------|------------------|
| ١ | الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية )            | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٢ | الأضرحة والمقدسات                                       | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٣ | دور العبادة   | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٤ | طقوس العبادة  | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٥ | الأعراف السائدة   | ٠         | ٠                |
| ٦ | المراكز الدينية   | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٧ | القوميات والأديان والمذاهب                              | ١         | ١٦ . ٦٦ %        |
| ٨ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي | ٠         | ٠                |
|   | المجموع   | ٦         | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٤٩) أنَّ القضايا الفرعية الديانات (الإسلامية، المسيحية، اليهودية)، والأضرحة والمقدسات ( ) ، و( دور العبادة ) ، و( طقوس العبادة ) ، و( المراكز الدينية ) ، و( القوميات والأديان والمذاهب ) حصلت على تكرار واحد وبنسبة مئوية (١٦ . ٦٦) لكل قضية منها، في حين لم تحصل القضيتان الفرعيتان ( الأعراف السائدة ) ، و( الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي) ويرجع سبب ذلك إلى إهمال هذه القضايا وعدم التركيز عليها من قبل القائمين على المحتوى على الرغم من تضمين معظم هذه القضايا في الكتاب ولكنها جاءت بتكرارات ونسب منخفضة جداً .

وبذلك يكون كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط قد حقق ( ١٧ ) قضية فرعية من القضايا التي وردت في الأداة، في حين أهمل ( ٤ ) قضايا مهمة وذات تأثير كبير على الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات والتي من المفترض على مؤلفي محتوى الكتاب تضمينها في المحتوى وعدم إهمالها وضرورة تحقيق التنسيق والاتزان في عرض هذا القضايا ومواكبة مستجدات العصر الحالي من خلال مسايرة التطورات والمستجدات في مجالات الحياة كافة .

#### ٦ . كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (المرحلة المتوسطة):

قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات ونسبها المئوية في كتب الاجتماعيات مجتمعة في المرحلة المتوسطة كما هي موضحة في الجدول (٤٩):



جدول (٥٠)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتب الاجتماعيات مجتمعة (المرحلة المتوسطة)

| مجموع التكرارات والنسب المئوية للكتب مجتمعة |                        | الصف الثالث التربية الوطنية |           | الصف الثالث التاريخ الحديث والمعاصر |           | الصف الثالث (جغرافيا) |           | الصف الثاني      |           | الصف الأول       |           | الصف                  |
|---|------------------------|-----------------------------|-----------|-------------------------------------|-----------|-----------------------|-----------|------------------|-----------|------------------|-----------|-----------------------|
| النسبة المئوية %                            | التكرارات للكتب مجتمعة | النسبة المئوية %            | التكرارات | النسبة المئوية %                    | التكرارات | النسبة المئوية %      | التكرارات | النسبة المئوية % | التكرارات | النسبة المئوية % | التكرارات | القضية الرئيسية       |
| ١٢.٢٣٤%                                     | ١٩٠                    |                             |           |                                     |           | ١١.٥١%                | ٦٤        | ١٦,٢٠%           | ٥٩        | ١٩,٨٨%           | ٦٧        | التربة                |
| ١٩.٣١٧%                                     | ٣٠٠                    |                             |           |                                     |           | ٢٨.٧٧%                | ١٦٠       | ٢٣,٠٧%           | ٨٤        | ١٦,٦١%           | ٥٦        | الموارد المائية       |
| ٤.٢٤٩%                                      | ٦٦                     |                             |           |                                     |           | ٥.٩٣%                 | ٣٣        | ٥.٤٩%            | ٢٠        | ٣.٨٥%            | ١٣        | السكان                |
| ٥.٨٥٩%                                      | ٩١                     |                             |           |                                     |           | ٥.٩٣%                 | ٣٣        | ١٠.٩٨%           | ٤٠        | ٥,٣٤%            | ١٨        | المعادن               |
| ١١.٢٠٤%                                     | ١٧٤                    |                             |           |                                     |           | ١٩.٤٢%                | ١٠٨       | ٩.٨٩%            | ٣٦        | ٨.٩٠%            | ٣٠        | مصادر الطاقة          |
| ٨.٩٥٠%                                      | ١٣٩                    |                             |           |                                     |           | ١٤.٣٨%                | ٨٠        | ١٢.٠٨%           | ٤٤        | ٤,٤٥%            | ١٥        | الصناعة               |
| ٤.٩٥٨%                                      | ٧٧                     |                             |           |                                     |           | ١٠.٧٩%                | ٦٠        | ٣.٠٢%            | ١١        | ١,٧٨%            | ٦         | التكنولوجيا الحديثة   |
| ٣.٦٧٠%                                      | ٥٧                     | ٨.٠%                        | ٤٨        |                                     |           | ١.٢٥%                 | ٧         | .                | .         | ٠.٥٩%            | ٢         | منظمات المجتمع المدني |
| ٦.٣١٠%                                      | ٩٨                     | ١.٠%                        | ٦         |                                     |           | ١.٩٧%                 | ١١        | ٣.٠٢%            | ١١        | ٢٠,٧٧%           | ٧٠        | الحضارة والتراث       |
| ١٧.٩٦٥%                                     | ٢٧٩                    |                             |           | ١٠٠%                                | ٢٣٦       |                       |           | ٦.٥٩%            | ٢٤        | ٥.٦٣%            | ١٩        | الجانب العسكري        |
| ٥.٢٨٠%                                      | ٨٢                     | ١.٠%                        | ٦         |                                     |           |                       |           | ٩.٦١%            | ٣٥        | ١٢.١٦%           | ٤١        | الأديان والمعتقدات    |
| ١٠٠%  | ١.٥٥٣                  | ١٠٠%                        | ٦٠        | ١٠٠%                                | ٢٣٦       | ١٠٠%                  | ٥٥٦       | ١٠٠%             | ٣٦٤       | ١٠٠%             | ٣٣٧       | المجموع               |

يتضح من الجدول (٥٠) أنَّ مجموع التكرارات لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) الرئيسة المتحققة في كتب الاجتماعيات قد بلغت ( ٥٥٣ ، ١ ) حيث توزعت على جميع القضايا واختلفت في عدد التكرارات التي حصلت عليها، حيث حصل كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط على أعلى التكرارات بواقع ( ٥٥٦ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، وهذه النتيجة تتسجم مع طبيعة الموضوعات التي أهتم بها هذا الكتاب، حيث إنَّها أهتمت بكثير من الموضوعات المهمة كطبيعة بلدنا العراق من حيث السطح والمناخ والنبات الطبيعي والموارد المائية وأهم مشاريع الري وكذلك الحياة الاقتصادية من زراعة وصناعة وثروة معدنية وثروة حيوانية وتجارة ونقل وسياحة واصطياف كذلك اهتمام الكتاب بموضوعات السكان وأهم المشكلات السكانية وخاصة مشكلة الهجرة ، مما جعل من السهل تضمين هذه الموضوعات لأغلب قضايا الأداة في الدراسة الحالية ، فيما حل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بالمرتبة الثانية حيث حصل على ( ٣٦٤ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٠٠%) في حين حصل كتاب الاجتماعيات للصف الأول ( ٣٣٧ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% )، بينما حصل كتاب التاريخ على ( ٢٣٦ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% ) ، في حين حصل كتاب التربية الوطنية على ( ٦٠ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% ) .

وقد انعكس هذا الاختلاف في الاهتمام بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) حيث نلاحظ أنَّ الكتب ركزت بشكل عام على قضايا ( التربة ) ، و( الموارد المائية ) ، و( مصادر الطاقة )، و (الجانب العسكري ) ، إذ حلت أولاً قضية ( الموارد المائية ) بنسبة ( ٣١٧ . ١٩% ) وبواقع ( ٠٠ ) تكراراً ، تليها قضية ( الجانب العسكري ) بالمرتبة الثانية بنسبة ( ٩٦٥ . ١٧% ) بواقع ( ٢٧٩ ) تكراراً بعد أن تم دمج تكرارات هذا المجال في جميع الكتب للصفوف الثلاثة مجتمعة ، وحلت ثالثاً قضية (التربة) بنسبة ( ٢٣٤ ، ١٢ % )، في حين حلت رابعاً قضية ( مصادر الطاقة ) بنسبة ( ٢٠٤ .

١١%) وواقع ( ١٧٤ ) تكراراً، وهكذا تتدرج القضايا الأخرى ، في حين حصلت قضية ( منظمات المجتمع المدني ) على أقل نسبة (٦٧٠.٣%) وواقع ( ٥٧ ) تكراراً .

إنّ نتائج هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة من حيث بعض القضايا التي تناولتها بالدراسة والمحتوى الدراسي كدراسة ( صديق ، ٢٠٠٥ ) التي تناولت محتوى الدراسات الاجتماعية وكانت نسبة تناول هذه الكتب ( ٣٠.٥ ) اي متوسطة النسبة المئوية ، وتتفق أيضاً مع دراسة ( يوسف وشيرين ، ٢٠١٩ ) حيث تضمنت قضايا بنسب متفاوتة ، اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لبعض القضايا ( كالصناعات النسيجية ، والصناعات الغذائية ، والآلات الحديثة ، وترشيد استهلاك الماء ، ووسائل النقل ، والتلوث البيئي ) وتناولت الكتب ( ١٨ ) قضية فرعية محققة من أصل ( ٥٤ ) قضية ، أي ما نسبته تقريباً ( ٣٣ % ) من قضايا أداة التحليل ، ودراسة ( أبو شرار ، ٢٠١٠ ) حول محتوى كتاب الجغرافيا حيث تضمنت القضايا بشكل متفاوت بالإضافة إلى انخفاض مستوى فهم الطلاب للقضايا وعدم وصولهم حد الكفاية ( ٧٠ % )، والدراسات الأجنبية كدراسة ( Splittgerber ١٩٩١ ) ، ودراسة ( Marker Gerald ١٩٩١ ) ، ودراسة ( Shee Mee Hye ٢٠٠٥ ) على الرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث المادة الدراسية ولكنها اختلفت عن هذه الدراسات من حيث القضايا التي تناولتها والتكرارات والنسب المئوية ، ولكن كما أسلفنا سابقاً هناك بعض القضايا الفرعية المشتركة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث تضمينها لبعض القضايا الفرعية ، اختلفت هذه الدراسة أيضاً مع الدراسات المحلية كدراسة ( المسعودي ، ٢٠١٥ )، ودراسة ( عبد الرضا ، ٢٠١٦ )، ودراسة ( صبر ، ٢٠٢٠ ) من حيث المواد الدراسية التي أجريت عليها هذه الدراسات ، ولكن هناك بعض القضايا المشتركة بينها مثل قضية ( الطاقة ومصادرها ) على الرغم من الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية من حيث التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها .

**النسب المئوية لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة**

. أمّا فيما يتعلق بقضايا التربة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥١):

جدول (٥١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التربة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت  | القضايا الفرعية                          | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | استصلاح الأراضي الزراعية                 | ٤٥        | ٢٣.٦٨%           |
| ٢  | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي | ٥٥        | ٢٨.٩٤%           |
| ٣  | انجراف التربة                            | ١١        | ٥.٧٨%            |
| ٤  | التعرية                                  | ١٣        | ٦.٨٤%            |
| ٥  | ملوحة التربة                             | ٢٠        | ١٠.٥٢%           |
| ٦  | التصحّر                                  | ١٩        | ١٠%              |
| ٧  | تشجير الأراضي الزراعية                   | ١٥        | ٧.٨٩%            |
| ٨  | الآفات الزراعية ومكافحتها                | ٠         | ٠%               |
| ٩  | إهمال الزراعة                            | ٥         | ٢.٦٣%            |
| ١٠ | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية      | ٢         | ١.٠٥%            |
| ١١ | تدني المنتج الوطني                       | ٥         | ٢.٦٣%            |
|    | المجموع                                  | ١٩٠       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥١) أنّ القضية الفرعية ( المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٥٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٨.٩٤ % )، تليها القضية الفرعية (استصلاح الأراضي الزراعية ) حيث حصلت على ( ٤٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٣% .٦٨ )، وحصلت قضية ( ملوحة التربة ) على ( ٢٠ ) تكراراً وبنسبة ( ١٠% .٥٢ )، بينما حصلت قضية ( التصحر ) على ( ١٩ ) تكراراً وبنسبة ( ١٠ % )، وحصلت قضية (تشجير الأراضي الزراعية ) على ( ١٥ ) وبنسبة ( ٧% .٨٩ )، بينما حصلت قضية ( التعرية ) على ( ١٣ ) تكراراً وبنسبة ( ٦% .٨٤ )، وحصلت قضية (انجراف التربة) على (١١) تكراراً وبنسبة (٥.٧٨ % )، في حين حصلت قضايا (إهمال الزراعة)، و ( تدني المنتج الوطني ) على (٥) تكرارات لكلٍ منهما، بينما حصلت قضية (الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية ) على أقل التكرارات بواقع تكرارين فقط، في حين أُهْمِلَت القضيتان (الآفات الزراعية ومكافحتها ) ولم تحصلا على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وتُرجع الباحثة هذه النسب إلى طبيعة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة إذ تضمنت معظم هذه

الموضوعات التي تشير إلى هذه القضايا وكانت بعضها ذات نسب مرتفعة والبعض الآخر حصل على نسب منخفضة خاصة في حين أهملت بعضها لأن موضوعات الكتب لم تكن بالكيفية التي تناسب حجم هذه القضايا وتغطي أغلب موضوعات الكتب القضايا المهمة التي نحن بحاجة إلى تضمينها في المحتوى والاهتمام والتركيز عليها بشكل مناسب .

أمّا فيما يتعلق بقضايا الموارد المائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٢):

### جدول (٥٢)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الموارد المائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت  | القضايا الفرعية  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المحافظة على المياه من التلوث                          | ٣         | ١%               |
| ٢  | ترشيد استهلاك الماء                                    | ٠         | ٠                |
| ٣  | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار | ١٦        | ٥.٣٣%            |
| ٤  | ن فوق الثروة البحرية                                   | ٣         | ١%               |
| ٥  | تلوث المياه الجوفية                                    | ٠         | ٠                |
| ٦  | معالجة تلوث المياه                                     | ٠         | ٠                |
| ٧  | توزيع المياه على المجتمعات                             | ٢١        | ٧%               |
| ٨  | الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب )         | ١٠٣       | ٣٤.٣٣%           |
| ٩  | الثروة الحيوانية                                       | ٤٧        | ١٥.٦٧%           |
| ١٠ | الأهوار والسياحة                                       | ٥٣        | ١٧.٦٦%           |
| ١١ | طرق النقل البحري                                       | ٥٤        | ١٨%              |
|    | المجموع  | ٣٠٠       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٢) أنّ القضية الفرعية الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ١٠٣ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٤.٣٣ % ) ، تليها القضية الفرعية (طرق النقل البحري) بواقع ( ٥٤ ) تكراراً وبنسبة ( ١٨.٠ % ) ، وقضية ( الأهوار والسياحة ) بواقع ( ٥٣ ) تكراراً وبنسبة ( ١٧.٦٦ % ) ، وحصلت قضية (الثروة الحيوانية) على ( ٤٧ ) تكراراً وبنسبة ( ١٥.٦٧ % )، بينما حصلت قضية (توزيع المياه على المجتمعات) على ( ٢١ ) تكراراً وبنسبة ( ٧% )،

في حين حصلت قضايا ( نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار ) على (١٦) تكراراً وبنسبة ( ٥٣.٣٣ % )، وحصلت القضيتان ( المحافظة على المياه من التلوث )، و(نفوق الثروة البحرية) على (٣) تكرارات فقط وبنسبة ( ١ % ) وهي نسبة منخفضة جداً وتعكس ضعف الاهتمام بهذه القضايا والموضوعات التي تتعلق بها ، في حين اهلتمت القضايا الأخرى ولم تحصل على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى قلة التركيز على هذه القضايا وإهمالها من قبل مؤلفي المنهج وعدم تضمينها في محتوى الكتب على الرغم من أنّها قضايا مهمة تهم الثروة المائية وكيفية المحافظة عليها وترشيد استهلاكها .

أمّا فيما يتعلق بقضايا السكان في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٣):

### جدول (٥٣)

#### التكرارات والنسب المئوية لقضايا السكان في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية                       | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الهجرة من الريف إلى المدينة           | ٣٦        | ٥٤.٥٤%           |
| ٢ | البطالة                               | ١٥        | ٢٢.٧٢%           |
| ٣ | الأمية                                | ١٣        | ١٩.٦٩%           |
| ٤ | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع | ٢         | ٣.٠٣%            |
|   | المجموع                               | ٦٦        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٣) أنّ القضية الفرعية ( الهجرة من الريف إلى المدينة ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٣٦ ) تكراراً وبنسبة ( ٥٤.٥٤ % ) ، تليها قضية البطالة حيث حصلت على ( ١٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٢% .٧٢ )، وحصلت قضية ( الأمية ) على ( ١٣ ) تكراراً وبنسبة ( ١٩% .٦٩ )، في حين حصلت قضية ( انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع ) على تكرارين فقط وبنسبة ( ٣.٠٣ % ) وهي نسبة منخفضة جداً وتعكس ضعف تناول المحتوى لها والتركيز عليها حيث تُعدّ قضية مهمة جداً خاصة في ظل التغيرات وكثرة الصناعات وما ينتج عنها من مخلفات تضر البيئة والإنسان والكائنات الأخرى . أمّا فيما يتعلق بقضايا المعادن في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة كانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٤):

### جدول (٥٤)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا المعادن في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية                    | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|------------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | تكنولوجيا التعدين الحديث           | ٠         | ٠                |
| ٢ | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني | ٢١        | ٢٣.٠٧%           |
| ٣ | قاع البحار كمصدر للمعادن           | ١٣        | ١٤.٢٨%           |
| ٤ | المعادن الفلزية واللافلزية         | ٢٧        | ٢٩.٦٧%           |
| ٥ | المعادن غير الأحفورية              | ١٢        | ١٣.١٨%           |
| ٦ | إعادة دورة المصنوعات المعدنية      | ٠         | ٠                |
| ٧ | استخراج المعادن وتصنيعها           | ١٨        | ١٩.٧٨%           |
| ٨ | التعدين الجائر                     | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                            | ٩١        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٤) أنَّ القضية الفرعية (المعادن الفلزية واللافلزية) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٢٧) تكراراً ونسبة ( ٢٩.٦٧%)، تليها قضية ( دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني ) بحصولها على ( ٢١ ) تكراراً ونسبة ( ٢٣.٠٧ % )، بينما حصلت قضية ( استخراج المعادن وتصنيعها) على ( ١٨ ) تكراراً ونسبة ( ١٩.٧٨ % )، وحصلت قضية ( قاع البحار كمصدر للمعادن) على (١٣) تكراراً ونسبة ( ١٤.٢٨ % )، بينما حصلت قضية ( المعادن غير الأحفورية ) على ( ١٢ ) تكراراً ونسبة ( ١٣% .١٨ ) ، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى ضعف إهتمام محتوى كتب الاجتماعيات بهذه القضايا وإهمالها وعدم التركيز عليها حيث تُعدُّ قضايا مهمة جداً على مستوى الثروة المعدنية حيث أنَّها قضايا تعاني منها هذه الثروة من حيث الاستغلال أو الاستعمال الجائر للمعادن والافتقار إلى استخدام تكنولوجيا التعدين الحديث وعدم مواكبة التغيرات التكنولوجية على المستوى العالمي من حيث الأجهزة والمعدات وحدائتها، ونحن بحاجة إلى سياسة أو مشروع إعادة تدوير المعادن او المستهلك من النفايات والاستفادة منها بدلاً من تكديسها وإهمالها وجعلها مضرّة بالبيئة المحيطة لكي نواكب ما تشهده دول العالم من إعادتها لتدوير المصنوعات والاستفادة منها بصورة جديدة.

أمّا فيما يتعلق بقضايا مصادر الطاقة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٥):

### جدول (٥٥)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا مصادر الطاقة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت  | القضايا الفرعية                      | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--------------------------------------|-----------|------------------|
| ١  | طاقة المد والجزر                     | ٢٣        | ١٣.٢١%           |
| ٢  | التخزين والنقل                       | ٠         | ٠                |
| ٣  | طاقة الغاز الطبيعي                   | ٣         | ١.٧٢%            |
| ٤  | طاقة الينابيع الحارة                 | ٣         | ١.٧٢%            |
| ٥  | الموارد المتجددة وغير المتجددة       | ٣٥        | ٢٠.١١%           |
| ٦  | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها | ٠         | ٠                |
| ٧  | نقل وتخزين الطاقة                    | ٠         | ٠                |
| ٨  | الطاقة الشمسية                       | ١٢        | ٦.٨٩%            |
| ٩  | الطاقة الكهربائية                    | ١٩        | ١٠.٩١%           |
| ١٠ | إنتاج البترول والوقود الأحفوري       | ٥٠        | ٢٨.٧٣%           |
| ١١ | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي      | ٣         | ١.٧٢%            |
| ١٢ | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات   | ١٦        | ٩.١٩%            |
| ١٣ | طاقة الرياح                          | ٣         | ١.٧٢%            |
| ١٤ | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة  | ٧         | ٤.٠٢%            |
|    | المجموع                              | ١٧٤       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٥) أنّ القضية الفرعية ( إنتاج البترول والوقود الأحفوري ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٥٠ ) تكراراً ونسبة ( ٢٨.٧٣ % ) ، تليها قضية ( الموارد المتجددة وغير المتجددة ) بحصولها على ( ٣٥ ) تكراراً ونسبة ( ٢٠.١١ % ) ، وحصلت قضية ( طاقة المد والجزر ) على ( ٢٣ ) تكراراً ونسبة ( ١٣.٢١ % ) ، بينما حصلت قضية ( الطاقة الكهربائية ) على ( ١٩ ) تكراراً ونسبة ( ١٠.٩١ % ) ، وحصلت قضية ( الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات ) على



( ١٦ ) تكراراً وبنسبة ( ١٩ . ٩% ) ، بينما حصلت قضية ( المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة ) على ( ٧ ) تكرارات وبنسبة ( ٠٢ . ٤% ) ، وحصلت قضايا ( طاقة الغاز الطبيعي ) ، و ( طاقة الينابيع الحارة ) ، و ( الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي ) ، و ( طاقة الرياح ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٧٢ . ١% ) لكل قضية منها، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعود إلى طبيعة تلك القضايا وإلى غياب التنسيق في عرضها بالشكل المناسب .. أمّا فيما يتعلق بقضايا الصناعة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٦) .

### جدول (٥٦)

#### التكرارات والنسب المئوية لقضايا الصناعة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية                  | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | التلوث                           | ٦         | ٤ . ٣١%          |
| ٢ | مقومات الصناعة                   | ٢٩        | ٢٠ . ٨٦%         |
| ٣ | الصناعات الغذائية                | ٢٧        | ١٩ . ٤٢%         |
| ٤ | صناعة السياحة ( مقومات السياحة ) | ١٣        | ٩ . ٣٥%          |
| ٥ | الصناعات النسيجية                | ٣٠        | ٢١ . ٥٨%         |
| ٦ | الصناعات المعدنية                | ١٣        | ٩ . ٣٥%          |
| ٧ | أهمية المعادن في الصناعة         | ٢١        | ١٥ . ١٠%         |
|   | المجموع                          | ١٣٩       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٦) أنّ القضية الفرعية ( الصناعات النسيجية ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٣٠ ) تكراراً وبنسبة ( ٥٨ . ٢١% ) ، تليها القضية الفرعية ( مقومات الصناعة ) حيث حصلت على ( ٢٩ ) تكراراً وبنسبة ( ٨٦ . ٢٠% ) ، بينما حصلت قضية ( الصناعات الغذائية ) على ( ٢٧ ) تكراراً وبنسبة ( ٤٢ . ١٩% ) ، وحصلت قضية ( أهمية المعادن في الصناعة ) على ( ٢١ ) تكراراً وبنسبة ( ١٥ . ١٠% ) ، بينما حصلت القضيتان الفرعيتان صناعة السياحة ( مقومات السياحة ) ، و (الصناعات المعدنية ) على ( ١٣ ) تكراراً لكلٍ منهما وبنسبة ( ٩ . ٣٥% ) ، في حين حصلت قضية

( التلوث ) على أقل التكرارات بواقع ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ٣١ . ٤% ) وعلى الرغم من تحقق معظم هذه القضايا لكن لم نلاحظ أنَّ هناك تركيز على قضية ( التلوث ) التي تُعدُّ قضية مهمة جداً حيث حصلت على اقل نسبة مئوية وباقل التكرارات .

- أمَّا فيما يتعلق بقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٧):

### جدول (٥٧)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا التكنولوجيا الحديثة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

#### مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|--------------------------------|-----------|------------------|
| ١ | استخدام التكنولوجيا في التجارة | ٠         | ٠                |
| ٢ | الآلات الحديثة                 | ١٨        | ٣٧ . ٢٣%         |
| ٣ | وسائل النقل ووسائل الاتصال     | ١٥        | ٤٨ . ١٩%         |
| ٤ | الاستيراد والتصدير             | ٤٤        | ٥٧ . ١٤%         |
| ٥ | شحن البضائع                    | ٠         | ٠                |
| ٦ | وسائل الإعلام                  | ٠         | ٠                |
|   | المجموع                        | ٧٧        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٧) أنَّ القضية الفرعية ( الاستيراد والتصدير ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٤٤ ) تكراراً وبنسبة ( ١٤ . ٥٧% )، تليها قضية ( الآلات الحديثة ) بواقع ( ١٨ ) تكراراً وبنسبة ( ٣٧ . ٢٣% ) ، وحصلت قضية ( وسائل النقل ووسائل الاتصال ) على ( ١٥ ) تكراراً وبنسبة ( ٤٨ . ١٩% ) ، في حين لم تحصل القضايا الفرعية الأخرى على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة محتوى كتب الاجتماعيات إذ لم تواكب التطورات الحديثة والتغيرات المستمرة خاصة التطور التكنولوجي في عالمنا المعاصر حيث أهملت هذه القضايا

وهذا دليل على غياب التناسق والتوازن في الاهتمام بمحتوى هذه الكتب وضرورة تضمين هذه القضايا ذات الأهمية الكبيرة بدلاً من إهمالها وغيابها .

. أمّا فيما يتعلق بقضايا منظمات المجتمع المدني في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٨):

### جدول (٥٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا منظمات المجتمع المدني في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت  | القضايا الفرعية                                | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----|--|-----------|------------------|
| ١  | المنظمات العمالية ( النقابات ) وأهدافها        | ١٤        | ٢٨%              |
| ٣  | المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية         | ٣         | ٦%               |
| ٤  | المنظمات النسوية                               | ٥         | ١٠%              |
| ٥  | المنظمات الطلابية                              | ٤         | ٨%               |
| ٦  | نقابة المعلمين                                 | ٨         | ١٦%              |
| ٧  | علاقة المنظمات بالمدرسة                        | ٣         | ٦%               |
| ٨  | دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته | ٦         | ١٢%              |
| ٩  | المفوضية العليا لحقوق الإنسان                  | ٥         | ١٠%              |
| ١٠ | المفوضية العليا للانتخابات                     | ٢         | ٤%               |
|    | المجموع  | ٥٠        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٨) أنّ القضية الفرعية (المنظمات العمالية وأهدافها) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٨%) ، وحصلت القضية ( نقابة المعلمين ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة مئوية ( ١٦ % ) ، بينما حصلت قضية ( دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته ) على ( ٦ ) تكرارات وبنسبة ( ١٢ % )، وحصلت القضيتان الفرعيتان (المنظمات النسوية )، و(المفوضية العليا لحقوق الإنسان ) على ( ٥ ) تكرارات وبنسبة ( ١٠% ) لِكُلِّ منهما، في حين

حصلت قضية ( المنظمات الطلابية ) على ( ٤ ) تكرارات وبنسبة ( ٨% ) ، وحصلت القضيتان (المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية ) ، و( علاقة المنظمات بالمدرسة ) على ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٦% ) لِكُلِّ منهما ، في حين حصلت قضية (المفوضية العليا للانتخابات ) على تكرارين فقط وبنسبة ( ٤% ) وهي نسبة منخفضة جداً وتعكس قلة الاهتمام والتركيز على هذه القضية المهمة جداً والتي تُعدُّ هي وقضية ( مفوضية حقوق الإنسان ) من قضايا العصر ذات الأهمية بمكان ومن المفترض عدم الإغفال عنها ، وترى الباحثة أنَّ القضية الرئيسية ( منظمات المجتمع المدني ) قد حصلت على أقل التكرارات من بين القضايا الأخرى وأُهملت في كتب الصنفين الأول والثاني المتوسط بينما ركز عليها مؤلفي المحتوى في كتاب التربية الوطنية للصنف الثالث المتوسط ولكن التركيز على ( قضية حقوق الإنسان )، و( مفوضية الانتخابات ) قليل جداً إذ ترى الباحثة أنَّ هذه القضايا قد تمَّ أشيرَ إليها بشكل مختصر وبسطر أو سطرين فقط واستتجتها الباحثة كفكرة ضمنية ضُمَّتْ في محتوى الكتب .

- أمَّا فيما يتعلق بقضايا الحضارة والتراث في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٥٩):

#### جدول (٥٩)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الحضارة والتراث في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية            | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|----------------------------|-----------|------------------|
| ١ | الآثار وحمائتها            | ٦٤        | ٦٨ .٠٨%          |
| ٢ | أدب الملاحم الشعرية        | ٢٧        | ٢٨ .٧٢%          |
| ٣ | الأهوار ضمن التراث العالمي | ٠         | ٠                |
| ٤ | أهمية الأهوار في السياحة   | ٣         | ٣ .١٩%           |
|   | المجموع                    | ٩٤        | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٥٩) أنَّ القضية الفرعية ( الآثار وحمايتها ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع (٦٤) تكراراً وبنسبة ( ٠.٠٨ . ٦٨% ) ، تليها قضية ( أدب الملاحم الشعرية ) حيث حصلت على ( ٢٧ ) تكراراً وبنسبة ( ٠.٧٢ . ٢٨% ) ، بينما حصلت قضية ( أهمية الأهوار في السياحة ) على أقل التكرارات بواقع ( ٣ ) تكرارات وبنسبة ( ٠.١٩ . ٣% ) وهي نسبة منخفضة ، في حين لم تحصل قضية ( الأهوار ضمن التراث العالمي ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفرًا ، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى إهمال هذه القضية من قبل مؤلفي محتوى كتب الاجتماعيات وقلة التركيز والاهتمام بها وعدم تضمينها حيث تُعدُّ من القضايا الأكثر أهمية خاصة عندما تم إدراج أهوار العراق كمناطق مهمة وسياحية ضمن لائحة التراث العالمي لذا هناك غياب للتنسيق والتوازن في عرض المحتوى لهذه القضايا على الرغم من حصولها على نسب بسيطة من المجموع الكلي .

- أمّا فيما يتعلق بقضايا الجانب العسكري في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٦٠):

### جدول (٦٠)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الجانب العسكري في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية     | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---------------------|-----------|------------------|
| ١ | الحروب والغزوات     | ٨٣        | ٢٩.٧٤%           |
| ٢ | الثورات والانتفاضات | ٦٢        | ٢٢.٢٢%           |
| ٣ | المعاهدات           | ٥٣        | ١٨.٩٩%           |
| ٤ | الأسلحة والمعدات    | ٥٣        | ١٨.٩٩%           |
| ٥ | اعلام المقاومة      | ٢٨        | ١٠.٠٣%           |
|   | المجموع             | ٢٧٩       | ١٠٠%             |

يتضح من الجدول (٦٠) أنَّ القضية الفرعية ( الحروب والغزوات ) حصلت على أعلى التكرارات

بواقع ( ٨٣ ) تكراراً وبنسبة ( ٠.٧٤ . ٢٩% ) ، تليها قضية ( الثورات والانتفاضات ) بحصولها على (٦٢)

تكراراً وبنسبة ( ٢٢ . ٢٢ % ) ، وحصلت القضيتان الفرعيتان (المعاهدات ) ، و ( الأسلحة والمعدات ) على ( ٥٣ ) تكراراً وبنسبة ( ١٨ . ٩٩ % ) ، بينما حصلت قضية ( اعلام المقاومة ) على ( ٢٨ ) تكراراً وبنسبة ( ١٠ . ٠٣ % ) ، وترى الباحثة أنّ أغلب قضايا هذا المجال قد تحققت حيث ضُمِنَتْ في محتوى الكتب خاصة كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط حيث حصل على أعلى التكرارات والنسب المئوية لطبيعة تضمين هذه القضايا .

. أمّا فيما يتعلق بقضايا الأديان والمعتقدات في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة فكانت التكرارات والنسب المئوية كما موضحة في الجدول (٦١):

### جدول (٦١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا الأديان والمعتقدات في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة

| ت | القضايا الفرعية   | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|-----------|------------------|
| ١ | الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، المندائية ، الايزيدية ) | ١٤        | ١٥ . ٠٥ %        |
| ٢ | الأضرحة والمقدسات   | ٧         | ٧ . ٥٢ %         |
| ٣ | دور العبادة   | ٢٢        | ٢٣ . ٦٥ %        |
| ٤ | طقوس العبادة  | ١٨        | ١٩ . ٣٥ %        |
| ٥ | الأعراف السائدة   | ٧         | ٧ . ٥٢ %         |
| ٦ | المراكز الدينية   | ١٧        | ١٨ . ٢٧ %        |
| ٧ | القوميات والأديان والمذاهب                                | ٨         | ٨ . ٦٠ %         |
| ٨ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي   | ٠         | ٠                |
|   | المجموع   | ٩٣        | ١٠٠ %            |

يتضح من الجدول (٦١) أنّ القضية الفرعية ( دور العبادة ) حصلت على أعلى التكرارات بواقع ( ٢٢ ) تكراراً وبنسبة ( ٢٣ . ٦٥ % ) ، تليها قضية ( طقوس العبادة ) بحصولها على ( ١٨ ) تكراراً وبنسبة ( ١٩ . ٣٥ % ) ، وحصلت قضية ( المراكز الدينية ) على ( ١٧ ) تكراراً وبنسبة ( ١٨ . ٢٧ % ) ، بينما حصلت قضية الديانات ( الإسلامية ، المسيحية ، المندائية ، الايزيدية ) على ( ١٤ ) تكراراً وبنسبة ( ١٥ . ٠٥ % ) ، وحصلت قضية ( القوميات والأديان والمذاهب ) على ( ٨ ) تكرارات وبنسبة ( ٨ . ٦٠ % ) .

٨%)، وحصلت القضيتان ( الأضرحة والمقدسات ) ، و ( الأعراف السائدة ) على ( ٧ ) تكرارات وبنسبة ( ٧٠ . ٥٢ % ) لِكُلِّ منهما ، في حين لم تحصل القضية الفرعية ( الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي ) على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً ، وتُرجع الباحثة سبب ذلك إلى عدم التركيز على هذه القضية من قبل مؤلفي المحتوى حيث تُعدُّ من قضايا العصر المهمة جداً لما تحقّقه من استقرار على المستوى العالمي بين شعوب العالم وكان من المفترض تضمينها في محتوى الكتب لما لها من تأثير على حياة الإنسانية واستقرارها.

### جدول (٦٢)

القضايا الفرعية غير المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

| ت  | القضية الفرعية  |
|----|---|
| ١  | الآفات الزراعية   |
| ٢  | مكافحة الآفات الزراعية                                  |
| ٣  | ترشيد استهلاك الماء                                     |
| ٤  | تلوث المياه الجوفية                                     |
| ٥  | معالجة تلوث المياه                                      |
| ٦  | تكنولوجيا التعدين الحديث                                |
| ٧  | إعادة دورة المصنوعات المعدنية                           |
| ٨  | التعدين الجائر  |
| ٩  | التخزين والنقل  |
| ١٠ | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها                    |
| ١١ | نقل الطاقة وتخزينها                                     |
| ١٢ | استخدام التكنولوجيا في التجارة                          |
| ١٣ | شحن البضائع   |
| ١٤ | وسائل الإعلام   |
| ١٥ | الأهوار ضمن التراث العالمي                              |
| ١٦ | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي |

### ثالثاً: الاستنتاجات (Conclusions):

من خلال نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي:

١. أن توفر قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مجتمعة حصلت على (١.٥٥٣) تكراراً .

٢. أن كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط أكثر اهتماماً بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) من كتب الاجتماعيات الأخرى في ضوء نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة، حيث حصل على أعلى التكرارات وبواقع ( ٥٥٦ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% ) ، تلاه كتاب الاجتماعيات للصف الثاني حيث حصل على ( ٣٦٤ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% ) ، وحل كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في المرتبة الثالثة حيث حصل على ( ٣٣٧ ) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ( ١٠٠% ) .

٣. أن قضايا الموارد المائية حلت بالمرتبة الأولى في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بنسبة (٣١٧. ١٩% ) وبواقع ( ٣٠٠ ) تكراراً ، أمّا قضايا ( منظمات المجتمع المدني ) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة ( ٢١٩. ٣% ) وبواقع ( ٥٠ ) تكراراً .

٤. أن القضية الفرعية الأنهار في العراق ( دجلة ، الفرات ، شط العرب ) حلت بالمرتبة الأولى بحصولها على العدد الأكبر من التكرارات بواقع ( ١٠٣ ) تكراراً وبنسبة مئوية ( ٣٣. ٣٤% ) في حين لم تحصل ١٦ قضية فرعية على أي تكرار وكانت نسبتها المئوية تساوي صفراً .



## رابعاً: التوصيات ( Recommendation ) :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإن أهم توصياتها ما يأتي:

١. تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) للقضايا والمشكلات التكنولوجية والعلمية والمجتمعية والبيئية المعاصرة وتفعيل دور المعلمين من خلال عقد الندوات والدورات التعليمية لمدرسي مادة الاجتماعيات حول دراسة قضايا (STSE) وزيادة فهمهم ومعرفتهم بالاتجاهات العالمية والتطور في المناهج بشكل عام ومناهج المواد الاجتماعية بشكل خاص .
٢. ضرورة تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) غير المتوفرة أو التي حصلت على نسب مئوية منخفضة جداً .
٣. النظر بمناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء نتائج الدراسة الحالية لمواكبة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والمجتمعية المعاصرة.
٤. إ النظر بكتاب التربية الوطنية أمّا بتضمين قضاياها التي تهتم المجتمع ضمن محتوى الكتب المدمجة معاً أو فصل هذه المادة وضرورة التركيز عليها وعدم إهمالها.
٥. ربط محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والموضوعات المتضمنة فيها بمجتمع وبيئة المتعلمين المحيطة بهم.
٦. إشراك المختصين بمجال البيئة والمهتمين بمجال التربية البيئية ضمن لجان إعداد المناهج ولاسيما مناهج المواد الاجتماعية.
٧. تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات والمعلومات اللازمة من خلال تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

## خامساً: المقترحات (Propositions):

- ١ . إجراء دراسة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية للتعرف على مدى تضمينها لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE).
- ٢ . إجراء دراسة مقارنة بين مناهج الاجتماعيات في العراق ومناهج الاجتماعيات في بعض الدول العربية وفق قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE).
- ٣ . إجراء دراسة تحليلية لمعرفة الارتباط بين تضمين كتب الاجتماعيات للقضايا الناتجة من التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) ومدى تأثير هذا التفاعل في حياة المتعلمين ومعرفة مدى امتلاك المدرسين لهذه القضايا.

## المصادر والمراجع

▪ المصادر العربية

▪ المصادر الأجنبية

## المصادر والمراجع العربية:

### ❖ القرآن الكريم.

١. ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ( ١٩٩٩ ) : لسان العرب ، ط ٣ ، ج ٢ ، دار المعارف العربي ، القاهرة .
٢. أبو العُلا ، محمود ( ١٩٩٨ ) : الفكر الجغرافي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٣. أبو النصر ، مدحت ( ٢٠١٧ ) : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
٤. أبو الوفا، جمال محمد وسلامة عبد العظيم حسين ( ٢٠٠٨ ) : الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
٥. أبو دية ، عدنان أحمد ( ٢٠١١ ) : أساليب معاصرة في تدريس الإجتماعيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
٦. أبو شرار ، ياسر إبراهيم حسين ( ٢٠١٠ ) : قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٧. أبو شعيرة ، خالد محمد وثائر أحمد غباري ( ٢٠١٠ ) : نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
٨. أبو عيانه ، فتحي محمد ( ١٩٩٣ ) : جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .مصر .
٩. أحمد ، وحيد مصطفى ( ٢٠٠٩ ) : مصادر وأنظمة الطاقة الجديدة والمتجددة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٠. إسماعيل ، أحمد علي ( ١٩٩٧ ) : أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١١. اشثوية ، فوزي فايز وريحي مصطفى عليان ( ٢٠١٠ ) : تكنولوجيا التعليم ( النظرية والممارسة) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .

١٢. الأشوح ، زينب ( ٢٠١٦ ) : طرق وأساليب البحث العلمي وأهم ركائزه ، ط ٢ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
١٣. الباوي ، ماجده إبراهيم وثاني حسين الشمري ( ٢٠٢٠ ) : نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم ، دار أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا . دمشق .
١٤. بحري ، منى يونس ( ٢٠١٢ ) : المنهج التربوي أسسه وتحليله ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٥. البرعي ، إمام محمد ( ٢٠١٠ ) : تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول ، ط ٢ ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة . ١ .
١٦. برقى ، ناصر علي محمد أحمد ( ٢٠٠٨ ) : المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر . القاهرة .
١٧. البسيوني ، محمد سويلم ( ٢٠١٣ ) : أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٨. بن جخل ، سعد الحاج ( ٢٠١٩ ) : العينة والمعانة مقدمة منهجية قصيرة جداً ، دار البداية للنشر والتوزيع ، الأردن .
١٩. تشن ، سي جوليان ( ٢٠٢٠ ) : فيزياء الطاقة الشمسية ، ترجمة : مصطفى محمد فؤاد ، مؤسسة هنداوي للنشر ، جامعة كولومبيا . نيويورك .
٢٠. تعريف ومعنى مجتمع في معجم المعاني الجامع [www.almaany.com](http://www.almaany.com) .اطّلع عليه بتاريخ ٢٢ / ٦ / ٢٠٢١ بتصرف .
٢١. التميمي ، رائد رمثان حسين ( ٢٠١٨ ) : المناهج والكتب المدرسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٢٢. التميمي ، رائد رمثان وحازم حسن ناصر الطائي ( ٢٠٢٠ ) : التدريس الناجح ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٢٣. الثبتي ، ضيف الله بن عوض حمود وحسين بن عايل أحمد يحيى وسعد بن سعيد أحمد الغامدي وأحمد بن يحيى أحمد الغامدي ( ٢٠١١ ) : أساليب وطرق تدريس المواد الاجتماعية

- للحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ،  
مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر ، الرياض . السعودية .
- ٢٤ . جمهورية العراق ، وزارة التربية ( ٢٠١١ ) : الأهداف التربوية في القطر العراقي ، مديرية المناهج ، وزارة التربية ، بغداد .
- ٢٥ . جودت ، عبد السلام وعباس حسن مغير وسراب خضير عبد حسن ( ٢٠١٦ ) : فاعلية استعمال منحنى STSE في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء واتجاهاتهن نحو البيئة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ٢٥ ، جامعة بابل .
- ٢٦ . الحريري ، رافدة ( ٢٠١١ ) : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
- ٢٧ . الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير ( ٢٠١٩ ) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٢٨ . حمادات ، محمد حسن ( ٢٠٠٩ ) : المناهج التربوية نظرياتها . مفهومها . أسسها . عناصرها . تخطيطها . تقويمها ، دار الحامد ، الأردن .
- ٢٩ . الحيلة ، محمد محمود ( ٢٠٠٧ ) : مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان . الأردن .
- ٣٠ . خاطر ، نصري زياب وفتحي زياب سبيتان ( ٢٠١٠ ) : أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
- ٣١ . الخزرجي ، سليم إبراهيم ( ٢٠١١ ) : أساليب معاصرة في تدريس العلوم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
- ٣٢ . خضر ، عبد الرزاق ( ٢٠١٣ ) : فيزياء المعادن ، دار المعتز للنشر والتوزيع .
- ٣٣ . خضر ، فخري رشيد ( ٢٠١٤ ) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
- ٣٤ . خطابية ، عبد الله محمد ( ٢٠٠٥ ) : تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة ، عمان . الأردن .

٣٥. الخفاجي ، رائد إدريس محمود وعبد الله مجيد حميد (٢٠١٥): الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية (مفهومها . أهميتها . تطبيقاتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS) ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
٣٦. الخفاجي ، سعيد قدوري حدود وجلال شنته جبر آل بطي ( ٢٠١٩ ) : تحليل كتب أساسيات الإلكترونيات للمرحلة الجامعية على وفق قضايا ( S.T.S.E ) ومدى معرفة طلبة قسم الفيزياء لها ، مؤتمر المناهج وطرق التدريس ، الشارقة . الإمارات .
٣٧. الخفاجي، رائد إدريس محمود وعبد الستار صالح عاصي وسارة كريم محمد (٢٠٢١): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي ، مكتب نور الحسين للطباعة والتنضيد، باب المعظم، بغداد . العراق.
٣٨. خليل ، محمد أبو الفتوح حامد ( ٢٠١١ ) : التقويم التربوي بين الواقع والمأمول ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، الرياض .
٣٩. الدبعي ، رنا ( ٢٠٠٤ ) : أثر تدريس وحدة مطورة في الفيزياء وفق منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي وفي مقدرتهن على اتخاذ القرار في اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء . اليمن .
٤٠. دحلان ، عمر علي ( ٢٠٢٠ ) : زاد المعلم في التعليم والتعلم ، ط ٢ .
٤١. دعمس ، مصطفى نمر ( ٢٠١٥ ) : الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
٤٢. الدليمي ، عصام حسن أحمد وعلي عبد الرحيم صالح ( ٢٠١٤ ) : البحث العلمي أسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
٤٣. دويدري ، رجاء وحيد ( ٢٠٠٠ ) : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط ٦، دار الفكر ، دمشق . سوريا .
٤٤. الربيعي ، محمد بن عبد العزيز ( ٢٠١٣ ) : مدخل لفهم جودة عملية التدريس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
٤٥. الربيعي ، محمود داود سلمان ( ٢٠٠٦ ) : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، جدار للكتاب العربي للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .

٤٦. الرشدان ، محمد كايد فارس ( ٢٠١٥ ) : تنمية مشاريع الطاقة المتجددة من منظور التنمية المستدامة " حالة دراسية الأردن " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن .
٤٧. الرضا ، هاني ورامز عمار ( ٢٠١٣ ) : الرأي العام والأعلام والدعاية ، ط ٢ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت . لبنان .
٤٨. الرعوجي ، سعد بن عبيد ( ٢٠٠٧ ) : واقع المهارات البحثية ومهارات العرض في تدريس المواد الإجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٤٩. الركابي ، ساجد احمد عبل ( ٢٠٢٠ ) : التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، ألمانيا .
٥٠. زاير ، سعد علي وصبا حامد حسين ( ٢٠٢٠ ) : معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٥١. الزهراني ، حمدان محمد حمدان ( ٢٠١٨ ) : فاعلية استخدام مدخل ( STS ) في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتحقيق اهداف التربية التكنولوجية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٣٠ ، مج ٢ ، السعودية .
٥٢. الزويني ، ابتسام صاحب وضياء العرنوسي وحيدر حاتم ( ٢٠١٣ ) : المناهج وتحليل الكتب ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٥٣. زيتون ، عايش محمود ( ٢٠٠٥ ) : أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٥٤. زيتون ، عايش محمود ( ٢٠٠٧ ) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٥٥. زيتون ، عايش محمود ( ٢٠١٠ ) : الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٥٦. زيتون ، كمال ( ٢٠٠٨ ) : أساليب تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان . الأردن .



٥٧. الساعدي ، حسن حيال محيسن ورائد رمثان التميمي ( ٢٠٢٠ ) : الهوتاغوجيا في التعليم ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل . العراق .
٥٨. الساعدي ، حسن حيال محيسن ومقداد ستار جراد المياحي ( ٢٠٢١ ) : المنهج التكاملي (مفهومة . نظرياتة . طرائق تدريسة . تحليلة . دليل بناءة) ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد . باب المعظم ، العراق .
٥٩. الساعدي ، حسن حيال وجاسم محسن السلطاني وايناس خلف العزاوي وسعاد موسى السلطاني وعلاء عبد الله الضاحي وضرغام علي الخالدي ورائد حميد الزهيري وعثمان سعدون الطائي (٢٠٢١) : دراسات تربوية معاصرة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل . العراق .
٦٠. الساموك ، سعدون محمود وهدي علي جواد الشمري ( ٢٠٠٥ ) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٦١. سبيتان ، فتحي ذياب ( ٢٠١٠ ) : ضعف التحصيل الطلابي المدرسي ( الأسباب والحلول)، اللغة العربية وفروعها المختلفة، التربية الدينية الإسلامية ، الإجتماعيات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٦٢. سرحان ، منير المرسي ( ١٩٧٧ ) : في إجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان .
٦٣. سعادة ، جودت أحمد وعبد الله محمد إبراهيم ( ٢٠١٤ ) : المنهج المدرسي المعاصر ، ط ٦ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٦٤. سكتاوي ، منال طاهر محمد ( ٢٠٠٩ ) : دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية ، المكتب الجامعي الحديث .
٦٥. السكران ، محمد ( ٢٠٠٠ ) : أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٦٦. سكوت ، دون ( ٢٠٠٧ ) : فيزياء التربة تطبيقات زراعية وبيئية ، ترجمة : يحيى بن أحمد اليوسف ويوسف بن يعقوب الدخيل ، جامعة الملك فيصل مركز الترجمة والتأليف والنشر .
٦٧. سلاطينية ، بلقاسم وحسان الجيلاني ( ٢٠١٢ ) : أسس المناهج الإجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة . مصر .

٦٨. سليمان ، يحيى عطية وفايزة أحمد أحمد السيد ( ٢٠١٠ ) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها في المرحلة الثانوية ، جامعة الطائف للنشر ، السعودية .
٦٩. السماك ، محمد أزهر ( ب ت ) : جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن .
٧٠. السيد علي ، سوزان محمد حسن ( ٢٠٠٥ ) : برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( S.T.S ) وأثره على التنوير العلمي وأداء الطالب المعلم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.
٧١. شحاته ، حسن ( ب ت ) : تعليم جديد لمجتمع عربي جديد تحديات ورؤى وخيارات ، دار العالم العربي .
٧٢. شحاته ، حسن ( ٢٠٠٠ ) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت . لبنان .
٧٣. شحاته ، حسن ( ٢٠٠٩ ) : المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة . مصر .
٧٤. شهاب ، موسى عبد الرحمن ( ٢٠٠٧ ) : وحدة متضمنة لقضايا S.T.S.E في محتوى مناهج العلوم للصف التاسع وأثرها في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة .
٧٥. الشويلي ، فيصل عبد منشد ومحمد حميد مهدي المسعودي ( ٢٠١٥ ) : تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٧٦. صابر ، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة ( ٢٠٠٢ ) : أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية . مصر .
٧٧. صالح ، رحيم علي وسماء تركي داخل ( ٢٠١٨ ) : المنهج والكتاب المدرسي ، مكتبة نور الحسن للطباعة والتتضيد ، بغداد . العراق .
٧٨. صالح ، علي عبد الرحيم ( ٢٠١٤ ) : المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .

٧٩. صباريني ، محمد سعيد وسامح حسين غرايبة (٢٠١٤) : التربية البيئية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر ، القاهرة .
٨٠. الصباحيين ، عيد ومحمود بني عبد الرحمن ( ٢٠١٢ ) : تصميم انموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ٨ ، العدد ٤ ، الأردن .
٨١. صبر ، عهد ساري ( ٢٠٢٠ ) : تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية وفق معايير (S.T.S.E) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القادسية ، العراق .
٨٢. صبري ، ماهر إسماعيل ( ٢٠١٠ ) : المدخل للمناهج وطرق التدريس ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي للنشر ، مصر .
٨٣. صديق ، صلاح ( ٢٠٠٥ ) : التوجه البيئي في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، أبها .
٨٤. صديق ، عبد الفتاح وهيفاء عبد الله حسن الغشيان ودلال علي سليمان زريقات ( ٢٠٠٨ ) : جغرافية الموارد المائية المعاصرة ، مكتبة الرشد للنشر ، الرياض . السعودية .
٨٥. الضامن ، منذر عبد الحميد ( ٢٠٠٧ ) : أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٨٦. طعيمة ، رشدي أحمد ( ٢٠٠٤ ) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ( مفهومه - أسسه - استخداماته ) ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان . الأردن .
٨٧. طه ، بسام عبد الله ( ٢٠١٠ ) : مفاهيم علمية وأساليب تدريسها ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٨٨. الطيطي ، محمد عيسى ( ٢٠٠٨ ) : التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٨٩. الظاهري ، يحيى ( ٢٠٠٢ ) : تحليل محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .

٩٠. عبد الحميد ، عُلا عبد الفتاح ( ٢٠١٥ ) : رؤى معلمي العلوم حول العلم والتربية العلمية (دراسة اثنوجرافية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
٩١. عبد الرضا، موفق عبد الزهرة (٢٠١٦): تحليل كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة . ابن الهيثم، جامعة بغداد، قسم العلوم التربوية والنفسية .
٩٢. عبد السلام ، عبد السلام مصطفى ( ٢٠٠٦ ) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة . مصر .
٩٣. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد ( ٢٠١٤ ) : تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية .
٩٤. العبد الله ، تماره عوض خضير ( ٢٠١٨ ) : تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في السعودية في ضوء منحنى التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، مج ١٩، العدد الأول ، جامعة حائل ، السعودية .
٩٥. عبد الله ، حسام ( ٢٠٠٣ ) : طرق تدريس العلوم لجميع المراحل الدراسية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٩٦. عبد المجيد ، أشرف عويس محمد ( ٢٠١٦ ) : فاعلية وحدة إلكترونية في تدريس تقنيات التعليم لتنمية بعض أبعاد التنور التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام بجامعة القصيم ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢ ، ج ١ ، كلية التربية ، جامعة القصيم ، السعودية .
٩٧. عبيد ، أحمد حسن ( ١٩٧٦ ) : فلسفة النظام التعليمي وبنيته السياسية والتربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩٨. عبيدات ، ذوقان وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس ( ٢٠١٦ ) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ١٨ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
٩٩. العجرش ، حيدر حاتم فالح ( ٢٠١٥ ) : أسس البحث في التربية وعلم النفس ، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل . العراق .
١٠٠. العجيلي ، صباح حسين وفاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي ( ب ت ) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل . العراق .

١٠١. عدس ، عبد الرحمن ( ٢٠١٣ ) : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، دار الفكر ، عمان . الأردن .
١٠٢. العدوان ، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة ( ٢٠١١ ) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٠٣. العدوان ، خالد مطهر ( ٢٠١٨ ) : الكتاب المدرسي مفهومه ، وظيفته ، أهميته ، استخدامه ، تأليفه ، مشكلاته ، إصدار مدارس الإبداع الحديثة ، الجمهورية اليمنية .
١٠٤. العرنوسي ، ضياء عويد حربي ( ٢٠١٣ ) : المناهج وتحليل الكتاب ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .
١٠٥. العزاوي ، رحيم يونس كرو ( ٢٠٠٨ ) : مقدمة في البحث العلمي ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان . الأردن .
١٠٦. العزاوي ، رعد رحيم حمود وقيس ياسين خلف ( ٢٠١٥ ) : الطرق والتقنيات المستخدمة في حفظ وزيادة الموارد المائية في العراق ، مجلة ديالى ، العدد ٦٦ .
١٠٧. العزاوي ، نبيل أحمد ناصر ( ٢٠١٨ ) : أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طرائق تدريس التاريخ ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية .
١٠٨. عطا الله ، ميشيل كامل ( ٢٠١٠ ) : طرق وأساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٠٩. عطية ، محسن علي ( ٢٠٠٨ ) : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١١٠. عطية ، محسن علي ( ٢٠٠٩ ) : البحث العلمي في التربية مناهجه ، أدواته ، وسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١١١. عطية ، محسن علي ( ٢٠٠٩ ) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١١٢. عطية ، محسن علي ( ٢٠١٣ ) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .

١١٣. عفانة ، عزو ( ١٩٩٧ ) : الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي ، مكتبة اليازجي ، غزة .
١١٤. العفون ، نادية حسين يونس وفاطمة عبد الأمير الفتلاوي ( ٢٠١١ ) : مناهج وطرائق تدريس العلوم لطلبة الصف الثالث ، مكتبة التربية الأساسية ، بغداد . العراق .
١١٥. العقاد ، أنور عبد الغني ومحمد عبد الحميد الحمادي ( ب ت ) : الجغرافية الاقتصادية موارد الطاقة والموارد المعدنية ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
١١٦. علوان ، يوسف فاضل ويوسف فالح محمد وأحمد عبد الزهرة سعد ( ٢٠١٤ ) : المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد . العراق .
١١٧. علي ، محمد السيد ( ٢٠٠٣ ) : التربية العلمية وتدريس العلوم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١١٨. علي ، محمد السيد ( ٢٠١١ ) : موسوعة المصطلحات التربوية ، ٢٠١١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . الأردن .
١١٩. عليان ، رحي مصطفى ( ٢٠٠١ ) : البحث العلمي ، أسسه . مناهجه وأساليبه . وإجراءاته ، بيت الأفكار الدولية للطباعة والترجمة والنشر .
١٢٠. عليان ، رحي مصطفى وعثمان محمد غنيم ( ٢٠١٣ ) : أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، ط ٥ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٢١. عليان ، شاهر رحي ( ٢٠١٠ ) : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها ( النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٢٢. العمار ، شيماء بنت عبد الله وسالم بن مزلوه العنزي ( ٢٠١٩ ) : برنامج تعليمي في الفيزياء قائم على المدخل الجمالي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مؤتمر المناهج وطرق التدريس ، الشارقة . الإمارات .
١٢٣. عمران ، خالد عبد اللطيف محمد ( ٢٠١٢ ) : تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤية تربوية معاصرة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .

١٢٤. العمراني ، عبد الكريم جاسم وعباس جواد عبد الكاظم الركابي ( ٢٠١١ ) : مدى مراعاة محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لعمليات العلم ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، مج ١٠ ، العدد ( ٤ . ٣ ) ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
١٢٥. العمراني ، عبد الكريم جاسم وعقيل أمير الخزاعي وعباس جواد الركابي ( ٢٠١٣ ) : تدريس الفيزياء المعاصرة ( دراسة في التنوير الفيزيائي ) ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، الديوانية ، العراق .
١٢٦. العنبيكي ، علي مطني ( ٢٠١٤ ) : الوجيز في تدريس العلوم ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٢٧. العنزي ، وفاء بنت فهد بن سليمان (٢٠١٩) : فاعلية استخدام مدخل العمليات العقلية في تدريس الفيزياء لتنمية التنوير الفيزيائي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمنطقة القصيم ، مؤتمر المناهج وطرق التدريس ، الشارقة . الإمارات .
١٢٨. عياش، سعود يوسف (١٩٩٠): تكنولوجيا الطاقة البديلة، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت.
١٢٩. عيد ، سناء ( ٢٠١٣ ) : استراتيجية الطاقة المتجددة في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجمهورية الجزائرية .
١٣٠. العيساوي ، أحمد داود حميد ( ٢٠٠٩ ) : توزيع السكان في الوطن العربي . دراسة في الجيوبولتكس . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية . العراق .
١٣١. العيساوي ، رهيف ناصر علي وداود عبد السلام صبري وزينب حمزة راجي ( ٢٠١٢ ) : المنهج والكتاب المدرسي ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد . العراق .
١٣٢. عيطة ، بسام زهدي سليمان ( ٢٠١٣ ) : قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة المتضمنة في مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الأولى بفلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ( ٢١ ) ، العدد ( ١ ) ، غزة . فلسطين .
١٣٣. الغافي ، كمال أحمد منسي ( ٢٠١١ ) : مستوى التنوير الفيزيائي لدى معلمي العلوم وعلاقته بتطوراتهم حول العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين .

١٣٤. غزاوي، محمد ذبيان ( ٢٠٠٠ ) : الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم ، عمان . الأردن .
١٣٥. فتح الله ، مندور عبد السلام ( ٢٠٠٦ ) : أساليب تعليم العلوم : الاتجاهات الحديثة في تعليم العلوم ، الجزء الثاني ، مكتبة الراشد ، الرياض .
١٣٦. الفريجات ، غالب عبد المعطي ( ٢٠١٤ ) : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط ٣ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٣٧. القاسم ، وجيه بن قاسم ومحمد بن مفرح عسيري ( ٢٠١٦ ) : المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات ، القاهرة .
١٣٨. القدرة ، ماجد نبيل ( ٢٠٠٨ ) : قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى مناهج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة . فلسطين .
١٣٩. القرارة ، أحمد عودة ( ٢٠١٣ ) : تصميم التدريس رؤية تطبيقية ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٤٠. قزامل، سونيا هانم علي (٢٠١٣) : المعجم العصري في التربية ، عالم الكتب، القاهرة.
١٤١. قنديل ، أحمد إبراهيم ( ٢٠٠٨ ) : المناهج الدراسية الواقع والمستقبل ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٤٢. الكسباني ، محمد السيد علي ( ٢٠١٠ ) : المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، الإسكندرية . مصر .
١٤٣. اللامي ، صلاح خليفة ونجم عبد الله الموسوي ( ٢٠١٩ ) : إضاءات تربوية في بناء المناهج الدراسية وتنظيمها لمعطيات القرن الحادي والعشرين ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٤٤. اللبان ، شريف درويش ( ٢٠٠٣ ) : تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال ، المدينة برس للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٤٥. اللقاني ، أحمد حسين ( ١٩٩٥ ) : تطوير مناهج التعليم ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
١٤٦. اللقاني ، أحمد حسين (٢٠١٣) : المناهج بين النظرية والتطبيق، ط ٤، دار الكتب للنشر والطباعة، القاهرة.



١٤٧. المالكي ، ماجد محمد حسن ( ٢٠١٨ ) : فاعلية تدريس العلوم بمدخل STEM في تنمية مهارات البحث بمعايير ISEF لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ١١٣ . ١٣٥ . ابريل .
١٤٨. محمد ، شاکر جاسم ( ٢٠١٦ ) : المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل . العراق .
١٤٩. محمد، ماهر اسماعيل صبري وناهد عبد الراضي نوبي (٢٠٠٠): فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع، والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالربيع، بحث منشور، كلية التربية، جامعة بنها وجامعة المينا، سلطنة عمان.
١٥٠. محمود ، صباح وإبراهيم القاعود ومحمد المومني ( ٢٠١٠ ) : طرائق تدريس الجغرافيا ، دار الأمل ، أريد . الأردن .
١٥١. مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة ( ٢٠١١ ) : طرائق التدريس العامة ، ط ٥ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٥٢. مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة ( ٢٠١٢ ) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط ١٠ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٥٣. المسعودي ، عباس فاضل طالب ( ٢٠١٥ ) : قضايا ( S.T.S.E ) في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وامتلاك مدرسي الأحياء لها وعلاقتها بالثقافة العلمية لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة ( ابن الهيثم ) ، جامعة بغداد .
١٥٤. المطلق ، فرح سلمان ويحيى عوض العمارين ( ٢٠١٤ ) : المرجع في تحليل محتوى المناهج ، مطبعة دمشق ، سوريا .
١٥٥. المعمري، سيف بن ناصر ( ٢٠١٩ ) : مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية الغمانيين بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤٣ ، ج ٣ ، جامعة السلطان قابوس .

١٥٦. مغراوي ، عبد المؤمن محمد عبدة ( ٢٠٠٩ ) : اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، شركة دلتا للنشر ، مكتبة بيروت ، القاهرة .
١٥٧. المقطري ، فيصل بن صفيان بن علي ( ٢٠٠٩ ) : مستوى تناول محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للقضايا والمشكلات المرتبطة بالعلم والتقنية والمجتمع والبيئة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
١٥٨. ملحم ، سامي محمد ( ٢٠٠٢ ) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
١٥٩. المليجي ، حلمي ( ٢٠٠١ ) : مناهج البحث في علم النفس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان .
١٦٠. منظمة هاريكر غير الحكومية ( ٢٠٠٧ ) : دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية ، مطبعة زانا ، دهوك .
١٦١. مهدي ، علي فاضل ( ٢٠١٩ ) : الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، باب المعظم . بغداد ، العراق .
١٦٢. المهدي ، مجدي صلاح طه ( ٢٠٠٨ ) : رؤى تربوية لقضايا عصرية ، دار الجامعة الجديدة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة .
١٦٣. الموسوي ، فاضل عبيد حسون ( ٢٠١٤ ) : أثر التدريس بمنحى ( STSE ) في التحصيل والحكم الخلفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، مج ٢٢ ، العدد ٤ ، العراق .
١٦٤. مؤنس ، حسين ( ١٩٨٨ ) : الحضارة (دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها) ، ط ٢ ، عالم المعرفة ، الكويت .
١٦٥. الناشف، سلمى زكي (٢٠٠٤): طرق تدريس العلوم، ط ٢، دار البشير للنشر والتوزيع، الأردن.
١٦٦. النجدي ، أحمد عبد الرحمن ومنى عبد الهادي حسين سعودي وعلي محيي الدين راشد ( ٢٠٠٢ ) : المدخل في تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٦٧. النجدي ، أحمد عبد الرحمن ومنى عبد الهادي حسين سعودي وعلي محيي الدين راشد ( ١٩٩٩ ) : المدخل إلى تدريس العلوم ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
١٦٨. النجدي ، أحمد عبد الرحمن ومنى عبد الهادي حسين سعودي وعلي محيي الدين راشد ( ٢٠٠٣ ) : تدريس العلوم في العالم المعاصر، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦٩. النعيمي ، ريم محمود ( ٢٠١٦ ) : فاعلية استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية .
١٧٠. النعيمي ، محمد عبد العال وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة ( ٢٠١٥ ) : طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
١٧١. الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية ( ٢٠١٤ ) : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن .
١٧٢. وزارة التربية العراقية ( ١٩٨٥ ) : نظام المدارس الثانوي رقم ٦ لسنة ١٩٦٨ ، مطبعة الوزارة ، بغداد.
١٧٣. يوسف ، آصف وشيرين عساف ( ٢٠١٩ ) : قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في سورية ، مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية . سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ( ٣ ) ، العدد ( ٥ ) ، سوريا .

▪ المصادر الأجنبية

١٧٤. Ayyavoo, G. R. ( 2013): Using online Pedagogy to explor Student experiences of Science \_ Technology \_ Society \_ Environment (S.T.S. E) issues in a Secondary Science classroom, Doctoral dissertaion, University of Toronto ( Canada).
١٧٥. Disinger, john, Comp( 2005 ) : Current practices in Sience Environ ment Education : A Survey of the state Technology Education Agencies, ERIC Document ( E D 281709).
١٧٦. Gerald, Marker (1991): The integration of subjects on Science, Technology and Society ( STS) in Social Studies curricula for schools in the United states : [http: // search. epnet. Com](http://search.epnet.Com).
١٧٧. Padretti, E.& forbos,C.( 2000 ) :From Curric Culum Rhetoricto Classroom Reality. STSE education , orbit , vol.31, No,3.pp.39-4١.
١٧٨. Shee , Mee Hye ( 2005 ): Content analysis of books of world history in the light of the entrance of STS in Seconday in the United States of America on 22- 2- 2009 . Available in [http: proquest. Umi . Com](http://proquest.Umi.Com).
١٧٩. Vered Spelet Gerb ( 1991): A ronge of topics about Science, Technology and Society ( STS) in Social Studies curricula for schools, in the United states : [http // search. epnet. Com](http://search.epnet.Com).
١٨٠. yager, R. & Barbara, S. ( 2004) : The Many Faces of STS : Social Issues in Science Education. 88 ( 5) 13 – 25.
١٨١. yager, R. E( 1990): The Science \_ Technology \_ Society movement in the united states, its origin, evaluation and rationle. Science Education. 54 ( 4), 198.201.
١٨٢. Zeigler , D . ( 2005 ) : Beyond STS: Areseach Based Frame work for Socioscientific Issues Eduaction , 359 – 360.

الملاحق

## ملحق رقم (١)



جامعة ميسان كلية التربية الأساسية  
قسم معلم الصفوف الأولى/الدراسات العليا  
مناهج وطرائق تدريس عامة

م / استبانة استطلاعية

المشرف الفاضل/ة ..... المدرس الفاضل/ة

تحية طيبة ....

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية تحت عنوان (قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق) وهي أحد متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في تخصص مناهج وطرائق تدريس عامة ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال المناهج الدراسية تتوجه الباحثة إلى حضرتكم بهذه الاستبانة للإجابة عن أسئلتها بدقة وموضوعية.

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان ....

الباحثة

نهلة سعود كاظم

## تعريف بالمصطلحات:

**العلم:** هو الناحية النظرية للمعرفة، فهو سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والاطارات النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب والمشاهدات المنتظمة. ونقصد بقضايا العلم هنا كل ما يخص مجال العلوم من تطور مثال ذلك علم الفلك، والطب، والهندسة، والرياضيات علم الجغرافيا وغيرها من القضايا.

**التكنولوجيا:** تعني استخدامنا بشكل أفضل للمعرفة العلمية وتطبيقات العلم والتكنولوجيا المتطورة وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته، مثل استخدام الآلات الحديثة في التجارة او مجالات الحياة المختلفة، وسائل الاتصال، وسائل الإعلام وغيرها، وهنا سوف نتعرف على قضايا التكنولوجيا التي تضمنتها كتب الاجتماعيات وهل هناك استخدام للتكنولوجيا وتطبيقاتها أم لم تتضمن كتب الاجتماعيات لهذه القضايا.

**المجتمع:** مجموعة من الأفراد أو الجماعات يعيشون في موقع جغرافي واحد وترتبطهم علاقات اجتماعية وسلوكية وثقافية ودينية معينة، مثال على ذلك قضايا السكان ونسبة الولادات والوفيات، والهجرة من الريف الى المدينة، الأمية.

**البيئة:** مجموعة الظروف، والمؤثرات الخارجية والداخلية، فالبيئة المحيطة بأي كائن من إنسان، أو حيوان، أو نبات تشمل الظروف، والآثار الطبيعية، والكيميائية، والصحراوية، والبحرية، والجوية، والنباتية، التي تكون مترابطة مع بعضها وتؤثر وتتأثر في بعضها البعض مثال ذلك: تلوث المياه، الاحتباس الحراري، الرعي الجائر، الثروات المعدنية، الموارد المائية، التعرية، الجفاف والتصحر، وغيرها من القضايا والمشكلات التي تتعرض لها البيئة.

**السؤال الأول:** ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي يجب تضمينها في كتب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في المرحلة المتوسطة؟

. ٢

. ٣

السؤال الثاني: ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي يجب تضمينها في كتب

الاجتماعيات للصف الثاني متوسط في المرحلة المتوسطة؟

. ١

. ٢

. ٣

السؤال الثالث: ما قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) التي يجب تضمينها في كتب الجغرافيا،

والتاريخ، والتربية الوطنية للصف الثالث المتوسط في المرحلة المتوسطة؟

. ١

. ٢

. ٣





ملحق (٢)

جامعة ميسان كلية التربية

الأساسية

قسم معلم الصفوف

الأولى/الدراسات العليا

مناهج وطرائق تدريس عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بصيغتها الأولية

م / استبانة آراء المُحكِّمين

الدكتور / الفاضل ..... الأستاذ / المحترم

تحية طيبة ... تروم الباحثة بإذن الله تعالى إجراء دراستها الموسومة بـ(قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في العراق )، وذلك استكمالاً لمُتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة، وقد بينت الباحثة الاستبانة التي بين أيديكم للتعرف على أهم قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة المناسبة التي يجب أن تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وعلى الرغم من تقدير الباحثة لأنشغالكم ووقتكم الثمين إلا أنها تعتر بأرائكم السديدة لما تملكونه من خبرة وعلم ومعرفة في هذا المجال، راجيةً تفضلكم بقراءتها والتثبت من مدى صلاحيتها وإبداء الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة. .... مع فائق الشكر والامتنان ....

الاسم:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

التخصص:

المشرف: أ. م يسرى كريم هاشم

الباحثة: نهلة سعود كاظم

| صلاحية القضية   |                 |           |       | القضايا الفرعية  | القضايا الرئيسية |                 |
|-----------------|-----------------|-----------|-------|--|------------------|-----------------|
| التعديل المطلوب | بحاجة إلى تعديل | غير صالحة | صالحة |  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | استصلاح الأراضي الزراعية                               | التربة           |                 |
|                 |                 |           |       | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي               |                  |                 |
|                 |                 |           |       | انجراف التربة  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | التعرية  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | ملوحة التربة   |                  |                 |
|                 |                 |           |       | التصحّر  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | تشجير الأراضي  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | الآفات الزراعية  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | إهمال الزراعة  |                  |                 |
|                 |                 |           |       | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية                    |                  |                 |
|                 |                 |           |       | تدني المنتج الوطني                                     |                  |                 |
|                 |                 |           |       | مكافحة الآفات الزراعية                                 |                  |                 |
|                 |                 |           |       | المحافظة على المياه من التلوث                          |                  | الموارد المائية |
|                 |                 |           |       | ترشيد استهلاك الماء                                    |                  |                 |
|                 |                 |           |       | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار |                  |                 |
|                 |                 |           |       | نفوق الثروة البحرية                                    |                  |                 |
|                 |                 |           |       | تلوث المياه الجوفية                                    |                  |                 |
|                 |                 |           |       | معالجة تلوث المياه                                     |                  |                 |
|                 |                 |           |       | توزيع المياه على المجتمعات                             |                  |                 |
|                 |                 |           |       | الأنهار في العراق (دجلة، الفرات، شط العرب)             |                  |                 |
|                 |                 |           |       | الثروة الحيوانية                                       |                  |                 |

|  |  |  |  |                                       |              |
|--|--|--|--|---------------------------------------|--------------|
|  |  |  |  | الأهوار والسياحة                      | السكان       |
|  |  |  |  | طرق النقل البحرية                     |              |
|  |  |  |  | الهجرة من الريف إلى المدينة           |              |
|  |  |  |  | البطالة                               |              |
|  |  |  |  | الأمية                                |              |
|  |  |  |  | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع | المعادن      |
|  |  |  |  | تكنولوجيا التعدين الحديث              |              |
|  |  |  |  | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني    |              |
|  |  |  |  | قاع البحار كمصدر للمعادن              |              |
|  |  |  |  | المعادن الفلزية واللافلزية            |              |
|  |  |  |  | المعادن غير الأحفورية                 |              |
|  |  |  |  | إعادة دورة المصنوعات المعدنية         |              |
|  |  |  |  | استخراج المعادن وتصنيعها              |              |
|  |  |  |  | التعدين الجائر                        | مصادر الطاقة |
|  |  |  |  | طاقة المد والجزر                      |              |
|  |  |  |  | التخزين والنقل                        |              |
|  |  |  |  | طاقة الغاز الطبيعي                    |              |
|  |  |  |  | الطاقة الذرية                         |              |
|  |  |  |  | طاقة الينابيع الحارة                  |              |
|  |  |  |  | الموارد المتجددة وغير المتجددة        |              |
|  |  |  |  | المحافظة على الطاقة وترشيدها          |              |
|  |  |  |  | نقل الطاقة وتخزينها                   |              |
|  |  |  |  | الطاقة الشمسية                        |              |
|  |  |  |  | الطاقة الكهربائية                     |              |

|  |  |  |  |                                     |                     |
|--|--|--|--|-------------------------------------|---------------------|
|  |  |  |  | إنتاج البترول والوقود الأحفوري      |                     |
|  |  |  |  | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي     |                     |
|  |  |  |  | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات  |                     |
|  |  |  |  | طاقة الرياح                         |                     |
|  |  |  |  | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة |                     |
|  |  |  |  | التلوث                              | الصناعة             |
|  |  |  |  | مقومات الصناعة                      |                     |
|  |  |  |  | الصناعات الغذائية                   |                     |
|  |  |  |  | صناعة السياحة ( مقومات السياحة )    |                     |
|  |  |  |  | الصناعات النسيجية                   |                     |
|  |  |  |  | الصناعات المعدنية                   |                     |
|  |  |  |  | أهمية المعادن في الصناعة            |                     |
|  |  |  |  | استخدام التكنولوجيا في التجارة      | التكنولوجيا الحديثة |
|  |  |  |  | الآلات الحديثة                      |                     |
|  |  |  |  | وسائل الاتصال ووسائل النقل          |                     |
|  |  |  |  | الاستيراد والتصدير                  |                     |
|  |  |  |  | شحن البضائع                         |                     |
|  |  |  |  | وسائل الإعلام                       |                     |
|  |  |  |  |                                     |                     |

### ملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة وعنواناتهم وتخصصاتهم

| ت  | الاسم والدرجة العلمية             | الاختصاص                   | مكان العمل   |
|----|-----------------------------------|----------------------------|--|
| ١. | أ. د أكرم ياسين<br>محمد الألوسي   | مناهج وطرائق تدريس         | جامعة الأنبار / كلية التربية<br>الأساسية               |
| ٢. | أ. د جبار سلطان شناوة<br>السلطاني | طرائق تدريس الاجتماعيات    | جامعة القادسية / كلية التربية                          |
| ٣. | أ. د سعد جويد كاظم<br>الجبوري     | طرائق تدريس التاريخ        | جامعة كربلاء / كلية التربية<br>الإنسانية               |
| ٤. | أ. د سعد علي زاير                 | طرائق تدريس لغة عربية      | جامعة بغداد / كلية التربية ابن<br>رشد للعلوم الإنسانية |
| ٥. | أ. د سلام ناجي باقر<br>الغضبان    | مناهج وطرائق تدريس عامة    | جامعة ميسان / كلية التربية<br>الأساسية                 |
| ٦. | أ. د سلمى مجيد حميد               | طرائق تدريس التاريخ        | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية                    |
| ٧. | أ. د صفاء مجيد المظفر             | جغرافيا ( بيئة وتلوث )     | جامعة الكوفة / كلية الآداب                             |
| ٨. | أ. م. د فيصل عبد<br>منشد الشويلي  | مناهج وطرائق تدريس<br>عامة | جامعة البصرة / كلية التربية<br>للعلوم الإنسانية        |
| ٩. | أ. د محمد عرب<br>الموسوي          | جغرافيا مدن                | جامعة ميسان / كلية التربية<br>الأساسية                 |

|  |                                  |                                    |      |
|--|----------------------------------|------------------------------------|------|
| جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية          | مناهج وطرائق تدريس عامة          | أ . د نجم عبد الله عالي الموسوي    | ١٠ . |
| جامعة تكريت / كلية التربية الإنسانية         | مناهج وطرائق تدريس عامة          | أ . د نضال مزاحم رشيد              | ١١ . |
| جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد           | طرائق تدريس التاريخ              | أ . د هناء خضير جلاب               | ١٢ . |
| جامعة الأنبار / كلية الآداب                  | جغرافيا بشرية                    | أ . م . د آمنه جبار مطر            | ١٣ . |
| جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة    | مناهج وطرائق تدريس عامة          | أ . م . د حيدر محسن الشويلي        | ١٤ . |
| الكلية التربوية المفتوحة / مركز القادسية     | طرائق تدريس التاريخ              | أ . م . د حميد مهدي راضي آل بطي    | ١٥ . |
| جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية          | مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية | أ . م . د رجاء سعدون الذهبي        | ١٦ . |
| جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس اللغة العربية        | أ . م . د سيف إسماعيل الطائي       | ١٧ . |
| جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية          | طرائق تدريس التاريخ              | أ . م . د سميرة محمود حسين النداوي | ١٨ . |
| جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية | مناهج وطرائق تدريس عامة          | أ . م . د نبيل كاظم نهير الشمري    | ١٩ . |
| المديرية العامة لتربية القادسية              | طرائق تدريس الاجتماعيات          | أ . م . د زيد علوان عباس           | ٢٠ . |

|  |                           |                                    |      |
|--|---------------------------|------------------------------------|------|
|  |                           | الخيكانى                           |      |
| جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية | طرائق تدريس الاجتماعيات   | أ . م متمم جمال الياصري            | ٢١ . |
| الجامعة المستنصرية / بغداد                 | طرائق تدريس اللغة العربية | م . د رغد ريسان صخي                | ٢٢ . |
| جامعة القادسية / كلية التربية              | مناهج وطرائق تدريس عامة   | م . د سماح عبد الكريم عباس السيلوي | ٢٣ . |
| جامعة سومر / كلية التربية الأساسية         | جغرافيا بشرية             | م . د ظلال منذر منعثر              | ٢٤ . |
| الكلية التربوية المفتوحة / مركز القادسية   | طرائق تدريس الاجتماعيات   | م . د محمد طعمة كاظم الحمداوي      | ٢٥ . |
| جامعة سومر / كلية التربية الأساسية         | مناهج وطرائق تدريس عامة   | م . د وسام نجم محمد                | ٢٦ . |
| جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية       | طرائق تدريس عامة          | م . م بثينة كريم عطشان             | ٢٧ . |
| النجف الأشرف/المديرية العامة للتربية       | طرائق تدريس اللغة العربية | م . م حسين علي رهيف                | ٢٨ . |
| مديرية تربية القادسية                      | طرائق تدريس التاريخ       | م . م محمد هاشم محمد               | ٢٩   |
| قسم الأشرف التربوي / تربية واسط            | مناهج وطرائق تدريس عامة   | م . م هديل صالح البعاج             | ٣٠   |

## ملحق ( ٤ )



جامعة ميسان كلية التربية الأساسية  
قسم معلم الصفوف الأولى/الدراسات العليا  
مناهج وطرائق تدريس عامة

قائمة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) بصيغتها النهائية

| صلاحية القضية   |                 |           |       | القضايا الفرعية                          | القضايا الرئيسية |
|-----------------|-----------------|-----------|-------|--|------------------|
| التعديل المطلوب | بحاجة إلى تعديل | غير صالحة | صالحة |  |                  |
|                 |                 |           |       | استصلاح الأراضي الزراعية                 | التربة           |
|                 |                 |           |       | المنتج الوطني وسيلة لدعم الاقتصاد المحلي |                  |
|                 |                 |           |       | انجراف التربة                            |                  |
|                 |                 |           |       | التعرية                                  |                  |
|                 |                 |           |       | ملوحة التربة                             |                  |
|                 |                 |           |       | التصحر                                   |                  |
|                 |                 |           |       | تشجير الأراضي                            |                  |
|                 |                 |           |       | الآفات الزراعية                          |                  |
|                 |                 |           |       | إهمال الزراعة                            |                  |
|                 |                 |           |       | الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية      |                  |
|                 |                 |           |       | تدني المنتج الوطني                       |                  |
|                 |                 |           |       | مكافحة الآفات الزراعية                   |                  |
|                 |                 |           |       | المحافظة على المياه من التلوث            |                  |
|                 |                 |           |       | ترشيد استهلاك الماء                      |                  |



|  |  |  |  |  |              |
|--|--|--|--|--|--------------|
|  |  |  |  | نقص المخزون المائي بسبب إقامة السدود من قبل دول الجوار | المائية      |
|  |  |  |  | نفوق الثروة البحرية                                    |              |
|  |  |  |  | تلوث المياه الجوفية                                    |              |
|  |  |  |  | معالجة تلوث المياه                                     |              |
|  |  |  |  | توزيع المياه على المجتمعات                             |              |
|  |  |  |  | الأنهار في العراق (دجلة، الفرات، شط العرب)             |              |
|  |  |  |  | الثروة الحيوانية                                       |              |
|  |  |  |  | الأهوار والسياحة                                       |              |
|  |  |  |  | طرق النقل البحري                                       |              |
|  |  |  |  | الهجرة من الريف إلى المدينة                            |              |
|  |  |  |  | البطالة  |              |
|  |  |  |  | الأمية   |              |
|  |  |  |  | انتشار الأمراض لوجود المعامل والمصانع                  |              |
|  |  |  |  | تكنولوجيا التعدين الحديث                               | المعادن      |
|  |  |  |  | دور المعادن في دعم الاقتصاد الوطني                     |              |
|  |  |  |  | قاع البحار كمصدر للمعادن                               |              |
|  |  |  |  | المعادن الفلزية واللافلزية                             |              |
|  |  |  |  | المعادن غير الأحفورية                                  |              |
|  |  |  |  | إعادة دورة المصنوعات المعدنية                          |              |
|  |  |  |  | استخراج المعادن وتصنيعها                               |              |
|  |  |  |  | التعدين الجائر   |              |
|  |  |  |  | طاقة المد والجزر                                       | مصادر الطاقة |
|  |  |  |  | التخزين والنقل   |              |
|  |  |  |  | طاقة الغاز الطبيعي                                     |              |
|  |  |  |  | طاقة الينابيع الحارة                                   |              |

|  |  |  |  |  |                       |
|--|--|--|--|--|-----------------------|
|  |  |  |  | الموارد المتجددة وغير المتجددة         |                       |
|  |  |  |  | المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها   |                       |
|  |  |  |  | نقل الطاقة وتخزينها                    |                       |
|  |  |  |  | الطاقة الشمسية                         |                       |
|  |  |  |  | الطاقة الكهربائية                      |                       |
|  |  |  |  | إنتاج البترول والوقود الأحفوري         |                       |
|  |  |  |  | الطاقة الناتجة عن الغاز الطبيعي        |                       |
|  |  |  |  | الطاقة الناتجة عن السدود والشلالات     |                       |
|  |  |  |  | طاقة الرياح                            |                       |
|  |  |  |  | المصادر البديلة للطاقة غير المتجددة    |                       |
|  |  |  |  | التلوث                                 | الصناعة               |
|  |  |  |  | مقومات الصناعة                         |                       |
|  |  |  |  | الصناعات الغذائية                      |                       |
|  |  |  |  | صناعة السياحة ( مقومات السياحة )       |                       |
|  |  |  |  | الصناعات النسيجية                      |                       |
|  |  |  |  | الصناعات المعدنية                      |                       |
|  |  |  |  | اهمية المعادن في الصناعة               | التكنولوجيا الحديثة   |
|  |  |  |  | استخدام التكنولوجيا في التجارة         |                       |
|  |  |  |  | الآلات الحديثة                         |                       |
|  |  |  |  | وسائل الاتصال ووسائل النقل             |                       |
|  |  |  |  | الاستيراد والتصدير                     |                       |
|  |  |  |  | شحن البضائع                            |                       |
|  |  |  |  | وسائل الإعلام                          | منظمات المجتمع المدني |
|  |  |  |  | المنظمات العمالية ( النقابات )         |                       |
|  |  |  |  | أهداف نقابات العمال                    |                       |
|  |  |  |  | المنجزات التي حققتها المنظمات العمالية |                       |
|  |  |  |  | المنظمات النسوية                       |                       |

|  |  |  |  |   |                    |
|--|--|--|--|---|--------------------|
|  |  |  |  | المنظمات الطلابية                                       |                    |
|  |  |  |  | نقابة المعلمين  |                    |
|  |  |  |  | علاقة المنظمات بالمدرسة                                 |                    |
|  |  |  |  | دور المنظمات في استقرار المجتمع والتمتع بحريته          |                    |
|  |  |  |  | المفوضية العليا لحقوق الإنسان                           |                    |
|  |  |  |  | المفوضية العليا للانتخابات                              |                    |
|  |  |  |  | الآثار وحمايتها   | الحضارة والتراث    |
|  |  |  |  | أدب الملاحم الشعرية                                     |                    |
|  |  |  |  | الأهوار ضمن التراث العالمي                              |                    |
|  |  |  |  | أهمية الاهوار في السياحة                                |                    |
|  |  |  |  | الحروب والغزوات   | الجانب العسكري     |
|  |  |  |  | الثورات والانتفاضات                                     |                    |
|  |  |  |  | المعاهدات   |                    |
|  |  |  |  | الأسلحة والمعدات  |                    |
|  |  |  |  | اعلام المقاومة  |                    |
|  |  |  |  | الديانات (الإسلامية، المسيحية، اليهودية )               | الأديان والمعتقدات |
|  |  |  |  | الأضرحة والمقدسات                                       |                    |
|  |  |  |  | دور العبادة   |                    |
|  |  |  |  | طقوس العبادة  |                    |
|  |  |  |  | الأعراف السائدة   |                    |
|  |  |  |  | المراكز الدينية   |                    |
|  |  |  |  | القوميات والأديان والمذاهب                              |                    |
|  |  |  |  | الحوار والتقارب بين الأديان وأثره على الاستقرار العالمي |                    |
|  |  |  |  |   |                    |

**Ministry of higher education and  
scientific research  
University of Misan  
college of basic education  
Postgraduate education \ First grades  
teacher department MA in General  
Teaching Curricula and Methods**



**Issues of Science, Technology, Society and The  
Environment (STSE) Included in The Book on Social  
Studies in Middle school in Iraq**

**Letter submitted to the Board of the College of Basic Education–  
University of Misan and It is part of the requirements for obtaining a  
Master degree of Education (General Teaching Curricula and Methods)**

**from**

**Nahla Saud Kazem**

**Supervisor**

**A. P Yousra Karim Hashem**

**٢٠٢١ A.D**

**١٤٤٢ A.H**

## **Abstract**

**The current research aims to identify science, technology, society, and environment (STSE) issues included in social science textbooks. For the middle stage in Iraq. To achieve the goal of the research, the following questions were formulated:**

**1. What issues of science, technology, society and environment (STSE) should be included in the content of the social textbooks for the stage?**

- Regarding the first question.**
- The researcher prepared a list of (STSE) issues after reviewing a set of literature**

**And previous studies that dealt with issues of science, technology, society and the environment (STSE), as the researcher came up with a list of issues was drawn up in its initial form, consisting of 7 (main issues) from which (63) sub-cases emerged. These issues were presented.**

**According to a group of arbitrators and specialists, the list in its final form consisted of (11) <sup>A</sup> issues, namely (the soil, Water resources, population, minerals, energy sources, industry, modern**

technology, civil society organizations,) Civilization and heritage, the military aspect, religions and beliefs (from which it emerged (89) sub-issue after the deletion and addition. The researcher used the descriptive and analytical method to achieve the goal of the research, and adopted the method of content analysis, then the researcher did. By analyzing social textbooks for the middle stage of the academic year (2020–2021 AD) in light of the content analysis lis, The unit of idea or topic is adopted as a unit of analysis with its two types (explicit and implicit), and the repetition unit as the unit of the census .The reliability of the analysis was calculated by using the equation Coopers to calculate the values of the stability coefficients, and the percentage law was used. To calculate the duplications, and the chi-square law to find the apparent validity of the arbitrators and experts, the results were reached. To her what comes:

١- The social textbooks for the middle stage collectively achieved (73) sub-cases.

٢- The social book for the third intermediate grade is the most concerned with issues of science, technology and environmental society (stse) by (556) repetitions and the percentage of (100%)

Wich is very high. Followed by the social book for the second intermediate grade by (364) times and percentage of (100%) wich is also high. And ranked third Sociology book for first intermediate grade. By (337) times and with percentage of (100%).

- The researcher found that there are (16) sub-cases, which are considered one of the most important issues of the era.
- Intermediate level social services which are included in the tool and within the list of STSE issues.
- In light of the results of the study, the researcher came up with several recommendations, including:

١. Inclusion of science, technology, society and environment (STSE) issues of technological, scientific and societal issues and problems. And the contemporary environmental environment and activating the role of teachers through holding seminars and educational courses for teachers of social science. Study of (STSE) issues.
٢. The necessity of including social textbooks for the middle stage including issues of science, technology, society and environment (STSE) Or those with very low percentages available.

٣. Directing the attention of those in charge and specialists in curriculum reform, especially the social subject's curriculum, to the necessity and importance of including

○ Issues of science, technology, society and the environment (STSE) being one of the modern and contemporary trends in scientific education.

○ In continuation of the current study, the researcher suggested the following:

١. Analyzing the content of social textbooks for primary and intermediate stages in order to identify the extent of their inclusion of science issues. Technology, Society, and Environment (STSE).

٢. Conducting a comparative study between the social materials curricula used in Iraq and the social materials curricula within countries. Region by STSE

٣. Conducting an analytical study to find out the link between including social textbooks on issues resulting from the interaction between science. Technology, Society, and Environment (STSE), and to find out the extent to which teachers have ownership of these issues.